











ابن ابی قحافة یقول ذلك منضبا اخرجه ابو داود في الاستيعاب وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال دخلت على ابن عباس فقلت له لا اعرض عليك ما حدثني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بن فمرضت عليه حديثا فاما انكر منه شيئا غير ان قال اسمت لك لرجل الذي كان مع العباس فقلت لا قال ابو علي بن ابي طالب رواه البخاري والي ابن ماجه من طريق ارقم بن شريك عن ابن عباس بالحديث مفصلا وعن عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار انما امير منكم امير قال فانا هم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا معشر الانصار استم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر يوم الناس فاياكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقال الانصار نعم ويا بعد ان يتقدم ابا بكر اخرجه اسحاق في المستدرک والي عمر في الاستيعاب روى الحسن البصري عن قيس بن عباد قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي وايا ما ينادي بالصلاة فيقول مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فاذا الصلاة علم الاسلام وقوام الدين فخرينا الدنيا من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فبايعنا ابا بكر رواه ابو عمر في الاستيعاب اسحاق في المستدرک نحوه عن علي والزبير رضي الله عنهما في قصة طويلة وانما بخلاف حديث جبير بن مطعم ان مكة استأمن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامر بان ترج اليه فقالت يا رسول الله لا ريت ان جبت فلم اجدك كانها اتفنى الموت قال فاني لم تجد مني فاني ابا بكر استفتى عليه قال ابو عمر في الاستيعاب قال الشافعي في هذا الحديث دليل على ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وانهما حديث ابى درود قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة حقيقة فلما فرغ من خطبته قال يا ابا بكر قم فاخطب فقام ابو بكر فخطب فقصدون خليفة النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ ابو بكر من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام عمر فخطب فقصدون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون ابى بكر رواه اسحاق في المستدرک انما كرامه فاروق ومضى رضي الله تعالى عنهما معلوم شده كه آنحضرت صلى الله عليه وسلم استخلاف انكره اند قال عمر انكلم استخلف فما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وقال علي استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استخلف رواه اسحاق في المستدرک ودر بيان آنچه گفته شد از نص و اشارة و در بيان اين آثار چگونه باشد جواب گوئيم كه مراد از استخلاف درين آثار استخلاف است بنص و جلی



در دین و دنیا ظاهر و باطن او لهذا آنحضرت صلی الله علیه وسلم تلویح استخلاف فرمود و بتقدیم در صلیه زید که  
 صلیه بهتر من عبادات است و قد بینا للشری رضی الله عنه که امر و معنی ریاسته تبلیغ من و حسین است از وجهی که  
 و بکل قوم بهتر است از رعیت خود که لکین این اند بخلاف ملک عضو من که ریاسته است ظاهر فقط و اگر بچنین  
 نباشد فرقی پیدا نشود در خلافت نبوة و غیر آن و خلافت نبوت یعنی سال موقت نباشد و بخلاف اربعه  
 مخصوص نگردیم آنکه حکیم شفیق ناصح خلیفه نمیکرد و در حلقه خود مگر افضل جماعه را و شبه ایشان را بخود والا  
 ناصح نباشد یا حکیم نباشد پس خلیفه گردانیدن آنحضرت صلی الله علیه وسلم که ناصح ترین خلق و اعلم خلق  
 است بالله که قال الله تعالی النبی اولى بالمؤمنین من انفسهم و قال جریر علیکم بالمؤمنین بر وفی وجه  
 و قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا علمکم بالله و انما صلیق اکبر اراذل دلیل است بر آنکه آنجناب  
 افضل مسلمین بود و شبه ایشان با آنحضرت صلی الله علیه وسلم ششم آنکه فقهای صحابه مثل عمر فاروق  
 و علی مرتضی و ابن مسعود رضی الله عنهم استنباط کردند از استخلاف افضلیه ایشان که قال الحق الناس من اهل  
 ایشان که انما است اند و در وجه استنباط و فهم معانی شریع استنباط نمیکردند تا آنکه ملازمه قویه متحقق نمیشد  
 قال عمر لیکم تطیب نفسه ان یتقدم علی ابی بکر و قدر و نیاه من قبل و قال علی و الزبیر ما غضبنا الا ان قد اختلفنا  
 عن المشاورة و انما نری ابا بکر الحق الناس بهما بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لصاحب الفار و ثانی التین  
 و انما النعم شرفه و کبره و لقد امره رسول الله صلی الله علیه وسلم بالصلوۃ للناس و بهو حی رواه الحاکم فی المستدرک  
 و قال ابن مسعود اجعلوا انما خیرکم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم جعل امامنا خیرنا بعده رواه ابو عمر  
 فی الاستیعاب یفهم آنکه اگر جمعی در استحقاق خلافت مساوی الاقدام می بود دنیا به الله و المسلمون  
 چه معنی پیدا داشت و ابا بکر در آنحضرت صلی الله علیه وسلم از امامت غیر می با که وجه چرایی بود ششم آنکه بعضی  
 احادیث رجحان در میزان باین ترتیب ظاهر شد و آن نه باعتبار کثرت فتوح است زیرا که باعتبار کثرت  
 فتوح در باب ابی بکر الصدیق آمده و فی ترمذی ضعف پس این ترتیب نباشد الا از جهت افضلیت نزدیک  
 خدا تعالی نه آنکه انصار و بعض بنی هاشم در استخلاف صلیق اکبر مناقشه داشتند و چون این اول ظاهر شد  
 ایشان از رای خود برگشتند و تسلیم نمودند و افضلیت او را مقدر شدند چنانکه از قصه انصار و سر و زبیر









صدق رضي الله عنه از حديث جابر بن عبد الله قال قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه بحجاب واحد او بحجاب  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الكرام ان الله عز وجل يحب العبد اذا كان في حجاب واحد او بحجاب  
 يا رسول الله قال تعالى الله اعبدوه في الآخرة فاعلموا اني بكم خاضعة اخرجهما كما كنتم نوع واهم حاضر شدة  
 حضرت صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ بر حوض کوثر ہمراہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم از حدیث عبد الرحمن بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي بكراة صاحب على الخوض وصاحب في الغار اخرجه الترمذي  
 نوع ياتونهم تشریف حضرت صدیق باسهم عقیق از حدیث عائشة رضی اللہ عنہا ان ابا بكر دخل على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الذنن النار فيؤمئذ سي عتيقا اخرجه الترمذي والحاكم نوع دوازدهم  
 تشریف حضرت ابی بکر بلقب صدیق از حدیث حضرت مرثد كرم الله وجهه عن النزال بن سبرة قال  
 وافقنا عليا رضي الله عنه طيبا نفس وهو يمزح فقلنا حدثنا عن اصحابك قال قال كل اصحابي يا رسول الله  
 اللہ علیہ وسلم اصحابی فقلنا حدثنا عن ابی بکر فقال ذكرا مر سياه اللہ تعالیٰ صدقيا على لسان جبریل  
 ومحمد صلی اللہ علیہما وسلم اخرجه الحاكم واز حدیث عائشة رضی اللہ عنہا قالت لما اسرى بالنبي صلی اللہ علیہ  
 وسلم الى المسجد الاقصی اصبح يتحدث الناس بذلك فارتد الناس ممن كان آمنوا به وصدقه وسخطوا بذلك الى  
 ابی بکر فقالوا هل لك اني صاحبك ينغم انه اسرى به الليلة الى بيت المقدس وجاء قبل ان يصبح قال قال  
 ذلك قالوا نعم قال لمن كان قال ذلك لقد صدق قالوا او تصدقانه ذهب الليلة الى بيت المقدس جاء  
 قبل ان يصبح قال نعم اني لا صدق فيما هو البعد من ذلك اصدقه بخبر الساماني غدة اور حنة فلذلك سمى  
 ابو بكر الصديق نوع سبعة واهم بودن صدیق بجای وزیر پیش آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم وتقدیم کردن آنحضرت  
 صلی اللہ علیہ وسلم بروی دیگری از حدیث سعید بن المسیب مرسل قال كان ابو بكر الصديق من النبي  
 صلی اللہ علیہ وسلم مكان الوزير وكان يشاوره في جميع اموره وكان ثانيا في الاسلام وكان ثانيا في  
 الغار وكان ثانيا في العرش يوم بدر وكان ثانيا في القبر ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم  
 عليه احد اخرجه الحاكم عن عبد الرحمن بن غنم ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ياتي بكمز عمر ولا اجتماع في مشقة  
 ما انفقتم اراهوا هجر نوع چهاردهم بودن جبریل همراه صدیق از حدیث تفسیری رضی اللہ عنہ قال قال لي



ان احد شئ ثوبى يستمرى الا ان العاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتقتضى ذلك  
 خيلا النوع يستمر عتاب كردن آنحضرت صلى الله عليه وسلم بر اينهاى صديق از حديث ابى درداء قال كنت  
 جالساً عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ قيل ابو بكر اخذ البطرف ثوبى حتى ابرئى عن ركبته فقال النبى صلى الله  
 عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه ثم نوت  
 فسأله ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فالى منزل  
 الى بكر فسأل اثم ابو بكر قالوا لافانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم فاجعل وجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اشفق  
 ابو بكر فغنى على ركبته فقال يا رسول الله والى ان كنت اظلم مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله  
 اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواسانى بنفسه وواله فمل انتم تاركولى صاحبى مرتين فابا وذى بعدنا  
 اخبره البخارى نوع سبت فيكم وعاد آنحضرت صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام از حديث ابن عمر قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب بدين الرجلين ايك با بى جهل وليمعربن الخطاب  
 قال وكان اجمالا اليه عمر اخبره الترمذى واز حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اللهم اعز الاسلام با بى جهل بن هشام وليمعربن الخطاب قال فاصبح ففدا عمر على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاسلم اخبره الترمذى واز حديث عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام  
 بليمعربن الخطاب خاصة اخبره ابحاكم واز حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 اعز الاسلام بليمعربن الخطاب ولبابى جهل بن هشام ففعل الدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل  
 عليه لك الاسلام وهدم به الا وثمان اخبره ابحاكم نوع سبت وودوم حصول عزة اسلام باسلام فاروق  
 از حديث ابن مسعود ما زلنا اعزته منذ اسلم عمر فى روايته والى استطاع ان نصلى عند الكعبة فاهرين حتى  
 اسلم عمر اخبره ابحاكم واز حديث ابن عباس لما اسلم عمر قال المشركون اليوم انتصف منا اخبره ابحاكم  
 نوع سبت وودوم وضع المداحق على لسان عمر از حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه اخبره الترمذى واز حديث ابى ذر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه اخبره ابو داود وادو ابحاكم واز حديث مرتبة رضى الله عنه قال

ع  
 منى است از  
 عمارت كوت  
 منى از قوت  
 در امور ملكه بنه  
 خصوصت كردن  
 با بى و بعض  
 حاكمه بنه  
 از غير ابحاكم  
 عذرت بنه  
 با بى خصوصت  
 كوت با حاكمه بنه  
 ملكه از ابحاكم  
 منى به ابحاكم  
 منى حاكمه بنه  
 ام از به بنه  
 ايله





باليه اخرج احمد كذا في الشكوة لوعسى ام اول سيكره تعالى يا اوصافه ومعانفه كذا فاروق خواهد بود  
 از حديث ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصافح الحق عمر واول من يسلم عليه و  
 اول من يات بغيره في خطبة الجمعة اخيه ابن ماجة ومن طريق آخر منه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 اول من يصافح الحق يوم القيمة عمر واول من يصافح الحق يوم القيامة عمر واول من يات بغيره في خطبة الجمعة  
 الى الجمعة عمر بن الخطاب اخيه امي كذا لوعسى ويكلم فاروق بهترين كسى است كه طلوع كرده است بر وقت  
 شمس از حديث صديق رضى الله عنه عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لابي بكر يا خيرا الناس ابو بكر  
 صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما ان قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر اخيه الترمذي واسما كذا لوعسى وروى عن اعظم الناس در بشت باقيا  
 در جبهه فاروق خواهد بود از حديث ابى سعيد خدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل  
 ارفع الشىء درجة في الجنة قال ابو سعيد واما كذا نرى ذاك الرجل الا عمر بن الخطاب حتى مضى بسيد كذا في  
 الشكوة لوعسى مسوم طلب كردن دعا آنحضرت صلى الله عليه وسلم از فاروق از حديث فاروق بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه استاذنه في العرة فاذن له فقال يا اخي لا تستأمن وعاكك وفي رواية يا  
 اشركنا في دعاك فقال عمر احببنا لى بها ما طاعت عليه الشمس يقول يا اخي رواه احمد واخره الشيخان  
 من طرق لوعسى وچهارم دعا كردن آنحضرت صلى الله عليه وسلم درباره فاروق اللهم اذهب عني  
 الغل از حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدره عن الخطاب بيده حين  
 اسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدره من غل وابدله ايمانا يقول ذاك ثلثا اخيه اسما كذا ابو  
 عمر في الاستيعاب لوعسى وچشم دعا نمودن آنحضرت صلى الله عليه وسلم درباره فاروق البس جبديلا  
 وعش حميدا از حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عمر قميصا ابيض فقال اجدي  
 قميصك هذا ثم غسيل فقال بل غسيل فقال البس جبديلا وعش حميدا ثم شهيدا ويزنك الله ثم يعين  
 في الدنيا والاخرة قال واما كذا يارسل الله رواه ابو عمر في الاستيعاب لوعسى وشم شمس اهل  
 سموات باسلام فاروق از حديث ابن عباس قال لما اسلم عمر فرل جبريل قال يا محمد لقد استبشرت اهل

سلمه ان كذا  
 ورواه احمد  
 ورواه الشيخان





الناس احب الیک قال ما تشاء فقلت من الرجال قال ابو بکر ثم من قال عمر بن الخطاب فمعدربا لا  
 اخرجہ البخاری ومسلم واز حدیث ما تشاء بنی السد عن اخیل لما ای اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان احب الیہ  
 قال ابو بکر قبل ثم من قال عمر قبل ثم من قال ثم ابو عبیدہ اخرجہ الترمذی وابن ماجہ واز حدیث انس قبل  
 یا رسول اللہ ای الناس احب الیک قال ما تشاء قبل من الرجال قال ابو بکر اخرجہ ابن ماجہ واز حدیث جابر بن عبد اللہ  
 شخین فی جمیع احوال قرین انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فی بودہ وانحضرت صلی اللہ علیہ وسلم الشانرا باقتنای  
 تمام ذکر مسفر مود از حدیث حضرت مرثضی کرم اللہ وجہہ لبطرق شتی از انجملہ طریقہ ابن عباس قال جبریل وضع عمر  
 بن الخطاب علی سرورہ فکنفہ الناس یدعون وثینون ویصلون علیہ قبل ان یرفع ولما فیم قال فلم  
 یرفعی الا بجل قد اقتد بکبکی من فرأی فالتفت فاذا هو علی فترحم علی عمر وقال ما خلفت احدا احب الی من  
 انقی السد بمثل علمک ایم السدان کنت اظن ان یجعلک السد مع صابغیک وذلک الی کنت اکثر اسمع  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول جئت انا وابوبکر وعمر وعلت انا وابوبکر وعمر وخرجت انا وابوبکر وعمر فان  
 کنت لا ارجو ولا اظن ان یجعلک السد معهما اخرجہ البخاری ومسلم فوجہ چہل چہل اگر انحضرت صلی اللہ علیہ  
 وسلم اختلاف نص علی سکر و شخین را خلیفہ می ساخت از حدیث ما تشاء رضی اللہ عنہما سألک من کان  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متخلفا او متخلفه قالت ابو بکر قبل لما ثم من بعد الی بک قالت عمر ثم قبل لما من  
 بعد عمر قالت ابو عبیدہ بن الجراح ثم انت الی هذا اخرجہ البخاری ومسلم فوجہ چہل چہل فیم فیرون انحضرت  
 صلی اللہ علیہ وسلم اقتدوا بالذین من بعدی الی بکر وعمر از حدیث حدیث قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم اقتدوا بالذین من بعدی الی بکر وعمر متفق علیہ واز حدیث ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم اقتدوا بالذین من بعدی من اصحابی الی بکر وعمر واز حدیث عمار و تسکو العبدان مسعود و اخرجہ  
 الترمذی فوجہ چہل و شخین وزیر انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بودند از حدیث ابی سعید الخدری قال  
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من نبی الا اوله و ذیران من اهل السما و ذیران من اهل الارض  
 الا و ذیرای من اهل السما فیرسل ویسئل واما و ذیرای من اهل الارض فابوبکر وعمر و اخرجہ الترمذی  
 فوجہ چہل و شخین و صحبت انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مرتبه داشتند کہ دیگر از امیر سر نبود از حدیث

سند  
 فی حدیث مسفر مود  
 کتب فی حدیث مسفر مود  
 فی حدیث مسفر مود  
 فی حدیث مسفر مود

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على صحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس في بيتهم ابو بكر وعمر  
فلما رفع اليهم اخرجهم بصره الا ابو بكر وعمر فانها كانا ينظران اليه وينظر اليهما فاستبسمان اليه ثم استبسم اليهما اخرجهم الترمذي  
نوع چهل و ششم آنحضرت صلى الله عليه وسلم تقه تمام داشتند بايمان شيخين از حديث ابى سريته قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني اراع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذتها شاة فطلبه الراعي فانفتت اليه  
الذئب فقال له من اله يوم السبع يوم ليس اله اراع غيري وبنينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فانفتت اليه  
فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا الكنى خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني  
او من يد لك ابو بكر وعمر اخرجهم البخاري ومسلم والترمذي نوع چهل و نهم تشبيه كردن آنحضرت صلى الله عليه  
وسلم شيخين را بسمع و بصر خود از حديث عبد الله بن خطيبان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابابكر وعمر فقال  
هذان السمع والبصر اخرجهم الترمذي و از حديث حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد كنت  
ان البعث الى الافاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى بن مريم اخرجهم بن قيس له  
فان انت عن ابى بكر وعمر قال انه لا غناى لى بهما فانما من الدين كالسمع والبصر اخرجهم الحاكم نوع نچاهم  
اول كسيك مبعوث شود شيخين باشند از حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد  
والابكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله و هو اخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيمة اخرجهم الترمذي  
والحاكم وفي روايه عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تشق عنه الراض ان اثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي  
البقيع فتشق عنهم فابعث بينهم اخرجهم الحاكم نوع نچاهم و يكلمهم گفتن آنحضرت صلى الله عليه وسلم بتايد شيخين  
دين را از حديث ابى اروي الدوسي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطلع ابو بكر وعمر فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي ايدى بهما اخرجهم الحاكم نوع نچاهم و هم بشارت دادن آنحضرت  
صلى الله عليه وسلم شيخين را به ترتيب كه از اهل بهشت باشند از حديث عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال طلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال طلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر اخرجهم الترمذي  
نوع نچاهم و سوم شيخين را درجه عاليه باشد در بهشت مانند ثريا از حديث ابى سعيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى ليبرهم من تخم كاترون النجم الطالع في افق السماء وان ابابكر

بعض گويند سبب چگون مبعوث  
جای است که در آثار و تزیینات  
شعر و ادب و بعضی در تزیینات  
جگر که در کتب مستفاد و ادب و  
بکس این تاویل از قطعه  
راعی این باری بکار می شود  
چهار تزیینات در شعر چندان  
نقد خود بود و بعضی گفته است  
که از دیدم بعضی از مفسرین  
منشی گفته که هر چه در  
از نقد کردن دران بطور کلی  
و در زمان فایده بود درین  
بود بعضی موعده مضمون قنار  
عبد الشان در جابلت بعضی موعده  
درم و در بعضی موعده بود که  
در گوی غم ایشان را می دارد



يا رسول الله انهم بلغ قدومه انما قال يا فلانك بائنين المثلثا اخرج البخاري نوع نجا ونعم دوست  
 واثنتون شيخين ان حضرت اصيلي المدينيه وسلم لم يراوه ان نفس خویش از حدیث فاروقی و قصه غارتابی یعنی  
 ابو بکر و الملائکة حتی اذ دخل قبلک فان کان فیہ شیء اصابتی و وکن قد فعل فکس و وجد فی جانبیة بانشق  
 الزار و سدایه و لقی منها اثنتان فالتقهما ارجلیه ثم قال لرسول المصلي المدينيه وسلم لو دخل فدخل رسول المصلي  
 عليه وسلم و وضع راسه فی حجره و نام فلذبح ابو بکر فی رجل من الحجر و لم تحرك فهاهنا ان يثبت رسول المصلي المدينيه  
 و نام فغطت و سودة على و جبر رسول المصلي المدينيه وسلم فقال يا ابا بکر قال لدغت فداک لی و اخی  
 فقتل رسول المصلي المدينيه وسلم فذهب باب بجره ثم اتقض عليه و کان سبباً موته رواه زرین از حدیث  
 عبد المدين هشام قال کنا مع النبی صلی المدينيه وسلم و هو آخذ یعد عمر من الخطاب فقال له عمر لانت احب  
 من کل شیء الا انفسی فقال النبی صلی المدينيه وسلم لا و الذی نفسی بیده حتی اکون احب الیک من نفسک  
 فقال له عمر فالآن و الملائکة احب الی من نفسی فقال النبی صلی المدينيه وسلم الا ان یخرج البخاري  
 نوع شصت اشبال کردن شیخین آیه لا ترعوا اصواتکم را بالغ و جوه و احتیاط نمودن ایشان درین باب  
 از حدیث عبد المدين الزبیر و فی اختلاف الشیخین فیما بینهما و ارتفاع اصواتهما فانزل الله تعالی یا ایها الذین  
 آمنوا لا ترعوا اصواتکم فوق صوت النبی الایة فقال ابن الزبیر فما کان عمر یسمع رسول المصلي المدينيه وسلم  
 بعد هذه الایة حتی یستقیمه خیر البخاري و از حدیث طارق عن ابی بکر قال لما نزلت علی النبی صلی المدينيه وسلم  
 ان الذین یغضون اصواتهم عند رسول الله اولئک الذین یتجن المقلوبهم للتقوی قال ابو بکر رضی الله عنه  
 فاکتبت علی نفسی ان لا اکلّم رسول المصلي المدينيه وسلم الا کما فی السیرة الخیرة احکام نوع شصت و حکم  
 بشارت داود ان حضرت صلی المدينيه وسلم شیخین و ذی النورین را بهشت از حدیث ابی سوسی قال  
 کنت مع النبی صلی المدينيه وسلم فی حالط من حیطان المدينيه فجار رجل فاستفتح فقال النبی صلی المدينيه  
 وسلم فتح له و بشره بائجة ففتحت له فاذا ابو بکر فبشرته بما قال رسول المصلي المدينيه وسلم فحمد الله ثم جاز رجل  
 فاستفتح فقال النبی صلی المدينيه وسلم فتح له و بشره بائجة ففتحت له فاذا عمر فبشرته بما قال النبی صلی المدينيه  
 وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لی افتح له و بشره بائجة علی بلوی تصیبه فاذا عثمان فبشرته بما قال

بکسر طه مصدر مخالفت است  
 از شیخ ازین یعنی مثل صاحب الزکری  
 ان سخن آیتیه بودیم ۱۱

النبی صلی الله علیه وسلم فمد الله ثم قال الله المستعان تنفق علیه نوح شخصت وودوم بشارت  
 اداون آنحضرت صلی الله علیه وسلم شجین ومرتضی رضی الله عنهم بهشت از حدیث جابر بن عبد الله  
 قال شیت من النبی صلی الله علیه وسلم الى امرأه قد بحت لنا شاة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 لیمن رجل من اهل الجنة قد فعل ابو بکر رضی الله عنه ثم قال لیمن رجل من اهل الجنة قد فعل عمر رضی  
 الله عنه ثم قال لیمن رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت فاجعله علیا قال قد فعل علی بن ابیطالب  
 رضی الله عنه اخرجه الحاکم نوح شخصت وودوم گواهی اداون آنحضرت صلی الله علیه وسلم شجین ومرتضی  
 حقیق اند بخلاف از حدیث حدیث قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ولیمو باها بکر فزادنی الدینا  
 راغب فی الآخرة فی جسمه ضعف فان ولیمو باها فزادنی الدینا راغب فی الآخرة وان تولوا عمر تجوده قویا ینال  
 علیا فها هدی ینفیکم علی صراط مستقیم رواه الحاکم واز حدیث مرتضی رضی الله عنه قال قال رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم ان تولوا ابابکر تجوده زاهد فی الدینا راغب فی الآخرة وان تولوا عمر تجوده قویا ینال  
 یا فذه فی السدومته لا ثم وان تولوا علیا تجوده یا دیا هدی الی السبک بکم الطریق اخرجه الحاکم واذخر احمد معناه  
 و فی لفظه وان تولوا علیا ولا را کم فاعلیس تجوده یا دیا هدی نوح شخصت وچهارم گواهی اداون  
 آنحضرت صلی الله علیه وسلم صدیق البصدیقیت و فاروق الشهادت بر کوه از حدیث انس ان النبی صلی  
 الله علیه وسلم صدق و ابو بکر و عمر و عثمان فرجفت بهم فصر بر جله فقال اثبت احد فانما علیک نبی و صدیق  
 و شهیدان اخرجه البخاری و از حدیث ابی هریره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان علی حرار هو ابو بکر  
 و عمر و عثمان و علی و طلحة و الزبیر فخرک الصخرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایا فما علیک الابی  
 ا و صدیق و شهید اخرجه مسلم و از حدیث سعید بن زید قال اشهد علی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 انی سمعته یقول اثبت حرار فما علیک الابی ا و صدیق و شهید و حدیثهم رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 ابو بکر و عمر و عثمان و علی و طلحة و الزبیر و سعد بن عوف و سعید بن زید اخرجه ابن ماجه نوح شخصت وچشم  
 تنویر کردن آنحضرت صلی الله علیه وسلم بمناب شجین با جمعی از صحابه از حدیث مرتضی رضی الله عنه قال  
 قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله ابابکر و عتی بنی ابنته و عتی الی دار الهجرة و اعشق بلال من الله







پنج نوع است نوع اول وقت انعقاد خلافت صدیق جمعی از قضاة و صاحبی صدیق را افضل است گفتند  
 و بان استدلال کردند بر آنجا که او دیگران تسلیم نمودند و موافقت کرد و در اول حالت یا بعد از وقت و سکوت  
 و تسلیم قبل از مدین و مدینه سبب جماع است کما بین فی محله از حدیث فاروق قال قلت یا معشر الانصار یا معشر المسلمین  
 ان اولی الناس بامر رسول الله صلی الله علیه وسلم من بعدة ثانی اثینن اذ بها فی الفار ابوبکر السباق المبین  
 الحریث اخرج ابن ابی شیبة عن حدیث ابن عباس فی قصة سقیفة بنی ساعدة اخرج ابن ابی شیبة و غیره  
 حدیث فاروق و قصة یحیی عاصم عن انس بن مالک انه سمع خطبة عمر الاخرة حین جلس علی المنبر و ذلک  
 الا قد من یوم توفی النبی صلی الله علیه وسلم فشهدوا ابوبکر صاست لا یتکلم قال کنت ارجو ان یعیش رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم حتی یدبرنا ید بذاک ان یکون اخرهم فان کین محمد قد مات فان المدخر و حمل قد جعل بین  
 اظهر کم نور اتشدون به بما یدى المدخر و ان ابابکر صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ثانی اثینن ان اول  
 المسلمین یا موارکم فقوموا فبا یعوده اخرج البخاری و غیره حدیث فاروق بروایت ابن مسعود قال لما قبض  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت الانصار مننا امیر و منکم امیر قال فانما هم عمر فقال یا معشر الانصار السهم  
 تعلمون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا بیکر ان یصلی بالناس قالوا بلی قال فایکم تطیب نفسکم یتقدم  
 ابابکر قالوا نعم و بالمدان تقدم ابابکر و از حدیث ابوعبیده بن الجراح عن محمد بن سیرین قال اتی الناس عند  
 یسعة ابی بکر ابی عبیده بن الجراح فقال تا تونی و فیکم ثالث ثلثة یعنی ابابکر اخرج ابن ابی شیبة و اخرج احمد معناه غیر  
 انه ذکر استدلال ابی عبیده لاستحلافه صلی الله علیه وسلم فی الصلوة و از حدیث مر قاضی رضی الله عنه و زبیر بن  
 حنین رجعا الی البیت ما غصبا الا اننا قد اخرجنا عن المشاورة و انما نری ابابکر ارق الناس بهما بعد رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم انه صاحب الفار و ثانی اثینن فانما نعلم شرفه و کبره و تقداره رسول الله صلی الله علیه وسلم بالصلوة  
 بالناس و هو حی اخرجنا بحاکم نوع دوم آنکه فاروق در مجالس متعددة بر منبر فضیلت صدیق بیان کرد  
 و روی و سواکی از کسی در میان نیامد از حدیث عبداللہ بن عباس قال عمر کان و المدان اقدم قضر ب  
 غقی لا یقر بنی ذلک من اثم احب الی من ان انا امر علی قوم فیم ابوبکر اللهم الا ان تسول لی نفسی عند الموت  
 شیدا الا اجدہ الا ان اخرجہ البخاری و غیره حدیث ابن عباس قال عمر فی جواب من قال انما کانت بیته



الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم از حدیث عائشه رضی الله عنها قالت قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واجبتنا  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنا الترمذی و تيسر از حدیث عائشه روى در قصه سقیفه فقال عمر بن الخطاب  
 انت فانت سيدنا وخيرنا واجبتنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنا البخاری و از حدیث ابن عباس مثله و از حدیث  
 جابر بن عبد الله قال لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنا الترمذی و از حدیث ابن عمر  
 قال قيل لعمرك اني لو لم استخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خيره  
 مني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنا البخاری و از آن جمله قول او سابق الى آنچه از حدیث علقمه قال جابر بن  
 الى عمر و ابو بكر فذكر قصه عبد الله بن مسعود و بشارة النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر قلت والله لا اجد من  
 اليه فلا بشرة قال فعدوت اليه لا بشرة فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره و لا والله ما سابقته الى خيبر قط  
 الا سبقني اليه اخرجنا احمد و از حدیث اسلم مولى عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان تصدق فذكر الحديث الى ان قال قلت لا اسبقك الى شئ ابدأ اخرجنا الترمذی و ذكر عبيد عمر  
 فبكي فقال و دوت ان علي كلمة مثل عمليو يا واحد اس ايا سمة وليلة واحدة من لياليه فذكر ليلية الغار و قصته  
 ارتدوا العرب راه زرين كذا في المشكوة و از آن جمله لفظ اعني باختلافه و معلوم است كه خلافت شمس طه است  
 بصفات كمال و احق باختلافه اكمل مردم است و در ان صفات از حدیث انس و در قصه بيعت عامه و  
 ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و ثمالی اثنين و انه اولى المسلمين باموركم فقصوا  
 فبايعوه اخرجنا البخاری و از حدیث ابن عباس في جواب من قال كانت بيعة ابى بكر فقلت نعمت وليسر  
 فيكم من يقطع الاعناق اليه مثل ابى بكر اخرجنا البخاری و قول او كان والى ان اقدم فغضب عتيق لا يفر  
 ذلك من اثم حسب الى من ان الامر على قوم فهم ابو بكر از حدیث ابن عباس اخرجنا البخاری و از آن جمله  
 قول اوها المرن اقتدى بها و از آن جمله قول او در قصه بنی نضير و الذي علم انه بارئ من التاجي و از آن جمله  
 اقاويل ذى النورين رضی الله عنه از حدیث مسور بن مخزومه كه عبد الرحمن بن عوف شمر طركه و كبر سيرة  
 شيخين عمل كند و او قبول نمود و اخرجنا البخاری و قول او در جواب تعريضات عبد الرحمن بن عوف لطعن  
 او اما قوله اني لم اترك سمة عمر فاني لا اطيعهما و لا هو اخرجنا احمد و قول او هل يستطيع ان يكون مثل فلان نعم

صورت این قره العینین  
 حضرت مسلم بن الحجاج  
 از بن سید و شید و چون  
 دست به پا برد داشت  
 فرمودند که سوال کن داده  
 خدایا شهادتی از سنجاب  
 الله با بودنش  
 بخواند  
 خاموشی خواست که این  
 ثبوت را بعباد الله  
 صدق را گفت که در بن  
 باب از بیعت کرد و  
 ثبوت رسانید

توالتحان





فصل ابداء وساريسير حتى قبضة المد غرخل على ذلك ثم استخلف عمر فعمل لهما اوساريسيرتها حتى قبضة المد على  
 ذلك اخرجه احمد وعنه ابى اسحق عن عبد خير قال سمعت عليا يقول على المبر خير نزه الامه بعزها ابو بكر وعمر  
 وروى التان اسمى الثالث لستينده واخرجه احمد وعنه عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال سمعت عليا يقول  
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير ما قبض عليه نبي من الانبياء واشنى عليه صلى الله عليه وسلم  
 قال ثم استخلف ابو بكر فعمل لبعول رسول الله صلى الله عليه وسلم وسته ثم قبض ابو بكر على خير ما قبض عليه احد  
 وكان خير نزه الامه بعزها ثم استخلف عمر فعمل لهما وسته ثم قبض علي خير ما قبض عليه احد وكان خير نزه  
 الامه بعزها وبعزها ابى بكر اخرجه ابن ابى شيبة واز حدith عبد الله بن سلية قال سمعت عليا يقول خير الناس  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخير الناس بعد ابو بكر عمر اخرجه ابن ماجه واز حدith حصصه بن  
 صوحان قال خطبنا على رضى الله عنه حين مضى ابن الملقم فقلنا يا امير المؤمنين استخلف علينا فقال اتركم لكم  
 كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله استخلف علينا فقال ان يعلم الله فيكم خير لولم يسلمكم  
 خيرا ثم قال على فعلكم السلام فخير اقولى ابا بكر اخرجه الحاكم واز الجاهل تغريه اوكسى راكه بافضليته شيخين معتقدين  
 بناسد عن الحكم بن حجل قال قال على لا يفضلنى احد على ابى بكر وعمر الا جلدته حد المقبرى اخرجه ابو عمر في الاما  
 واز الجاهل قول او ما من الناس احد احبالى ان التقي الله بما في صحيفه من هذا المسجى يعني عاز حدith ابن  
 عباس قال وضع عمر على سريره فكتفه الناس يدعون ويصلون قيل ان يرفع فانا فيهم فلم يرفعنى الا بطل  
 اخذ منكى فاذا على فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احبالى ان التقي الله قبل عمله منك وايم الله ان  
 كنت لاطن ان يحبك الله مع صاحبك حيث انا كنت كثير السمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اوتيت  
 انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر اخرجه البخارى واز حدith جابر بن عبد الله  
 عن سفيان بن عيينه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان عليا دخل على عمر وهو مشغى فقا  
 صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من الناس احد احبالى ان التقي الله بما في صحيفه من هذا المسجى اخرجه الحاكم  
 واخرجه محمد بن الحسن فى كتاب الاثار عن ابي جعفر الباقر مرسلما واز حدith عبد الله بن عمر قال وضع  
 عمر بن الخطاب بين المبر والقبر فجار على حتى قام بين يدي الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات ثم قال

عنه  
 بنى از روم  
 عبد بن عبد الله بن مسعود  
 عبد بن عبد الله بن مسعود  
 ابن كثر بن عبد الله بن مسعود  
 خازن بن عبد الله بن مسعود  
 زبده بن عبد الله بن مسعود  
 زبده بن عبد الله بن مسعود



شبهه فقال اعد على فاعدت عليه فقال والى الذي لا اذ غيره لوان الى ما على الارض من صفراء وبيضا  
 لا قدرت به من هول المطلع اخرجته الحاكم واخرجه البخاري من طرق متعددة وعن الحسن بن زيد بن حسن قال  
 جرتني الى عن ابي عن علي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر فقال يا علي هذا سيدنا  
 كنول اهل الجنة وشبابا بعد النبيين والمرسلين اخرجته احمد وعن الزهري عن علي بن الحسين عن علي بن ابي  
 قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلع ابو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
 سيدكم اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبر بها اخرجته الترمذي وعن  
 سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابي عمر عن جابر بن عبد الله عن علي بن عمر بن وهب عن جابر بن عبد الله  
 عليك ثم قال ما من الناس احد احب الي ان اتى الله في صحيفته من هذا المستحب واذا قايلا عبد  
 بن مسعود رضي الله عنه قال ما راي المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا وما روه سينا فهو عند الله سيئا وقد را  
 اصحابي جميعا ان يتخلفوا ابابكر رضي الله عنه اخرجته الحاكم وقال الفه اجماعا لما كنتم خيركم فان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حل اما ما خيرا بعده اخرجته ابو عمر في الاستيعاب وقال ايضا ووضع علم احياء العرب في كفة ميزان  
 ووضع علم عمر في كفة لرج علم عمر ولقد كانوا يرون انه ذهب تسعة اعشار العلم فجلس كنت اجلسه من عمر  
 اوثق في نفسي من عمل شبة اخرجته ابو عمر في الاستيعاب وقال ايضا ان افرس الناس ثلثة الفريجين  
 تفرس في يوسف فقال لاملرته اكرمي مثواه والمرأة التي رات موسى عليه السلام فقالت لا يا ميا ابت  
 استاجره والابو بكر حين تتخلف عمر رضي الله عنه اخرجته الحاكم وقال ايضا ان كان عمر حصنا حصينا يدخل الاسلام  
 فيه ولا يخرج منه فلما اصيب عمر انتم الحصن فالاسلام يخرج منه ولا يدخل فيه اذ ذكر الصالحون فحينئذ  
 عمر اخرجته الحاكم واذا قايلا حذيفة قال كان الاسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما  
 قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا اخرجته الحاكم قال الواحدي في تفسير سورة الليل بعد قصة  
 اعتاق الصديق جاءته تمن كانوا يعذبون في الله قال عمار بن ياسر وهو يذكر بلالا واصحابه وما كانوا  
 فيه من البلاء واعتاق ابلي بكرا ياهم وكان اسم ابلي بكرا عتيقا

قوله اخرجته احمد  
 جملها في غير هذا  
 استفاض في كتاب الاستيعاب  
 وذكره ابن كثير في تاريخه  
 في كتابه في تاريخه  
 بن مسعود راو  
 سفيان بن عيينة راو  
 بن مسعود راو  
 بن مسعود راو

اقوال تروا



الثاني التالى المجلد مشهور  
 واول الناس منهم صدق الرسل

آخره با کلام و اخرج ابو عمر فی الاستیعاب هذه الابیات الخمسة وازا شعرا لابی الیثم بن الیثمان

اولاک خیار کے فہرین مالک	و بحفظ الصدیق والمر من عدی
وانی لارجوان یقوم بامرنا +	وانصار ہذا الدین من کل معتدی

اخرجه ابو عمر في الاستيعاب واز اشعار ابو محمد تقي

و سُميت صديقا وكل هما جسر	سواك ليمى باسمه غيثر
سبقت الى الاسلام والهدى	و كنت جليسا بالعرش المشهر
و بالفار اوسميت بالفار صاحبا	و كنت رفيقا للنبى المطهر

خرجه ابو عمر في الاستيعاب وازا قوال عائشه صديقه رضي الله تعالى عنها قالت لو كان الله

سئلوا عن الحديث أخرجه البخاري وقول (واحد الناس) أخرجه الترمذي وقول (وإنما من قبلي)

عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم

بجانب اہل کفر و فسق کے ساتھ جو کہ ان کی زبانوں سے نکلتی ہے وہ بھی یہی ہے۔

طهاره و عنانهای الاسلام و کانت نقول مع هذا من رأي عمر بن الخطاب عرف انه خلق عنان

سلام كان والهداؤفيا يسبح وحده قد اعد للمساوق اقرانها خرب ابن ابى شيبة وازا قول عبد الله

٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

من شأنه الغني عمر فاجترته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جد يقضي كان

وواجب حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخرجه البخاري وازنوا قولنا انفس قولنا واولا واولا

[illegible]

سأجى الى الهندية وممن الساعة فعلى الساعة قال وماذا وعدت لهما قال لا شيء الا ان

باب الرد ورسوله فقال استمع من اجبت قال الس فافرحنا بشي ففرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم



شود و ترتیب شکل اول از قیاس اقترانی سهل گردد که ششین بهتر اند از سائر صحابه و صفات کذا و کذا  
 و صفات کذا و کذا افضل کلی نیست پس ششین ششمین از سائر صحابه به فضل کلی مقدمه اولی بیان  
 حقیقت فضل مطلقا بدانکه حقیقت فضل چیزی به چیزی اشتراک هر دو هست در اصله و زیاده اول  
 است بر ثانی در آن اصل و دلیل انیمقدمه استقرار موضع استعمال لفظ فضل است کما لا یخفی پس  
 در اصل واحد اشتراک را ملاحظه کنیم لفظ فضل استعمال کردن ممنوع باشد نتوان گفت که یار و یار  
 بجانب علو افضل است از حار و رطوبت یا این دارا طول و اعراض است از حقیقت انسان اگر مساوی  
 ششین باشد و چیزی یا ثانی زائد باشد در آن چیز از اول نتوان گفت که اول افضل است سوال  
 اگر گوئی که در بعضی استعمالات میگویم که یا قوت افضل است از مجرئی نفس یا آدمی افضل است  
 نفس از فرس و فرس از گاو و گاو از حمار و ملاحظه اصل واحد در اینجا کنیم چنانچه کلام از اوصاف و علوم  
 در اهل تحاطب بیشتر متداول شده و التفات بانها زیاده تر متحقق گردید پس در خیال مردمان چنان  
 صورت بست که تفصیل یک بر دیگری امری حقیقی است نه باعتبار شیئی و در شیئی و این خیال از قبیل  
 خلط خطابیات و شعریات است به بر بانیات و این در اعضا است که بزرگوار اصابتیه ناشیه از  
 خلق حکمت و عدالت و سلامت فطرت علاج آن میسر نیست علامت این خلط آنست که چون  
 سخن در خواص احجار بحسب طب یا بحسب سهولت بخت و حکاکت دفع شود گاهی بلور و فاند بر  
 راجع باشد از یا قوت و چون سخن در حمل افعال و رفتن راه واقع شود میل کند بر جان فرس انسان  
 و چون سخن در حرارت افتد گاو را بهتر دانند از فرس و چون سخن در موافقت مزاج لحم بمزاج انسان افتد  
 گوشت را ترجیح دهند بر گاو و چون سخن در سهولت اقتضا و کفایت حاجت خفیفه واقع شود بر احتیاج  
 کند بر گاو و آدرین صورت با لفظ تفصیل گویند بملاحظه ادب مجالس و لفظی دیگر بجای تفصیل استعمال  
 نمایند کار با معنی فضل است نه با ادب مجالس استعمال الفاظ خطابیه با جمله هرگاه تفصیل حقیقت را  
 ما اقتضای نیست از تصریح آن اوصاف که فضل باعتبار آنهاست زیرا که تا وقتیکه تصریح بآن  
 اوصاف نکنیم اختلاف بر انداخته نشود و پرده خفا از روی حقیقت منکشف نگردد مقصود



ثانیه بیان حقیقت فضل کلی بدانکه فضل کلی عبارت است از زیادت بحسب وصفاتی که در اکثر احوال و  
 احسن احوال عقلا بآن اعتبار نمایند و بحسب وصفاتی که نفع آن در اکثر امور عقلا ادراک کنند مانند آنکه گویند  
 یا قوت فضل است از حیر و ذهب فضل است از نحاس و فرس فضل است از گاو و مصلح نظر عقلا در فضل  
 یا قوت و ذهب ترین است بآن و رغبت ملوک در آن و غلامان آن و آنچه بدان مانند و در فضل  
 فرس است و او آن برای سوار می ملوک و جهاد اعدا و تفرین بر کوب آن و بیج و تجارت آن و چون  
 احسن و نفع بحسب سوم و حاجات و صناعات مختلف است لاجرم فضل کلی ملود و حد پیدا شد  
 فضل کلی بحسب عرف عام و بحسب عرف خاص و فضل کلی بحسب عرف عام در آن اشیا باشد که همه  
 مردم بحسب جبلت و بهم عام احسن و نفع شمرند بسبب آنکه آن صفات اکثر باشد و در تداول مردم  
 خصوصاً افاضل ایشان و در هر طبقه مانند گندم نسبت به جو و ذهب نسبت به نحاس و فضل کلی بحسب  
 عرف خاص مختلف باشد بحسب حاجات و اغراض طبقات و اطم مثلاً از افراد انسان در مصطلح  
 مایه که بتدریج ملک مشغول اند فضل کلی کسی را باشد که نعمت رجال و نصب ملک و قتال و حیایات  
 و تقری الاموال و سیاست مدن و جمیع احوال افند و قادر باشد و عرف طبقات که به حسب علم و علوم  
 و درک آنها مشغول اند فضل کلی کسی را باشد که مختلفه و قادر باشد بر اقتدار علوم و تحریر و تقریر آن و  
 در زیره و خاندان فضل کلی کسی را باشد که آلات حرب با فادایات از تفاتی با حسن و وجهه و سازد ساخت و دیگر  
 فضیلتی در کسی از غیر جنسی که غرض این طبقات بدان متعلق است ظاهر شود مانند براءت جمال یا  
 شرافت نسب از فضل خبری گویند و گاهی جمعی مشغول باشند بدفن و عرف ایشان مستخرج باشد  
 از هر دو فن معامات خاندانی از سادات که نجابت و دیار هر دو متعین باشند و مانند خاندانی از قویش  
 که بعلم و نجابت هر دو متعین باشند پس در میان ایشان اگر شخصی علم و دیار ندارد و نجابت کامله  
 دارد او در فضل کلی بعرف ایشان نتوان داد و این مقدمه از تقییس استحالالات فرقی و اعم واضح گردد  
 مقدمه ثانیه هرگاه اهل ملت که جامع باشند خود را بر پیغامبری مبعوث من عند الله تعالی اهل  
 و کتابی جدا و معتقد باشند بآنکه سعادت محض است و اتباع این پیغمبر این پیغمبر نیز نیست و فضیلت است

چنانکه در حدیث شریف آمده و احسن الهدی هدی محمد صلی الله علیه و سلم و این پیغمبر افضل بشر است بلکه افضل  
از ملائکه نیز افضل کلی استعمال کنند در علوم ملت خود بکام مقدره سابقه و او ایشان نباشد الا شبه بودن به  
پیغامبر خود و صفاتی که پیغامبر را از جهت پیغامبری او ثابت است و تحمل اعبار ترویج و نشر آن ملت و او<sup>سطح</sup>  
بودن در میان پیغامبر و امت او در آن علوم و تربیت کردن است بر منهاج تربیت پیغامبر نظیر آنکه در  
مذهب شافعی ابوحنیفه شیرازی و بعد از وی امام محمد غزالی و بعد از وی امام رافعی و بعد از وی امام نووی  
افضل صحابه و شدند کما لا یختفی علی متشیعی مذهب و در مذهب حنفی امام ابو یوسف و امام محمد و بعد از ایشان<sup>سطح</sup>  
و کرمی و بعد از ایشان قدوری و برهان الدین مرغینانی و ابو البرکات نسفی افضل صحابه بخلفیه بودند  
و در طریق نقشبندی شیخ علام الدین عطار و بعد از ایشان خواجہ عبید الله احرار افضل صحابه و شدند لے  
غیر ذلک من الامثله و انتظار بقیم اگر میتوانی فهمید که نظام ملت بوجی از وجوه مشابهت وارد با نظام  
سیاست مدینه و چنانکه در سیاست مدینه امر ملک تمامی نمی شود و نیر امانت اعوان که بمنزله جوارح ملکند  
امر ملت نیز تمامی نمی شود و بدون اعوان پیغامبر که بمنزله جوارح پیغامبر باشند باز اعوان مختلف اند بعض  
اہل قلم و بعض اہل سیف و ہر شخصی از ہزاران ہزار دخل دارد و تمام امر او بر حسب مقدار خود و افضل  
اعوان کسی است کہ بمنزله وزیر و بخشی باشد در جمع جنود و تدبیر نصب عزل و شریک پادشاه شود و حل  
و عقد و جمع و تفريق بچنان سیاست ملت تمام نمی شود و بدون قرار و خزانه و علماء و یکی را ز ہزاران ہزار دخل  
ہست و تمام امر او بر حسب مقدار خود و افضل اعوان کسی است کہ عضدا و شد در وقت تنہای او و عزت  
اسلام داد و در وقت غربت او و کسر جماعت متعصبین نمود و در وقت غلبہ مدار و بعد از آنکہ پیغامبر بر فیتی  
اعلی صعود فرمود عالم را مشہور ساخت و دین او را در عرب و عجم شائع گردانید و این کہ گفتیم کہ تشبیه در صفات  
کہ از جهت نبوت حاصل شدہ است نمی باید از آن جهت گفتیم کہ حضرت پیغامبر مصلوات اللہ و سلامہ علیہ  
اوصاف کمال بہر جمع فرمودہ بود کہ بعض آن با اصل نبوت لازم نیست مثل جمال رابع و نسب باع  
و صوت حسن و قوت بطش و بات و غیر آن و آنچه خوبان ہمہ دارند تو تنہا داری و لیکن سخن در فضیلتی  
بی رود کہ ہمہ انبیاء را بر امت خود مانتحق است و تشبہ آن با اعانت در آن سوال اگر گوی کہ خدا تعالی

می فرماید آن اگر کم عند الله تعالی و از اینجا فهمیده می شود که افضلیت منسوب بجا می است که فیما بین العبد و بین الله  
باشد بجا می گویم که تقوی امثال او امر واجب است و اینهاست و او امر و نواهی و در حالتی که فیما بین الله  
و بین العبد فقط باشد مخصوص نیست جهاد از او امر است و امر معروف و نهی منکر از او امر است و تعلم علم از او امر  
است بسا اوقات که ذکر نقل و صلوة نقل و صدقه نقل و فضول باشد بکثیری از جهاد و شمول شدن  
بامر منکر و مانند آن ۶ هر سخن وقتی در هر نکته مکانی دارد و در حدیث شریف آمده عن عبد الله بن عمر ان  
رسول الله صلی الله علیه و سلم بمحسین سجد فقال کلاهما علی خیر و احدیما افضل من صاحبیه یا هولا افریه و  
الله ویرغون الیه فان شاد استطاعتهم و ان شاد منهم و اما هولا و فیه یعلمون الفقه و العلم و یعلمون الجاهلی  
فهم افضل و اما یثبت معلما ثم جلس فیهم رواه الدارمی و تفضیل عالم بر عابد امر مقرر است در دین آری  
ازین آیه بعد ملاحظه سیاق و شان نزول فهمیده می شود که حال را لغ و سبب بارع و مانند آن در اگر نیست  
دخول ندارد و همین است حاصل این مقال اما مقدمه را بعد تعیین صفاتی که نبی را از جهت نبوت جعل  
شده باید دانست که اصل نبوت پیغامبران اولی العزم اراده حق تبارک و تعالی است لطف به بنیادگان  
خود و تقریب ایشان بخیبر میسر از میان ایشان و اعلاما و انکارا و اظهار رجاء و شلک گردانیدن  
علم او قال الله تعالی و لقد سبقتم کلما العبادنا المرسلین انهم لهم المنصورون و ان جندنا هم و اننا لبالیون  
و عن عیاض بن حماد الجاشعی ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ذات یوم فی خطبه الا ان ربی امرنی  
ان اعلمکم ما جعلتم و ان مما علنی یومی ان کل مال یخلیه عبد احلال و انی خلقت عبادی خفارا و کلکم و انهم اتهم  
الشیاطین فاجابوا نعم و نعم و حرمت علیهم ما احللت لهم و امرتهم ان یشربوا لی ما لم ینزل به سلطانا و ان  
تظنوا انی اهل الارض فمعه هم و معهم اهل البقاع یا من اهل الکتاب قال انما یفتنک لاتبلیک و اتبلی بک انما  
علیک کما بالایسله الما انقره و انما و یفطان و ان الله امرنی ان احرق فی شیان فقلت رب انما شلتوا ربی  
فیه حوه خبیره قال استخرجهم کما اخرجوک و اغزتم تنزک و انفق فاستنق ملک و ابعث حبش انبت حبش  
شک و قاتل بمن اطاعک لمن عصاک رواه مسلم بعد از آن چون تامل بیخ کار بریم معلوم شود که از لوازم  
نبوت و از جزای آن تین سرنی است از سائر شریک و دو قوت نفس باطنه که قوت عالمه و عاقله است

پس خدا تعالی بپنجامبر الفضل و نعمت خود بی سابقه عملی در قوت عاقله زیاده ای عطا میفرماید که سبب آن  
وقتی از جانب غیب با او میسر و حجت و ناز را مشاهده میفرماید و ملائکه را بصورت آنها بیند و در اوقات و در  
صالحه و اوقات آینده را بصورت مشاهده درمی یابد و سوای این جزو اشارت واقع شده است در حدیث  
الرویا جزو ستنه و اربعین جزو من النبوة و همچنین در قوت عالمه او مدوی میدهد که سبب آن همیست  
نصیب دیگر و در رعایت آداب عبادات و تدبیر منزل و سیاست مدنی بطوری که از آن خوبتر تصور  
نشود و اتمام میفرماید و خلق و شجاعت و سیاست و عدالت و کفایت و شناختن مصلحت هر وقتی او را عطا  
میکند و بسوی این جزو اشارت واقع شد در حدیث السمیت الصالح جزو من خمسة عشر من جزو من ابز النبو  
اگر میخواهی که خواص نبی را بفهمی فرض کن که چهار شخص را در یک تن جمع کرده اند و نام آن مجموع را نبی  
گذاشته باشد و شاهی که صاحب حکمت عملی او را انسان مدنی میگویند یعنی انسانی که خل نفس ناطقه او برود  
می افتد و بسبب آن ظل الایمانی و انتظامی در میان افراد بشر واقع می شود و هر یکی بر جای خود قرار گرفته  
ترتیبی مناسب حادث میگردد و از انواع اهل قلم و ابطال و مدبران حبش و سیاست کنندگان و در بدن  
و مزارعان و تجار و غیر ایشان پس اگر اجتماع و ترتیب در میان این فرق متحقق نباشد بسبب خل نفس  
ناطقه او که بر ایشان می افتد بواسطه افعال و اقوال او از سر نو متحقق گردد و اگر متحقق باشد بکمال خود رسد  
و هر نایابستنی که در وی هست زائل گردد و قصه مختصر کنم هر چه درین انسان می باید از حجت و حکمت و عدالت  
و شجاعت و کفایت و غیر آن همه در نبی به بین و حکمی که در حکمت عملی بسر آمده و علم اخلاق و تدبیر منازل  
و سیاست مدن نیک شناخته و اصول و فروع آن علوم را حاوی شده و بر علم اکتفا نموده بلکه هم آن  
صفات تحقیقا و مخلقا در وی نمایان شده و آثار آن صفات جیسا نچینا از وی سیر او که کل انا تشریح یافته  
و صفاتی مرشدی که در میان زمره مصوفیان نشسته مصدر کرامات عجیبه و خوارق غریبه گشته و بقوه اثر ساز  
خود با دیده پیمایان ضلال را راه نجات نموده بعد از آنکه طریق تهذیب نفس بطاعات و ریاضت نیک شناخته  
و حسن مشرک و مراه علوم هت گشته و خدایای عالم ملک و خدایای عالم ملکوت بر وی مفاض شده و جوهر  
اعمال جوارح و اذکار زبان نیک و وزیده بخبری و کلی این فنون ما هر گز دیده مثل آنچه در مقامات شایسته

ما شل جبر ان سرمد مقامات و اب نشینند خوانند باشی و جبر بشی که باره از او ابرج در میر آتی گفته و واسطه  
اندر علوم چهار منبع آن شده و لا یعصون الا امرهم و لیستلین بایه مرون وصف او شده و از جبر محبت  
اولی بجزیه القدس کشاده و از ان راه علوم بخورده عامر در عقل و قابل در محنت و ایلانی و بی بی  
و عفتی میسر شده باز اهل باید که آنحضرت صلعم در بایام خود و جبره القضا تمام نموده و از آثار آنحضرت صلی  
الهد علیه سلم در عالم جبره باقی مانده هر چند این سخن در آن است اما از جزییات و حکایات انتقال می باید کرد  
و حدس درین راه کار باید فرموده و قال الله تعالی هو الذی بعث فی الامم نبیین بلسانهم یتلو علیهم آیاتیه لعلهم  
و یعلیم الکتاب الحکمه ان کانوا من قبل فی ضلال مبین و آخرین شتم می آید و بگویم و بود از سر زنده که پس  
باید دانست که آنحضرت صلی الله علیه و سلم در زمانی بسوخت شد که شرک و عبادت شتال بود و مساو و  
اثبات نمیکرد و عبادات را از آسوش ساخته بودند و درین شکی که منسوب است بجنسرت از اینم تحریرها  
راه یافته بود و در اول بعثت ابطل شرک نموده و اثبات مجازة فرموده و تحریفات را بر انداخته انگاه  
حرب عامر و قریش خاصه بعبص برخواستند و ایاد او را آنحضرت صلی الله علیه و سلم بقوت خدا داد و در  
مقابل و مجاد ایشان مقتداست نموده با آنکه راهی واضح شده و اسلام از کفر ممتاز گشت و مردمان در  
دین حق درآمد بعد از ان مامور شدند بجهت و بجاوردن باب تبایید الهی سعی که نه یاده بران متعدد بشیر  
نباشند بجا آورده و وقوع با واقع شده و بنوعیت بابر کفر افتاد و دین با ایت از هر پاشید و منظام و نجافت  
سبب عاد که شیوع تمام یافته بود و کمن عدم رفت و طمی که هرگز بآن آشتا نبوده و در میان ایشان شتال  
شد و آن ده علم است علم قرآن و علم ایمان یعنی ارکان پنجگانه اسلام با توفیق اوقات و تعیین ادب  
و ماتن آن و علم معاد یعنی شرح احوال برزخ و شش و خشت و نادر و علم احسان یعنی باز و اله عبادات  
با روح آن و از صراط عات با نادر آن ترقی نمودن و نام احسان امر در ظرفیت و معرفت است و علم  
سراغ در تفسیر منازل و سیاست امن و طریق محاش و علم اخلاق و علم ادب و علم فن یعنی حواشی  
آینده و علم فتن اهل اعمال و علم مناقب اعمال و این هر علوم را بوجهی شرح و تفصیل داده و شال و بشیر  
گمراید که با قاصی و ادانی و صیر و کبیر و ذکی و فنی رسید الا هر بی نصبی که شقاوت ازلی او دارد و در

و تربیت فرمود اهل زمان خود را تا آنکه اهل بدو و مسکن حجر المحبین و مقربین گشتند و این تربیت بنفس  
 صحبت بابرکت بود و اندر معروف و نبی سکر در هر حالتی بقصد آن حالت و بهمین من عظمی که اشاره واقع شد  
 درین آیت اگر عمری در تامل بگذرانی مثل این متعجب و محصل نیابی مقصد سه خامسه بیان آنکه حالتی  
 که بسبب آن غیر نبی بانی تشبه کند حیست و اعانت کلی پیغامبر در اموری که پیغامبر برای او مبعوث شد  
 و باعتبار تمام آنرا سر انجام داد و چه قسم تصور کرد و دید آنکه تشبه در خصلت اولی که اراده بعثت است بآن  
 طریق تواند بود که اراده منعقد شود با آنکه تمام این کار بر دست بعضی امتیان کنند و این معنی را پیغامبر شاد  
 فرماید قال الله تعالی کنتم خیر امت اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنهون عن المنکر و تو منون بالله  
 عن بهرین حکیم عن امیه عن جده انه سمع النبی صلی الله علیه و سلم یقول فی قوله تعالی کنتم خیر امته الا یت قال  
 انتم تمون سبعین امته انتم خیر ما و اگر ما علی الدار خیر الترنزی و عن ابن عباس فی قوله عز وجل کنتم خیر  
 امت اخرجت للناس قال هم الذین باجروا مع رسول الله صلی الله علیه و سلم من مکة الی المدینة اخرجوا کما  
 و قال الله تعالی و عد الله الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات یستخلفن فی الارض کما استخلف الذین من  
 قبلکم و لیکنکم لهم دیمم الذی ارتضی لهم و لیبیئهم من بعد فوفهم منا لیبیئهم لا یشیرکون لی شیئا و من کفر  
 بعد ذلک فاولئک هم الفاسقون عن ابی بن کعب قال لما قدم رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 و اصحابه للمدینة و آواهم الانصار و رثم العرب عن قوس واحدة کانوا الایمنیون الا بالسلح و لا یصحون الا  
 فیه فقالوا اترون اننا نعیش حتی نمیت امنین مطمئنین لا تخاف الا الله ففرلت و عد الله الذین آمنوا منکم  
 الا یت اخرجوا لکم و عن ابی عروه قال کما عند مالک بن انس فذکر و ارجلنا یتقص صحاب رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم فقال مالک من اصبح من الناس فی قلبه غیظ علی صحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم فقدمت  
 هذه الا یت و عد الله الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات اخرجوا لک واحدی و قد بینا ان الله تعالی کشف علی  
 نبیه جبرائی اصابه ان المراد بک استخلاف صحاب بتلشین منه و قال الله تعالی ذلک تسلیم فی التوراة و  
 تسلیم فی الانجیل کما راع اخرج شطاه فانه ربه فاستغیظ فاستوی علی سوة یحبب الیراع لعیظ بهم الکفار  
 و عد الله الذین آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و اجر عظیما عن حمزة قال قرأ رجل علی عبد الله سورة الفتح

فلما لم یکن من اخرج سقاء فأنه فاستغاث فاستوی علی سواد یعیب الزرع لیغیظ بهم الکفار قال لیغیظ  
 السد بالنبی صلی الله علیه وسلم ویا صحابه الکفار قال ثم قال عبداللہ تم الزرع وقد نأصا وخرجوا علیکم  
 وعن مائتة فی قوله تعالی لیغیظ بهم الکفار قال ابی طالب رسول الله صلی الله علیه وسلم أمروا بالاستغفار  
 لهم فیسوهم اخرجہما کم وقال الواحدی بذاتہن شرہ الله تعالی لہم صلی الله علیه وسلم فالزرع محمدا واطش  
 صحابه والمؤمنون حولہ وکالوا فی ضعف وقلة کما کان اول الزرع وقیقہا ثم غلظ وقوی وتلاحق کذا کما  
 المؤمنون قوی بعضهم بعضا حتی استغلظوا واد استوی واصل امرهم لیغیظ بهم الکفار ای انما کثرتم وقواہم  
 لیکونوا غیظا لکافرین اما تشبہ در زیادتی کہ در جزا علی نفس ناطقہ دہند باین وجه تواند بود کہ کسی را زناست  
 محدث و لہم کنند تا بعضی بروق غیب در دل او لعان نماید و این معنی بدو طریق تواند بود یکی آنکہ بحسب  
 شنیدن سخن بنیاد متبرئہ شود یا صل کار گویا آنرا بی واسطہ می بیند و می داند و از لوازم این معنی تصدیق  
 حل است بغير اکثر اثبات و نیز از لوازم او صحبت دائمة باینجہ صلی الله علیه وسلم باوصف فنا و فدا و تسلیم  
 و ترک مخالفت اگر چه در ادنی شئی باشد و امام این طریقہ صدیق اکبر است و دوم آنکہ فراست صادق و اول  
 نصیب کنند و عقل او را از حیطۃ القدس نمایند و دہند کہ غالباً اصابت کنند در مجتہدات خود و آنرا از  
 این معنی آنست کہ وی بر حسب رای او نازل شود و نیز از لوازم او آنست کہ ممتاز شود در میان ابناء  
 جنس خود بانکہ ہر چیزی را کہ ظن کند موافق واقع افتد و امام این طریقہ فاروق اعظم است اما تشبہ در  
 زیادتی کہ در جزا علی نفس ناطقہ دہند بدو وجه تواند بود وجه اول آنکہ سمع صالح و اتستہ باشد و مدالت  
 کاملہ و در امور ملک الدینی و سیاست مدن و اوان دہد و بوجہی معالہ کند کہ است بروی مختلف نشود  
 و تا مقدر و بدون سل سیف در میان سلیمان کار سر انجام دہد و جاد و عر ب و عجم بوجہی کہ بہتر از ان متصور  
 نباشد بجا آرد و حق شخصی از ہزاران ہزار کہ در امر ملت سعی کند بجا بیاورد و از ہر یکی کاری کہ از وی  
 می آید بگیرد و علما و نصرت دین را باقصی ہمت مطمح نظر خود سازد و گویا برای ہمین کار مخلوق شدہ  
 و این امر فایات سعادت او است و در دو قبول او ہمہ بر موافقت ملت و مخالفت آن نباشد یا انصاف  
 رای و فطانت المعیتہ بآن مشابہ گویا رای او مرآۃ ارادہ الہی افتادہ ہر چه می اندیشد از ممکن غیبی حسب



اندیشه او ظاهر شود چنانکه حضرت مرتضی فرمود آن را می توانی از میان عمر بهتر از سیف ماست  
و به ثانی آنکه ترتیب کن جمیع صحاب خود را تا تاثیر صحبت و هر یکی را از معروف کند و هر حالتی بقدر آن حالت  
و مواضع و خطب بلیغ و موثرترین کلمات باشد در نفوس و کلمات عجب و خوارق غیر بارز و می باشد  
افتد اما تشبیه او با پیغمبر در تحمل اعباء و دعوت بآن وجه تواند بود که در جلیل القدر که در نظر مردمان محترم باشد  
و از وی در حل و عقد خویش حساب میگرفته باشند و با وی از هر بطن جماعتی موافقت باشند یا قصی صحبت  
در اسلام قدم راسخ زند و بجز در حل او در اسلام جمیع در آیند و بجز در حل او غرّه اسلام ظاهر شود و  
در نظر مردمان پر ظاهر گردد که این ملت را ظهوری شدنی است و دست متعصبان از تطاول این ملت  
بسبب قیام او بسته گردد و توقع غلبه از خاطر ایشان بسبب سوختن قدم او از بهر هم باشد باز چون جهاد و میا  
آید بهر وقتی او در حل باشد در حل و عقد و جمع رجال و نصب قتال و مشورت او را پذیرای تمام باشند پیش  
آنحضرت صلی الله علیه و سلم و اما تشبیه او با پیغمبر در نشر علوم بآن تواند بود که تصرف کند در علوم مروجیه آنحضرت  
صلی الله علیه و سلم را بشاد طرق روایت و حمل ناس بر تعلیم علوم آنحضرت صلی الله علیه و سلم و اگر در مسئله احوال  
روایات مختلف شوند خروج نماید از مضیق اختلاف بقضا و اجماع و ارشاد نماید طریق اجتهاد را و سد کند  
طریق تحریف را باجماله احکام نماید از علم از پیغمبر و امام باشد درین راه و واسطه باشد در میان آنحضرت  
صلی الله علیه و سلم و است او در اخذ علوم فائده در حدیث متواتر آمده است خیر القرون قرنی ثم الذین  
یلوهم الحدیث و سرور تفضیل صحابه بر هر که بعد از ایشان آمده است که ایشان واسطه اند میان پیغمبر  
و این جماعت متاخره و از جهت غلبه اسلام بواسطه ایشان و رسیدن علم بسبب ایشان بفهم اگر نمیتوانی  
فهمید که امر ملت مشابست تمام دارد و بدیواری که بهرشت فوقانی متفرع است بر خشت تحتانی و واسطه  
استقامت او است تا آنکه کار باس رسد همچنین هر قرن متاخره میشود و منت پذیر قرن متقدم است  
شرائع اسلام و علوم و هدایت و شریع تا آنکه امر منتهی گردد و بصاحب شریع که از جانب خدا تعالی شریعت  
را بی واسطه آورده نمی بینی که امر و کافر می چون میخواهد که مسلمان شود و چه قدر حرکات عظیمی باید پیش  
کرد که از میان اهل کفر و رسم کفر برآید از اهل اسلام یا دیگر و دو بان متخلق گردد و خدا تعالی رحمت نامه

انما نسل گردانا و برادران جد او دانسته و شنیده که در حجر تربیت خود مار را پرورش دادند و اول کلمه بارسانید  
کلمه اسلام بود و اول نسبی که بانمودند هم اسلام بودند آن مؤمن دشوار از سر پاره داشتند ربنا محمد الما ربنا  
صغیر رحمت دیگر دینی و اتم از ان نصیب اصول ایشان گرداناد که ایشانرا همچنین در حجر خود تربیت کردند  
این مؤمن خلاص گردانیدند و همچنین تا آنکه صلوات نامه و تحیات کامله تحفه جناب عالی آنحضرت صلی  
علیه وسلم گردد و بعد هر مسلمانی که باین ملت حقده بهر مسدگردید علماء و عملاء اینچنین باید دانست و اینچنین  
را بر جان خود باید نهاد تا بر آبی ظاهری و باطنی گزیده باشیم و از حقوق ایشانان دور شویم و الحمد لله رب  
العالمین متقدمه سادسه میان تحقیق این خصال در چنین وجه کمال اما متضمن بودن بعت پیغامبر  
صلی الله علیه وسلم بعث ایشانرا و اعلام از جانب غیب یا معنی پس فصلی باز آن در مسلک دل تقرر کرد  
شد و آخرین باب است قصه استفان الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب قال یعنی عمر بن الخطاب اسے  
استفان عوفہ فقال له عمر بل تجدنی فی الکتاب قال نعم قال کیف تجدنی قال اجبک قرأ قال فصرخ  
الله فقال قرن من قال قرن جدید میسر شد یہ فقال کیف تجد الذی یحیی لمی قال ابجد علیہ صحاح  
نیز اینو مرقم بتقال عمر جمیع المد عثمان ثلثا قال کیف تجد الذی بعده قال ابجد صد ابجد قال افصح  
عمر یہ علی راسه فقال یاد فراده فقال یا امیر المؤمنین انه خلیفه صالح و لکنه یختلف من یختلف والسیف  
مسلول والددم مهراق قال ابو داؤد و الدرفرة النسن اخرب ابو داؤد فی بعض النسج و آخرین باب است  
روای عوف بن مالک عن عوف بن مالک الاشجعی انه رای فی المنام کان الناس جعوا و اذا فهم  
فرغم فهو فوجهم ثلث اندر مع قال نقلت من هذا قال عمر قلت لم قالوالان فیه ثلاث تحصل لان لا یحیات  
فی المدومته لائم وانه خلیفه مستخلف و شهید مستشهد قال قاتی ابابکر فقسمها علیہ فارسل الی عمر فدعاہ  
لیشہر قال فجاء عمر قال فقال لی ابوبکر اقض روایک قال فلما بلغت خلیفه مستخلف زبر سل علی عمر کہ  
وقال استقول نہ ابوبکر قال فلما کان بعد ان ولی امر مرت بالناسم و هو علی المنبر قال  
بنیانی وقال اقض روایک فتصدى فلهما قلنت انه لا یخاف فی المدومته لائم قال انی لارجوان بحسنى  
المدوم قال فلما قلنت خلیفه یختلف قال متلفضی المدوم لان یعنی علی ما ولانی فلما ان ذکر ت شهید

نحوه در این کتاب

استشهد قال اني لي بالشهادة وانما بين اظهركم تغزون ولا اغزوكم قال بلى يا ابا عبد الله ان شاء الله اخرجني  
 ابو عمر في الاستيعاب واما التبيين فبجهرت بينا مبرح صلى الله عليه وسلم وخرى عقل نفس ناطقة بان ووطر ليقه  
 كد بيان كرويم يس شواهد سيار دارا زاجله حديث ابى دروا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة التي  
 فقطمتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه والفضل انتم تاركولي صاحبى مرتين فما اودى بعد ما اخرجني  
 البخاري وحدثنا عائشة قال لما اسرى النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى اصبح يتحدث الناس بذلك فأتاه  
 ناس من كان آمنوا به وصدقه وسعدوا بذلك الى ابى بكر رضى الله عنه فقالوا لى صاحبك يزعم انه اسرى  
 به الليلة الى بيت المقدس قال لو قال ذلك لقد صدق قلوا او تصدق انه ذهب الليلة الى بيت المقدس  
 وجاء قبل ان يصبح قال نعم انى لاصدق في ما هو بعد من ذلك اصدقه بخبر السماء في غدوة او ردة فلذلك سمي  
 ابو بكر الصديق اخرجنا الحاكم قال ابو عمر سمي الصديق لبيداه الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل  
 ما جاز به وقيل بلى قيل له الصديق تصديقه في خبر الاسراء وفي حديث التخيير قال على فكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر علمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الى صاحبى فانكم تعلمون  
 كذبت وقال لي صدقت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلام البقرة والذئب آمنت به انا وابو بكر  
 وعمر و ما هاتم علما منه باكانا عليه من اليقين الايمان انتهى قول ابى عمر وعن ابى سعيد اخذ روى ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبد اخيره الصديق ان يؤتية من زهرة الدنيا ما شاؤوا بين يديه  
 فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله بأمانتنا قال فجبنا فقال الناس انظروا الى  
 هذا الشيخ بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الصديق ان يؤتية من زهرة الدنيا ما شاؤوا بين  
 ما عنده وهو يقول فديناك بأمانتنا واما ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر علمنا  
 به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس على في صحبته و ما له ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت  
 ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يتقين في المسي فاخته الاخوة ابى بكر اخرجنا الترمذي للشيخين نحوه من طرق  
 متعددة وعن عائشة ان ابا بكر لم يقل بيت شعر في الاسلام حتى ناس وانه كان قد حرم شعر في الجاهلية هو  
 عثمان رضى الله عنه اخرجنا ابو عمر في الاستيعاب وعن سعيد بن السبعين رجلا من اسلم جاز الى ابى بكر







قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل على سبئته احراف وكان الامر على نذحيوة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبعده كانوا يقرؤون بالقرارة التي اقرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضم باذن الدعز وجل الى  
 ان وقع الاختلاف بين القراء في زمن عثمان بن عفان واشتد الامر فيه بينهم حتى اظهر بعضهم انكار بعض  
 البراءة منه وخافوا الفرقة فاستشار عثمان رضي الله عنه الصحابة في ذلك فجمع الله تعالى الامم بحسن اختيار  
 الصحابة على مصحف واحد هو آخر العرصات من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر الصديق رضي الله  
 عنه امر بكتبه جميعا بعد ما كان مستقرا في الرقاع بمشورة الصحابة حين استمر القتل بقرار القرآن يوم اليمامة فوافوا  
 فباب كثير من القرآن بذياب حملته فامر بجمعها في مصحف واحد ليكون اصلا للمسلمين يرجعون اليه ويعتدوا  
 عليه فامر عثمان بنسخته في مصاحف وجميع القوم عليه وامر بتجريق ما سواه قطعاً للمادة اختلاف وكان ما يخالف  
 المتفق عليه في حكم المنسوخ والمرفوع كسائر ما ينسخ ويرفع منه باتفاق الصحابة عليه وللمكتوب بين اللوحين  
 وهو المحفوظ من الدعز وجل للعباد وهو الامام للامة وليس لاحد ان يعدل في اللفظ الى ما هو خارج من رسم  
 الكتاب والشواذ فالقرارة باللغات المختلفة مما يوافق السخط والكتاب بالنسخة فيما باقية والتوسعة قائمة  
 بعد ثبوتها وصحتها بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قرأته القراء المعروفون بالنقل  
 الصحيح عن الصحابة رضي الله عنهم روى عن خاتمتين زبدين ثابت قال القرارة ستة واراد به والله اعلم ان  
 اتباع من قبلنا في الحروف وفي القرارة ستة متبعية لا يجوز فيه مخالفة المصحف الذي هو امام ولا مخالفة القرارة  
 التي هي مشهورة وان كان غير ذلك شاعا في الامة تجعت الصحابة والتابعون فمن بعدهم على هذا ان  
 القرارة ستة ليس لاحد ان يغير حرفا لا يثبت صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا ذلك بخط المصحف  
 اخذه لفظاً وتلفيظاً وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استقرأوا القرآن من اربعة عبد الله بن مسعود  
 وسالم مولى ابن خديفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل والقراء المعروفون اسندوا قرارهم الى الصحابة فبعد  
 بن كثير ونافع اسندوا الى ابي بن كعب وعبد الله بن عامر اسندوا الى عثمان بن عفان واسندوا الى علي  
 وعبد الله بن مسعود وزيد واسندوا الى عثمان وعلي وهؤلاء قروا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان  
 فاروق اعظم باهتمام عظيم فقرر ان نصب فرمود برأى تعليم قرآن وتعايد ايشان نمود ودر قراءات سناظر



كرو ورويه موضع شكيرة ورويه ما كثر شكاف اشكال شد ورويه موضع راحو له برقرار ورويه ما انكمر راد وفتح شد  
 وقرآن بعد انما صي وبادوا الى برسيد ورويه انهم بان رطب اللسان گشتند چند صديقي از شواهد اين معنی نيز  
 بخوانيم عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه انه خطب الناس فقال من اراد ان يسال عن القرآن فليأت  
 الي بن كعب ومن اراد ان يسال عن السلال والحوام فليأت ساذ بن جيل ومن اراد ان يسال عن  
 السلال فليأتني فان المدبر جعلني خازنا لخير ما اكل من عبد الرحمن بن عبد القاري ثم قال خرجت من  
 عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس باوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل  
 فيصل بصلوة الرميض فقال يا ابي ابي يوتيهم على قاري واحد كان اشمل ثم عزم فجمعهم على الي ابن كعب قال  
 ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قاري ثم فقال عمر لعنت البديعة هي والتي يتنامون فيها  
 افضل من التي تقومون يعني آخر الليل وكان الناس يقومون بصلوة اوله اخرج البخاري وسلم وعن السائب  
 بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب بلي بن كعب وتيمم الداري ان يقول للناس باصدي عشرة ركعة وكان  
 القاري يسير بالمسكين حتى كان نمتهم على الصفا من طول القيام وما كانوا ينصرف الا في دوح الفجر اخرج مالك  
 وعن عمر بن الخطاب قال قلنا قلنا ما بالي اقول الي وياي يقول انذرت من هو  
 الصلي الله عليه وسلم ولادع وقال الله تبارك وتعالى ما ننسخ من آية او ننسخها اخرجها احكام وعمن مالك  
 قال ابن شهاب عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا فانودى للصلاة من يوم الجمعة فاقبلوا  
 الى ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب يقرء فانودى للصلاة فامضوا الى ذكر الله اخرج  
 الموطأ والمعنى انه كان يفسر بالمعنى وعن عمر بن الخطاب انه مر بجيل وهو يقول السالطون الاولون  
 من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه الى آخر الآية فوقف عليه عمر  
 فقال انصرف فلما انصرف قال له عمر من اقرأك هذه الآية قال اقرأنيها الي بن كعب فقال انطلقوا بنا  
 اليه فانطلقوا اليه فاذا هو متكئ على وسادة ثم جعل راسه فسلم عليه فوالسلام فقال يا ابا المنذر قال ابوك  
 قال اخبرني هذا انك اقرأته هذه الآية قال صدق تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر انت  
 تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انشأ

كل ذلك يقول وقال في الثالثة وهو غضبان نعم والسد تقدرا لئلا السد على جبريل وانزل لما جبريل على محمد فلم يتكلم  
فيها الخطاب ولا ابنه فخرج عمر وهو رافع يديه وهو يقول السد اكبر السد اكبر اخرجه احكامك ومعنى اين حديث انت  
فاروق اعظم واودد الذين اتبعوا هم نحو ما رواه مناظره الى بن كعب ظاهر شدك صحح وجود اوست پس  
در مصحف همان صحیح را اثبات نمود و عن ابی ادریس عن ابی بن کعب انه كان يقرأ و جعل الذين كفروا في  
قلوبهم الحجة حجة على الباطنية ولو حجتهم كما حمو الفسد المسجد الحرام فانزل السد كينته على رسول فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه  
فبعث اليه وهو يسأله فدخل عليه فدعا ما ساس من صحابه فيهم زيد بن ثابت فقال من يقرأ منكم سورة  
الفتح فقرأ زيد على قرائنا اليوم فعلاظله عمر فقال له ابني اكلم فقال تكلم فقال لقد علمت اني ادخل على ابني  
صلى الله عليه وسلم ويقرئني واتم بالباب فان اجبت ثلث اقر الناس على ما اقراني اقرت والالم اقر  
حر فاجاب قال بل اقر الناس اخرجه احكامك ومعنى اين حديث انت كره و حجتهم كما حمو استوا ترنيست  
بل كرهه شاذه است پس آنرا در قرآن داخل نكره و عن الشافعي انه قال حدثنا اسمعيل بن عبد المدين قطنين قال قرأت  
شبل و اجبريل انه قرأ على عبد المدين كثير اخرجه عبد الله تقرأ على جهاد و اخرجه اذ تقرأ على ابن عباس و اجبريل ان تقرأ  
على ابی بن کعب قال ابن عباس تقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي قرأت على اسمعيل بن عبد المدين قطنين بن كعب  
و عن الحسن بن محمد بن القاسم بن ابی هريرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قرأت على اسمعيل بن عبد المدين قطنين بن كعب  
و الضحى كثر حتى ختم و اخرجه تقرأ على عبد المدين كثير فامره بذلك اخرجه عبد الله تقرأ على جهاد فامره بذلك اخرجه جهاد بن ابی  
امره بذلك و اخرجه ابن عباس ان بن كعب امره بذلك اخرجه ابی بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك اخرجه احكامك و عن ابن كعب  
عن جبر العرفي قال قرأت في كتاب عمر الى اهل اليمن بكونه اما بعد فاستمعوا لراس العرب حجتنا و انتم سمعوا الذي  
ارسل به ان جازئى من ههنا و ههنا و قد بعث اليكم عبد الله و اخرتكم لكم و اخرتكم على نفسي اخرجه احكامك و  
عن اسحاق بن المضر بن قال قرأت كتاب عمر الى اهل الكوفة اما بعد فاني بعث اليكم عمار السمر و عبد الله  
بن مسعود معلما و وزيرا و هما من النجباء من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعوا لهما و اقتدوا  
بهما فاني قد آثرتكم بعبد الله على نفسي اثره اخرجه ابو عمر في الاستيعاب و عن الاعشى قال قرأت القرآن  
على يحيى بن ذباب ثلثين مرة و قرئني على علقمة و قرئني على عبد الله و قرئني عبد الله و قرئني رسول الله صلى الله عليه وسلم

از خدا با کسر و  
ظنن و بالکسر و  
مصدرا و فم و دم  
ایه

عليه وسلم والخزرجية كبروا ان يخرجوا محكم وعن قيس بن مرثان انه اتى عمر قال جئت يا ابي عبد الله من الكوفة  
وتركت بها رجلا ياتي لاصاحبه عن ظهر قلبه فغضبوا ففتح حتى جاءوا ابا من سمعتي الرجل فقال ومن هو  
ويحك قال عبد الله بن مسعود فانزل عطفني وليس عنده انصبت حتى ما والى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك  
والله ما علمتني من الناس احدا هو اقرب لك منه وساحد بك عنه ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لا يزال يسير عندي الى كبر الليل كذا في الامر من امر المسلمين فانه سمعته فأتى ليلة وانا معه فخرج رسول  
صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ثم قرأ فلما  
كذلك ان انظره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل فليقرأه على قراءة  
ابن ام عبد قال ثم جلس الرجل يدعوه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تسألني فقال  
عمر قلت والله لا قدرون اليه فلما بشرته قال قدوت اليه لا بشرة فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره ولا  
والله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه اخبرني احمد وعنه علي بن ابي طالب قال قلت لعمر انما قال الله تعالى ان تقصروا  
من الصلوة ان ختم وقد اسمن الناس فقال عمر جئت مما عجبته منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقة اخبرني الترمذي وعنه عبد الله بن عمر يحدث عن  
ابي بكر الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه هذه الآية من لعل سورة تجزى ولا يسجد له  
من دون الله ولأنا نصير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا أتوك آية أنزلت على قلت  
يلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقرا بها فلما علم الا اني وجدت في ظهري نقصا فتمطأت لباقة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر قلت يا رسول الله يا ابي انت داعي وانا لم يعمل سورة ولا يجزى  
بأعلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انت يا ابا بكر والمؤمنون فيجبون بذلك في الدنيا حتى تلقوا  
الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة اخبرني الترمذي وعنه ابي بكر الصديق  
انه قال يا ايها الناس انكم تقررون هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هتد يميني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا ظالما فلم يأخذوا على يديه اوشك ان ينجس  
بعقاب خربة الترمذي وعنه ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكرهون الذهب والفضة كبر ذلك

له  
لما قاله  
وأي سكت  
شكلي

علی السلیمن فقال عمر رضی اللہ عنہ انما فرج عنکم فانطلقوا فقال یابن السدانة کبر علی صحابک هذه الآية فقال  
 ان السلم یفرض الزکوة الا یطیب بالقی من اموالکم واما فرض للوارث و ذکر کلکة لیکون لمن یبعکم قال فکبر  
 عمر ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا انجرک بخیر ما کنس المرأة الصالحة اذا نظرت الیها سترت و اذا امرت اطاعت  
 و اذا غاب عنها حفظتة اخرجها لکام و عن مسلم بن یسار الجبني ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية و اذا نذرک  
 من بنی آدم من ظهورهم ذریعتهم و اشدھم علی انفسهم الست بکم کما قالوا لی شہدنا ان تقولوا یوم القيمة انما  
 کناعن ہذا غافلین فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عنہا فقال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ خلق آدم ثم مسح ظهرہ بيمينه فاستخرج منه ذریعۃ فقال خلقت ہؤلاء للجنة و لعل  
 اہل الجنة یعملون ثم مسح ظهرہ فاستخرج منه ذریعۃ فقال خلقت ہؤلاء للنار و لعل اہل النار یعملون فقال  
 الرب لعل فقیم العمل یا رسول اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اذا خلق العباد للجنة استعملہ  
 لعل اہل الجنة حتی یموت علی عمل من اعمال اہل الجنة فیدخلہ الجنة و اذا خلق العباد للنار استعملہ لعل اہل النار  
 حتی یموت علی عمل من اعمال اہل الجنة فیدخلہ النار اخرجہ الترمذی و لعل ان قرآن عظیم اصل دین و سرایہ  
 یقین علم حدیث است کما قال ربنا تبارک و تعالی و لعل الکتاب و الحکمة و انچہ امور از علم حدیث بدست  
 مروان است ساخته و پرداختہ شیخین است بأن سبب کہ جمہ صحابہ از حدیث شیخین خود روایت کردہ اند نہ  
 پنداری کہ شیخین بہین قدر روایت کردہ اند کہ در کتب مسانید ایشان نسبت کردہ می شود بلکہ بسیاری  
 از احادیث مرفوعہ کہ در مسانید کثیرین از صحابہ مذکور است بحقیقت روایت شیخین است کہ عبد اللہ بن  
 عمر و عبد اللہ بن عباس و ابو ہریرہ آنرا ارسال نمودہ اند و با حضرت صلی اللہ علیہ وسلم رفع کردہ و اہل  
 مسانید ظاہر آنرا اعتبار کردہ در مسانید ایشان و برج نمودہ اند چنانکہ بشر شخصی کہ مستیع جزئیات و کلیات  
 علم حدیث باشد مخفی نخواہد بود و بہترین قدر اکتفا نہ نمودہ اند و صحابہ را در آفاق فرستادہ اند و ایشان را طریق  
 روایت آموختہ اند و بر روایت حدیث تحریر نمودہ اند و قوم را بر انداز ایشان حمل کردہ اند انگاہ تعدد  
 ایشان نمودہ اند و روایات ایشان را در محاکم امتحان آورده اند انگاہ ترتیب سنت بر کتاب چون  
 تخصیص عام کتاب بخاص سنت و حل تشابہ کتاب بحکم سنت و مانند آن تعلیم فرمودہ اند انگاہ

اوله اربعه ايات ترتيب آن نشان دادند و طریقی اجماع و مشاوره صحابه که اصل ثالث است و در استفادۀ مندرج  
در احکام علت خویشتر از آن تصور نیست و اکثر مسائل پیش آورده اند چنانکه عبد الله بن مسعود گفت کان عمر  
اذ اساک طریقا وجدناه سلا اخرجہ الدارمی و فاروق میخواست که سنن آنحضرت صلی الله علیه و سلم من  
کنه ما ورا منع که در آن مستطی فی تنویر الموالک اخرجہ المروزی فی کتاب فہم الکلام الخ و قال ابن سعد الخ  
انکاه از ذرائع تحریف مثل نقوض و در مسائل شرع بعقل صرف و اعراض از سنت بافتاد کتاب زجر شد  
فرمودند تا آنکه راهی که الیوم فقہا بر آن میروند واضح شد چنانکه فاروق رضی الله عنه و خطبه که پیش از  
وفات فرمود و واضح ساخت چیست قال ترککم علی طریقۃ واضعہ لیلہا نهارا الا ان تفسلوا اہکذا و اہکذا  
حالا چند حدیثی از شواہد این معنی روایت کنم ہر چند تنبیہای حق آن درین اوراق متعذر بہت و ما لا  
یدرک کلمہ لایتمر کلمہ عن مسروق قال کان اصحابا لقضاء من اصحاب رسول اللہ ستہ عمر و علی و عبد اللہ  
و ابی وزید و ابوسوسی رضی اللہ تعالی عنہم فی روایۃ معاذ بن جبل بدل ابی موسی اخرجہ اجماع و عن ہروی  
بن علی بن ابراح اللخمی عن امیہ ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ خطب للناس فقال من اراد ان یسأل  
عن القرآن فلیات ابی بن کعب و من اراد ان یسأل عن الاحکام فلیات معاذ بن جبل و من  
اراد ان یسأل عن الفرائض فلیات زید بن ثابت و من اراد ان یسأل عن المال فلیات ثنی قالی و ان اراد  
اخرجہ اجماع قال الا وراعی اول من ولی قضاء فلسطین عبادة بن الصامت و کان معاویۃ قد خالفہ فی  
شیء لکونہ علیہ عبادة من الصرف فاغلظہ معاویۃ فی القول فقال لہ عبادة لا آساکنک بارض واحدة ابد و  
رحل الی المدینۃ فقال لہ عمر ما قد مک فاجزہ فقال ارجع الی مکاکم فتقم الدار ضا است فیہا و لا امثالک  
و کتب الی معاویۃ لا امرہ لک علی عبادة ذکرہ البوتر فی الاستیعاب قال الحسن کان عبد اللہ بن مغفل الشقیق  
الذین یبشعہم عمر البینا یفتقون الناس ذکرہ فی الاستیعاب و عن عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب قال  
انہ سیأتی ناس یجادونکم بشبہات القرآن فخذوہم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بکتاب اللہ من غیرہ اذ لم یأ  
و عن طاروس قال قال عمر علی البزرجی بالمدینۃ علی رجل سال عالم ین فان اللہ قد ین عما ہو کائن  
اخرجہ الدارمی و عن مسروق قال اخرج الی معن بن عبد الرحمن کتابا فمخلف لی بالمدینۃ خطا بہ فاذا فیہ قال

عبد الله الذي لا اله الا هو رايت احدا كان اشد على امتنطين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت  
احدا كان اشد عليهم من ابى بكر والى لارى كان عمر اشده فاعلموا علم اولم اخرج الدارمى وعن سليمان بن يسار  
ان رجلا يقال له صبيح قدم المدينة فجعل يسال عن تشابه القرآن فارسل اليه عمر وقد اعد له عرابين النخل فقال  
من انت فقال انا عبد الله صبيح فاقدم عمر عرابين من تلك العرابين فصر به وقال انا عبد الله فخرج من  
دمى راسه فقال يا امير المؤمنين حسبك قد ذهب لى اجدنى لرسى اخرج الدارمى وعن نافع ان صبيحا العراب  
جاء يسال عن اشياء من القرآن فى اشياء المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب  
فلما اتاه الرسول بالكتاب نقرأه فقال اين الرجل فقال فى الرجل قال عمر الصبر ان يكون قد ذهب فصيحه  
منى العقوبة الموصية فاما به فقال عمر تسال محمدا فاسل عمر الى رطاب من جريد فصر به حتى ترك ظهره  
وبرة ثم تركه حتى برأ ثم عاد ثم تركه حتى برأ فاعياه ليعوده قال فقال صبيح ان كنت تريد قتلى فاقلى قتل جميلا  
وان كنت تريد ان تملأ منى نقد والله درست فاذا نزل الى ارضه وكتب الى ابى موسى الاشعرى ان لا يجالس  
احدا من المسلمين فاشد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر ان قد حسنت هيئة فكتب عمر ان ياذن الناس  
بجائسة اخرج الدارمى وعن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه انخضم نظرى كتاب الله فان وجد فيه  
ما يقتضى بنعيم قضى به وان لم يكن فى الكتاب وعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك الامر سنة قضى به  
فان اعياه خرج فسأل المسلمين فقال اتانى كذا وكذا فقل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى ذلك  
بقضاء فربما اجتمع اليه التفرع كلهم يذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قضاء فيقول ابو بكر الحمد لله الذى جعل  
فيما من يحفظ على شئنا فان اعياه ان يجديه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع رؤس الناس اخيارهم  
فاستشارهم فاذا اجتمع رايم على امر قضى به اخرج الدارمى وعن شرح ان عمر بن الخطاب كتب اليه ان جاء  
شئ فى كتاب الله فاقض به ولا يكفك عنه الرجال فان جاءك ما ليس فى كتاب الله فانظر سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاقض بها فان جاءك ما ليس فى كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله فانظر ما  
اجتمع عليه الناس فخذ به فان جاءك ما ليس فى كتاب الله ولم يكن فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يكلم فيه احد قبلك فاخترى الامر من شئت ان شئت ان تجتهد بأكبرك ثم تقدم فقدم وان شئت

۹۱  
ورفع عيني  
عيني  
وإذا دخلت  
سنة  
بها  
بان

ان تافزنا خروا اري الناس الاخير الك اخبره الدارمي وعن عبد الله بن يزيد قال كان ابن عباس اذا  
 سئل عن الامر فكان في القرآن اخبره واكثر لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فافهم  
 يكن فمن ابى بكر فافهم يكن قال فيه رايه اخبره الدارمي وعن مالك عن ربيعة بن ابى جبر العنبري عن خثعم  
 من علمائهم ان اباسوس الاشعري باريتا ذن على عمر بن الخطاب فاستاذن ثلثا ثم رجع فارسل عمر بن الخطاب  
 في اثره فقال مالك لم تدخل فقال ابو موسى الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا استيذنا  
 ثلث فان اذن لك فادخل والا فاصح فقال عمر بن الخطاب من يعلم في السن لم تاتي بمن يعلم ذلك لافعلن  
 بك كذا وكذا فخرج ابو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد فقال لرجل الانصار فقال اني اخبرت عمر بن الخطاب  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا استيذنا ثلث فان اذن لك فادخل والا فاصح فقال  
 لئن لم تاتي بمن يعلم هذا لافعلن بك كذا وكذا فان كان سمع ذلك احدكم فليقم معي فساوا اليابي سعيد بن جبير  
 قم معه وكان ابو سعيد اصغرهم فقام معه فاجبر ذلك عمر بن الخطاب فقال عمر لابي سوسى اما اني لم اتيك لکني  
 خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم رناه في الموطن وعن حذيفة قال انما يغني الناس  
 احد ثلثة رجل علم ناسخ القرآن من نسيه قالوا ومن ذلك قال عمر بن الخطاب قال ابو امير لابي سعيد به الوهم حق  
 شكك اخبره الدارمي وعن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب اياك والمكايبة يعني في الكلام اخبره الدارمي وعن  
 قيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر على امراء من انفس اقبال لها ريب قال فزما لا تكلم فقال ما لها لا تكلم  
 قالوا نوت حجة مستتممة فقال تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل ابيك قال فكلت فقال من انت قال انا  
 امر من المهاجرين قالت اى المهاجرين قال من قرش قالت فمن اى قرش انت قال انا اسد  
 انا ابو بكر قالت ما بقاذا على هذا الامر الصلح الذي جاز الله به بعد الجاهلية فقال ابقاكم عليه ما استقامت بكم منكم  
 قالت وما الاثمة قال اما كان تقولك روماء واشرف يامر ونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم مثل اولئك على  
 الناس اخبره الدارمي وعن زياد بن جدير قال قال لي عمر بن الخطاب ما يمد الاسلام قال قلت لا قال  
 يمد زلة العالم وجرال المناق بالكتاب وعلم الائمة للمصلين اخبره الدارمي وعن عمرو بن سمعون قال  
 ذهب عمر بن الخطاب العلم فذكر لابيهم فقال ذهب عمر قبته اعشار العلم اخبره الدارمي وعن قزط بن كعب ان



عمر شیخ الانصار حین خبر جو امن المدنیۃ فقال اندرون لم شیعتکم قلنا الحق الانصار قال انکم تاتون قوما تهتمون بالقرآن  
 بالقرآن اهتموا بالقرآن فلما تصدوهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شریکم قال فما حدثت بشی  
 وقد سمعت کما سمع اصحابی اخرجه الدارمی وعن عمرو بن ابی سفیان انه سمع عمر بن الخطاب یقول قیّدوا العلم  
 بالکتاب اخرجه الدارمی وانی حدیث اصل است در کتابها حدیث وعن حفص بن عمر قال قال عمر بن الخطاب  
 من رقی وجهه رقی علمه اخرجه الدارمی وعن الحسن بن علی بن موسی انه قال حین قدم البصرة بلغنی الیکم عمر بن  
 الخطاب علمکم کتاب ربکم وسته نبیکم والنطف طهر فکلم اخرجه الدارمی وعن المغیره بن شعبه قال نشد عمر الناس  
 آتیج من النبی صلی الله علیه وسلم احدکم فی یومین فقام المغیره فقال قضی فیہ عبدا وائمة فتشده الناس ایضا  
 فقام المقضی له فقال قضی النبی صلی الله علیه وسلم لی به عبدا وائمة فتشده الناس ایضا فقام المقضی علیه فقال  
 قضی النبی صلی الله علیه وسلم علی غرة عبدا وائمة فقلت القضی علی فیہ فیما الاکل ولا شرب ولا تسلم ولا نطق  
 ان تطهر فواحق بالطل فثم النبی صلی الله علیه وسلم بشی معه فقال اشعر فقال عمر لولا ما بلغنی من قضار النبی  
 صلی الله علیه وسلم لجلست ویتة بین دینین اخرجه الدارمی وعن مورق العجلی قال قال عمر بن الخطاب تعلموا  
 الشر الفس واللعن والسنن کما تعلمون القرآن اخرجه الدارمی واین حدیث اصل است در علم قرارة وعربیة  
 وبقية از قرآن ومنت النفع علوم واشد ان باعتبار احتیاج واکثر ان باعتبار شغل علماء علم احکام است که الیوم  
 بقیة مسمی می شود وواقوی مسائل فقیه جماعیات فاروق اعظم است و هیچ چیز شبه معلوم انبیا علیهم الصلو  
 مانند امر جمع علیه نیست زیرا که قطع در بسیاری از مسائل فقیه بدون اجماع میسر نشود و اتفاق است بخیار  
 بدست نمی آید و هیچ فصلت در میان است مهم تر از اتفاق نیست مفسد تفرق بسیار است و هر خدای اتفاق  
 بیشتر تفرق کمتر شناسده ماخذ فقه میداند که اهل سنت که جملة او اشریعت ایشان اند و قلب کتیه ملت ایشان  
 اند مدار ایشان بر مسائل اجماعیه فاروق است همان مسائل است که اصل و مدار فقها را بر چهار افتاد بر مسائل  
 که اگر نص فاروق را در آن اعتبار نکنند حجت بآن قائم نشود و بر مسائل که در زمان آنحضرت صلی الله علیه  
 وسلم و صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه واضح نشد و با قاصی و ادانی نرسید و اختلاف در آن برانداخته شد فاروق  
 اعظم آنرا جمع علیه گردانیده آنچه از دست فاروق باقی ماند همان است مختلف فیہ که تا روز قیامت در آن

الاتفاق شدني نيت الكرمي فامسح بي يديه على راسه وندم من شدة حبس يسير يسار يدي ويزدور راه  
اجتماع واضح نفي شد تحقيق نفي يسير نفي كنه الا لاي ياب شهيد كجند حديني انشوا بلان معنى نير روایت كنيم  
عن الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب انه توفيا ففلس بيده نفي وخفض نفي وخفض نفي وغسل وجهه نفي  
وغسل ذراعيه نفي متبعا ومدير امسح راسه نفي وغسل رجليه نفي اخرجه محمد في كتاب التاتير روايه الى حقيقه عن  
قرظ بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب ربه طاس لا اله الا الله فلو فقه كرا حديث الى ان قال فاعلموا اني  
اسبح الوضوء ثلثا وثمانين خيرا وان اخرجه الدرر في وعين عبد المدين عمر انه قدم الكوفة على سعد بن ابى وقاص  
وهو امير بقره عبد المدين عمر مسح على الخفين فاكروك عليه فقال له سعد سل اباك اذا قدمت عليه فقدم  
عبد المدين عمر نفي ان يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سعد فقال اسالت اباك فقال لا فاسأله عبد المدين عمر  
فقال عمر اذا دخلت رجليك في الخفين وبها طهرتان فامسح عليهما فقال عبد المدين ان جارا من الناس الغافل  
قال عمر نعم وان جارا حاكم من الغافل اخرجه مالك وعن نافع مولى عبد المدين عمر بن الخطاب كتب الى  
احماله ان اقم امركم عندى الصلوة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن خيها فمدا سواها اضيع ثم كتب ان  
صدا النظر اذا كان النفي ذراعا الى ان يكون نفل احكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نيفة قد راي اليه  
فمن غلب او ثلثة قبل غروب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والشار اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن  
نام فلا يست عينة فمن نام فلا نامت عينة فمن نام فلا نامت عينة والصبح والنجم بادية مشتبك اخرجه اباك  
وفي كتابي الى موسى الاشعري زيادة وهو قول واقر فيها بسورتين طويلتين فمن المنفصل اخرجه ايضا مالك  
وعن ابي اسيم عن عمر بن الخطاب انه قال ابرو وابا نظهر عن نفع جهنم اخرجه محمد وعنه ابراهيم ان ناسا من اهل البصرة  
اتوا عمر بن الخطاب لم ياتوه الا ليسألوه عن اقتلح الصلوة قال فقام عمر بن الخطاب فاقتلح الصلوة وهم خلفه  
ثم جهر فقال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه محمد وعنه مسروق ان اباك  
الصديق كان اذا سلم في الصلوة كان على الرضفة حتى ينقل اخرجه محمد وعنه عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون  
ان ابن جريج الصلوة عن عطاء واخذ باعطاء من ابن الزبير واخذ ما بين الزبير من ابى بكر واخذ ما بالبكر من  
النبي صلى الله عليه وسلم ما راي احد احسن صلوة من ابن جريج اخرجه احمد وعنه ابراهيم عن عمر بن الخطاب

اعاديت شغلني بربك

نفي فلهذا يكون كره

اعاديت شغلني بربك

اعاديت شغلني بربك

قال ايدها بغيرها حديث بعد العشاء الا في صلوة او قرة قرآن اخرجه محمد وعنه ابي نعيم ان عمر بن الخطاب  
كان يشرب الناس على الصلوة بعد العصر وعنه حميد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تجوز  
الصلوة الا بشهد اخرجه محمد وعنه ابراهيم ان الناس كانوا يصلون على ايمان خمساً وستاً واربعا حتى قبض  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبروا بعد ذلك في ولايته ابي بكر حتى قبض ابو بكر ثم ولي عمر بن الخطاب ففعلوا ذلك  
في ولايته فلما راي ذلك عمر بن الخطاب قال انكم معشر اصحاب محمد متي ما تختلفون تختلف من بعدكم و  
الناس حديث محمد باجاءه فاجعوا على شئ يجمع عليه من بعدكم فاجتمع راي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان  
ينظروا اخرجه تارة كبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض فياخذون يد ويد فوضون ما سوى ذلك فقطروا  
فوجدوا اخرجه تارة كبر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً اخرجه محمد وعنه الحسن عن عمر بن الخطاب ان قال  
الابا حتى بالصلوة على الميت من الزوج اخرجه محمد وعنه ابن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا  
المدينة يتجمعون فيتحققون الصلوة ليس ينادى لهما فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً مثل  
ناقوس النصارى وقال بعضهم بل يوقا مثل قرن اليهود فقال عمر ولا تجشون رجلاً ينادى بالصلوة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه البخاري وعنه جابر بن سمرة قال شكي  
اهل الكوفة فسعد الى عمر فظفله واستعمل عليهم عماراً فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فامرسل اليه فقال يا ابا اسحق  
ان هؤلاء ربيعة وعنوان انك لا تحسن تصلي قال يا امانا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما اجزم عنهما اصلي صلوة العشاء فاركرك في الاوليين وانخفضت في الاخيرين قال ذلك لظن بك يا  
ابا اسحق اخرجه البخاري وعنه ربيعة قال قرأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى  
اذا جاز السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاز السجدة قال يا ايها الناس  
انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا ثم عليه ولم يسجد عمر اخرجه البخاري وعنه عمر بن الخطاب  
انه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزم يقر سورة الفرقان على غير ما قرأوا وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هو الذي اقرنهما فحدث ان اعجل عليه ثم امسته حتى انصرف ثم لبته برأيه فنجيت به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقر سورة الفرقان على غير ما اقرنتموها فقال رسول الله صلى الله

احاديث شاذة

المراد من قوله  
المراد من قوله  
المراد من قوله





من طريقهم فمعلم فأت عرق اخبر البخاري ومن أبي موسى قال لعنني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي  
 باليمن فخرجت وهو بالبطحا فذكر حديث النخعي الى ان قال تقدم عمر فقال ان ماخذ بكاتب الله فانه يات  
 بالتمام قال الله تعالى واتوا الحج والعمرة للسداوان فاخذ لبسته النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يزل حتى نزل اليه  
 اخبر البخاري تنبيهه ودرجاته ووقعت في شؤده اكثر شغلين بحديث بان وبهم درامده اندوان آتست  
 كه سكونيكه فاروق اعظم از قرآن وتمتع نهي مي فرمود واين خطاست آنچه بعد تنبيح بلنح قتيبي معلوم شده  
 آتست كه چون آنحضرت صلى الله عليه وسلم در حجة الوداع صحاب را امر فرمود بفتح حج بعمرة جمعي را گمان افتاد  
 وظيفه مستقر هجين فسخ است فاروق اعظم بابلغ وجوده اين گمان را رد فرمود و الترام فسخ را انكار نمودند  
 اصل تمتع و قرآن را ليكن الفاظ رواه مختلف شده و او باهم ناگزشتند و حق آتست كه گفته شد و الباطن  
 و من آبي و اكل قال جلست مع شيبه على الكعبة في الكعبة فقال لقد جلست هذا المجلس عمر فقال لقد  
 ان لا اوع فيها صغرا و لا بيضا و لا اقسمة قلت ان صاحبك لم يفعل قال بها الم ان اقتدى بها اخبر  
 البخاري و من زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجة و قال لولا اني رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك و في رواية اما والله اني لا علم ليك بحج لا تقصروا ولا تنقصوا و لولا اني  
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه تنبيه غرض فاروق از اين كلام نفى او باهم  
 عرب بود كه از جاهليت بسى بر ايشان نگذاشته و در جاهليت مالوف بودند بعبادت حسنام دليل اين سخن  
 قول عبد الله بن السائب است قال كنت فيمن بنى البيت فاخذت حجر فوضعت في حنط البيت  
 فكنت اعبده و ان كان ليكون في البيت شئ فابعث به اليه حتى كان يوم الاثنين طيب فبعثت به اليه  
 فقبضوه عليه رواه اسحاق و من زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قال مالنا وللرمل كنا راينا به المشركين  
 و قد اهلكهم الله ثم قال شئ ضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نخب ان نتركه اخبره البخاري و من عمرو  
 بن ميمون قال شهدت عمر صلى الله عليه وسلم و وقف فقال ان المشركين كانوا لا يضيضون حتى تطلع الشمس  
 و ليقلون اشترى نبيروا النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس اخبره البخاري  
 و من ابي هريرة انه اقبل من البحر حتى اذا كان بالريفة وجد ركبا من اهل العراق محمرين فساووه

بني الله صلى الله عليه وسلم  
 و لم يكن له من الكلام  
 فمعلم فأت عرق  
 قتيبي فمعلم فأت عرق  
 و من زيد بن اسلم  
 عن ابيه قال رايت  
 عمر بن الخطاب قبل  
 الحجة و قال لولا  
 اني رايت رسول  
 الله صلى الله عليه  
 وسلم قبلك ما  
 قبلتك و في رواية  
 اما والله اني لا  
 علم ليك بحج لا  
 تقصروا ولا تنقصوا  
 و لولا اني رايت  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم استلمك ما  
 استلمتك فاستلمه  
 تنبيه غرض  
 فاروق از اين  
 كلام نفى او  
 باهم عرب بود  
 كه از جاهليت  
 بسى بر ايشان  
 نگذاشته و در  
 جاهليت مالوف  
 بودند بعبادت  
 حسنام دليل  
 اين سخن قول  
 عبد الله بن  
 السائب است  
 قال كنت فيمن  
 بنى البيت  
 فاخذت حجر  
 فوضعت في  
 حنط البيت  
 فكنت اعبده  
 و ان كان  
 ليكون في  
 البيت شئ  
 فابعث به  
 اليه حتى  
 كان يوم  
 الاثنين  
 طيب فبعثت  
 به اليه  
 فقبضوه  
 عليه رواه  
 اسحاق و من  
 زيد بن اسلم  
 عن ابيه ان  
 عمر قال  
 مالنا وللرمل  
 كنا راينا به  
 المشركين  
 و قد اهلكهم  
 الله ثم قال  
 شئ ضعه  
 رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم فلما  
 نخب ان  
 نتركه  
 اخبره  
 البخاري و من  
 عمرو بن  
 ميمون قال  
 شهدت عمر  
 صلى الله عليه  
 وسلم و وقف  
 فقال ان  
 المشركين  
 كانوا لا  
 يضيضون  
 حتى تطلع  
 الشمس و ليقلون  
 اشترى نبيروا  
 النبي صلى  
 الله عليه  
 وسلم خالفهم  
 ثم افاض  
 قبل ان  
 تطلع الشمس  
 اخبره البخاري  
 و من ابي  
 هريرة انه  
 اقبل من  
 البحر حتى  
 اذا كان  
 بالريفة  
 وجد ركبا  
 من اهل  
 العراق  
 محمرين  
 فساووه

عن لم يصيد وجده عند اهل الرقة فامرهم بالكله قال ثم اني شكت في امرتهم به فلما قدمت المدينة ذكرت  
 ذلك لعمر بن الخطاب فقال يا ابا امرتهم به قال امرتهم بالكله فقال عمر و امرتهم بغير ذلك ففعلت بك تباعد  
 اخبره مالك عن ابن شهاب بن عمر بن الخطاب من يقتل الحيات في الحرم اخبره مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله  
 انه طاف بالبیت مع عمر بن الخطاب ليلة الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى ان الخ ذبي نحو  
 فصلى ركعتين اخبره مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب ورجلا من قراظهم ان لم يكن وقع البيت حتى  
 وقع البيت اخبره مالك عن سليمان بن يسار بن الاسود وباري يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحدر به فقال  
 يا امير المؤمنين اخلا بالعدة كما نرى ان هذا اليوم يوم عرفه فقال عمر فذهب الى مكة فطف انت ومن معك  
 النحر واهد ان كان معكم حلقوا او اقصر او ارجوا فاذا كان عام قابل فحجوا واهدوا فمن لم يجد نصيبا فليكن الحج  
 وسبعة اذا رجع اخبره مالك عن يحيى بن سعيد انه قال اخبرني سليمان بن يسار ان ابا يوب لانصارى خرج حاجا  
 او كان بالنزيرة من طريق مكة فمضى رواده وانه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر له ذلك فقال عمر بن  
 الخطاب اصنع ما تصنع المتعمم قد حلت فاذا ادر لك الحج قال يا فالح واهد ما استيسر من الهدى اخبره مالك عن  
 زيد بن اسلم ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اني احببت جرات بسوطي وانا محرم  
 فقال له عمر اقم قبضة من طعام اخبره مالك وعنه ابى الزبير المكي ان عمر بن الخطاب قضى في الضيع بكبش  
 وفي الغزال بغيره وفي الاربع بنعاق وفي البير لبعج بغيره اخبره مالك وعنه محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى  
 عمر بن الخطاب فقال اني اجريت وصاحب لي فريدين الى نمره ثمانية فاصبنا ظيما ونحن مجريان فاذا ترى  
 فقال عمر لرجل الى جنبه تعال حتى احكم انا وانت قال فحكما عليه بغيره فولى الرجل وهو يقول يا امير المؤمنين  
 لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى وعار جلا يحكم معه فسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تعرف سورة للمائدة قال  
 لا قال فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم مني فقال لا فقال عمر واخبرني انك تقرأ سورة المائدة لا وجبتك  
 خربت قال ان المدي تبارك وتعالى يقول في كتابه يحكم به ذوا عمل منكم هيا لنع الكعبة وهذا عبد الرحمن بن  
 حوف اخبره مالك من كتاب النكاح والطلاق وعنه سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اغشى في المرأة اذا  
 تروها الرجل انه اذا رخصت السنور فقه وجب عليه الصداق اخبره مالك وعنه ابى الزبير المكي ان عمر بن

انخبا لي في بيع لم يشد عليه الا بيل وامرأة فقال يا اكلم السنن الا ابيسر وكونت قد مدت فيه رحمت  
 اخبره مالك وعن سليمان بن يسار ان طليعة الاسديت كانت تحت رشيد اشققي فطاعتها فكنت في ابدتها  
 عمر بن الخطاب ضرب روجه بالخطفة فخرات وفرق بينهما الحديث اخرجه مالك وعن عبد الله بن قيس بن  
 ان عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وانبتها من ملكه ليعين لوطا او ياجد الا نرى فقال شرها احبان خبيثا  
 جميعا وحى عن ذلك اخرجه مالك وعن حرقه بن الزبير ان خولت بكيم فقلت على عمر بن الخطاب فقال ان  
 ربيعة بن اسية تتبع باسرة مولد فبليت منه فخرج عمر بن الخطاب فخرج جرداه فقال هذه المتعة وكونت  
 فيها رحمت وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب يا رجل تزوج امرأة وبها جنون او فذل او بفس  
 فتمسها فلها صدقها كما لا ذكركم ورجلهم على وليها اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب  
 من العراق ان رجلا قال لامرأة حبلك على غاريك اكتب عمر بن الخطاب لى ما لم ان يعرفوا اني في كفة في كفة  
 فبينما عمر يطوف بالبيت اولقيه الرجل فسلم عليه فقال لعمر من انت فقال يا ابا الرجل الذي اسرت ان اجلب  
 عليك فقال غر اسالك بربك بالبيت ما روت بقولك حبلك على غاريك فقال الرجل يا امير المؤمنين  
 لو اختلفتني في غير هذا الموضع ما صدقك اروت بذلك لفرق فقال عمر بن الخطاب هو ما روت اخرجه لوطا  
 وعن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال يا امراة فقدت زوجا فلم تدريين هو فانها تنظر لرجل سئلين ثم  
 تعذر اربعة اشهر وشهر ثم حل اخرجه مالك وعنه انه قال قال عمر بن الخطاب يا امراة طلقت فحاضت حيضت  
 او حيضين ثم رفعتها حيضها فانها تنظر تسعة اشهر فان بان بها حل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر  
 ثلثة اشهر ثم حلت اخرجه مالك وعن مالك انه قال لعنني ان عمر بن الخطاب قال في المرأة يطلقها زوجها وهو غاف  
 عنها ثم راجعها فلا تبغها رجعة وقد طعن بالاقاميا فتمزوجت انه ان دخل بها زوجها الاخر ولم يدخل بها فانها  
 سبيل لزوجها الاول الذي كان طاقها اليها اخرجه في الموطاء عن الحسن عن عمر بن الخطاب ان المرأة ته فاجرة  
 ان زوجها لا يصل اليها فاجبها ولا فلما انقضى احوال لم يسيل اليها خيرة فاجتارت نفسها ففرق بينهما  
 وجعلها طليقة بامته اخرجه عنه ابن عباس قال كان اطلاق عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى  
 وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر ان الناس قد سجدوا في امر كانت لهم فيه اناه

في بيع لم يشد عليه الا بيل  
 وكونت قد مدت فيه رحمت  
 فطاعتها فكنت في ابدتها  
 فخرج جرداه فقال هذه المتعة  
 وكونت فيها رحمت  
 فخرج عمر بن الخطاب  
 فخرج جرداه فقال هذه المتعة  
 وكونت فيها رحمت







ما فتحت قرة العيون الا قسمها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيرة الجباري ومن عروته عن عائشة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعراضا ليست لاحد فمواتي وقال عروته وقضى به عمري خلافة خيرة الجبار  
 قال ابو عبد الله بلغة ان النبي صلى الله عليه وسلم حيي بالقبض وان عمرحي السفر والريفة خيرة الجباري في الصحيح  
 وعن ابن عمر قال اصاب عمر ارضاء خيرة فالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا ارضاء اصابنا الاقطان  
 عندي فكيف تاملني به قال ان شئت بهتت اصلها وصدق بها فصدق بها عمر ان لا يبايع اصلها ولا يبايع  
 ولا يورث الفقراء والفقراء في سبيل الله وابن السبيل لا جناح على من ليسا ان ياكل منها بالمعروف غير  
 متمول اخرجه ابو داود وعنه ابراهيم عن عمر بن الخطاب انه كان ينادي على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في بيع اهلها الاولاد انه حرام اذا ولدت الامه سيد ما عتقت وليس عليها بعد ذلك رقة اخرجه محمد بن يحيى  
 بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اتهم اليه يهودي فزاعى عمر بن الخطاب ان اتحق لليهودي  
 فقضى له عمر فقال له اليهودي والله لقد قضيت باحق فصر به عمر بن الخطاب بالذرة ثم قال ولا يدريك فقال  
 اليهودي انما بخرانك ليس قاض يقضي يا اباي الا كان عن عيني ملك عن شماله ملك لست دانه ولو فقهانه للحق باوام  
 مع اتحق فافتركا اتحق عرجا وتركا ه اخرجه مالك عن عبيد بن ابي عبد الرحمن انه قال قدم على عمر بن الخطاب  
 رجل من اهل العراق فقال لقد جئتكم لامر ماله راس ولا ذنب قال عمر بن الخطاب يا موق قال شهادة الزور  
 ظهرت بارضا فقال عمرو قد كان ذلك قال نعم قال عمر والسرا لا يسر رجل في الاسلام لغير العبد ولا اخرجه مالك  
 وعنه مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب قال لا يجوز شهادة خضم ولا ظنين اخرجه في الموطا وعنه عبد الرحمن بن محمد  
 بن عبد الله بن عبد القاري عن ابيه انه قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابي موسى الاشعري فساله  
 عن الناس فانخرجه ثم قال له عمر بن الخطاب اهل كان فيكم من مغتر بخرجه فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فافعلتم  
 به قال قريته فخر بن عتقه فقال عمر افلا يستموه ثلاثا وا اطعمتموه كل يوم رغيفا واستبتموه لعله يتوب يلج  
 امر الله تعالى ثم قال عمر اللهم اني لم احضر ولم امر ولم ارض او بلغتني اخرجه مالك وعنه سنان ابي جليله رجل من بني  
 سليمان وجد مسعود في زمان عمر بن الخطاب قال فنجيت به الي عمر بن الخطاب فقال ما حكمك على اخذ هذه  
 النسمة فقال وجهها خالقة فاخذتها فقال عمر لقيه يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اذهب به حر ذلك  
 في حياته

احاديث حسن

احاديث حسن

منه عبيد بن  
 انما انما  
 منه عبيد بن  
 منه عبيد بن  
 منه عبيد بن

منه عبيد بن  
 منه عبيد بن  
 منه عبيد بن  
 منه عبيد بن

منه عبيد بن  
 منه عبيد بن  
 منه عبيد بن  
 منه عبيد بن







وعنه ان عمر بن الخطاب قال في خطبة قبل موته ايها الناس قد سئلتكم السنن وفرضت لكم الفرائض  
 وتركتم على الواضحة الآن تفصلوا بالناس بيننا وثم لا وضرب باحدى يديه على الاخرى ثم قال يا ايكم ان  
 تهلكوا عن آية الرحمة ان يقول قائل انما نجد حديثين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورجعنا والذي نفسي بيده لولا ان يقول الناس زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله لكتبتهما الشيخ والشيخة  
 اذا زينا فارجدوها البته فاما قد قرنا ما اخرج به مالك وعنه الشعبي عن عمر بن الخطاب قال اذا اقر الرجل بولده  
 طرفه حين فليس له ان ينفية اخرج به محمد وعنه صفية بنت ابى عبيدان ابابكر الصديق الى رجل قد وقع على  
 جارية بكرا فاحبها ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن احسن فامر به ابو بكر فجلده احدى ثم نفى الى فذلك اخرج به مالك  
 وعنه نافع ان عبد الله كان يقوم على رقيق الخمس فانه استكبه جارية من ذلك الرقيق فوقع بها فجلده عمر بن  
 الخطاب ونفاه ولم يجلده الوليدة لانه استكبهما اخرج به مالك وعنه عبد الله بن عباس المخزومي قال امرني  
 عمر بن الخطاب في فتيته من قرئش فجلده ولا ولد من ولاد الامارة خمسين خمسين في الزنا اخرج به مالك وعنه  
 ابى الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبد في فريته ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر  
 بن ربيعة عن ذلك فقال اذكرت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والحنظلة فلم يجروا فخاريت اصدأ  
 جلد عبد في فريته اكثر من اربعين اخرج به مالك وعنه عمر بن عبد الرحمن ان رجلا من استباني في زمان عمر  
 بن الخطاب فقال اصدأها لا تروى الله الى بزلان ولا امني بزيانة فاستشارني ذلك عمر بن الخطاب فقال  
 قائل مدح اباه وامه وقال آخرون قد كان لابيهم وامه مدح غير هذا نرى ان تجلده اصدأ فجلده عمر بن الخطاب  
 اصدأ ثمانين اخرج به مالك وعنه ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب قال لرجل خرج بجارية لا امرته  
 معه في سفر فاصابها فاضارت امرته فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فسأله عن ذلك فقال ومثلهما الى  
 فقال عمر لتأني البينة ولا يملك باحمارك قال فاعترف امرته انها ومثلهما اخرج به مالك وعنه  
 السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمر واخوه جارا بعلام الى عمر بن الخطاب فقال له اقطع يد غلامي هذا  
 فانه سرق فقال له عمر ماذا سرق فقال سرق امرأة لاسرأتي فنهباستون درهما فقال عمر اقطع يدي  
 فادكم سرق متاعكم اخرج به مالك وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الشرب كانوا يفسرون على

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأيدي والتعال حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في ثلثمائة  
إلى بكر أكثر منهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه فوفرتنا لهم عهدا فتوفي نحو  
مائة كانوا يصيرون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو بكر يجلبه ثم أربعين حتى توفي ثم قام ثم يجلبه  
عمر فجلده ثم كذلك أربعين حتى أتى برجل من المهاجرين الأولين وقد كان شربها فامر به أن يجلبه فقال  
لم تجلبه في بيتي وبنيك كتابك لعلك تجلبه فقال عمر رضي الله عنه في أي كتاب الله تجلبه في أي كتاب الله فقال  
أن الله تعالى يقول في كتابه ليس على الذين آمنوا وعلما بالصالحات جناح فيما طعموا الآية فأناس من الذين  
آمنوا وعلما بالصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر  
والحدية والخندق والمشاهد فقال عمر رضي الله عنه لا تروون عليه باليقول فقال ابن عباس أن هؤلاء  
الآيات أنزلت عند الأنبياء وحجة على الباقين لأن الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا انما انتم بشر  
والناساب فالأزلام من عمل الشيطان ثم قرأت في القدر الآيات الأخرى ومن كان من الذين آمنوا  
وعلما بالصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا فان الله عز وجل قد رضي أن يشربها ثم فقال عمر رضي  
الله عنه صدقت فإذا تروون فقال علي رضي الله عنه نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر فهمي وإذا نهدي  
أفترى وعلي المنقري ثانون جلد فامر عمر رضي الله عنه فجلده ثمانين أخرجه إمامكم وعن جيرة الطحطاوي قال  
أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر فأتيته وهو في المسجد معه عثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف  
وطهيرة والزبير رضي الله عنهم متكئون معه في المسجد فقلت ان خالد بن الوليد أرسلني إليك وهو يقر عليك  
السلام ويقول ان الناس قد اتهموك في انهم وتجاوزوا العقوبة فقال عمر هم هؤلاء عندك فسلمهم فقال  
علي نراه إذا سكر نهدي وإذا نهدي أفترى وعلي المنقري ثانون فقال عمر بلغ صاحبك ما قال فمباغلة  
ثمانين وجلده عمر ثمانين وكان عمر إذا أتى بالرجل القوي المنهك في الشرب فجلده ثمانين وإذا أتى بالرجل  
الضعيف الذي كانت منه الزلة فجلده أربعين ثم جلد عثمان ثمانين وأربعين أخرجه إمامكم وعن السائب  
بن يزيد أن عمر بن الخطاب خرج يلهم فقال لي وجدت من فلان ريح الشرب ففرعتم أنه شرب بالظلمة  
وأنا سأكل مما شرب فأنكأ أن يسكر فجلدته الله فجلده عمر بن الخطاب كذا ما أخرجه مالك وعن جيرة



الرطبي ان عمر بن الخطاب استشار في النحر شربها الرجل فقال له علي بن ابي طالب نرى ان تجلده ثمانين  
 فانه اذا شرب سكر واذا سكر نهى واذا نهى افترى او كما قال فجلده عمر ثمانين اخرجته مالكا وعنه ابن  
 شهاب انه سئل عن عبد العبد في النحر فقال بلغني ان عليه نصف حد النحر في النحر وان عمر بن الخطاب وعنه  
 بن عثمان وعبد العبد بن عمر قتلوا عبيد ثم نصف حد النحر في النحر اخرجته مالكا وعنه محمود بن لبيد الانصاري  
 ان عمر بن الخطاب حين قدم الشام شكى اليه اهل الشام وبارا الارض وثقلها وقالوا لا يصلي الا بالانساب  
 فقال عمر اشربوا الصل فقالوا لا يصلي الصل فقال رجل من اهل الارض اهل لك ان تجعل للناس  
 من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطوخه حتى ذهب منه الثلثان وبقى الثلث فالتوا بغير فادخل  
 فيه عمر اصبعه ثم رفع يده فقبضها فتمشط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فامرهم عمر ان يشربوا فقالوا  
 له عباد بن ابراهيم استحلها والد فقال عمر كلا والله لا اهل لهم شيئا حرمت عليهم ولا احرم عليهم  
 شيئا احلته لهم اخرجته مالكا وعنه قيس بن حازم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لا بالبيعة فبعت وقد  
 تبس وابلوكير قائم مقاسه فاطال الشمار وكثر البكار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 كفر بالعد انتقاد من نسب وان دق واوعا نسب لا يعرف اخرجته الدارمي وعنه ابراهيم قال قال  
 عبد الله كان عمر اذا سلك طريقا وجدناه سهلا وانه قال في زوج واليون للزوج النصف وللأم  
 ثلث بالقي اخرجته الدارمي وعنه عن عبد الله قال كان عمر اذا سلك طريقا اجتناه فيه ووجدناه سهلا وانه  
 تقضي في امرأة واليون من اربعة فاعطى المرأة الربع والام ثلث بالقي والاب سهمين اخرجته الدارمي  
 وعنه ابراهيم في زوج وام واخوة لاب وام واخوة لام قال كان عمر وعبد الله وزيد يشكرن في قال عمر لم  
 يزد لهم الاب الا قربا اخرجته الدارمي وعنه ابن عباس وابن الزبير ابابكر جيل اجد ابا اخرجته الدارمي وعنه  
 الشعبي قال كان عمر يقاسم السبع الاخ والاخوين فاذا ازدادوا اعطاه الثلث وكان يعطيه مع الولد  
 السدس اخرجته الدارمي وعنه مروان بن الحكم ان عمر بن الخطاب لما طعن استشارهم في اجد فقال اني  
 كنت رايت في اجد رايا فان رايتهم ان تبعوه فاتبعوه فقال له عثمان ان تتبع رايا فانه اشد و  
 ان تتبع رايا الشيخ فلنمذو الراي كان اخرجته الدارمي وعنه زيد بن ثابت انه كتب اليه معاوية يسأله

اخرجته عثمان بن عفان

اخرجته عثمان بن عفان

عن ابي جعفر كاتب اليه زبير بن ثابت انك كتبت الى تسالني عن ابي عبد الله العلم وذلك الم يكن ليقضى فيه  
 الا الامر كالعنى العلفاء وقد حضرت العلفيتين قبلك يعطيانك النصف مع الاح الواحد والثلاث مع الامر  
 فان كثر الاخوة لم يتقصوه من التلت اخرجه مالك وعن قبيصة بن ذؤيب انه قال جارت ابي جعفر الى ابي  
 الصديق تساله ميراثها فقال لها ابو بكر مالك في كتاب الشري وما علمت لك في سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شيئا فوجي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المنيرة بن شعبة حضرت رسول  
 صلى الله عليه وسلم اعطى السدس فقال ابو بكر مالك غيرك فقام محمد بن سلمة الانصاري فقال  
 ما قال المنيرة بن شعبة فالفقه بها ابو بكر السديق ثم جارت ابنة الاخرى الى عمر بن الخطاب تساله ميراثها  
 فقال مالك في كتاب الشري وما كان القضاء الذي قضى به الا يغرك وما انا بزانة في الفرض شيئا  
 ولكنه ذلك السدس فان اجتمعما فيه فهو بينكما واتيكم اخلت به فحولها اخرجه مالك وعن زبير بن اسلم  
 ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكفالة فقال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كفيك من ذلك الآية التي انزلت في آخر سورة النساء اخرجه مالك وعن اشعبي قال سئل ابو بكر عن  
 الكفالة فقال اني ساقول فيها ليرى فان كان صوابا فمن السدان كان خطأ فمضى ومن الشيطان  
 اراه ما خلا الوالد والولد فلما اختلف عمر فقال اني لا اتجى السدان اوشعيا قال ابو بكر اخرجه الدرايم  
 الضحاك بن قيس ان عمر قضى في اهل طاعون عورس اول طاعون في الاسلام انهم كانوا اذا كانوا من  
 قبل الاب سواد فبنوا الام حق واذا كان بعضهم اقرب من بعض باب فهم حق بالمال اخرجه الدرايم  
 وعن سليمان بن يسار ان محمد بن الاشعث اخبره ان عمته له يهودية او نصرانية توفيت وان محمد بن الاشعث  
 ذكر ذلك لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها فقال له عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها ثم الى عثمان بن  
 عفان فسأله عن ذلك فقال عثمان اتزني نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها اخرجه  
 مالك وعن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى شرحبيل ان لا يورث الحميل الا بعينته وان جارت به في  
 خرقها اخرجه الدرايم وعن سعيد بن المسيب يقول الى عمر بن الخطاب ان يورث احد من الاعاجم  
 الا احدا ولد في العرب اخرجه مالك وعن جندب الرحمن بن حنظلة الزرقاني عن مولى لقرش كان قبا

عن ابي جعفر كاتب اليه زبير بن ثابت انك كتبت الى تسالني عن ابي عبد الله العلم وذلك الم يكن ليقضى فيه  
 الا الامر كالعنى العلفاء وقد حضرت العلفيتين قبلك يعطيانك النصف مع الاح الواحد والثلاث مع الامر  
 فان كثر الاخوة لم يتقصوه من التلت اخرجه مالك وعن قبيصة بن ذؤيب انه قال جارت ابي جعفر الى ابي  
 الصديق تساله ميراثها فقال لها ابو بكر مالك في كتاب الشري وما علمت لك في سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شيئا فوجي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المنيرة بن شعبة حضرت رسول  
 صلى الله عليه وسلم اعطى السدس فقال ابو بكر مالك غيرك فقام محمد بن سلمة الانصاري فقال  
 ما قال المنيرة بن شعبة فالفقه بها ابو بكر السديق ثم جارت ابنة الاخرى الى عمر بن الخطاب تساله ميراثها  
 فقال مالك في كتاب الشري وما كان القضاء الذي قضى به الا يغرك وما انا بزانة في الفرض شيئا  
 ولكنه ذلك السدس فان اجتمعما فيه فهو بينكما واتيكم اخلت به فحولها اخرجه مالك وعن زبير بن اسلم  
 ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكفالة فقال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كفيك من ذلك الآية التي انزلت في آخر سورة النساء اخرجه مالك وعن اشعبي قال سئل ابو بكر عن  
 الكفالة فقال اني ساقول فيها ليرى فان كان صوابا فمن السدان كان خطأ فمضى ومن الشيطان  
 اراه ما خلا الوالد والولد فلما اختلف عمر فقال اني لا اتجى السدان اوشعيا قال ابو بكر اخرجه الدرايم  
 الضحاك بن قيس ان عمر قضى في اهل طاعون عورس اول طاعون في الاسلام انهم كانوا اذا كانوا من  
 قبل الاب سواد فبنوا الام حق واذا كان بعضهم اقرب من بعض باب فهم حق بالمال اخرجه الدرايم  
 وعن سليمان بن يسار ان محمد بن الاشعث اخبره ان عمته له يهودية او نصرانية توفيت وان محمد بن الاشعث  
 ذكر ذلك لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها فقال له عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها ثم الى عثمان بن  
 عفان فسأله عن ذلك فقال عثمان اتزني نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها اخرجه  
 مالك وعن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى شرحبيل ان لا يورث الحميل الا بعينته وان جارت به في  
 خرقها اخرجه الدرايم وعن سعيد بن المسيب يقول الى عمر بن الخطاب ان يورث احد من الاعاجم  
 الا احدا ولد في العرب اخرجه مالك وعن جندب الرحمن بن حنظلة الزرقاني عن مولى لقرش كان قبا

يقال له ابن مرسى انه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال يا ايها علم ذلك الكتاب  
 كتبه في شان العمه يسأل عنها فيستخير فيها فالي بيير فاخذ عاتورا وقبح فيه ما فحما ذلك الكتاب فيه ثم  
 قال لورضيك المدا فرك اخرج ما لك وعن الشعبي قال عمر لا يرث قاتل خطأ ولا عهدا اخرج به الدارمي وعن  
 ابراهيم قال قال عمر اذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت لعملا فانه يعق بعقيق اسمه وللاه لموالي امه  
 فاذا اعتق العبد خبز لولاه الى موالى ابيه اخرج به الدارمي وعن عمار بن زيار ان رجلا سأل عمر بن الخطاب  
 فقال ان وارثي كماله فاوصي بالنصف قال لا قال فالثلث قال لا قال فالربع قال لا قال فالخمس  
 قال لا حتى صار الى العشر فقال اوص بال عشر اخرج به الدارمي وعن عبد الله بن ابي ربيعة ان عمر بن الخطاب  
 قال يحدث الرجل في وصيته ما شار وما لك لوصيته آخر ما اخرج به الدارمي وعن يحيى بن سعيد ان ابا بكر  
 الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج مئشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان المنير ربع من تلك الارباع  
 فزعموا ان يزيد قال لا لي يكره ان تركب واما ان انزل فقال ابو بكر انت بنازل واما انا براكب  
 اني احببت خلاي هذه في سبيل الله ثم قال لا انك تجددوا زعموا انهم حبسوا انفسهم في سبيل الله  
 فزعموا وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له وسجدوا فمحصوا عن اوساطهم ومن الشعر فاضرب ما فمحصوا  
 عنه بالسيف واني موصيك بعشر تقتلن امرأة ولا حبيلنا ولا كبير ابره ولا تقطعن شجر اثمر ولا تحزن  
 عامر ولا تعقرن شاة ولا بيعن الا لأكله ولا تحرقن نخلا ولا تغرقن ولا تغفل ولا تبجن اخرج به مالك عن  
 ابن عباس ان الخمس كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمسة اسم للده والرسول سهم ولذي  
 القربى سهم ولليتامي والمساكين وابن السبيل ثلثة سهم ثم قسمه ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان  
 والنورين رضي الله عنهم على ثلثة سهم وسقط سهم الرسول وسهم ذي القربى وقسم على الثلثة الباقيين ثم  
 قسمه على بن ابي طالب رضي الله عنه على ما قسمه عليه ابو بكر وعمر وعثمان اخرج به القاضي ابو يوسف في كتاب  
 الخراج وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول قلت يا رسول الله ان رايت ان  
 توليني حقنا من الخمس فاقسمه حيواتك كيلا نيا زنا احد بعدك فافعل قال فولا نيه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقسمته حيواته ثم ولانيه ابو بكر الصديق فقسمته حيواته ثم ولانيه عمر بن الخطاب فقسمته حيواته حتى اذا كان

احاديث مسلم

احاديث مسلم

احاديث مسلم



رسول الله صلى الله عليه وسلم والى عليه السلام ان يصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي السيد باكر فقلت انا اولى الي بكر  
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها باعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والسيد يعلم اني فيها  
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئاني تكلماني وكنتم كما واحدة وامر كما واحد جئني يا عباس تسألني نصيبك  
من ابن اخيك وجاني هذا ميراث عليا ميراث نصيبا ميراث من ابيها فقلت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بداني ان اوفعه اليكما قلت ان شئتما وفتحها اليكما على ان عليكما عهد  
ويشاهدا فتعلمان فيها باعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيها فلو لم يتها  
فقلنا اوفعها اليك وفيها اليكما فان شئكم بالمسهر وفيها اليها بذلك قال الربط انتم ثم اقبل علي  
علي وعباس فقال ان شئكم ابل وفيها اليكما بذلك فالانتم قال فلتمسسان مني قضاء غير ذلك فوالله  
الذي باؤنه تقوم السمار والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزت عنها فادفعها الي قال في الكيفيكا  
اخرجت النجاري وعن ابي يوسف عن غير واحد من علماء اهل المدينة في قصة وضع النجارج على اهل العراق  
والشام ان اهل الشام والعراق اكثر واعلى عمرو قالوا لا تكلف ما افاء الله علينا باساقنا على قوم لم يحضرنا  
ولم يشهدوا ولا بنا قوم ولا بنا نعم ولم يحضر واو كان عمر لا يريد علي ان يقول هذا ربي قالوا فاستقال  
فاستشار المهاجرين الاولين فاختلفوا فاما عبد الرحمن بن عوف فكان رايه ان يقسم لهم حقوقهم وراى  
عثمان وعلي وطلحة راي عمر رضي الله عنهم فاسل الى عشرة من الانصار خمسة من الاولين وخمسة من  
الخوارج من كبرائهم واشترافهم فلما اجتمعوا حمدوا الله واشتبهوا به اهل البيت فاستقروا على ان لا يخرج  
الشركاء من امانتي فيما حملت من اموركم فاني واحد كما حكم وانتم اليوم تقررون باحق خافني من خافني فوفيت  
من وافقتي اريد ان يتبعوا الذي هو موافق ما يحكم من الكتاب ينطق باحق فوالله ان كنت نطقت  
بامر اريده ما اردت به الا احق قالوا قد نسمع يا امير المؤمنين قال قد سمعتم كلام هؤلاء القوم الذين زعموا  
اني اظلمهم حقوقهم والى اعوذ بالله ان اركب ظمما لمن كنت ظلمتهم شيئا بهوهم واعطيتهم غيرهم لقد شقيت  
رايت انهم لم يبق شيء ليخرج بعد ارض كسرى وقد غنمنا الله اموالهم وارحمهم وعلوهم فقسمت ما غنموا من مال  
اورثه من اهل وخرجت الخمس فوجبه على وجهه وانا في توجيه ورايت ان اجلس للاضمين بجلو جبا

ما في هذه القصة من الحكمة  
مستفيضة من طرف المسلمين  
من غير غش ولا كذب

هذا الخبر مشهور في تاريخنا



في سبوح اسمع وبأذن خير سبنا فلما أصبح امر به فأكف عن الزاوي في ما من الخير والبيضا راياك ودينا لا يمينه  
 البصر قال فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف ما لي بك يا امير المؤمنين فوالله ان كان هذا اليوم ثم لم  
 يوم سرور يوم فرح فقال عمر كلان بذا لم يعطه قوم قط الا التي بينهم العداوة والبغضاء ثم قال اكمل لهم بالسباغ  
 ام شيه فقال علي بن ابي طالب ثم دعاهم بن علي اكل الناس فشي له ثم دعاهم اكل الناس فشي له ثم دعاهم اكل الناس فشي له  
 الدهاوين وفضل للمهاجرين لكل رجل منهم خمسة آلاف درهم في كل سنة وللمناصر لكل واحد منهم اربعة آلاف  
 درهم وفضل للمهاجرين لكل امرأة منهم اثني عشر الف درهم الاصفية وجوزية لكل واحدة منها ستة آلاف  
 درهم قال سمع عن الزبير بن عوف وقادة قالا فرض ثلث اهل بدر للمهاجرين منهم لكل رجل ستة آلاف درهم اخرجه  
 البغوي في شرح السنة وعن ابي جعفر محمد بن علي ان عمر لما دون الدهاوين قال من ترون ان ابد رقبيل  
 له ابد بالاقرب فالاقرب يا كذا قال بل ابدأ بالاقرب فالاقرب فالاقرب يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال سمع عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعني الزبير بن العبدان حين قتل عمر ومحي عبد الله  
 بن الزبير بن العبدان قتل عثمان رواه ايضا في شرح السنة واما تربيت كرون شيخين صحابه وسائر است  
 رابنه حاج تربيت انحضرت صلى الله عليه وسلم ليس طول وعرضي وارده كرون او راق تحمل ان يحتملوا  
 شديك كرون ناچار است از ذكر بعض احاديث كرون شواهد اين معني باشنا ليس از جمله تربيت حديق عمر و  
 را تشديد كرون در قتال اهل بدر وستمعني الى هيرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف قتال الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بجهنم وحسابه على الله فقال  
 والله لا اقاتل من فرقه بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله لو ان فلان فخرج الله صلى الله عليه وسلم لي بغيره فاني  
 ومن عمر ذكر عنه ابو بكر فبكى فقال زودت ان علي كمثل مثل عله لو اواحد من ايامه وليته واحدة من لياليه فذكر له ان  
 قال والله لو لمه فلما قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا تؤدوني زكاة فقال لو  
 منعوني عناقا لم ياتهم عليه قتلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافرقت بهم فقال لعجبار ابي بلية

الاجابة

ورواه في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين انيقص وانما حي رواد زرين وعن ابن عمر قال لما قبض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر في ناحية المدينة فجاؤه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مستحي فوضع يده على عينيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويكبل ويقول يا ابي انت وامي طيب  
 حيا وطيب ميتا فلما خرج من ربه من الخطاب وهو يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت  
 حتى يقبل المناقبين وحتى يخرج من المناقبين قال وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فرغوا من فراقهم فقال يا ايها الرجل اربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات المسمع  
 يقول ايك ميت وانهم ميتون وقال وابعثوا بالبشر من قبلك فلهذا فان كنت فهم اهل لدون قال  
 ثم اتي بمحمد بن عبد الله بن ابي النضر ثم قال يا ايها الناس اكنان محمد ابيكم الذي تعبدون فان ابيكم قد مات  
 وان كان ابيكم الذي في السماء فان ابيكم لم يموت ثم تلاوا الحمد للارسل قد خلعت من قبلك الرسل ان كانت  
 او قتل القلوب على استباكم حتى ختم الآية ثم نزل وقد استبشروا المسلمون بذلك وفتد فرحم واخذت المناقب  
 الكاتبة قال عبد الله بن عمر الذي نفسي بيده فكانا كانت على وجوهنا غطية فكشفتا اخرجه ابن ابي  
 وعن زيد بن اسلم عن ابن سابط قال لما حضرت ابا بكر الوفاة ارسل الى عمر خلفه فقال الناس خلف  
 علينا قلنا خفيظا لو قد ملكنا كان اقلظ وانلظ فماد القول لريك اذ اليقية وقد خلفت علينا عمر قال  
 انموني بربي اقول اللهم امرت خير ابيك ثم ارسل الى عمر فقال اني اوميك بوصية ان خلفتها ان لميك  
 احقاني الليل لا يقبل في النهار وحقاني النهار لا يقبل في الليل وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وانما  
 خفت موازين من خفت موازين يوم القيمة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفت عليهم حتى الميزان لا يوضع  
 فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وانما ثقلت موازين من ثقلت موازين يوم القيمة باتباعهم الحق في  
 الدنيا وثقل عليهم حتى الميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا فان انت خلفت وصيتي هذه فلا  
 يكون ناسبا حب اليك من الموت ولا بد منه وان انت ضيعت قولي هذا فلا يكون اليك من  
 الموت ولن تعجزوا عن البؤس ورواه ابن ابي شيبة عن زبيد ولم يذكر ابن سابط وفي رواية لم تر ان فكم  
 اهل الجنة يصلحوا لعلوا وجاهوا من سبائهم فيقول القائل انما يبلغ جولا رددوا لاهل النار ليسوا ما علوا

لا  
 من رواية  
 عاتقة بن موسى  
 عن ابي بكر  
 عن ابي بكر



ورؤ عليهم صالح ما عملوا فيقول القائل انا خير من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبا راسبا  
ولا يمتني على الدغية الحق ولا يلقى بيده الى التهلكة فان انت حفظت قولي هذا فلا يكن غائب احب اليك من  
الموت ولا يدلك منه وان انت ضيعت قولي هذا فلا يكن غائب المنص اليك منه ولن تعجزه اخرجه  
مصنفه وعن اسماء بنت عميس قال له يا ابن الخطاب الى انما تخلفك نظرا لما خلقت وراي وقد صحبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت من اثره انفسا على نفسه وابلها على الهمة حتى ان كن تنظف نهدي الى اهل  
من فضول ما ياتينا عنه وقد صحبتني فرأيتني انما اتبعت سبيل من كان قبلي والهدى امنت فحلمت ولا توبعت  
فسموت والى على السبيل ما زغت وان اول ما اذكرك يا عمر نفسك ان بكل نفس شهوة فاذا اعطيتها  
تأديت في غيها واحذرک هؤلاء النفوس اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين قد انقضت اجوافهم وطمحت الصبايم  
واحجب كل امرئ منهم نفسه وان لهم خيرة عند ربه واحدة منهم فاياك ان تكون واعلم انهم من نزلوا اسما خافض  
ما خفت الدرک مستقيمين باستقامت طريقتك هذه وصيتي اقر عليك السلام اخرجه ابو يوسف وعن  
عبد الله بن حكيم قال خطبنا ابو بكر فقال انا بعد فاني اوصيكم بتقوى الله وان تشنوا عليه ما بهو الهوان  
تخلطو الرغبة بالرغبة وتجمعوا الالحاف بالمسئلة فان الله اني على ذكر ما واهل بيته فقال انهم كانوا يسارعوا  
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعدوا عباد الله ان الله قد ارسل بحقه النفسكم واخذ  
على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الغالي بالكثير الباقي هذا كتاب الله فيكم لا تنقض عجايبه ولا يظني  
نوره فصدقوا بقوله واتصروا كتابه واستبصروا فيه ليوم الظلمة فانما خلقكم للعبادة وוכלكم الكرام الكاتبين  
يعلمون ما تفعلون ثم اعدوا عباد الله انكم تخذون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان  
تنقضى الآجال وانتم في عمل الله فانعلوا ولن تستطيعوا ذلك الا بالله فسا بقوا في مهل آجالكم قبل ان  
تنقضى فيمروكم على اسوار عجايبكم فان اقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانها لم ان تكونوا انما لهم  
والرجال النجا النجا فان وراكم طالبا حيثما تارة سر لخرج ابو يوسف وابن ابى شيبة وعن انس قال كان  
ابو بكر خطبنا فيذكر يذكركم خلق الانسان فيقول خلق من مجرى البول من نبت فيذكر حتى يتقذر بعد نفسه  
اخرجه ابن ابى شيبة وعن عروة السلمي قال قال ابو بكر اكلوا فان لم تبكوا فاقبوا اكلوا اخرجه ابن ابى شيبة وعن



بعد اليقين شيئا خيرا من العافية عليكم بالصديق فانه في الجنة وايكم والكذب فان مع الفجر وهما في النار  
ولا تقاطعوا ولا تباعدوا ولا تتحاسدوا ولا تباغضوا ولا تماروا وكولوا اخوانا كما امركم الله عز وجل اخبره احمد وعنه علي  
قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله بما شأ منه واذا حدثني عنه غيري  
استحلفه فاذا علف لي حصة قدره ان ابا بكر حدثني وصدق ابو بكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
رجل يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يحسن الوضوء قال سعد ويصلي وقال سفيان ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله  
عز وجل الا غفر له اخبره احمد وعنه ابى برزة الاسلمي انه قال كنا عند ابى بكر الصديق في عمله فغضب على  
رجل من المسلمين فاشتد غضبه عليه ثم فلما رأيته ذلك قلت يا خليفة رسول الله اضرب عنقه فلما  
ذكرت القتل صرف عن ذلك الحديث اجمع الى غير ذلك من النحو فلما افرقتنا ارسل الى بعد ذلك ابو بكر الصديق  
فقال يا ابا برزة ما قلت قال ونسيت الذي قلت وقلت ذكره قال اما تذكر ما قلت قال قلت  
لا والله قال ارايت حين رايتني غضبت على الرجل فقلت وا ضرب عنقه يا خليفة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اما تذكر ذلك او كنت فاعلمنا ذاك قال قلت نعم والى الله والآن ان امرتني فقلت قال  
ويحك او يملك ان تلك والى الله ما هي لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم اخبره احمد وعنه الحسن البصري ان رجلا  
قال لعمر بن الخطاب اتق الله يا عمر فاكثرت عليه فقال له قائل اسكت فقد اكثرت فقال له عمر وعه لا خير فيهم  
ان لم يقولوا لنا ولا خير فبينما ان لم تقبل واوشك ان ترد علي قاطعها اخبره ابو يوسف وعنه ابى المليلج  
بن اسامة الهذلي قال خطبته ثم من الخطاب فقال يا ايها الرعا ان لنا عليكم حق النعمة بالنيب الموعود  
على انخير ايها الرعا انه ليس من علم احب الي الله ولا اعظم نقعا من حلم الامم ورققه وليس من جعل الغضب  
ولا اعظم ضررا من جعل الامم وخرقه وانه من ياخذ بالعافية فيما بين ظهرانيه يعطي العافية من فوقه اخبره ابو يوسف  
وعنه ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين عمر حين طعن فقلت البشر يا نجيبة يا امير المؤمنين اسلمت  
حين كفر الناس وجاءت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقلت شيدا فقال اعد علي فاعدت عليه فقال والله  
الذي لا اله الا الله لولا ان لي ما على الارض من صفراء وبضراء لا قديت به من هول المظلم اخبره ابو يوسف

آدم من طار الكلا في قال خطيبكم اناس محمد الصداقني عليه السلام قال اما بعد اني اوصيكم بقوى السيرة التي  
 بقيت وبها يكسب من سواه الذي يطاعه فيبقى اولياؤه ومصيبته فيضر اعداءه كما ليس لها لك بها كسرة في تعدد  
 سلامة مسبا هي ولا في ترك حق حبه سلامة فان احق بالعباد الراعي من رعيته كما بهرهم بالذي يطيعكم  
 في وظائف دينهم الذي اهلهم السيرة وانما علينا ان نأمركم بما امركم الله به من طاعة وان نهكم عما نهى الله  
 عنه من معصية وان نقيم امر الله في قريتنا مناس وبعبادهم ولا نسال على مثل الخلق الا وان الله فرض علينا  
 وجعل لنا شروطا فمن شروطها الوضوء والخشوع والركوع والسجود واعلموا ايها الناس ان الطمع قدور  
 لباس عني وفي الغزاة راحة من قاطار السور واعلموا انه من لم يرض عن الله فيما كره من قضاائه لم يؤد  
 اليه ويجب كنه شكره واعلموا ان الله تعالى عبادا يمتنون الباطل بحجة ومحيون الحق بذكره وعبادوا  
 فرسوا ان خافوا فلما سوا فالبر والحق بالحقين بالمعانيه فخلصوا بالم تزييلوا فخلصوا من خوف فخرجوا من قطع  
 عنهم الحية عليهم نعمه والموت لهم كرامة اخرجوا يوسف وقن زبيد اليامي قال لما اوصى عمر قال يا وصي الخليفة  
 من بعدني تقوى الله وامي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم وكرامتهم وادعهم بالانصار الذين  
 قبوا الدار والايام ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن سيئهم وادعهم باهل الاسعار فانهم رواد الاسلام  
 وغيظ العدو وحياة المال ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضائهم وادعهم بالاعراب فانهم اصل العرب  
 ومادة الاسلام ان يؤخذ من حاسي اموالهم فيسروا على فقرهم وادعهم بدمته الله ودمته رسول الله ان يوفي لهم  
 بهجدهم وان يقاتل من وراهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم اخرجوا يوسف وعن سعدان بن ابى طلحة ان  
 عمر خطب يوم جمعة فذكر نبى الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر وقال اني قد ريت وليا قد تقرني والله  
 لم يكن ليضيع دينه ولا خلافة الله الذي بعث به نبى الله صلى الله عليه وسلم فان عجل سبيلنا فاعلمنا فثوري عين  
 هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان قوما سيقتلون  
 في هذا الامر احقرتم سيدي نزهة على الاسلام فان فعلوا قالوا لك اعداء الله الكفرة والضلال واني  
 اذاع بعدى شيئا اكرم الى من الكلام وما اغضب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ ما صاحبه لفظ  
 لي في الكلام وما ارجع في شئ ما ارجع في الكلام حتى طعن بهجده في صدرى وقال يا عمر لا تكفيك آتة

النصف التي في آخر سورة النساء فان اعش اقصي فيها قصتي تفضي بها من بقية القرآن ومن لا يقر  
 القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امر الانصار فانما بعثتهم ليعلمون الناس دينهم ومنته نبيهم صلى الله عليه  
 وسلم وتقسيموا فيهم فيهم ويعيدوا عليهم ويرفعوا الي ما شاكل عليهم من امرهم ايها الناس انكم تاكلون شجرتين لا  
 ارجا الاخشيتين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد رجلا من الرطل في المسير امر به فاخذ بيده  
 فانخرج الى البقيع ومن اكلها فليمتها طمعا ان يحبه احد ومن خالدين معدان قال دخل عبد الله بن الاخير  
 عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يعجبوا له الا وهو يدينهم فحمد الله واشي عليه ثم قال يا ابا عبد الله  
 خلق الخلق غنيا عن طاعتهم آمننا بحصيتهم والناس يؤسذ في المنازل وللمرأى مختلفون والعرب بشرة  
 تلك المنازل اهل الحجاز واهل البصرة واهل الديار يجازونهم طيبات الدنيا وخراف عيشها لا يسألون  
 السرجا عنه ولا يتلون له كتابا يمتهم في النار وحيهم اعمى الحس مع ما لا يحصى من المرغوب عنه والمزبور  
 فلما اراد الله ان ينشئ عليهم رحمة بعث اليهم رسولا من انفسهم عزيزا عليه باعته حرص عليكم بالمؤمنين  
 رحيم صلى الله تعالى عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فلم يمتهم ذلك ان جرحوه في جسمه ونقبوه  
 رثمه ومعه كتاب من الدناط لا يقوم الا باذنه ولا يرحل الا باذنه ولا يقدم ولا يؤخر الا باذنه فلما  
 امر بالخرقة وجعل على ارجاء وانبط الامر له لوثة فابلق السجدة واجاز كلمته وظهر دعوته وفارق الدنيا نقيا  
 نقيا ثم قام بعده ابو بكر فسلك سنته واخذ بسبيله وارثت العرب او من فعل ذلك منهم فابى ان يقبل  
 منهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذي كان قابلا لتسرع السيوف من اغما ودا ووقد التير  
 في شعلها ثم تكسب اهل الحق اهل الباطل فلم يبرح يقطع اوصالهم وليقى الارض دمارهم حتى اوقلم  
 في الذي خرجوا منه وقررهم بالذي فخره وقد كان اصاب من مال العبيد ايرتوي عليه وجشيت  
 ارضعت ولدا له فزاد ذلك عند موته غصته في حلقه فادى ذلك الى الخليفة بن بعده وفارق الدنيا  
 نقيا نقيا على منهاج صاحبته ثم قام بعده عمر بن الخطاب فمصر الامصار وخطب الشدة بالدين  
 ذراخيه وشرعن ساقية واعدا للممرا قبرا نهما وللمرأى التها فلما اصاب قين المغيرة بن شعبه ابراهيم  
 عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله فلما قيل قين المغيرة بن شعبه استهل بحجره ان لا يكون اصاب

ذوق في العلي فخرج عليه بانه انما اتحل به بائنه من جسد وقد كان اصحاب من مال الدنيا بعد وفاته من الناس  
 فكسر سبار بعد ذكره بها كذا في اوله فاذا بالي الخليفة من بعده وفارق الدنيا اقيانيا على منهاج حيا  
 ثم اهلك يا عمر بن الدنيا ولدك ملكا ملكا والتمسك تمهيدا ونبت فيها تمسكها فلما اوتيتا ايتها الحقيقة  
 القاميا السرح جرتا وجوهنا وقد تها الاما تزدود منها فالحمد لله الذي جعلناك جوهنا وكشف لك كرتنا  
 فامض ولا تشفت فانه لا يغفر على الحق شي ولا ينيل على الباطل شي اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
 وللمؤمنين والمؤمنات قال ابو ايوب فكان حمزة بن عبد المطلب يقول في الشيء قال لي ابن الاعمش  
 ولا تشفت اخرجه الداعي وعن سالم بن عبد الله قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يجلس فقال عمر اية ساقه هذا فقال يا امير المؤمنين انقلب  
 من السوق فسمعت الله فارتدت على ان توحيات فقال عمر الوضوء ليسا قد علمت ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يامر بالصل اخرجه مالك واصحاب بهم حديث تفسير كرويه اندبا انكم مروا به  
 بهم حضرت عثمان است وعمر بن ميمون الاودي ان عمر بن الخطاب لما حضر قال ادعوا لي  
 عليا وعليا والزبير وثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعدا قال فلم يكلم احد منهم الا عليا وثمان فقال  
 يا علي لعل هؤلاء القوم يعرفون لك قرايبك واما لك السلام والعلم والفقه فائق المدوان وليت  
 هذا الامر فامرتهم بنى فلان على قرايب الناس وقال عثمان يا عثمان ان هؤلاء القوم يعلمون  
 لك صبرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكك وشرفك فان انت وليت هذا الامر فائق الله  
 ولا ترفعني فاني ان علي رقايب الناس فقال ادعوا لي صديقا فقال بالراس ثلثا ويجمع هؤلاء الرضا  
 طيعوا فان اجمعوا على رجل فاشربوا من خاتم اخرجه ابن ابي شيبة وعن سالم بن عبد الله بن ابي بكر  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي وزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فثيادها ويرتجفون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والسرا من الخلق احد اصحاب الدنيا من ابيك وامن احد اصحاب الدنيا الجاريك  
 منك وايم الله لك بالناس ان اجتمع هؤلاء الثمر عندك ان امرهم ان يحرق عليهم البيت قال فلما خرج



ووصل إلى المدينة فدخلهم جميعاً وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشيع الرجل  
 جاره أخرجه أحمد وعنه سليمان بن جثالة قال أتينا إلى ابن كعب فحدثنا أنه لما قام قمنا ونحن في  
 غلظة فقمنا مع عمر بن الخطاب قال فأتناه فحدثنا فقال يا أمير المؤمنين ما تشاء قال  
 ترى فقلت المستوع من ذلك للتابع أخرجه الدارمي وعنه محمد بن سيرين قال قال عمر لما كان مسعوداً لم يأت  
 أو أمنت لك تفتي ولست يا أمير أول حارب من قولي قارب أخرجه الدارمي وعنه نعيم الدارمي قال  
 تطاول الناس في البناء في زمن عمر بن الخطاب فقال عمر يا مشرك العرب لا تفسد الأرض إنما هي  
 للأبواء ولا جماعة الأباة ولا إمارة الأباطرة فمن سؤد وقوسه على الفقد كان جوداً له ولم يفسد من سؤد  
 قوسه على غيره فقد كان بذلك قاله ولهم أخرجه الدارمي وعنه عبد الله بن مسعود قال لما قبض النبي صلى الله  
 عليه وسلم واستخافوا بالبكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ إلى اليمن فاستعمل أبو بكر  
 على الموسم فلقى معاذ فبكت ومعه رفيق فقال ما هؤلاء قال هؤلاء اهدالي وهؤلاء ايلي بكر فقال  
 عمر لي اركب ان تأتي بهم يا بكر قال فأتيتهم من الغد فقال يا ابن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا في  
 النار وانت أخذت بجذبي وأهداني الأسطى بك قال فأتى بهم يا بكر فقال هؤلاء اهدالي وهؤلاء اركبنا  
 فأناسنا لك هديتك فخرج معاذ إلى الصلوة فإذا هم يصلون خلفه فقال معاذ لمن فصلوا  
 بعد من دخل قال فأتيتهم فاعتقهم أخرجه الأحكام وعنه حذيفة بن اليمان أنه تروى يهودية بالمدينة فكتب  
 إليه عمر بن الخطاب ان خل سبيلها فكتب إليه إمام بني يا أمير المؤمنين فكتب إليه اعزم عليك ان  
 لا تضع كتابي حتى تخلي سبيلها فإني أخاف ان يفتدي بك المسلمون فخيرنا وانا اهل الذمة بما هم  
 وكفى بذلك فتنة لناس المسلمين أخرجه محمد وعنه سعيد بن أبي بردة قال كتب عمر إلى أبي موسى ما بعد  
 فان اسد الرعاة من سعدت به رعيته وان اشتقى الرعاة عند الدرس فميتت به رعيته اياك ان ترفع  
 فيرفع عماك فيكون مثلك عند الدمشك ففكرت الى خضرة من الارض فركعت فيها فميتت به رعيته  
 السمن وانا تحفها في سمنها والسلام عليك أخرجه ابن أبي شيبة وعنه سفيان قال كتب عمر إلى أبي  
 موسى اكتب لمن تنال الآخرة بشئ انفصل من الزهد في الدنيا أخرجه ابن أبي شيبة وعنه يحيى بن



سعيدان عمر بن الخطاب اذ ركبا برين عبد الله وسعه حال الح فقال با هذا فقال يا امير المؤمنين قمنا  
الى الحج فاشترينا بدرهم لحا فقال عمر يا امير احمد ان يطوى بطنه عن جاره او اين عمه اين يذهب  
عنك هذه الاية اذ تهم طيبا تكم في حيوتكم الدنيا واستمتتم بها اخرجه بالك وعن ابن عمر قال دخل عليه  
عمر وهو على ما دته فامسح له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده فلقم قمته ثم ثنى باخرى ثم قال  
اني لا جد طم وسم وما هو بدسم اللهم قال عبد الله يا امير المؤمنين اني خرجت الى السوق اطلب السنين  
لا شريه فوجدته غاليا فاشتريت بدرهم من المنزول وحملت عليه بدرهم سمنافاروت ان تبيرو  
عيا لي عظما فقال عمر ما جتمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق بالآخر  
قال عبد الله خذ يا امير المؤمنين فلن يتجعا عذبي الا فعلت ذلك قال ما كنت لا فعل اخرجه ابن جبه  
وعن ابن عباس قال كان عمر يغتسل مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل في السمنافاروت  
لنا انبار مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فداوات يوم فادخله معهم فلما رايت انه وعاني يومنا الا انهم  
قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذ انصرنا  
وقم علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اذكرك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما  
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامته  
اجلس فخرج محمد ركب واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول اخرجه البخاري وعن ابى  
فراس قال خطب عمر بن الخطاب فقال يا ايها الناس الا انما انا نكنا نصر فكم اذ بين ظهرينا النبي صلى الله  
عليه وسلم واذ ينزل الوحي واذا نبأنا الله من اخباركم الا وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق وقد  
انقطع الوحي وانما النصر فكم بالقول لكم من اظهر منكم خيرا فطنا به خيرا واجبنا به عليه ومن اظهر لنا شرا فطنا به  
شرا وابغضناه عليه سرركم بينكم وبين ربكم الا انه قد اتى على حين وانا احب ان من قرأ القرآن يريد  
الله وابعاده فقد خيل الي باخرة الا ان رجلا قد قرأوه يريدون به باعده الناس فاريدوا الله تعاليم  
واريدوا باعناكم الا اني والله ما ارسل تعالى اليكم ليضربوا البشاركم ولا لياخذوا منكم ولكن ليعلمكم  
ليعلمكم دينكم ومنكم فمن فصل به سوى ذلك فليرفعه الى فوالذي نفسي بيده اذ لا قصه منه فوشب

[illegible]

و تعظیم جانب خدا تعالی و رسول او صلی الله علیه و سلم و نصیحت قرآن و ایستادن نزد یکا و ادا کردن فرایض  
او و ورع و زهد و اعراض از دنیا و قتل از معاش و مانند آن پس بطریق اتم بود و ظهور خرق عوائد  
تربیت الهی ایشان را بر رویا و مانند آن از ایشان بسیار مروی شده و شواهد آن معنی بسیارست حدیثی  
چند ازین جمله نیز روایت کنیم عن الضحاک قال رای ابو بکر الصدیق طیراً واقفاً علی شجرة فقال طوبی  
لک یا طیر و السلام و دوت الی کنت مشکک تقع علی الشجرة و تاكل من الثمر ثم تطير و لیس علیک حساب  
و لا عذاب و السلام و دوت الی کنت شجرة الی جانب الطريق مر علی جبل فاحتدلی فادخلنی فساء  
فکنتی ثم از درونی ثم اخرجنی بعد ارم کن شجرة اخرجت ابن ابی شیبته و عن محمد بن ابراهیم قال لما نزلت  
ان الذین یحفظون اصواتهم عند رسول الله و اولئک الذین امتحن الله قلوبهم للتقوی قال ابو بکر الصدیق  
یا رسول الله لا تکلمک الا کأخی اسرجی النبی اخرجت ابن ابی شیبته و عن مجاهد قال قام ابو بکر خطيباً فقال  
البشر و انا فی الرجال تیم الله هذا الامر حتی تسبوا من الزیت و انما اخرجت ابن ابی شیبته و عن میمون  
قال اتی ابو بکر و افرأغبنا من فقال لا یبغض من صید و لا یخص من شجر الا باذن شیعته من الشیخ اخرجت  
ابن ابی شیبته و عن ابی السفر قال دخل علی ابی بکر ناس من اخوانه یعودونه فی مرضه فقالوا له یا فقیه  
رسول الله صلی الله علیه و سلم لا ندع لک طیباً نیتظر لیک قال قد نظر الی قالوا فاماذا قال لک قال  
قال انی فعال لما یزید اخرجت ابن ابی شیبته و عن عبد الرحمن بن ابی بکر قال ان صحاباً لصنعة کما لو اکتا  
تقرر وان النبی صلی الله علیه و سلم قال من کان عنده طعام ینین فلیذهب ثلثه و من کان عنده  
طعام اربعه فلیذهب ثلثه و من کان عنده طعام ینین فلیذهب ثلثه و انطلق النبی صلی الله علیه و سلم یسیر  
وان ابابکر تعشی عند النبی صلی الله علیه و سلم فجاء بعد ما مضی من اللیل ما شاء الله قال له انما یسیر  
عن اضیافک قال او ما عشتیهم قالت الواحشی تجبی فغضب قال و الله لا اطعمه ایداً فحلفت المرأة  
ان لا تطعمه و حلف الاضیاف ان لا یطعموه قال ابو بکر کان هذا من الشیطان فدعا بالاطعمام فاکل  
واکلو جميعاً فجعلوا لا یرفون بقمة الا رأیت من اسفلها اکثر منها فقال لا کثرة یا اخت نبی فمرس ما هذا  
قالت وقره عینی انما الآن لا کثرة منها قبل ذلک ثلث مراراً فاکلوا و بعث بها الی النبی صلی الله علیه و سلم

مسلم فذكر انه كل منها تنفق عليه ومن يحيى بن سفيان قال بلغني ان ابا بكر الصديق قال لعائشة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة اوابيض سحابة فقال ابو بكر فدا هذا الثوب في كمك فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في ثلثة اوابيض سحابة فقال ابو بكر فدا هذا الثوب عليه فدا سابعشق واذر عفران فاعسلوه ثم كفوني فبيعت ثوبين آخرين فقالت عائشة ودا هذا فقال ابو بكر احي احي الى الجحيم من الميت وانا هذا اللهم لته اخرج مالك ومن عائشة نزع النبي صلى الله عليه وسلم اتهما قالت ان ابا بكر الصديق كان ثلثهما ثوبين وستاسين مالا بالغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا نبيتي ما من الناس احب الي خفي بعدى منك ولا اعز علي فقر العبدى منك والى كنت ثلثتك حاد عشرين وستاقا فلو كنت جدوتيه واخرتيه كان لك وانا هو اليوم مال وارث وانا هاجا انواك داخاك فاقسموه على كتابا لدا قالت عائشة فقلت يا ابيت والدا لو كان كذا وكذا لتركته لانا هي اسمار من الاخرى فقال ذو بطن نبت فارتج را جارية اخرجه مالك وورثوا بالنبوة زنا ابو مسعود النصاري منقول است كه گفته است اسلام ابو بكر شبیه لوجی است زیرا كه وی گفته است كه شبی پیش از بخت رسول الله صلى الله عليه وسلم در خواب دیدم كه نورى عظیم از آسمان فرود آمد و بر بام كعبه افتاد و در كه هیچ خانه نماند كه از آن نوبه نرسى بآن در نیامد پس آن همه انوار جمع شدند و يك نور گشتند همچنان كه اول بوبه بجان من درآمد و من در خانه خود را بر بستم با دوا آن خواب را بكي از ارباب بود و گفتم تعبیر آن خواستم گفت این از قبیل انصاف اعلام است و اعتبارى ندارد چون رفتن گارى برین كه نشست در بعضى تجارتى رجوع را كه مسكن بحیرا را هب بود رسیدم و تعبیر خواب خود را از وی پرسیدم گفت تو چه كسى گفتم كه مردى ام از قریش گفت خدا تعالى در میان شما پیغمبرى خواهد برانگيخت و تو در ایام حیات دى و زوى دى خواهى بود و بعد از وفات دى خلیفه دى پس چون رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث شد مرا باسلام خواند گفتم هر پیغمبر را دلیل بوده است بر نبوت دى و دلیل توحید است گفت دلیل نبوت من آن خوابى كه دیدى و آن خبر و جواب تو گفتم كه آن را اعتبارى نیست و بحیرا گفتم كه تعبیر آن چنین است و چنین من گفتم كه باین كه خبر كرد گفتم بحیرا گفتم من آن تو را دلیل و برهان نمى طلبم زباده ازین اشهدان لا اله الا الله و مدحه لا شريك له و اشهد انك عبد الله

بعد از آن رسول الله صلی الله علیه و سلم فرمود که هیچکس را با سلام دعوت نکردم که در اول توقف و تردد نکند و  
 مگر ابو بکر که چون ویرا دعوت کردم تصدیق کرد و گفت که تو رسول خدای وی صدیق اکبر است و نیز در  
 شواهد مذکور است که امیر المؤمنین ابو بکر صدیق گفته است که روزی در ایام جاهلیت در سایه درختی  
 نشسته بودم ناگاه دیدم که شاخی از آن درخت سیل بجانب من کرد چنانکه بسرن رسیدن آن  
 حی نگرستم وی گفتم که این چه خواهد بود آوازی از آن درخت بگوش من آمد که پیغمبری در فلان وقت  
 بیرون خواهد آمدی باید که تو سعادت مندترین مردمان باشی بوی گفتم روشن تر بگوی که آن پیغمبر  
 کیست و نام وی چیست گفت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم گفتم وی صاحب بیت  
 و حبیب من است از آن درخت عهد بستم که هرگاه وی مبعوث شود مرا بشارت دهی چون وی  
 مبعوث شد از آن درخت آواز آمد بجد باش و اتهام لمن ای یا ابو قحافه که وی بوی آمد سوگند  
 برب موسی که هیچکس بر تو در اسلام سبقت نخواهد گرفت چون با مدد کردم بسوی رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم چون ملا دیدم گفتم ای ابو بکر ترا بجزا تعالی و رسول وی میخوانم گفتم اشهد انک رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم بعثک با حق سر جانم پس بوی ایمان آورد و تصدیق وی کردم و نیز در شواهد  
 از ابو بکر صدیق منقول است که در مرض آخر خود گفت که امشب در تفویض امر خلافت بکرا امتداد کردم  
 و از خدا تعالی خواستم که مرا بر آنچه رضای وی در آن باشد توفیق دهد گفت سیدانید که دروغ نخواهم گفت  
 و کدام عاقل در وقت ملاقات خدا تعالی اقرار بر وی روا دارد و فریقین مسلمانان بدروغ جانر شمارد  
 همه گفتند ای خلیفه رسول خدا هیچکس را در صدق تو شک نیست بگو آنچه میگوئی در آخر شب خوابا بر من  
 غلبه کرد رسول الله صلی الله علیه و سلم دیدم که دو جامه سفید پوشیده بود و اطراف آن جامه بار من  
 جمع میکردم ناگاه آن دو جامه سفید سبز شدن و درخشیدن گرفت چنانکه نور آن دیده بنیده را می بود  
 و بر دو جانب رسول الله صلی الله علیه و سلم دو مرد بلند بالا بودند در نهایت حسن و جمال لباس ایشان  
 سر بایه سر و بر پس رسول الله صلی الله علیه و سلم مرا سلام کرد و لبشرف مصافحه شرف ساخت و دست  
 مبارک بر سینه من نهاد و خقان و اضطرالی که در خود میافتم ساکن شد گفتم ای ابو بکر شستیاق با

بملاقات تو بسیار است وقت نشد که پیش ما آئی من در خواب چندان گریستم که اهل من از آن خبر داشتند  
 بعد از آن مرا خبر دادند پس گفتم و اشواته الیک یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمود که اندکی مانده است  
 که سال بی تو هم فراق دست دهد بعد از آن گفت خدا تعالی ترا در تنویر خلافت اختیار داد و گفتم  
 یا رسول اللہ تو اختیار کن رسول صلی اللہ علیہ وسلم فرمود که والی رعیت ساز غافل صادق قوی برو  
 را که مرضی است در زمین و آسمان و پاکیزه ترین روزگار است اعنی عمر بن الخطاب پس گفت این  
 دو مرد وزیران تواند در دنیا و مدگاران تواند در وقت وفات و همسایگان تواند بیست بعد از آن  
 مرا سلام کردند و آن دو مرد نیز مرا سلام کردند و گفتند خلاص یافتی از گمراه و تو صدیقی در آسمان و تو  
 صدیقی در میان ملائکه و صدیقی در زمین و صدیقی در میان خلق گفتم یا رسول اللہ پدر و مادر  
 من فدای تو باد این دو مرد کیانند که من مثل ایشان ندیدم فرمود که این دو فرشته کریم جبرئیل  
 و میکائیل است برفت و من بیدار شدم رخساره از آب دیده تر و اهل بیت من بر بالین من گریان  
 عن ابن شهاب قال رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم رویا فقصها علی ابی بکر فقال یا ابابکر رأیت کالی  
 استبقت اما وانت و ترجمت بکتبک بمرفاقین و نصف فقال یا رسول اللہ لیقبضک اللہ فی رحمته و  
 مغفرته و امیش بعدک سنتین و نصفاً مغزولاً بن سعد عن نافع قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال  
 فی ولدی رجل بوجه شیء من علی فیما الارض عدل قال نافع لا احب لاهم بن عبد العزیز مغزور  
 للبیہقی و عن زید بن اسلم عن امیه ان عمر بن الخطاب دخل علی ابی بکر الصدیق و هو یجذب لسانہ  
 فقال عمر غفر اللہ لک فقال ابو بکر هذا و رد فی الموار و اخرج مالک و عن زید بن اسلم ان عمر بن الخطاب  
 کان ليقول اللهم انی اسألك شهادة فی سبیلک و وفاة ببلد رسولک اخرج مالک و عن زید بن  
 اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب لبننا فاعجبه فسال الذی سقاہ من امین هذا اللبن فاجبره ان یدرد  
 علی ما قد ساه فانا نعم من نعم الصدقة و هم یستقون غلبولی من الباتنا فجعلته فی سقائی فهو هذا فدخل  
 عمر بن الخطاب ید فاه فاستقاه اخرج مالک و عنه عن امیه ان عمر بن الخطاب کان یصلی من اللیل  
 ماشاء اللہ حتی اذا کان من آخر اللیل لیقظ امله للصلوة یقول اللهم الصلوة الصلوة ثم تیلوہ الآیۃ

وأمر الملك بالصلوة واصطبر عليها الناس لك رتقا عن نزلوك والعاقبة للتقوى اخرج بالملك وعنه عن  
ابيه انه قال لعمر بن الخطاب ان في النظر نامة عيما فقال عمر ادفعها الى اهل بيت يتنصون بها قال  
فقلت وهي عيما قال لقطرونها بالابل قال فقلت كيف تاكل من الارض قال فقال عمر من نعم  
البحرية هي ام من نعم الصدقة فقلت بل من نعم البحرية فقال عمر والصدار وثم اكلها فقلت والصدان  
عليها دسم ثم نعم البحرية فامر بها فخرت وكانت عند صحاف تسع فاليكون فاكته ولا طريفة الا جعل منها  
في تلك الصحاف فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة بنت  
من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان في حطة حفصة قال فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك البحرية  
فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالقي من لحم تلك البحرية فوضع فدا عليه المهارين  
والانصار اخرج بالملك وعنه انه قال خرج عبد الله وعبد الله اباء عمر بن الخطاب في جيش الى العراق فلما  
تقلما راعيا الى موسى الاشجري وهو امير البصرة فحرب لهما وهمل ثم قال لواءه لهما على امر ففعلكما به  
فعلت ثم قال بلى هنا مال من مال الصدريان البعث بالي امير المؤمنين فاسلفكما فقتبا عان  
به نساء من سماع العراق ثم تبعوا به بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لهما  
الدرج فقالا وردنا ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب ان ياخذ منهما المال فلما قدما با عافا رجلا فلما وفعلا  
فذلك الى عمر بن الخطاب قال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما قال لا فقال عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين  
فاسلفكما اديا المال ورجع فاما عبد الله فسكت واما عبد الله فقال يا امير المؤمنين هذا نقص  
المال او تلك نضمتاه فقال عمر ادياه فسكت عبد الله ورجع عبد الله فقال رجل من جلساء عمر يا  
امير المؤمنين لوجهه فراضا فقال عمر قد جعلته فراضا فاذع راس المال ونصف رجه واخذ عبد الله  
وعبيد الله نصف ربح المال اخرج بالملك عن عمر بن الخطاب انه مر بالبقيع فقال السلام عليكم يا اهل  
القبور اخباركم عندنا ان نساكم قد تروجن ودياركم قد سكنت واموالكم قد فرقت فاجابه بالقفا يا عمر  
ابن الخطاب اخبارنا عندنا قد سناه فقد وجدناه وما نقصناه فقد ربحناه وما خلقناه فقد خسناه مخرو  
لابن ابي الدنيا في كتاب القبور لبند فيه متهم عن يحيى بن ايوب ان عمر بن الخطاب قال سمعت من يذكر عمر بن

ووسیل قبر شاپ تافاه یا فلان ولسن خاف مقام رب بنستان فاجابه الفتی من داخل القبر بامره  
 اعطانیہا بل فی النجۃ مرتین والقصۃ بطولہ مسرور لابن عساکر وعن یحیی بن سعید بن المسیب انہ سمعوا  
 لما صدق عن الخطاب من شیء ما فزع بالاطمخ ثم کرم ثم طمخ علیہا رواہ واستأجی ثم یدیر علی السمار  
 فقال اللهم کبرت سنی وضعفت قوتی وانتشرت رعیتی فاقبضنی الیک غیر مضیع ولا مضطر ثم قدم  
 المدینۃ فی عقب ذی الحجة فخطب الناس ثم قال ایہا الناس قد سمعت لکم السنن وفرضت لکم الفرائض  
 وترکت علی الواضحات الا ان تضاعوا بالناس عینا وثمانا وضرب باحدی یدیه علی الاخری ثم قال ایاکم ان  
 تہلکوا عن آتية الرحیم ان یقول قائل انما لایخرجہ من فی کتاب الدف قد رحم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 ورجعنا والذی نفسی سیدہ لولان ان یقول الناس زاد عمر بن الخطاب فی کتاب اللہ لکتابہا الشیخ والشیخ  
 انہ زنیہا قارحوا بالنبیۃ فانا قد قرأنا ما قال یحیی قال سعید بن المسیب فاما السلیخ ذوالحجة حتی قتل عمر  
 بن الخطاب اخرجه مالک وعنه ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمک فقال حمزة قال ابن مسعود  
 ابن شہاب قال من قال من احقرته قال ابن مسعود قال عجرة النار قال بابا قال بنات  
 نطی فقال عمر اورک ہلک قد احقرتوا قال فکان کما قال عمر بن الخطاب اخرجه مالک وعنه ان عمر بن الخطاب  
 کان یاکل خبز السمین فدارجل من اهل البادية فجعل یاکل ویطیع باللقمة وضر الصبیحۃ فقال لہ عمار  
 مستقر فقال والد ما اکلت سمنا ولا رأیت اکلایہ من کذا فقال عمر لا اکل السمین حتی یحیی الناس من اول  
 ما یجیون اخرجه مالک وعنه ان عمر بن الخطاب قال ایاکم واللہم فان لہ صراوة کضراوة الخمر اخرجه مالک وعنه  
 اسحق بن عبد اللہ بن ابی طلحة انہ قال قال انس بن مالک رأیت عمر بن الخطاب وهو یومئذ امیر المومنین  
 وقد رقع بین کتفیه برقع ثلاث بعد بعضها فوق بعض اخرجه مالک وعنه انس بن مالک قال رأیت  
 عمر بن الخطاب وهو یومئذ امیر المومنین یطرح لہ صاع من تمر فیا کلہ حتی یاکل حقیقہ اخرجه مالک وعنه  
 انہ سمع عمر بن الخطاب وسلم علیہ رجل فزعم علیہ السلام ثم سأل عمر الرجل کیف انت قال احمد ایاک لہ  
 فقال عمر فکک الذی اردت منك اخرجه مالک وعنه قال سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معونی  
 و دخل حائطاً فعمدته لیتعمل وینبی وینبہ جداراً وهو فی جوف السحائط عمر بن الخطاب امیر المومنین

۲  
 صمام داخل فاف  
 معی مومنات لے  
 اعمش و منقر  
 مان اطمخ و دوا



يا ابن الخطاب تفتقن الدار وليعذبك اخرجك بالاك وعن قيس قال لما قدم عمر الشام مستقبل الناس وهو  
على بعيرة فقالوا يا امير المؤمنين لو كنت بزونا يلقاك غطار الناس ووجوههم فقال عمر لا اراكم ههنا انما  
الامر من ههنا واشار بيده الى السماء خلوا سبيل حلي اخرجك ابن ابي شيبة وعن شقيق قال كتب عمر  
الى الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها حتمت ما كان فمنا ان يبارك له فيه ومن اخذها بغير ذلك كان كالحمار  
لا يشبع اخرجك ابن ابي شيبة وعن محمد بن شهاب قال قال عمر لا تعرض فيما لا يعينك واعتزل عدوك  
واحفظ من خيلك الا الامين فان الامين من القوم لا يعادله شيء ولا يصحب الا جريح علمك  
من فجوره ولا تنفس اليه مسرك واستشر في امرك الذين يخشون الله اخرجك ابن ابي شيبة عن محمد بن  
المنكدر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فراه ثقيلًا فخرج من عنده فدخل على عائشة  
يخبر بالوجع ابي بكر فدخل ابو بكر يتاذن فقالت عائشة ابي يدخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتجسس لما  
عجل الله فيه من العافية فقال يا هو الا ان خرجت من عندي فعوفيت فأتاني جبريل عليه السلام  
فصعطني سطة فقممت وقد برأت معزولاً بن ابي الدنيا وابن عساكر عن صالح بن كيسان قال قال  
مخزوم بن فضالة رايت سمار الدنيا اخرجت بي حتى دخلتها حتى انتهيت الى السماء السابعة ثم انتهيت الى  
سدة المنتهى فقيل لي يا من ترك فخرتها على ابي بكر الصديق وكان اعبر الناس فقال البشر بالشهاد  
فقتل بعد ذلك بيوم في غزوة ذي قرد معزولاً بن سعد قال ابن اسحق وبلثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا ياتي بكرو وهو محاصر ثقفاً الى رايت الى اهديت الى قبته مملوءة زبدًا فنقر ناديك فاراق ما فيها فقال  
ابو بكر يا رسول الله ما اظن ان تدرك منهم لو يك هذا ما تريد قال ولا انا اري ذلك معزولاً للبيهقي وعن  
محمد بن سوقة قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرجني الى صحيفة فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح وسعد  
بن جبيل الى عمر بن الخطاب سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك لك ثم فاجبت وقد وليت  
امر هذه الاما احمرها واصفرها واسودها يحلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق وكل  
حصته من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانا نخذرك يوم العنوفية الوجوه وتجب في القلوب  
وتقطع في الحج ملك تهرأهم بحبيرة وتدخلوا الخلق وآثرون لم يرجون رحمة ونجا فون عقابه فانا كنا نخذرك

ان امرئ الله سيتر في آخر زمان ان يكون اخوان المسلمين اعداء السيرة واما نفعه بالان منزل  
 كتابا سوى المنزل الذي منزل من قلوبنا فانما كتبنا به نصيحة لك و سلام عليك فكتب اليها من غير  
 بن الخطاب الى ابي سعيدة وسوا من جبل السلام عليكم اما بعد فانما كتبنا الى تذكر ان انما عهدتاني  
 وامر نفسي الى مهم والى قد أصبحت قد وليت امرئ الله امرئ الله اسود يا مجلس بين يدي اشترى  
 الوضوء والعدو والصديق وكل حصة من ذلك وكتبنا كيف انت عند ذلك يا حر وانه لاجل ملاقة  
 الالبسة وكتبنا محمد في ما قدرت به الا تم قبلنا وقد كان اختلاف الليل والنهار باجال الناس  
 يقربان كل بعيد ويصلان كل جديد وياتيان لكل موعود حتى يصير الناس الى سائر لهم من اجتهد ولما  
 وكتبنا تذكر ان انما كتبنا محمد ان امرئ الله سيتر في آخر زمان ان يكون اخوان المسلمين اعداء  
 السيرة ولستم بالو كلك ليس هذا زمان ذلك وان ذلك زمان فيظهر فيه الرغبة والرغبة يكون غيرة  
 بعض الناس الى بعض يصلح دنياهم ودينهم بعض الناس من بعض وكتبنا به نصيحة تخطاني بالهدى  
 انزل كتابا سوى المنزل الذي منزل من قلوبها وانما كتبنا به نصيحة وقد صدقنا فاما الكتاب التي  
 فانه لا فني عنكم والسلام عليكم اخرج ابن ابي شيبة وعن سليمان بن حفصة عن عمر بن الخطاب انه كان يقول  
 اللهم اني اعوذ بك ان تاتخذني على غرة ولم تدنني في غفلة او تجعلني من الغافلين اخرج ابن ابي شيبة  
 وعن يسار بن ميمر قال قال ابو الهيثم بن عمار قال قال ابو الهيثم بن عمار اخرج ابن ابي شيبة عن عمر بن  
 قال كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في كوفة فخطبته البكاء فيسبكي حتى يسقط حتى يلزم ميتة حتى يلعن  
 مر ليا اخرج ابن ابي شيبة ومنه كان عمر بن عيسى في طريق ومعه عبد الله بن عمر فرأى جارية من ربه  
 مرة وتقوم اخرى فقال يا بوس هذه يا من يعرف نباهه فقال عبد الله بن عمر والله احدى بنا فقال  
 بناتي قال نعم قال من هي قال بنت عبد الله بن عمر قال ويليک يا عبد الله بن عمر اهلكها بناتك  
 ما صنع منعنا عنك فظفر اليه فقال يا سدي غير ان كسب ابائك كما كسب لاقوام لا والله انك  
 اخذت الاسهم مع المسلمين اخرج ابن ابي شيبة وعن رجل عن عمر بن الخطاب انه قال في خطبة  
 انفسكم قبل ان تحاسبوا واذنوا انفسكم قبل ان تؤذوا واللعن الاكبر يوم تعرضون لا تفتي منكم نافية

٢

قوله سيتر في آخر زمان  
 كسبت كذا

اخرج ابن ابى شيبه وعنه سعيد بن عبد الله بن عدي بن النخيار قال قال عمران العبد اذا تواضع لربه رفع الله  
 حكمته وقال انتعش نضجك المدهن في نفسه صغير وفي النفس الناس كبير وان العبد اذا تعظم وبعده لربه  
 وبهذه السبل الى الارض وقال احنا احنا ك المدهن في نفسه كبير وفي النفس الناس صغير حتى الموت  
 عندهم من خنزير اخرج ابن ابى شيبه وعنه رجل من غفار عن ابيه قال اقبلت بطعام احمله من ابحار  
 على ابل من ابل الصدقة فتصفها ثم فاعجبه بكر فيها قلت فاذ يا امير المؤمنين فضر ببيده على كفتي فقال  
 والسدانا باحق به من رجل من بني غفار اخرج ابن ابى شيبه وعنه عون بن عبد الله بن عتبة قال  
 قال عمر جالسوا التوابين فانهم ارق شئ افضله اخرج ابن ابى شيبه وعنه يحيى بن جعدة قال قال  
 عمر لو ان اسير في سبيل السد او اضع جلني لسد في التراب او اجالس قوما يلقطون طيبا لكلام كما  
 يلقطو التمر لاجبت ان اكون قد لحقت بالسد اخرج ابن ابى شيبه وعنه الاعشى عن شيخ قال قال عمر  
 من اراد بحق فينزل بالبصرة يعني يظهر امره اخرج ابن ابى شيبه وعنه الضحاك قال كتب عمر بن الخطاب  
 الى ابي موسى ابا جعفران القوة في العمل ان لا تؤخر واصل اليوم فاعلم انكم اذا فعلتم ذلك تداركتم  
 عليكم الاعمال فلم تدروا ايها تخذون فاضتم فاذا خيرتم بين امرين احدهما الدنيا والاخر لاخرة فاحذروا  
 امر الآخرة على امر الدنيا فان الدنيا تفتني والان الآخرة تبقى كونوا من الدهر على وجل وتعلموا كتاب السد فان  
 يتابع العلم ويرجع القلوب اخرج ابن ابى شيبه وعنه ابي عثمان قال قال عمر الشاة غنمية العابد اخرج  
 ابن ابى شيبه وعنه عطاء الخراساني قال اجلس عمر بن الخطاب على جلساء فخرج اليهم من العشي قالوا  
 ما جئناك فقال غسلت ثيابي فلما جفت خرجت اليكم اخرج ابن ابى شيبه وعنه عبد الرحمن بن ابي  
 ليلى قال قال قدم على عمر ناس من العراق فرأى كأنهم ياكلون تقذرا افراطا فقال ما هذا يا اهل العراق  
 لو شئت ان يذهبني كما يذهبكم لكانت لفتك ولكنما تسبقني من دنيا ما نجد في آخرنا ما سمعتم قالوا  
 اذ بهتم طيبا لكم في حيوتكم الدنيا وسمعتم بها اخرج ابن ابى شيبه وعنه عاصم بن عمر قال كان عمر يقول  
 يحفظ الدهن المؤمن كان عاصم بن ثابت بن الاوفى نذر ان لا يمش مشركا ولا يمش مشركا فمعه الدهن  
 بعد وفاته كما اتفق منهم في حيوتهم اخرج ابن ابى شيبه وعنه الرزيع بن بزيق قال سمعت ابن عمر

يعني به نفرت في  
 كصام بالثبات  
 ايشان بركلف  
 ١٢

قال كان عمر بن الخطاب يولي بنجره ولحمه ولبنه وزيتيه وليقله وفله ويكيل ثم يمس اصابعه ويقول اكلنا  
مسح يد به يديه ويقول هذه متاديل آل عمر خرب ابن ابى شيبة وعن ابى طريح قال قال عمر بن الخطاب  
فى الآخرة الاكفجة ان بنجر خرب ابن ابى شيبة وعن حبيب قال قدم اناس من العراق على عمر فخرجهم  
بن عبد الله قال فانما هم بجمعة قد صنعت بنجر فزيت قال فقال لهم قد رسي ما قد رسون اليه فاني  
تريدون خلوا وجامضا وجاروا باء واوقدوني فى البطون اخرجه ابن ابى شيبة وعنه عن بعض اصحابنا  
عن عمر انه دعى الى طعام وكانوا اذا جاوا يلبون <sup>باص</sup> لاصاحبه اخرجه ابن ابى شيبة وعنه عبد الله بن عامر  
قال رايت عمر بن الخطاب اتقد قبة من الارض فقال لثني هذه القبة ليتنى لم اك شيئا ليت اتنى  
لم تلدن لي ليتنى كنت نسيا نسيا اخرجه ابن ابى شيبة وعنه ابن عمر قال كان راس عمر على حجرى فقال ضعه  
لا اتم لك فقال ويلى ويل ام عمر ان لم يغفر لى ربى اخرجه ابن ابى شيبة وعنه حجر قال قال عمر ان  
النجور كذا وعطى راسه الى صاحبه الا ان البر كذا وكشف راسه اخرجه ابن ابى شيبة وعنه الس قال فلما السع  
وعطى الطعام بالمدينة على عهد عمر فعمل ياكل الشعير فاستنكره بطنه فاهوى بيده الى بطنه فقال والله  
ما هو الا ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين اخرجه ابن ابى شيبة وعنه عبد الله بن عامر قال خرجت  
مع عمر فارتيت مضطربا فسطا حاتمى رجع قال قلت فباى شئى كان يستنزل به قال يطرح النبط على  
الشجرة يستنزل به اخرجه ابن ابى شيبة وعنه حبيب بن عبد الرحمن قال قال عمر لو لم يك حمل من ولد النصارى  
ضيا فابا شاطى الفراع خشيت ان يساكنى الله عنه اخرجه ابن ابى شيبة وعنه بشر بن عمر قال لما  
اتى عمر بن الخطاب الشام اتى سير فزون فركب عليه فلما هنرته نزل عنه وضرب وجهه وقال تعجبك الله  
وقبح من عليك هذا اخرجه ابن ابى شيبة وعنه حذيفة قال دخلت على عمر وهو قاعد على جذع فى داره  
وهو يحدث نفسه فدلوت منه فقلت ما الذى ايهك يا امير المؤمنين فقال كذا سيده واشاء بها قال  
قلت ما الذى ايهك فوالله لو رأيتنا منك امر اتركه لقومناك قال الله الذى لا اله الا هو لو رأيتهم تنى  
امر اتركه وقوتهموه فقلت الله الذى لا اله الا هو لو رأيت منك امر اتركه لقومناك قال فخرج  
بلك فرحاشد عيا وقال الحمد لله الذى جعل فيكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من الذين اذا راى

منى امرئيكه قوسني اخرجني ابن ابي شيبة وعن اسلم قال كنت اتي عمر بالصلاء من التمر فيقول يا اسلم  
 حست عني قشره فاحسبه فياكله اخرجني ابن ابي شيبة وعن ميكائيل شيخ من اهل خراسان قال كان عمر  
 اذا قام من الليل قال قد تری مقامی وتعلم حاجتی فارحني من عندك يا عبد المجاجتي مفلحا منجيا  
 مستجابا لي قد حضرت لي ورحمتني فاذا قضی صلوة قال اللهم لا اری شيئا من الدنيا يدوم ولا اری حالا  
 فيها تستقيم اللهم اجعلني انطق فيها بعلم واصمت فيها بحلم اللهم لا تكسر لي من الدنيا فاطفي ولا تقل لي منها  
 فانسي فان اقل وكفي خير ما كثر والهي اخرجني ابن ابي شيبة وعن علي بن الاقمر قال كان عمر بن الخطاب  
 يطعم الناس بالمدينة وهو يطوف عليهم ويبيده عصا فخر به جل ياكل بشماله فقال يا عبد الملك عنيك قال  
 يا عبد الملك انما مشغولة قال فمضى ثم مر به وهو ياكل بشماله فقال يا عبد الملك عنيك قال يا عبد الملك انما  
 مشغولة ثلاث مرات قال وما مشغولها قال اصيبت يوم سوية قال فجلس عمر عنده يكي فجعل يقول له من  
 يوضيك من يغسل راسك وشيا ياك من يصبغ كذا وكذا فذاع له كجادم وامر له برحلة وطعام وما يوصله وما  
 ينبغي له حتى رفع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اصواتهم يدعون الله لعمر فارادوا من رافقه بالرجل واهتمامهم  
 بالمرسلين اخرجني محمد وعمر معدان بن ابي طلحة اليعمرى ان عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم جمعة فخطب  
 يوم جمعة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر بني الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثم قال ايها الناس اني قد رأيت  
 رؤيا كانت دينا احمر فترني تقرئين ولا اري ذلك الا حضور ابي وان الناس يا مروتني ان تخلصني  
 الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته والذي بعث به نبية فان عجل لي امر فامخا فاشوري بين هؤلاء الرسل  
 الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فليعلم باليعتم له فاستمعوا له وانصتوا لخير  
 ابن ابي شيبة وروى عن عمر قال في النصارى من حجة التي لم ينج بعد يا احمد كد ولا اله الا الله يعطي  
 من يشاء ما يشاء لقد كنت بهذا الوادي يعني ضحبان ارجى ابلا للخطاب وكان قطا غليظا فيعجبني اذا  
 عجلت ويضرني اذا قصرت وقد صحبت ورسيت وليس بيني وبين الله احراشاه ثم مثل

فاحسبه بميكائيل  
 واذن ان  
 بولس الزاد  
 ساكدم

لا شيء مما تری تبقي بشا مشته	بقي الاك و يودي المال والولد
لم تغن عن هرير يواخر اسنه	وانخلد قد حاولت عا دفا خلدا <small>تصرفت ١٢</small>

ولا سليمان ان تجرى الربيع له	والانس وابن فاما يما يروى
ابن الملوك التي كانت لغزتها	من كل اوب اليها وانفذ
فوض بها لك مورود بلا كذب	لا بد من دوروه لو ما كما وروا

وروى عن عمر بن الخطاب قال حين احتضر وراسه في حجر ابنه عبد الله

اطلوم نفسي غير اني مسلم	اصلي الصلوة كلها واصوم
اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب وعن عائشة قالت فاحت ابن علي فقبل ان يقبل ثلث	
فقات	

ابعد قيل بالمدينة اظلمت	له الارض تبتهر العضاة باسوق
جزى المدي خير من الام وبارك	يد الله في ذلك الاويم المخرق
فمن بيع او يركب جناحى نعامه	بيدك ما قدمت بالانس تسبق
قضيت امورا ثم فادرت بعدا	بواقي من الكما همالم فلتق
وما كنت اخشى ان يكون وفاته	بكنى سبي اندق العين مطرق

اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب وروى عن الامام المستنصر في اساده عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب خطب الناس بالمدينة فقال يا سارية بن زعيم اجعل اجمل من اسرى الذب فقد ظلم قال فانكر الناس فذكر سارية وسارية بالعراق فقال الناس انك انما سمعنا بذكر سارية وسارية بالعراق على المنبر فقال ويحكم دعوا عمر فقاما وخلص في شئى الاخرج منه فلم يلبث ان جاد رسول ان سارية تقى العدو فغزاهم ثم جاد بالغبية الى سفيان بن عجلان فادى العدو ان يحولوا بينهم وبين الغبية وسفيان بن عجلان فقاما ثم نادى من السما يا سارية بن زعيم اجعل اجمل من اسرى الذب فقد ظلم قال وكانوا يرون ان صوت عمر هو الذي سمعوه وروى الامام المستنصر ايضا باساده انه لما تحت مصر اتى اليها الى عمرو بن العاص فقالوا يا ايها الامير لئن لم يلبسنا هذه سنة

يروي عن عمر بن الخطاب قال حين احتضر وراسه في حجر ابنه عبد الله  
 اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب وعن عائشة قالت فاحت ابن علي فقبل ان يقبل ثلث  
 فقات  
 ابعد قيل بالمدينة اظلمت  
 جزى المدي خير من الام وبارك  
 فمن بيع او يركب جناحى نعامه  
 قضيت امورا ثم فادرت بعدا  
 وما كنت اخشى ان يكون وفاته  
 له الارض تبتهر العضاة باسوق  
 يد الله في ذلك الاويم المخرق  
 بيدك ما قدمت بالانس تسبق  
 بواقي من الكما همالم فلتق  
 بكنى سبي اندق العين مطرق  
 اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب وروى عن الامام المستنصر في اساده عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب خطب الناس بالمدينة فقال يا سارية بن زعيم اجعل اجمل من اسرى الذب فقد ظلم قال فانكر الناس فذكر سارية وسارية بالعراق فقال الناس انك انما سمعنا بذكر سارية وسارية بالعراق على المنبر فقال ويحكم دعوا عمر فقاما وخلص في شئى الاخرج منه فلم يلبث ان جاد رسول ان سارية تقى العدو فغزاهم ثم جاد بالغبية الى سفيان بن عجلان فادى العدو ان يحولوا بينهم وبين الغبية وسفيان بن عجلان فقاما ثم نادى من السما يا سارية بن زعيم اجعل اجمل من اسرى الذب فقد ظلم قال وكانوا يرون ان صوت عمر هو الذي سمعوه وروى الامام المستنصر ايضا باساده انه لما تحت مصر اتى اليها الى عمرو بن العاص فقالوا يا ايها الامير لئن لم يلبسنا هذه سنة

التجري الابها قال لهم وما ذلك قالوا اذ كانت اثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عزمنا الى جارية بكنين  
 ابو بها فانسينا ابو بها فجعلنا عليها من الحلى والثياب افضل ما تكون ثم القينا يافى نذ النسل فقال عمران  
 هذا الامر لا يكون ابا في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا ثلثة اشهر لا يجري قليلا وكثيرا  
 حتى هموا باجلاء فلما راى ذاك عمر وكتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب عمر انك قد اصبحت الذئبي فقلت  
 فان الاسلام يهدم ما كان قبله وبعث ببطايقته في داخل كتابه وكتب اليه اني قد بعثت اليك ببطايقته  
 في داخل كتابي فالتفتا في النيل فلما قدم الكتاب الى عمرو بن العاص اخذ البطايقه ففحصها فاذا فيها من  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب بن النخعي فلما بعد فان تكس تجرى من قبلك فلا تجروا وكان السد الواحد القهار  
 هو الذي يجري كفسال السد الواحد القهار ان يجريك فالتقى البطايقه في النيل وقد تها اهل مصر للجلاء  
 واخرج منها لانها لا تقوم مصلحتهم فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد جرى الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة فاهم  
 وقطع الله تعالى تلك الستة السور عن اهل مصر الى اليوم اما ما ترجمه عليه حضرت صديق ابي  
 رضي الله عنه ليس از انجمله قوت نسب براعت جمال ووجاهت اوست قال ابو عمر في الاستيعاب وقال  
 صاحب الزبيرى وطائفة من اهل النسب انما سمي ابو بكر عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقال  
 الميث بن سعد وجماعة معه انما قيل له عتيق بحاله وعتاقت وجهه وفيه ايضا كان في اجدالته وجهاً رئيساً  
 من رواساء القرش واليه كانت الاشواق في اجدالته والاشواق الديات كان اذا حل شديداً قالت فيه  
 قرش صدقوه وامضوا احالته وجماله من قام معه ابو بكر وان احتملها غيره خذوه ولم يصبر قوه وفيه ايضا  
 انه كان قد حرم الخمر في اجدالته هو وعثمان واز انجمله الستة كاعلم ناس ابو بالنسب قرش واپام ان  
 شيخ من الانصار ان عمر بن الخطاب حين اوتى بسيف النعمان بن المنذر وعاجبيه بن مطعم وكان جميع  
 ابن مطعم النسب قرش قرش والعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب من ابي بكر الصديق  
 وكان ابو بكر النسب لعرب فسلمه اياه ثم قال فمن كان ياجيه النعمان بن المنذر قال كان من اسلمه انقص  
 بن سعد وقال ابن هشام واسم الى بكر عبد الله وعتيق لقب له بحسن وجهه وعتيقه وقال ابن سنان  
 وكان ابو بكر رجلاً صالحاً قومه جميعاً اسلموا وكان النسب قرش قرش واعلم قرش بها وما كان فيها

من حديث صديق ابي بكر  
 انما هو كاشف  
 يعني بانه كاشف  
 انما هو كاشف  
 يعني بانه كاشف  
 كذا في الجمع





اولیت در تصدیق بحجبت آن از اثر معدود شده است که حامل است بر اسلام مردان و جالب است  
قلوب ایشان را و این معنی بجزیر بالغ مشهور بین الناس مطاع در میان ایشان نیست پس این  
بناثر خاص بابی بکر صدیق باشد قافم و عن عمر مولى عقيرة قال سئل محمد بن كعب القرظى عن اول  
من اسلم على ابو بكر فقال سحان الله على اولها اسلاما وانما شبه على الناس لان عليا اخى اسلامه  
من ابى طالب واسلم ابو بكر فاطم اسلامه اخربه ابو عمر فى الاستيعاب و بهین است وجه تطبیق در احادیث  
مختلفه عن ابراهيم النخعي قال اول من اسلم ابو بكر وعن الشعبي قال سالت ابن عباس او سئل اى الناس  
كان اول اسلاما فقال ما سمعت قول حسان بن ثابت

اذ تذكرت سجواً من اخى ثقة	فاذكر اخاك ابا بكر يا فعلا
خير البرية اقاموا عدلها	بعد النبي واوقاموا بما عملها
والثانى التالى المحمود مشهوره	داول الناس منهم صدق الرسلا

وروى الجري عن ابى نصره قال قال ابو بكر على انما اسلمت قبلك فى حديث ذكره فلم ينكر عليه اخربه ابو عمر  
و تصديق حضرت صدیق بنی کثر است بود و غیر طلب معجزه و لهذا آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود دعوا لى حنا  
فا تكم قلم لى كذبت وقال لى صدقت و انما انجمه آنست که در ابتداى اسلام وضعف و غربت او نشانه  
عظيمة از و ظاهر شد یکی آنکه اربعین الف در اسلام بر آنحضرت صلی الله علیه و سلم صحابه صرف کرد و عن  
هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر و له اربعون الفاً الفها كلها على رسول الله صلی الله علیه و سلم  
وفى سبيل الله و لهذا آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود انفعنى مال ابى بكر اخربه ابو عمر قال ان اسن  
الناس على فى ماله صحبته ابو بكر اخربه البخارى و قال بالاحد عندنا يد الا وقد كافينا ما خلا ابا بكر فان له عندنا  
يد يكافيه الله بها يوم القيمة و انفعنى مال احد قط ما نفعنى مال ابى بكر اخربه الترمذى و غيره آنکه هفت کس را  
از غلامان قبرش که در تصدیق قدم راسخ داشتند و موالى ایشان ایشان را تعذیب می کردند خرید کرده  
آزاد ساختند فی الاستيعاب و اعتق ابو بكر سبعة كانوا يعذبون فى الله منهم بلال و عامر بن فهير و عن  
عامر بن عبد الله بن الزبير قال قال ابو قحافة لابی بکر بنی انى اراك تعشق رقاباً ضعفاً فلو انك اذا

فعلت ما فعلت اعتقت ربنا لا اله الا انت وقلتمون دونك فقال ابو بكر يا ابت الى انما يريدنا ان نرسل  
عز وجل قال فيحدث الناس انما نرسل هؤلاء الايات الآفية وفيما قال له ابو له غامس اعطى واثقى  
وصدق بالحسن الى قوله وبالملاحه عنده من نعمته بحزى الا انما وجد به الا على اخرجه ابن اسحق وفي قصصه  
عنه وان المشركين على المستضعفين وكان بلال مولى الى بكره بن جح وكان صادق الاسلام لما  
بالقلب فكان اسير بن نعل بنجره اذ حيت اعطيه في قيطر على ظهره في بطاير كنه ثم يامر بالسحر والعيشة  
اقتوضع على صدره ثم يقول لا اله الا انت بلال كنهتموت او كنفهمم وتعب اللات والعزرى فيقول  
وسوى ذلك احد حتى تربه ابو بكر الصديق يوما وهم يصنعون ذلك به وكانت دار الى بكر في نبي جميع فتنا  
لميته الا تقي السفي هذا المسكين حتى تقي فقال انت افسدتنا فاقده فماترى فقال ابو بكر افعل سندی  
نظام اسود واجلته واوى على دنك احطيك به قال قد قبلت قال هو لك فاحاطه ابو بكر غلامه ذلك  
واخذ فاقته ثم علق معه على الاسلام قبل ان يهاجر الى المدينة ست رقاب بلال سابعهم عامر بن نيفر  
شهم بدر واحد وقل يوم بيرة معونة شهيد ادم عيس وزميرة واصيب بصره حين اعتقها فقالت قمرش  
اادوب بصره الا اللات والعزرى فقالت كذبوا وبست الصد ما تفر اللات والعزرى ولا تنفغان ففر الصد  
لبا البصر باو اذعق الهدية وبها ما وكلنا الامرة من نبي عبد الله فرموا به او قد بعثتها سيدها بطحين لهما حتى  
اقتبل والصد لا استغما اذ انقال ابو بكر خل يا ام فلان قتالت نخل انت افسدتنا فاقتهما قال فكم حاقا  
لكم او كذا قال فحاضتها وها حمرتان ارجيا لهما طحينها قالان او فرغ منه يا ابا بكر ثم تروا لهما قال واذ كان شمس  
وحر بيارية نبي مؤمل حتى من نبي عدى بن كعب كانت مسلمة وعمر بن الخطاب ليحب بالترك الاسلام  
وهو به من مشرك وهو ليربها حتى انا مل قال اني اعتمد اليك اني لم اتركك الا ملاكة فتقول كذلك القول  
يك فانتا عما ابو بكر فاعتقها اخرجه ابن اسحق يوم انك بردت ابو بكر صديق جمعي از نجبا وقمرش اسلام  
آورد يد قال من اسحق فلما اسلم ابو بكر اظهر اسلامه ووعا الى الصد عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه  
وسله وكان ابو بكر رجلا من القاصد محببا سهلا فعمل يد عوا الى الاسلام من وثق به من قومه من بني  
وعيس ابيه فاسلم بدرا فماتني عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن

الی وقاص وطلعت بن عبید المدنجا ربهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم حين استجابوا له واسلموا ووصلوا  
 ودر اینجا نکته باید فهمید که این جماعت بنجار قریش بودند و هر یکی از قبیله قویه بودند و در قبیله خود ممکن تمام  
 داشت پس اسلام ایشان بحقیقت کسر حد قبایل قریش باشد و بر همه نوزن سوره کافران ایشان پس  
 اوسط بنی عبد شمس بود و نسیم اوسط بنی اسد و سعد و عبد الرحمن اوسط بنی زهره و طلحه اوسط بنی تیم و از بنجام  
 آنست که چون قریش باینراي آنحضرت صلی الله علیه وسلم برخاستند حضرت صدیق در وقت شش ایشان  
 جان خود را قایم جان آنحضرت صلی الله علیه وسلم ساخت و عن اسماء بنت ابی بکر انهم قالوا الهاما اشد ما  
 رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت كان المشركون يقولون اني المسجد اكرام فقد اكره  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم ويا يقول في انهم فبنينا هم كذا وكذا فدخل رسول الله صلی الله علیه وسلم المسجد  
 فقاموا اليه وكان اذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا الاست تقول في اننا كذا وكذا قال بلى فخشوا به  
 باجمعهم فأتى الصريح الی ابی بکر فقبيل له اورك صاحبك فخرج ابو بكر حتى دخل المسجد فوجد رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم والناس مجتمعون عليه فقال ويلكم اتقوا ان يقول ربی الله وقد جاءكم بالبينات  
 من ربكم قال فلهو عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واقبلوا علی ابی بکر فبصر بونه قالت فرجع الدنيا فجلس  
 لا یس شیئا من فداؤه الا باجمعه وهو يقول تبارک یا ذا الجلال والاكرام اخرج ابو عمر عن عروة بن الزبير  
 قال سالت عبد الله بن عمر عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلی الله علیه وسلم قال رأيت عقبته  
 ابن الی معیط جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یصلی فوضع رواده فی عقبه فحققه به خفا شديدا فجا ابوبکر  
 حتی دفعه عنه فقال اتقوا ان تقول ربی الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم اخرج البخاري  
 وانا بنجام آنست که حضرت صدیق اول کسی است که مسجد بنا کرد و اعلان اسلام نمود و عن عائشة زوج  
 النبی صلی الله علیه وسلم انها قالت لم اعقل ابوی قط الا وها یدنیان الدین ولم یر علینا یوم الا یا یتنا  
 فیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم طری النهار بکبره وعشیه فلما ابتلی المسلمون خرج ابو بکر مهاجرا خواری  
 المحبته حتی اذا بلغ برك النوا لقیه ابن الدغنه وهو سید القارة فقال این ترید یا ابابکر فقال ابو بکر اخرج  
 قومی فارید ان اسبح فی الارض و اعبد ربی فقال ابن الدغنه شلک یا ابابکر لا یخرج ولا تخرج انست

انكسب المردوم وفضل الرجم وفضل الكل وقرى الضيف وتعين على زوايا الحق فانما كجواررج واعدد ك  
 بيلك فرجع وارسل محمد بن الدغنة قطاف ابن الدغنة عيشة في اشرف قرش فقال لهم ان ابوبكر  
 مثله ولا يخرج اخرون رجلا يكسب المردوم ويشل الرجم ويحل الكل وقرى الضيف ويعين على زوايا  
 الحق فلم يكذب قرش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مرا بأكبر فليبعده في داره فليستل خيما وليقر  
 ما تاروا لايه ذينا بذلك ولا يستعلن به فانما نخشى ان يستن نساونا وابنا ما فقال ذلك ابن الدغنة  
 لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقر في غير داره ثم بال ابي بكر فانتقل  
 مسجد البشائر داره وكان يعلى فيه ولتقر القران فيعتقد عليه نساء المشركين وابناهم يعبدون من غير  
 اليه وكان ابو بكر رجلا بكا ولا يك عينه اذا قرأ القران واقرع ذلك اشرف قرش من المشركين فاسلوا  
 الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انما اجزا ابوبكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاز ذلك فاجبت  
 مسجد البشائر داره فاعلمن بالصلوة والقرارة فيه وانا قد خشنا ان يغتن نساونا وابنا ما فانهن فان احب  
 ان يعترض على ان يعبد ربه في داره فعل وان الى الان يعلم بذلك فاسلوا يرد اليك ذمتك فانما  
 قد كرهنا ان نخشرك ولنا سقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فالى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال  
 قد علمت الذي عاقدت لك عليه فانما ان تعترض على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فالى لا احب ان تسمع  
 العرساني انخرت في رجل عثرت له فقال ابو بكر فالى ارد ايك بجوارك وارضى بجوار البشائر النجاري  
 وازا بجلة انت كسيد بن جبريت اعلم كلمة اسلام ورفضه عليه فارس برودم مرا به كبره من ابن عباس  
 قال كان المسلمون يبعون ان ينظر الروم على فارس لانهم اهل الكتاب وكان المشركون يبعون ان ينظر  
 فارس على الروم لانهم اهل اوثان فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انهم سيقولون فذكر ابو بكر لهم ذلك فقال اجعل بيننا وبينك اجلا فان  
 ظهر واكان لنا كذا وكذا فان ظهرنا كان لك كذا وكذا فاجعل بينكم اهل خمس سنين فلم ينظر واذا كذا لك ابو بكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاجل عشرة دون العشرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذكر ذلك قوله لم غلبت  
 الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيقولون قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد الا من قبل

ومن بعد ویوسد فیخرج المؤمنون بنصره المد قال سفیان وسمعتهم انهم طهره والیوم بدر اخرجوا الحاکم وانا انجی  
 فانت که آنحضرت صلی الله علیه وسلم تادیر که بود صبح وشام بنبر ویزبان صدیق نجی آمدن عاشرت قالت  
 لم اعقل ابوی قط الا وها یدینان الدین ولم یمر علینا یوم الا یتینا فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم طهر  
 النهار بکبره وعشیه اخرج النجاری وازانجه آنست که چون حضرت خدیجه متوفی شد صدیق عاشرت را و قد آنحضرت  
 صلی الله علیه وسلم در آورد دوران بابا دی که بهتر از ان صورت نه بندد رعایت نمودن عن حبیب مولی عتره  
 قال لما ماتت خدیجه تخرن علیها النبی صلی الله علیه وسلم فاما ابو بکر عاشرت فقال یا رسول الله فیه مذنب  
 ببعض خزنک وان فی هذه خلعا من خدیجه ثم رد ما فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یختلف الی ابی بکر  
 الحمد فیه اخرج الحاکم من طریق محمد بن عمرو عن عاشرت قالت قد منا المدینه فخرت مع عیال ابی بکر ونزل  
 الی رسول الله صلی الله علیه وسلم و هو یوسد بنی المسجد وایا تاحول المسجد فانزل فیها اهلہ وکلنا ایا ما فی  
 منزل الی بکر قال ابو بکر یا رسول الله یا منک ان تنبی باہلک فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 الصادق فاعطاه ابو بکر اثنتی عشر اوقیة ونشأ فبعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الینا فنبی بی رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم فی یتیمی هذا الذی انا فیه اخرج الحاکم من طریق محمد بن عمرو وازانجه آنست که چون معراج  
 متحقق شد اول کسی که بآن تصدیق نمود ابو بکر صدیق بود عن عاشرت قالت لما اسری النبی صلی الله علیه وسلم  
 و سلم الی المسجد الاقصی اصبح یجد الناس بذلک فارتد الناس فمتن کان امنوا به و صدقوه احدیث اخرج  
 الحاکم و قد ذکرنا من قبل وازانجه آنست که چون آنحضرت صلی الله علیه وسلم هجرت فرمود بسوی مدینه  
 صدیق رفیق آنحضرت شد و این خدمت نبوی از دست او سر انجام یافت که خدا تعالی بآن تنویہ  
 فرمود ثانی اشین اذ هما فی الغار و آنحضرت صلی الله علیه وسلم بآن ستود که حملی ابو بکر الی دار الهجرة ورجع  
 وثنائی او در سہمہ بل اسلام ظاهر شد عن عاشرت ان النبی صلی الله علیه وسلم قال للمسلمین انی اریتم  
 دار ہجرکم ذات نخل بین لاتین وها السمران فما جرس باجر قبل المدینه ورجع عامۃ من کان باجر  
 بارض الحبشۃ الی المدینۃ و تہجر ابو بکر قبل المدینۃ فقال لہ رسول الله صلی الله علیه وسلم علی رسلک  
 فانی ارجوان یوفون فقال ابو بکر و ہل ترجو ذلک بابی انت وانی قال نعم فجلس ابو بکر بنفسہ علی

[illegible]

علیه وسلم بفرستاد و قد فرستاد و دریافت که این خاطر از جانب مدیر سموات و ارض است و این فرستادگی  
 باطنی است چنانکه در قصه اذان روایع عبد الله بن زید و قیاس فاروق را تصویب فرمود و در لیلیه القدر بر روی  
 جمعی از صحابه اعتماد نمود و الی غیر ذلک من الوقایع و این وجه احسن و وجه است در بین باب و السلام و علم بالصواب  
 عن ابن عباس قال قال النبی صلی الله علیه وسلم یوم بدر اللهم انی اشدک عبدک و عبدک اللهم انی اشدک  
 لم تعبد فافخذ ابو بکر سیدہ فقال حبک فخرج و یوم یقول سینم المجمع و یولون الدبر اخرجہ البخاری و چون  
 آنحضرت صلی الله علیه وسلم از عرش برآمده متوجه کارزار شدند میباید میسره ان بصدیق داد و جبرئیل  
 یا میکائیل همراه شدند علی قال بنیانا المجمع من قلب بدر اذ جارت ریح شدیدة لم ار مثلها قط ثم  
 ذهبتم ثم جارت ریح شدیدة لم ار مثلها قط الا التي كانت قبلها ثم ذهبتم ثم جارت ریح شدیدة لم ار مثلها قط الا التي  
 كانت قبلها فكانت الريح الاکبریة تل نزل فی الف من الملائکة رسول الله صلی الله علیه وسلم و كانت الريح الثانیة  
 میکائیل نزل فی الف من الملائکة یعلن رسول الله صلی الله علیه وسلم و کان ابو بکر عن یمن و كانت الريح الثانیة الیفریة تل  
 فی الف من الملائکة عن میسر رسول الله صلی الله علیه وسلم و ان المیدة فلیا هم الملائکة اعداء حملی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 فخرت لی فوقع علی عقبی فدعوت الله عز وجل فاسکنی فلما استویت علیا طفت بیدی به فی  
 القوم حتی اختضب به انسی و ما و اشار الی البط اخرجہ المحاکم و عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه  
 وسلم قال یوم بدر یاجبرئیل اخذ براس فرسه علیه اذات الحرب اخرجہ البخاری و چون اسیران بدر آمدند  
 آنحضرت صلی الله علیه وسلم مشورت کردند با ابو بکر صدیق و مشوره اداخدا و ایدوا و آنحضرت بهمان را اختیار  
 کردند و عن عبد الله بن مسعود قال لما کان یوم بدر قال لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تقولون فی  
 هؤلاء الاساری فقال عبد الله بن رواحة انت فی و اذ اکثری اسطبل فاضرم نار ثم القیم فیها فقال  
 العباس رضی الله عنه قطع الدر حکم فقال عمر فاوتم و رؤس ابرهم قاتلوک و کذبوک فاضرب اعناقهم بعد  
 فقال ابو بکر عیشیر تک و تو تک ثم دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما تقولون فی هؤلاء ان مثل  
 هؤلاء کمثل اخوةکم کانوا من قبلهم قال نوح رب لا تمد علی الارض من الکافرین دیار قال و سی  
 ربنا اطمس علی اموالهم و اشد علی قلوبهم الایه و قال ابراهیم فمن تبغنی فانه منی و من مصالی فاناک





قالت فلما تشي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلبي <sup>مدرسه</sup> وهي حتى ما حس منه قطرة فقلت لا بلى اجب عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابى والده ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره البخاري  
 عنهما قالت قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثامة لقرايته منه وفقره والده لا ينفق على مسطح  
 شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة لي قوله غفر  
 لهم قال ابو بكر الصديق بلى والده اني لاحيان ينفر الله لي فرج الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليها قال  
 والده لا تنزعها منه ابدا اخبره البخاري قال ابن عباس قال الله تعالى لا يلبسك الله بالبركة فجاءت فيك يا ابا بكر  
 الفضل والمفرقة بالله وصلة الرحم وجعلت عندك السعة فتطفت على مسطح فله قرابته ولم تجره ولم تسته  
 ذكره الواحدى في الوسيط وازانجه انست كه در غزوه حديبيه ماثر جميله از صديق ظاهر شد وفي قصته الحمد يتيه  
 قال عروة عند ذلك اى محمد اريد ان استاصلت امر قومك بل سمعت باحد من الغرب اجتاح اصابعه قبلك  
 وان تمكن الاخرى فاني والله لارى وجوبا وانى لارى اشوا با من الناس خليقا ان يفر او يدعوك  
 فقال له ابو بكر امض <sup>لبيك</sup> بنظر اللات انحن نفر عنه فندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده  
 لو لايد كانت لك عندي لم اجرك بها لاجتبتك وفيه ايضا فقال عمر بن الخطاب فاتيست بنى الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت انست بنى الله فقال بلى قلت انست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم  
 يعطى الدينه في دنيا اذا قال انى رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت اوليس كنت تحذرتنا  
 انما سأتى البيت فطوف به قال بلى انا خير ترك انما تيه العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف قال  
 فاتيست اياك فقلت يا ابا بكر اليس نذاني الله فقال بلى قلت انست على الحق وعدونا على الباطل قال  
 بلى قلت فلم يعطى الدينه في دنيا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصر قاتلك  
 بغزوه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحذرتنا انما سأتى البيت فطوف به قال بلى قال انا خير ترك  
 انما تيه العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال عمر فعلت لذلك اعمالا اخبره البخاري وفيه انه بعثت عائشة  
 من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بعثه الى الاشطا طائاه عتيه قال ان قرئنا جمعوا مجموعا  
 وقد جمعوا الك الا حابيش وهم مقاتلوكم وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس

اصحابه في حجة الوداع  
 امره ان يصرح بمشي كبره  
 في غير موهوبه وبارك  
 في وقت نفقة به وبقوله  
 بالبركة است وامن كل ذلك

تو مختلف است

علی التورۃ ان امیل الی عیالم فقلاری ہولاء الذین یریدون ان یصدوناعن البیت فان یا تارکانا  
 اللہ قد قطع عینا من المشرکین والاکرنا ہم خردین قال ابو بکر یا رسول اللہ خرجت عامۃ اللہ لیس  
 لا ترید قتل احد ولا حرب احد فتوجه ل من صدنا عنہ فالتناہ قال ما سوا علی اسم اللہ اخرجہ البجارج  
 وازا ہذا انت کہ درخبر جہان شد و سیا کرد اگر صبح بر دست مرغی شد من سلمت بن الاکوح قال بشت  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابکر الی بعض حصون خیر نقاقل وجہد ولم یکن فتح اخرجہ الاحکم وحقن بریدہ  
 الاسلی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ربما اخذتہ الشقیقۃ فیلبث الیوم و الیومین لا یخرج فلما رآہ  
 بنجیر اخذتہ الشقیقۃ فلم یخرج الی الناس وان اباکر اخذتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم منس قتل  
 قتالہ شدیدا ثم دفع اخرجہ الاحکم وازا ہذا انت کہ بر سر یہ نبی فزارہ صدیق را میر ساخت عن سلمت بن  
 الاکوح قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اباکر ففر وناما ساس نبی فزارہ فلما ولونا من المادامنا ابو بکر  
 فعرنا فلما صلینا الصبح امرنا ابو بکر فثنا الفارۃ قال فوردنا المادامنا فلما بنا من قتلنا فانسرف غنق من  
 الناس و فہم الذراری والنساء قد کادوا یسبقون الی العجل فطر حنا سہا بنہم و بن العجل فلما رآوا السہم  
 وقفوا فنجت بهم سوتقم الی الی بکر فہم امرأۃ من نبی فزارہ علیہا آتش من ادم سہا انتہا لباس احسن النور  
 قال ففغانی ابو بکر انتہا قال قد مت الدینۃ فلقینی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت والید رسول  
 اللہ کشف لہا ثوبا وہی لک یا رسول اللہ فبعت ہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی مکۃ ففانی ہما  
 ساری من السلیمن کانونا فی ایدی المشرکین اخرجہ الاحکم وازا ہذا انت کہ چون فتح مکہ واقع شد ابو سفیان  
 پیش صدیق آمد و طلب عاودہ صلک کرد قال محمد بن اسحق ثم خرج یعنی اباسفیان حتی اتی رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم فکلمہ فلم یرد علیہ شیئا ثم ذهب الی الی بکرہ فکلمہ ان یکلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما نا  
 یفاسل ثم اتی عمر بن الخطاب فکلمہ فقال ما نا اشفع لک عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فواللہ لو لم اجد ال  
 الذر یجادی بکم الی آخر حدیث وقال محمد بن اسحق فلما وصل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ وہ دخل المسجد  
 ابو بکرہ بابیہ فبعوہ فلما رآہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بلأزکت شیخ فی بیتہ حتی اکون انا تیرہ فیکان  
 ابو بکر یا رسول اللہ ہوا حق ان تمشی الیک من ان تمشی انت الیہ فاجلسہ بین یمین ثم مسہرہ ثم قال

این حدیث در تہذیب  
 صحیح است و در تہذیب  
 باطنی است



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد قطعنا مني سانه فاعطوه حتى رضى فكان ذلك قطع سانه  
 والذي يامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت القائل فامسح  
 بهنبي ونسب العبيد من الاقرع وحيثه فقال ابو بكر الصديق بين عيينه والاقرع فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا واده فقال ابو بكر الصديق اشهد انك كما قال الله واما عتاده الشجر وما ينشئ له  
 وازايحه انست كما چون غزوه تبوك واقع شد انحضرت صلى الله عليه وسلم تخميش فرمود بر تجميع جيش  
 وصادق الله تعالى في نصيب وفي اذان عطا فرمود من اسلام قال سمعت عمر بن الخطاب يقول انما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق ووافق ذلك عندي ما لا تقلت اليوم سابق ابا بكر ان  
 سبقتني يا قال فبعت بضعه مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القيت الا بك قلت شانه  
 والى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر القيت الا بك فقال القيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه  
 الى شيء ابدا فخره التزني والخرجه انست كما قال انتم انحضرت صلى الله عليه وسلم صديق الميرج كروان اول کسی است که اسلام  
 ميرج شد ونيجا غلطی است وان انست که جمعی دانند که فرستادن حضرت سرفش غزل ابو بكر صديق  
 بود و تحقيق انست که اميرج ابو بكر صديق بود و بپيام برآه تحويل على سرفش عن محمد بن علي بن ابي حمزه  
 برآه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان بعث ابا بكر الصديق ليقوم الناس الحج قبل له يا رسول الله  
 موثقت بها الى ابي بكر فقال لا يؤدى عنى الارجل من اهل بيتي ثم دعا على بن ابي طالب فقال اخرج  
 بهذه القبضة من صدره برآه واذن في الناس يوم النحر اذا اجتمعوا يعني انه لا يدخل الجنة كافر ولا يخرج بعد  
 العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو له الى  
 مدته فخرج على بن ابي طالب على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادرك ابا بكر فلما رآه ابو بكر قال  
 امير او مامور قال بل مامور ثم مضيا فاقام ابو بكر للناس الحج والعرب اذ ذاك في تلك السانه على  
 منار لهم من الحج التي كانوا عليها في ابا هلبه حتى اذا كان يوم النحر قام على بن ابي طالب فاذن في  
 الناس بالذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه لا يدخل الجنة كافر ولا  
 يخرج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر إلى مدة فبول إلى مدة فلم يجبه ذلك العام مشرك ولم يطف بالبیت عريان ثم قدما على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان ههنا من برادة فيمن كان من أهل الشرك من أهل العالم إلى المدّة إلى الأجل المبسّم زواه  
ابن اسحق وعمر بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر وامره ان ينادى بهؤلاء  
الكلمات فاتبعه عليا فبينما ابوكبر بعض الطريق اذ سمع رغا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ابوكبر  
فزعاقطن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا على فرفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام  
على الموسم وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات فقام على في ايام التشريق فنادى ان الله ربى من  
المشركين ورسوله فحيوا في الارض اربعة اشهر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبیت عريان ولا  
يدخل الجنة الا من كان على ينادى بها فافترج قام ابو هريرة فنادى اخرجه احكام واذا انجلت انت كبر  
حجة الوداع اتفعل ان حضرت صلى الله عليه وسلم بهذا الموضع فنادى عن السماء نبت ابى بكر قالت خبر جنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا ان زبالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذمته الى بكر واحدة  
ففسر لنا العرج وكانت زبالة التماسع غلام ابى بكر قالت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست عائشة  
الى جنبه وجلس ابوكبر الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق الاخر وجلست الى جنب ابى بنظير  
غلامه وزبالة متنى ياتينا فاطمة العظام ممشى مامته بعيره قالت فقال له ابوكبر ان بعيرك قال اضلنى  
الليانة قالت فقام ابوكبر يضربه ويقول بعير واحد اضلك وانت واحد رجل فانير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ان يتيسر ويقول انظر الى هذا الحرم باليمن اخرجه احكام واذا انجلت انت كبر فاجاب  
صلى الله عليه وسلم فرفض شدد رباب صدق غمانيت ياكروندو تقبوض اما بنت بوى نمودند ودرين  
باب انبا الغة عظيم فرسودند قال ابن اسحق قال الزهري حدثني ايوب بن بشير ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خرج عاصبا راسه حتى جلس على المنبر ثم كان اول ما تكلم به انه صلى على اصحاب احد واستغفر لهم  
فاكثر الصلوة عليهم ثم قال ان عبدا من عباد الله خير المؤمنين الدنيا والاخرة وبين ما عنده فاختار  
ما عند الله قال ففهموا ابوكبر وعرف ان نفسه يريد فيكى وقال بل نحن نفديك بانفسنا وابنا رانا قال  
فقال على ريسك يا ابوكبر ثم قال انظر واني هذه الابواب للاقطعة في المسجد فسدوا بالابيت ابى بكر قال

ابن هشام فی بعض الروایات الایاب الی بکر فانی لا اعلم احدا کان انقل فی الصحیبه سندی یدامسه  
وقال ابن اسحاق حدثنی عبد الرحمن بن عبد الله عن بعض آل ابی سعید بن المعلى ان رسول الله صلی الله  
علیه وسلم قال یومئذ فی کلامه فانی لو كنت تتخذ من العباد خلیلا لاتخذت ابابکر خلیلا ولكن صخره وانا  
ایمان حتی یجمع الله بیننا عنده قال ابن شهاب حدثنی عبد الملك بن ابی بکر بن عبد الرحمن عن ابنه  
عبد الله بن زمره قال لما استقر رسول الله صلی الله علیه وسلم فانا عنده فی نفر من المسلمین قال دعاه  
بلال الی الصلوة فقال امر اسمن لیسلی بالناس قال فخرجت فافاء عمر فی الناس وكان ابوبکر فابشبا  
فقلت قم یا عمر فصل بالناس قال نقام عمر فلما کبر سرح رسول الله صلی الله علیه وسلم صوته وكان عمر  
رجلا جمرا قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فاین ابوبکر یا الی الله ذلک والمسلمون قال فبعث  
الی ابی بکر فجاوبه ان صلی عمر تک الصلوة فصلی بالناس قال قال عبد الله بن زمره قال فی عمر ویک  
ما ذهبت بی یا ابن زمره والد ما ظننت عین امرتی الا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرک بذاک  
وولاذلک ما صلیت بالناس قال قلت ما امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ولكنی عین الم رايا بکر  
را ینک احق من حضرت بالصلوة بالناس وچون ان حضرت صلی الله علیه وسلم متوفی شد نداختانی واضح  
در وفات ان حضرت صلی الله علیه وسلم وثابت ترین همه ابوبکر صدیق بود و این علامت شده صحوا است  
و یلیغ بر تبره خلافت وارتقاء بعد ازین صحابه بطوع و رغبت بصدیق اکبر سعیت کردند و علی سر تقضی  
بعد از شش ماه موافقت نمود و اعتراف کرد و تفضیلت صدیق و گفت مانع بجز آن نبود که مارا  
در مشورت شریک نکردند ازین جهت ما غیاری در خاطر خود گرفتیم و در خلافت خود اعظم تاثیر که از وی  
ظاهر شد فقال اهل ردت بود و در آن باب بهی عجب نصیب شد و بسوی او است اشارت قوله تعالی  
ومن یرید منکم عن دینه فصول یا الی الله یتوکل بهم و یجونه الایه و مع قرآن نمود که منت او بر جمیع  
مسلمانان ثابت است و شروح و رفع شام و عراق کرد و ابا مل شام و عراق فتح شد و این فتح گویا  
جمیع فتوح اسلام شد و آخر تاثیر که از ان جناب بظهور رسید نصب عمر بن الخطاب بود و صحت رای او  
درین باب کاشمیس رابعه النهار بر یکنان ظاهر شد و الله اعلم و ما اثره عظیم که او را رضی الله عنده و وفات



عنه <sup>عنه</sup> بن عبد المطلب ابو كعب بن ابى قحافة السديني وعلى ابن ابى طالب ورجال من المسلمين فكان  
اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ولم يخرج فيمن خرج الى ارض الحبشة فلقية نعيم بن عبد الله  
فقال ايمن تريد يا عمر فقال اريد عبد الله الصابي الذي فرق امر قريش وسفه اسلامها وعاب نبيها ريب  
الهيما فاقوله فقال لعمر <sup>عنه</sup> والله قد غرتك نفسك من نفسك يا عمر ترى في هذنا فاما كريك تشي على اهل  
وقد قلت محمد افلا ترجع الى اهل بيتك فقيم امرهم قال واي اهل بيتي قال خنك وابن عمك سيرة  
زيد بن عمرو خنك فاطمة بنت الخطاب فقد والله اسلاما واتباعا محمد اعلى دينه فليكن بها قال فخرج  
فاما الى اخيه وقتنه وعند بنجاب بن الارت معه صحيفة فيها طاهر يقر بها اياها فلما سمعوا حسن عمر فليست  
خباب في مجمع لهم ادنى بعض البيت واخذت فاطمة الصحيفة فجعلتها تحت فخذها وقد سمع عمر بن الخطاب  
البيت قراة خباب عليها فلما دخل قال ما هذه الصحيفة التي سمعت قال لا اسمعت شيئا قال اهل  
والله لقد اخبرت انكما تابعتا محمد اعلى دينه ولطش بعتنه سعيد بن زيد فقامت اليه اخته فاطمة بنت  
الخطاب لتكلمه عن زوجها ففرض بها نكاحا فلما فعل ذلك قالت اخته وقتنه لعمر قد اسلمنا واسنا بالله  
ورسوله فاصنع ابدالك ولما راي عمر ما باخته من الدم ندم على ما صنع فارعوي فقال لاخته اعطيني  
هذه الصحيفة التي سمعتكم تقررون انفا انظر ما به الذي جاء به محمد وكان عمر كاتبها فلما قال ذلك قالت  
اخته انما خنك عليها قال لا تخافى وحلف لها بالآية ليسرر بها اذا قرأ اليها فلما قال ذلك لمعت  
اسلامه فقالت لياخي انك نجس على شررك فانه لا يمسها الا طاهر فقام عمر فاقبل فاعطته  
الصحيفة وفيها طاهر يقر بها فلما قرأ منها صدر وقال يا احسن هذا الكلام واكرمه فلما سمع بذلك خباب خرج  
فقال يا عمر والله اني لارجو ان يكون الصدوق خنك به عوة نية واني سمعته اسس وهو يقول اللهم اهد  
الاسلام بابي الحكم بن هشام وابو عمر بن الخطاب فالله والى عمر فقال له عمر عند ذلك قد نسي يا خباب  
على محمد حتى آتية فاسلم فقال خباب هو في بيت عند الصفا ومعه نفر من اصحابه فاخذ عمر سيفه وتوشحه  
ثم عمدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فضرب عليهم الباب فلما سمعوا اصوته قام رجل من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر من خلل الباب فراه متوشحا بالسيف فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم



عليه وسلم وهو فرج فقال يا رسول الله اني اعمى من الخطاب متوشحا السيف فقال حمزة بن عبد المطلب  
 قاذن له فان كان جاري يري خيل بئناه وان جاري يري شرا قتلناه بسيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اينك له قاذن لا للرجل ونهض اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقيته في الحجرة فاخذ بحجره وادبحه  
 رواه ثم حمزة جبهة شديدة فقال يا جاريك يا ابن الخطاب فوالله اري ان تنشي حتى ينزل الله  
 بك قارعة فقال عمر يا رسول الله حلتك الاوس بالهد ورسوله وبجاء من عند الله قال فكتب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تكمية عرف اهل البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر قد اسلم  
 فتفرق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكانهم وقد عزوا في انفسهم حين اسلم عمر مع اسلام  
 حمزة وعرفوا انها سيمعان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيتصفون بهما من عدوهم وقال ابن سحقي  
 وحدثني عبد الله بن ابي نجيح المكي عن اصحابه وعطاء ومجاهد وعن من روى ذلك ان اسلام عمر فيما تحذوا به  
 عنه انه كان يقول كنت للاسلام مباحدا وكنت صاحب خمر في ابا هليته اجها واشرب بها وكان لنا  
 مجلس يجتمع فيه رجال من قريش بالخرورة عند دوالي عمر بن عبد بن عمر المخزومي قال فخرجت  
 اليه ليلته اريد جلوسا في مجلسه ذلك قال فجلستم فلم اجده فقلت لوالى جئت فلانا انما  
 وكان بكمة يبيع الخمر لعلنا اجده عند خمر فاشرب منها قال فخرجت فبكت فلم اجده فقلت فلوالى جئت الكعبة  
 فطفت بها سبعا او سبعين قال فبكت المسجد اريد ان اطوف بالكعبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قائم يصلي وكان اذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة بينه وبين الشام فكان مصلاها بين الكعبة  
 والركن الاسود والركن اليماني قال فقلت حين رايتني واليه لوالى استمعت لمحمد الليلة حتى اسمع باليقول  
 قال فقلت لمن دلوت منه لاروجع فبكت من قبل الحجر فقلت تحت ثيابها فجلست امشي رويدا  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي يقرأ القرآن حتى قمت في قبلته مستقبلا بابني وبنتي الاثياب  
 الكعبة فلما سمعت القرآن رقي له قلبي فبكيت ودخلني الاسلام فلم ازل قائما في سكاكي فلما سأتى  
 قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته ثم انصرف وكان اذا انصرف خرج على دارين ابي حسين وكانت  
 طرية حتى يخرج المسمى ثم يسلك بين دار عباس بن عبد المطلب وبين دار ابن ابي هريرة بن عوف الزهري

ثم على دار النفس بن شريق حتى يدخل بيته وكان مسكته صلى الله عليه وسلم في المدة التي كانت  
 معاوية بن أبي سفيان قال عمر فبعتني اذا دخل بين دار عباس ودار ابن ابي سفيان فبعتني فلما سمع  
 صلى الله عليه وسلم عني عرفني فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا فبعتني لا ودية فبعتني ثم قال  
 ما جاريك يا ابن الخطاب هذه الساعة قال قلت جئت لادرس باله ورسوله وباجار من عند الله  
 قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قد جاك الله يا عمر ثم مسح صدره وودعني بالاشارة  
 ثم انصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وازا يجازي الله  
 چون مسلمان شد اعلان اسلام خود کرد و درين باب تشويش بسيار من متاسف نمود قال ابن  
 اسحق وحدثني نافع مولى عبد الله بن عمر بن ابن عمر قال لما سلم عمر قال اي قرش انقل للمحدث  
 قيل له جميل بن معمر الجعفي قال فعند اعليه قال عبد الله بن عمر فودت اتبع اثره وانظر ما يفعل من انما  
 اعقل كلما ريت حتى جاره فقال اعلمت يا جميل اني اسلمت ودخلت في دين محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال فوالله ما رايته حتى قام بخروجه وراه واتبع عمر واتبعت الي حتى اذا قام على بابا لمسي جبرج با على صوته  
 يا معشر قرش وهم في انهم حول الكعبة الا ان ابن الخطاب قد صبا قال يقول عمر من خلفه كوكب  
 ولكني قد اسلمت وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وثاروا اليه فابرح يقابلهم فقال  
 حتى قاست الشمس على رؤسهم قال وطلع فبعد وقاسوا على راسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلفوا  
 لو كنا ثمانية رجل لقد تركنا بالكم او تركتمونا لنا قال فبينما هو على ذلك اذا قبل شيخ من قرش عليه السلام  
 جبرة دقيص موشى حتى وقف عليهم فقال يا شاكتم قالوا صبا عمر قال فمهر رجل اختار نفسه امر فاداه فمهر  
 اترون نبى عدي بن كعب يسلمون لكم صاحبهم كذا اخذوا عن الرسل قال فوالله لكانا نانو با شاكتم  
 قال فقلت لا ابي بعد ان ماجر الى المدينة يا ايت من الرجل الذي زجر القوم عنك بكنة يوم اسلمت  
 وهم يقاومونك قال ذلك ابي عتيبي العاص بن اهل السهم قال ابن اسحق وحدثني عبد الرحمن بن ابي  
 عن بعض آل عمر وبعض اهل قال قال عمر لما اسلمت تلك الليلة تذكرت ابي اهل مكة اشد ابرار  
 صلى الله عليه وسلم عداوة حتى آتية فابخره واني قد اسلمت قال قلت ابو جيل وكان عمر ابنا فمهر

ثم لا ريت حتى قام بخروجه وراه واتبع عمر واتبعت الي حتى اذا قام على بابا لمسي جبرج با على صوته  
 يا معشر قرش وهم في انهم حول الكعبة الا ان ابن الخطاب قد صبا قال يقول عمر من خلفه كوكب  
 ولكني قد اسلمت وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وثاروا اليه فابرح يقابلهم فقال  
 حتى قاست الشمس على رؤسهم قال وطلع فبعد وقاسوا على راسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلفوا

بنت هشام بن المغيرة قال فاقبلت حين أصبحت حتى ضربت عليه بابه قال فخرج الى البوخل فقال مرحبا  
 باليايا ابن اخي ماجار بك قال جئت لاناخذك في قدأمنت بالسند وبرسوله فصدت باجابه قال فصر  
 الباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح ما جئت به وعن عبد الله بن عمر قال لما اسلم عمر اجمع الناس عند  
 داره فاولوا له اصباغ وانا غلام فوق ظهرتي فجاء رجل عليه قبا من وياج فقال فصبأ عمر فاذاك فانا انا  
 فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل اخرجته البخاري وانا انجله أنت  
 مسلمانا بسبب ما غزى فيه واطمان اسلام نموده عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزته منذ اسلم  
 عمر اخرجته احكام قال ابن اسحق ولما قدم عمر بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة على قریش ولم يركب  
 ما طلبوا ورواهم النجاشي باكرهمون واسلم عمر بن الخطاب وكان رجلا ذا شيمه لا يرام ما وراة اخرج  
 به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجتمعة حتى عارضوا قریشا فكان عبد الله بن مسعود يقول اننا  
 نقدر على ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر بن الخطاب فلما اسلم قاتل قریشا حتى صلى عند الكعبة وصلى  
 معه وعن سعد بن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود ان اسلام عمر كان فتحا وان هجرة كانت نصرا  
 وان امارته كانت رحمة ولقد كنا نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتل قریشا حتى صلى عند الكعبة  
 وصلىنا معه اخرجته ابن هشام في زيادته على السيرة وانه انجله أنت كنهته كرهش اذا اخضر صلى الله  
 عليه وسلم عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرآن  
 الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم قدم النبي عليه السلام الحديث اخرجته البخاري وانا انجله أنت كنهته كرهش اذا اخضر صلى الله  
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابي لو سئلت اني قد عرفت ان رجلا من بني شمر  
 وغيرهم قد خرجوا الى الاحادية لهم ثيابنا فمن ثيبي اهل من بني شمر فلا يقتله ومن ثيبي اهل من بني شمر  
 ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقتله فانا اخرج مستكرا قال فقال ابو حذيفة لقتل  
 ابائنا وابنائنا واخواننا وعشيرتنا وشركنا العباس والذين لقتله لاجلهم السيف قال فبلغت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب يا ابا حفص قال عمر والهدنة لاول يوم كئنا في فيه رسول الله





لعن ابی ابي رسول الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد لعنتني انك  
 قتل عبد الله بن ابي قحافة فقلت ان كنت لا بد فاعلم فمرفق به فانما حمل اليك راسه فوالله لقد  
 علمت انخروج ما كان بهاس رجل ابو لهب مني اني انشي ان تامر بخيري فيقتله فلما عني  
 انظر الى قاتل عبد الله بن ابي ميثي في الناس فاقوله فاقول هو ميتا بكا فمرفق فقتل النار فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تفرق به ونحن محبته بالقي معنا رجل بعد ذلك اذا احداث احدث كان قومه  
 هم الذين يجابونه ويأخذونه وينفونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من الخطاب عيين باهر  
 فذلك من شأنهم كيف ترى يا عمر ام والسود لو قتله يوم قتلت الى اقله لارعدت له آتني لو امرتك اليوم  
 بقتله لقتلته قال قال عمر والله علمت الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم بركة من امرى ولا يظلم  
 انست كه در غزو حديبيه حيث اسلام بر فاروق قلبه كره و تبريت نبوي تسكين يافت قال ان  
 اسحق فلما اسلم الامر ولم يبق منها الا الكتاب وثب عمر بن الخطاب فاتي ابا بكر فقال يا ابا بكر ليس  
 برسول الله قال بلى قال اولسا بالمسلمين قال بلى قال اوليسوا بالشركين قال بلى قال فقلنا  
 تعطي الدين في ديننا قال ابو بكر يا عمر الزم غزوه فاني اشهد انه رسول الله قال عمر انما اشهد انه رسول  
 صلى الله عليه وسلم اني رسول الله فقال يا رسول الله است رسول الله قال قال اولسا بالمسلمين قال بلى قال  
 اوليسوا بالشركين قال بلى قال فقلنا تعطي الدين في ديننا قال انا عبد الله ورسوله ولن اقاتل امرؤ  
 ولن يصيغني قال فكان عمر يقول ما زلت اصوم والصدوق واصلي واعتق من الذي جنتت يمينه  
 مما ذكر كلامي الذي تكلمت به حين رجوت ان يكون خيرا وقال ابن اسحق فوثب عمر بن الخطاب مع  
 الى جندل بن شمس الى جانبهم وقلوب اصبر يا با جندل فانما هم المشركون وانا واهل بيتي اهل  
 بيدي قائم السيف منه قال يقول عمر رجوت ان ياخذ السيف فيضرب به اباه قال نفس الربيع  
 يا سبه ونفدت العفيه وانما انست كه در غزو حديبيه سيما از فاروق پیدا آمد قال ابن اسحق  
 محمد بن ابراهيم التيمي عن ابى الهيثم من نضر الاسلمي ان باه دهنده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول في سيره الى خيبر لعمر بن الاكوع انزل يا ابن الاكوع فحدثنا من هذا كذا قال فقل  
 فقل



یا عباس تو امدت اسلام یوم اسلمت کان اسب الی من اسلام الخطاب لاسلم و فی قفقه رؤیا النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم فی الثالث و تبصر للی بکر لما ثم ان عولیت بنت حکیم بن امیہ وہی امرأۃ عثمان بن مظعون  
قالت یا رسول اللہ اعطنی ان فتح اللہ علیک الطائف علی بادیۃ بنت غیلان او علی الفارغۃ بنت  
عقیل و کانت من اعلی نساء ثقیف و ذکر لی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لہذا و ان کان  
لم یؤذن لی فی ثقیف یا نولیت فخر جرت خولیت فذکرت ذلک تعمر بن الخطاب قد فعل عمر علی رسول اللہ  
فقال یا رسول اللہ احدیت حدیثہ خولیت زعمت انک قلتہ قال قد قلتہ قال قال عمر اذ انزل فیہم  
یا رسول اللہ قال لا قال افلا اذن بالرحیل قال بلی قال فاذن عمر بالرحیل و عن عبد اللہ بن  
عمر بن العاص قیل لہ ہل حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین کلمہ التیمی یوم حنین قال نعم  
جاءہ رحیل من تمیم یقال لہ ذوا الخویصر فوقف علیہ و ہول علی الناس فقال یا محمد قد رایت ما صنعت  
فی ہذا الیوم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایل فکیف رایت قال لم اراک عدلت قال منضبط  
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال و یکک اذا لم یکن العدل عندی فعد من یکون فقال عمر بن الخطاب  
یا رسول اللہ انقلک قال لا دعوہ فانہ ستکون لشیعۃ یتبعون فی الدین حتی ینحروا منہ کما ینحرج  
السهم من الرئیۃ یظفر فی النصل فلما یوجد شیء ثم فی القدح فلما یوجد شیء ثم فی الفوق فلما یوجد شیء یلق  
الفرش و الدم اخرجہ ابن اسحق فی السیرۃ و بعد ان انخرفت صلی اللہ علیہ وسلم فاروق اعظم و خلافت  
صديق سخی عظیم تقدیم رسانید و در ایام صدیق نائب خلیفہ و مشیر او قاضی ابو بکر و عن ابیہم سخی  
قال اول من ولی ابوبکر شیدا من امور المسلمین عمر بن الخطاب لآء القضاء فلکان اول قاضی  
الاسلام و قال لقض بین الناس فالی فی شغل اخرجہ ابو عمرو و چون نوبت خلافت بناروق رسید  
سیاستی بردست او واقع شد کہ غیر بنی بران قاعد نباشد و هیچ خلیفہ را مانند آن نصیب نشد اگر مصل  
سلیم را اعمال نایم دراموری کہ خلافت انبیاء را شاید بہتر از حال وی تصور نگردد زیرا کہ حضرت  
پنیا بر صلی اللہ علیہ وسلم بدو چیز مشغول بودند یکی تعلیم علم از کتاب و سنت کہ شتم است بر عبادات  
واحسان و تدبیر منزل و سیاست مدینہ و حکمت اخلاقی و انواع تذکیر و فاروق اعظم بعد از آنکہ بشا

در روزی دهم قفقه رؤیا  
نباہ عثمان بن مظعون  
و تبصر للی بکر لما ثم ان  
عولیت بنت حکیم بن امیہ  
وہی امرأۃ عثمان بن مظعون  
قالت یا رسول اللہ اعطنی  
ان فتح اللہ علیک الطائف  
علی بادیۃ بنت غیلان  
او علی الفارغۃ بنت عقیل  
و کانت من اعلی نساء  
ثقیف و ذکر لی ان رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
قال لہذا و ان کان لم  
یؤذن لی فی ثقیف یا  
نولیت فخر جرت خولیت  
فذکرت ذلک تعمر بن  
الخطاب قد فعل عمر علی  
رسول اللہ فقال یا رسول  
اللہ احدیت حدیثہ  
خولیت زعمت انک قلتہ  
قال قد قلتہ قال قال  
عمر اذ انزل فیہم  
یا رسول اللہ قال لا  
قال افلا اذن بالرحیل  
قال بلی قال فاذن عمر  
بالرحیل و عن عبد اللہ  
بن عمر بن العاص قیل  
لہ ہل حضرت رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم  
حین کلمہ التیمی یوم  
حنین قال نعم  
جاءہ رحیل من تمیم  
یقال لہ ذوا الخویصر  
فوقف علیہ و ہول علی  
الناس فقال یا محمد  
قد رایت ما صنعت فی  
ہذا الیوم فقال رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
ایل فکیف رایت قال لم  
اراک عدلت قال منضبط  
النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
فقال و یکک اذا لم  
یکن العدل عندی فعد من  
یکون فقال عمر بن  
الخطاب یا رسول اللہ  
انقلک قال لا دعوہ  
فانہ ستکون لشیعۃ  
یتبعون فی الدین حتی  
ینحروا منہ کما ینحرج  
السهم من الرئیۃ  
یظفر فی النصل فلما  
یوجد شیء ثم فی  
القدح فلما یوجد شیء  
ثم فی الفوق فلما  
یوجد شیء یلق  
الفرش و الدم  
اخرجہ ابن اسحق فی  
السیرۃ و بعد ان  
انخرفت صلی اللہ علیہ  
وسلم فاروق اعظم  
و خلافت صدیق سخی  
عظیم تقدیم رسانید  
و در ایام صدیق نائب  
خلیفہ و مشیر او قاضی  
ابو بکر و عن ابیہم  
سخی قال اول من ولی  
ابوبکر شیدا من امور  
المسلمین عمر بن  
الخطاب لآء القضاء  
فلکان اول قاضی  
الاسلام و قال لقض  
بین الناس فالی فی  
شغل اخرجہ ابو عمرو  
و چون نوبت خلافت  
بناروق رسید سیاستی  
بر دست او واقع شد  
کہ غیر بنی بران قاعد  
نباشد و هیچ خلیفہ را  
مانند آن نصیب نشد  
اگر مصل سلیم را  
اعمال نایم دراموری  
کہ خلافت انبیاء را  
شاید بہتر از حال وی  
تصور نگردد زیرا کہ  
حضرت پنیا بر صلی  
اللہ علیہ وسلم بدو  
چیز مشغول بودند  
یکی تعلیم علم از کتاب  
و سنت کہ شتم است  
بر عبادات واحسان  
و تدبیر منزل و سیاست  
مدینہ و حکمت اخلاقی  
و انواع تذکیر و  
فاروق اعظم بعد از  
آنکہ بشا



عظیمه و باب علم از آنحضرت صلی الله علیه وسلم یافته بود و قد کان فیما کان قبلکم محمد ثون فان یک فی استی احد  
 فانه عمر و قال ان السد جعل الحق علی لسان عمر و قلبه و قال علی ما کنّا تبذلان السکینه تنطق علی لسان عمر  
 و آنحضرت صلی الله علیه وسلم در رویا دیدند که قدحی از شیر با آنحضرت صلی الله علیه وسلم رسیده است فشربت  
 حتی رایت الری یخرج من اظفار ی ثم اعطیت فضلی عمر قالوا فما اذلت ذرک یا رسول الله قال العلم  
 و در قصص بسیار آیات بر حسب جهاد و انازل شده بود و این دلالت میکند بر موافقت خبر عقلی نفس  
 ناطقه و خبر عقلی حضرت انبیا بعد ازین همه شش یک صدیقی شد و در تالیف قرآن و در شهر شهری مقبری  
 و محدثی را فرستاد و اتهام بلوغ نمود و آنکه کمی در زیادت واقع نشود و مسأله را که حقی بود و تفحص که در اینجا  
 استفسار نمود تا آنکه حدیث ظاهر شد و اگر ظاهر نشد صحابه را جمع کرد و در این باب مشورت نمود تا آنکه اتفاق  
 بر قولی واقع شد و ترتیب کتاب سنت و اجماع و قیاس و ی آورده و سه مداخل تشریف نمود و از خویش  
 در علم و لاسلم نمی کرد و از تشدد در سنن و غیر آن زجر فرمود چنانکه علمای صحابه همه گواهی دادند که دینی  
 اعلم زمان خود است و اماره او رحمت است تا همه یادت و فی الاستیعاب ولی اختلاف بعد از این بگویند  
 له بها یوم مات ابو بکر بتخلّا فرشته ثلث عشره فلان سیره و انزل نفسه من مال الله بنسبه رجل من  
 الناس و فتح الله الفتوح بالشام و العراق و مصر و دوله و الدواوین فی العطاء و رتب الناس فیهم  
 علی سوا یقیم و کان لایخاف فی الدوله لائم و هو الذی نور شهر رمضان بصلوة الاشفاق فیه و اخرج التاک  
 من الهجرة الذی بایدی الناس الی الیوم و هو اول من سمي باسمه للمؤمنین و هو اول من اتخذ الدرة  
 و کان نقش خاتمہ کفی بالموت و اعطایا عمر و دیگرها و کفار و فاروق بعد از آنکه از آنحضرت صلی الله  
 علیه وسلم درین باب بشارات عظیمه یافته بود ثم استخالت عربا فانه با عمر بن الخطاب فلم ارجع بقرآن  
 الناس ینزع نزع عمر حتی ضرب الناس بعطن و الذی نفسی سیده ما تکیک الشیطان سبک انما فجا الا  
 سبک فجا غیر فجا و این دلالت میکند بر موافقت خبر عقلی نفس ناطقه و خبر عقلی حضرت انبیا بعد  
 اینهمه تحمل اعباء جهاد و بوجهی نمود که خوشتر از آن صورت نگیرد و قال الیافعی فی السنه الرابعه عشره فحقت  
 و مشق صلحا من الی عبیده و عنقه من خالد ثم امضیت صلحا و فیها کانت وقعه جسر الی عبیده و فیها

افتتحت بلعبيك ومحض صلحا وهربا قتل عظيم الروم الى القسطنطينية في السنة الخامسة عشر كانت وقعة  
 ايسر ورك وكان المسلمون ثلثين الفا والروم ازيد من مائة الف فنهز مواجبة الفسافي وقلل الروم  
 مرة بعد اخرى حتى ابادوهم بالقتل وهرمت البقية من تحت الليل وفيها وقعة القادسية بالعراق وكان  
 المسلمون نحو اثنى عشر الف الف واربعمائة الف في السنة السادسة عشر فتحت حلب انطاكية وصيدا  
 وفيها انشأ البصيرة بالمير المؤمنين كوفة وفيها نزل عمر على بيت المقدس وكان المسلمون قد  
 ملكوا المدينة المباركة فطال حصارهم فقال لهم اهلها لا تتبعوا فكل من تبعها الا ابراهيم بن عمر فله ملائكة  
 فان كان اما علم بملك العلامة سلما باله من غير قتال فارسل المسلمون الى عمر يخبرونه بذلك فكتب  
 عمر ارحله وتوجه الى بيت المقدس وكان معه غلام له ليأقبه في الركوب فوعدته نبوية وقد تزود شيرا وتمرا  
 وزينا وعليه مرقعة لم ينزل يطوي القفار الليل والنهار الى ان قرب من بيت المقدس فلقاه  
 المسلمون قالوا له ما ينبغي ان يري المشركون امير المؤمنين في هذه الهيعة ولم يزلوا حتى ايسر  
 لباسا غير باراكبه فرما وجد به الفرس واخذه شئ من العجب فنزل عن الفرس ونزع اللباس  
 ولبس المرقعة وقال اقبلوني ثم سلك في هذه الهيعة الى ان وصل فلما راه المشركون من اهل الكتاب  
 كبيروا وقالوا هذا هو فتحو الباب وفي السنة السابعة عشر افتتح اليوموسى الياهو واد فيها كانت وقعة  
 حلولا وقاتل من المشركين مقلعة عظيمة وبلغت الغنائم ثمانية عشر الف الف وقيل ثلثين الف  
 الف وفي السنة الثامنة عشر الموصل والسوس وتسروا في السنة التاسعة عشر فتحت تكريت وقبائلها  
 وفي سنة عشرين افتتح عمرو بن العاص بعض ديار مصر وفي سنة احدى وعشرين فتح مصر وكانت وقعة  
 نهاردود وامت المصاف فيها ثلثة ايام ثم جاء النصر وفي سنة اربعين وعشرين فتحت اذربيجان  
 على يد المنيرة بن شيبه وعديته نهاردود صلحا والدينور مع هذان اخذوا على يد خليفه وطربلس المغرب  
 على يد عمرو بن العاص وفيها فتحت جرجان وقدر وقعة الاحباب نذكور بهت كه ووزمان فغلبا  
 وى هزار موسى وشش شهره الاول والآخر ان فتح شه و چهار هزار مسجد ساخته گشت و چهار هزار  
 كنيس خراب گرده و ديكنهار و نهصد و منبر چوبى بر حمارى بجاى جمع بخت خليفه جمعه بنا كردند انتهى

توقيعين

مصحف

در بخا و نکته باید فهمیدی که آنکه قول هر میزان دلالت میکند بر آنکه همه عالم بمنزله یک مرغ بود سرش خرق  
که مثل شستن کسری بود و وجناح او فارس و روم و یک پایست ترکستان و دیگر سرب و فرنگستان  
پس کسر کسری بحقیقت فتح تمام عالم است من جبرین بنیته قال بعثت عمر الناس فی افکار الامصار  
یقابلون المشرکین فاسلم المیزان فقال انی مستشیر فی معازری بنده قال نعم مثلهما و مثل من فیها  
من الناس من عدو المسلمین مثل طایر له راس و له جناحان و له رجلان فان کسر احد الجناحین  
نقضت الرجل الجناح و الراس فان کسر الجناح الآخر نضت الرجلان و الراس فان شق الراس  
ذهب الرجلان و الجناحان و الراس فالرأس کسری و الجناح قیصر و الجناح الآخر فارس فخر المسلمین  
فلیقروا و اخرجهم البخاری و دیگر آنکه فرقی بسیار است در میان فوج کشی حضرت فاروق و فوج کشی جمعی  
بعد از آنکه زیرا که در عرب بادشاهی و فوج کشی نبود و روم سپاهیان نمیدانستند و مقابل کسری  
و قیصر و خاندان ایشان نمیکند شست حضرت فاروق مردم را صنعت سپاهیان آموخت و لشکر با  
پیشی را که در دل ایشان بود بر انداخت و جمعی که بعد از حضرت عمر فوج کشی کردند از فوج او و مستدر  
کار گرفتند و چیزی که روم آن معلوم بود و تو اعد آن مهمل با تمام رسانیدند و شان بینها با بگو و در قفسه  
ساده کلام بطویل انجا مید و از حد اختصار بیرون رفت اما چون مضمون عند ذکر الصالحین نیز  
ایه کات منظور بود کج عنان قلم از ان اطباب و جی نداشت شخص سخن آنست که اصل نبوت اوده  
خیر است به نسبت افراد نبی آدم و از اله جنالات و مظالم از ایشان به بعثت انسانی که افضل افراد  
انسان باشد و در چنین تلو این خصلت متحقق شد و ان العباد اوده است و در ملکوت بنصب خلیفه  
که شتم باشد کاری را که اصل آن نبی موس ساخته و متوسط باشد در میان پیغامبر و امت او  
در تبلیغ علوم و چون این اراده نیابت و استخلاف است و مقصود بجز اتمام امر اول نیست تبلیغ  
همان شریعت سابقه است بغیر جی و عصمت از اصل نبوت بون با ن دارد و این معنی در چنین  
چنانکه میباید و می شایسته تحقیق شد و یکی از خواص نبوت زیادت است در خبر علمی نفس ناطقه و تلو او  
که در غیر نبی نباشد فهم معنی شریعت است با آنکه محدث و ملهم باشد و این خصلت نیز در چنین ثابت است

دیگر از خواص نبوت زیادت مست در جزو علی نفس ناطقه باعتبار رشد و نفیص صحبت و تالیف برام  
 غیر و ظاهر است که کسی غیر شیخین میر تقی خمین نرسید بلکه بعد از ایشان اختلاف آرا و سفاک و آه پیا  
 و متوم از خواص نبوت زیادت است در جزو علی باعتبار فتوح و جمع اهل اسلام و تالیف ایشان  
 الهی دین باب و اگر کسی در احوال شیخین و فتوح ایشان تامل کند بداند که گویا با دعایست الهی  
 شیخین با جزو علی برخورد و گرداد فتوح لاتعد و لا تحصى احداث نمود و دعانت شیخین بر مال نصف  
 اسلام نیز بران گشت و نشر علوم آنحضرت صلی الله علیه و سلم که از دست شیخین ظاهر شد و انهم بران  
 است بلکه اگر کسی را دیده حق شناس باشد شک نمکند و آنکه هر سئله از مسائل دین که در زمان شیخین  
 سببین نشد بهانست محل اختلاف مذاهب اربعه گویا اصل مذاهب اربعه اجماعیات شیخین باقی  
 اما این سخن کسی که سرمای علم او بجز قدوری و قایه نباشد توان گفت این را استحصال اصول و  
 می باید پس هر شخصی می باید که در حال خود تامل نماید که بچه چیز از نهود و نجوس ممتاز شده است  
 اول چیز که بدان ممتاز شده است قرآن است و مؤلف قرآن در مصحف شیخین و احکام فقه و عقا  
 حقه و اجماع گفته در مسائل اجماعیه و واضح کننده مسائل خفیه و قیاس کننده بمشورت صحابه حضرت  
 عمر است و در هر شهری محدثی و مقرئی را نصب کننده حضرت عمر است و سبب شائع بودن اسلام  
 در میان بلدان ایشان اندکین بحقیقت منت اول حضرت حق راست تبارک و تعالی که بنسب  
 خود حرب و عجم را از ضلالت متحرکه و از یانید در رسول الطوائف ناس فرستاد و قرآن نازل نمود و ملت  
 اسلام را قایلیم شائع ساخت و منت دیگر رسول کریم است صلی الله علیه و سلم که بردست الهی انچه  
 نعمتبار روی کار آمد و منت سوم شیخین راست که قرآن و سنت و احکام اسلام را بارسانیدند و  
 کسری و فقر قیصر بردست ایشان واقع شد و ایشان سبب هدایت سائر حرب و عجم گشتند و آن  
 عرب و عجم سبب هدایت تمام عالم پس انکار فضل ایشان و قائل نشدن به منت ایشان از انکار  
 بدیسات است فاعده هیچ میدانی که اهل سنت و جماعت چه تفنیل شیخین و حب المختصین است  
 خود کرده اند و این فرق از کجا آمده است بدانکه واجب اول بر تکلف آنست که متفاد حکم خدا

وینا میسر شود دل خود را مصمم کند که آنچه از خدا پیغمبر آمده است بر همان عمل کند عقیده و عملاً و این امر تبه  
در اصل ایمان داخل است و واجب ثانوی آنست که طلب کند طریقی که بان بشناسد که امر خدا تعالی و رسول  
و جمیت و اگر این طریق را بخوید از رلقه تقیه شرع برمی آید و ملحد گردد و باز این طریق را طریقی بیاید که بوجه  
تواتر یا شهرت یا اتفاق آراء بدان مؤدوی بمقصد باشد و الا اتخاذ احکام ملت را از غیر اعتقاد باشد  
و اعتقاد منحصر است در یقین و غالباً برای ویش وی آنچه از ملت است بحقیقت و آنچه مؤسوس  
است در آن ممتاز نگردد و در درجات لاتعد و لا تحصى افتد و در ملت محمدیه واقع آنست که آنچه مستواتر  
است قرآن است و جامع آن شیخین اند و نزدیک تخالف آراء و اختلاف حروف امروز هیچ طریق امتیاز  
در میان حق و باطل غیر اعتماد بر شیخین نیست و اگر این را باور نمیکنی تا بل کن که اگر کسی پرسد که مؤید  
چرا از قرآن شد و عارفان چرا از قرآن نیست و اما بدان هیچ جوابی غیر اعتماد بر مصاحف عثمانیه  
و قرار داد ایشان نخواهی یافت و این همه فرع عمل شیخین است و آنچه مشهور است و متفق علیه بسیار  
فرق اهل سنت همانست که از شیخین ثابت شده بعد از اتفاق که در زمان شیخین حاصل شده چیزی  
قلیل است اما این نکته کسی که سرمایه فقه افشرج و قوایه و منهاج باشد نمی تواند و آنست آنرا عالمی متحرکی  
باید با سجد ازین جهت تفصیل شیخین اصلی عظیم شد از اصول اعتقاد تا آنرا استحکام نکنند عوض و مطالب  
تفصیلیه علی وجه البصیره نباشد و این سخن بدان ماند که در مذاهب فروع هر مقلدی بحد تمام فضیلت  
امام خود اثبات میکند اصحاب فی ذلک اجماعاً و بدون این افضلیت عنم تقلید او در فروع پیدا نشود  
لیکن این مقلدان بخور سخن نرسیده اند بیک وجه اصابت نمودند و بیک وجه خطاست خلط  
شیاء و غایت عندک شیار و این سخن حق است که تا اعتقاد افضلیت مبلغ قرآن و سنت و بیان  
معانی هر دو نکنند خاطر برافند شرائع جمع نگرد و لیکن اگر ایشان را التوسع در علم میبود میدانستند که  
کتاب و سنت و آثار فقهائ صحابه و تابعین اجتماعاً و اختلافاً با قاعده که از شیخین در ترتیب کتاب  
و سنت یا اجماع و قیاس منقول است مقید میگردد و اند بحدی متعین باعتبار کلیه و اجمال غیر متعین  
باعتبار جزئی و تفصیل پس کسی که آن اسلوب را فهم کرد و مقید شد در احکام شرع بطوری خاص

و تفصیلی که بعد از آن آید مثل تفصیل این مذاهباتست بخرج و تفریع و آنرا نهایتی نیست و آنقدر  
آن مروج نیست پس اگر این مقدمه را پیشگامیم منکشف گردد استقداً قرن اول و ثانی و ثالث  
که مشهور با نیز اند و اختلاف قرن اول و دوم است عقلاً که بدون تثبیت بدانان شیخین و اعتقاد  
افضلیت ایشان و ترجیح اجماعیات ایشان و پذیرفتن آنچه از جانب ایشان بوده است طلبی  
نماد و نیز این سخن بدان ماند که شیعه قائل شده اند بانکه امام می باید که افضل است باشد معصوم  
و مقترض الطاعة منصوب من عند الله و رسول و این قول مستفین حق و باطل هر دو شده است  
قول محقق آنست که افضلیت است نسبت اهل خلافت نبوت که مستفین قوانین و سیاهی شرع  
و مروج دین ایشان اند لازم است والا اعتماد کلی حاصل نشود و بجای عصمت حفظ الهی و تائید  
رحمانی بحسب عاده الهی باید اثبات نمود و بجای افتراض طاعت و نصب من عند الله و رسول  
اختلاف نبض و اشاره می باید ذکر کرد تا سخن درست گردد اهل سنت و جماعت بهین قول محقق  
منع دشمن بلکہ در خلافی اربعه اثبات نمودند تفصیل این اجمال آنکه افضلیت که سیگویند در طبقه  
اولی میباشد که هنگام احکام دین و ترویج شریعت و تقنین قوانین آن بودند و در ملک عضو  
زیر که در ملک عضو حامل علم دیگر شد و اصحاب دولت دیگر چنانکه فتوی در اصل موقوف  
بود به علم کثیر احوال آنهمه فتوی با منفع کرده نوشته اند احوال عبارت دانی می باید دلپس و عصمت  
با اعتبار جری عادت می باید زیرا که جمیع معاملات مردمان و گردش معاش ایشان بر عادت  
است و بر اصل معقول و این مقدمه را شواهد از عرف شرع بسیار است و در تخصیص نص و اشاره  
منهم چنانکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر صدیق اکبر کرد و صدیق آنکلاف کرد و فاروق را کافی است  
اینست اصل این مسئله قدر تر شد تکمله چون درین اوراق قلم بسیرت شیخین جاری شد  
لازم آمد که بحسب تاثیر چیزی از احوال سیرت تقنین و آثار جمیل ایشان نوشته شود.

اما اثر جمیله ذی النورین رضی

پس از آنکه آنست که از اشرف قمرش بود و بیضا و نبت عبد المطلب علیه السلام آنحضرت صلی الله علیه و سلم

جده ابو بکر و ام المومنین و وی بود و جلالیت زنا و خیر را بر تکب نشد بقتضای عقل کامل خود و وی از انجنامه است که  
 در اول اسلام بشرف اسلام مشرف شدند چنانکه بنزدی از ان در مناقب صدیق اکبر گذشت بعد از ان ایضا از ان  
 خود بر اسلام تحمل نمود و بعد از ان آنحضرت صلی الله علیه و سلم در الشرف مصاهرت مشرف ساختن بعد از ان  
 بجانب جبهه سحر نمود برای خدا تعالی بعد از ان بدین سحر نمود و وی یکی از انجنامه است که حجی که در آن  
 از ازمهاجرین و در شهادت آنحضرت صلی الله علیه و سلم حاضر شد لا بد و احد و بیعت حدیبیه و بعد از ان عمر بن  
 نمود که او را در هر یکی از این سه نوبت شرفی غیر حاصل شد اما در بدر بیش بیمار داری جگر گوشه آنحضرت بود صلی  
 علیه و سلم و آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود ان لک اجر رجل من شهد بدرا و سهم و اما در احد پس خدا تعالی آیه فرستاد  
 و نقض عاقلکم پس تخلف کان لم یکن گشت اما در حدیبیه پس آنحضرت صلی الله علیه و سلم عثمان را بجهت مصلحت  
 فرستاد و این بیت در غیبت او واقع شده پس آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود ان عثمان فی حاجه الی الله  
 و حاجه رسول الله یدی و بنده ی عثمان و در خبر دیگر دن سیر و در تهمین جیش عسرت از وی فضیلتی نمایان بر  
 کار آمد و آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمودند ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم و آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود من  
 یرید فی مسجدنا یخیر لهنما فی البجته پس ذوالنورین موضع پنج ساریه تحریک کرده در مسجد زیاده نمود و تهمین نمود  
 جیش عسرت را بسماته و خسین بعیر و خسین فرس که تمام الف بلوند و آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمودند اسکر  
 یا بشیر فاما علیک نبی و صدیق و شهیدان و گواهی داد ان که این شخص در وقت فتنه بر  
 حق خواهد بود و سر مودلعل الله یمسک قیضا فان ارادوک علی خلعه فلا تلحق لهم و حضرت ذی  
 النورین در حد ذات خود متصف بود بجا آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود الا استیج من حبیل  
 یستجی منه الملائکه و این سخن عمقه دارد و آن آنست که اگر منصف در احوال حضرت ذی النورین  
 تأمل کند در یاد که هر بار که که فتنه میباشند حضرت عثمان خون جگر خور و از میاننده در انتقام تقاضا  
 نمود و این معنی ناشی از انجنامه نفس است از خوض در مقصای جوش و خروش مشایخ  
 آنرا بلفظ حیاتی تفسیر مود و بکثرت عبادت و صحیح مسلم از حران منقول است ما جبار یوم  
 الا و هو یزلق علیه نطقه یعنی غسل بسیار میگرد و این دلالت میکند بر وجدان نور طهارت و از صوم

دو چهلاد و قرآن و صلوة لیل و اعتقاد و تقاب و اتفاق بر مساکین مرتبه کامل نصیب او شد و آنرا  
 انشای علم آنحضرت صلی الله علیه و سلم نصیب و آن بود که عالم را متفق ساخت بر یک مصحف و مصلح  
 که درین امر متحقق است حقی نیست و روایت کرد قرآن را چنانکه سلسله یعنی قرار سبعه با و میر  
 اشاعت اسلام و ترفیع مسلمانان مرتبه او فی نصیب و شد و آنرا حاجی کامل و در طرف مشرق رود  
 او دستگیر گشت و از جانب روم تا شهر قسطنطنیه قلبه اسلام رسید پس با و از خلافت نبوت بهر دو شب  
 خود درست شد و خیریت او آنست که روایت کرده شده است آنکه آنرا از دف علی قبر یکی حتی آن  
 بحیثه قبیل اتدکر الجنة و انما رفلا تلکی و تلکی من هنا فقال ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ان  
 القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجاسه فاجده السیر منه و ان لم نجس منه فاجده اشد منه قال  
 و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ما لیت منظر اقطالا و القبر قطع من اخرجه الترمذی و از فضا علی و آن  
 قال رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو فی نفر من کبار المهاجرین لیس فی کل رجل منکم لی کفوفه من  
 النبی صلی الله علیه و سلم لی عثمان فاعنفه و قال انت ولی فی الدنیا و الآخرة و قال لطلحه یا طلحه  
 انه لیس من نبی الا لک رفیق من امته معه فی الجنة فان عثمان رفیقی و معی فی الجنة و قال کثیر بن  
 اعفی عثمان فی الیوم الذی قتل فیما استیقظ فقال لولان یقول الناس منی عثمان الغثه و النضر  
 قلنا الصلحک الله فجدنا فلما نقول یا یقول الناس فقال انی لایت رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 فی سنای ذی فقال انک شاهد معنا الجمعة و من ابن عمر ان عثمان اصبح فودع فقال رایت النبی صلی الله  
 علیه و سلم فی المنام الیله فقال یا عثمان افکر منک فاصبح عثمان صا فاقف من یومنا خرج الحاکم  
 هذه الاحادیث

و اما علی مرتضی رضی الله عنه

پس فضائل او بسیار است و مناقب او بسیار اول باشمی است که او را با شمشیر بزد  
 و تولد او در خانه کعبه بود و این فضیلتی است که پیش از وی بان متصف نبود الا یک شخص آن حکیم

باطل علی مرتضی رضی الله عنه



بن خدام است که ثانی المستدرک و در حجر آنحضرت صلی الله علیه و سلم تربیت یافت و اول کسی است که ایمان آورد و بر یک قول و بر قول ثانی اول مسلم ابو بکر صدیق است و صهر آنحضرت صلی الله علیه و سلم و اول آنحضرت صلی الله علیه و سلم از صلبا و باقی ماندند و در وقت هجرت بمفرش آنحضرت صلی الله علیه و سلم خفت تا مردمان گمان نکنند که آنحضرت برآمده است و در وقت مواخاة با آنحضرت شرف مواخاة یافت و در برابر او حمزه و عبیده مبارزت کردند با پهلوانان قریش و غالب آمدند و باز از ان بشهر با نکه روز قیامت در خنجر کفار اول جمعی که استاده شوند وی یاد و یاد خود باشد و در احدی نمایان از وی ظاهر شد و از ثابتمان بود و در ان محرمه و در خندق عمرو بن و در اکه پهلوان قریش بود کشت و در خیمه متخلف شد بجهت ردی که عارض وی شده بود و بعد از ان توفیق الهی یار او شد که با وجود ردی بخدمت آنحضرت صلی الله علیه و سلم پیوست و بدعای آنحضرت صلی الله علیه و سلم از مرد شایان و فتح قلعه بردست او واقع شد و در ان باب فضیلت نامه که مباحث فدا و رجلا یحب الله و رسوله و یحبه الله و رسوله میسر شد و در مواطن بسیار حاصل نوا آنحضرت بود و در سال نهم بشرف تبلیغ برآورد که لا یبلغه الا انا و رجل منی مشرف شد و در غره تبوک جانشین آنحضرت شد و در بنی و در ان باب فضیلت عظمی انت منی بمنزله بardon من موسی نصیب او شد و در سال آخرین از هجرت آنحضرت صلی الله علیه و سلم بکومت یمن تعیین فرمودند و قلعه بدست او مفتوح شد و چون جاریه را از محسن تسری نمود قیل و قال در مردمان فاش شد آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر او و غیرت کردند و از ایدای او منع فرمودند و فرمودند بپوشی و امانته و در غیر ختم خطبه فرمودند که من گنت مولاه فعلی شمولاه و در وقت سبیل چون اهل بیت را حاضر کردند و دیدار تیر حاضر ساختند و در دعا اللهم هولاء اهل بیتی فطرتهم تطهیرا داخل شد بلکه رئیس ایشانان شد و آنحضرت صلی الله علیه و سلم در حق او فرمود لا یحب علیا سائق و لا یبغضه مومن از جهت آنکه بر حق عمل میکرد و شنید بود و در امر الله و چون امر فرمود لبند ابواب بابا و استثنی کرد و انید زیر آن بشرف همسایگی آنحضرت صلی الله علیه و سلم مشرف بود و قربا و مطلوب بود و این بود شرح قیام

او بیک جناح نبوت که افتاد اسلام است و نصرت او در یک جناح دیگر از جنابین خلافت نبوت که  
 افتاد علم است آنرا میله از دوی ظاهر شد که تسلیم قرآن و تاحال روایت ادب اقیست که بعضی قرار  
 سلب از دوی روایت دارند و یکی آنکه مکررین است در روایت حدیث و قضایا بسیار در ایام خلافت  
 بردست او ظاهر شد و در میان مردمان ماند و آنحضرت صلی الله علیه و سلم او را بعلم گواهی دادند که آنرا میله  
 الحکمه و علی بابا و تبغوق در قضا که اقتضا کم می و کان عمر بنیوز السدین معضله لیس لها الیوا محسن و  
 قال علی سلولی عن کتاب الصدوق انه ما من آیه الا وانا اعلم البلیل نزلت ام نهالیم فی سهل او فی جبل  
 و در سرعت انتقال ذهن که شنبه عظیم است از شجاعت حکمت نصیب او فی یافت قصص پیش روایت  
 کرده اند محاسبات و قیقه و بنیه با قدر سلسله از کتاب و سنت و قوا و مقرر و مسلم و قدر و در روایت احتیاط  
 بیت الملل و تجرید ریاض و شرب و طیس و قلت میل بسوی قرابت نمود در قسمت بیت الملل خبر و طیل  
 تعصبا و شدالی غیر ذلک من مناقبه الحمیده باید دانست که امام احمد بن حنبل گفته است ما جواد الاحمد من  
 اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم من الفضائل ما جواد علی بن ابی طالب و سر حدیث آنست که در زمان  
 خلافت او مردمان مختلف شدند بروی و جمعی سب طعن اظهار نمودند پس بقیه اصحاب سبی طعن کردند در  
 روایت فضائل او تا سدان باب فساد باشد از آنجمله قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم در غدیر خم کانی قد جیت  
 فاجبت وانی قد ترکتم فیکم التعلیل احدیها اکبر من الآخر کتب الله و مقرر فی فانظر و اکیت تملکونی فیها فانها  
 من میفرق استهیر و اسطی الحوض ثم قال ان الله عز وجل مولائے وانا ولی کل مؤمن ثم اخذ بید علی  
 فقال من کنت ولیه فخذ ولیه اللهم واکل من ولایه و ما دمن ماداه و معنی این حدیث و جوب محبت علی  
 بیت است و اعتقاد فضائل ایشان و تعظیم و تجلیل ایشان و قال علیه رضی الله عنه انی عبد الله و  
 رسول وانا الصدیق اکبر لا یتقولها بعدی الا کاذب صلیت قبل الناس لیسج سنین و معنی این حدیث  
 آنست که در زمان خلافت او کسی مانند او نبود چنانکه عذیفه گفت در وقت بیعت او لا یابیه بعد  
 الا من بعد و ابتر و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من اذی علیا فقد اذی الله و قال انی منی  
 وانا منک و قال من اطاع علیا فقد اطاع الله و من عصا علیا فقد عصا الله و قال من سب

علیاً فقد سبّنی و قال صلّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا علی ان فیک من عیسیٰ  
 بشلاً البغضۃ الیہود متّے بہتوا امہ واجہہ النصارے حتّے انزلوہ بالمنزلۃ الّتی لیس لہا و قال صلّی اللہ  
 واندہ ہلک فے محب مطر ہی بالیس فے و مہنض مقری بحملہ شنانے علی ان سیبتہ الا و اسنے  
 ست نبی و لایوحی الی و کنتے اعلیٰ بکتاب اللہ و سنتہ نبیہ صلّی اللہ علیہ وسلم یا استطخت ہا انکم  
 بہ من طاعۃ اللہ حقّ علیکم طاعۃ حتّے نیا اجبتکم و کریم و ما امرتکم بمعصیۃ انا و غیری فلا طاعۃ لاحد فے  
 معصیۃ اللہ عزّوجلّ انما اطاعۃ فے المعروف و قال صلی اللہ علیہ وسلم لعلّ انت تبین لاسنّے  
 ما اختلافوا فیہ و قال یا علی ان کک کتہرا فے انجہ و قال یا علی من فارقتے فقد فارق اللہ  
 و من فارقک یا علی فقد فارتے و قال انا سید ولد آدم و علیّ یید العرب و این اشارہ یلمعت  
 نسب او ست و قال اللہم ادر الحق مع حیث دار و قال لا تقطن العماقہ فقال لہ جبریل او علی  
 فقال او علی بن ابی طالب و این اشارت بقتل حروریہ است و قال انا مدینۃ العلم و علی باہا  
 و قال لہ ہذا امیر البرۃ و قاتل النجۃ و قال علیّ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انت  
 المنذر و انا الہام و قال یا فاطمہ اما ترضین ان اللہ عزّوجلّ اطلع الی اہل بیتی فاحترار جلیں اصحابہا  
 البوک و الآخر ہلک و قدّم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرخ مشوبے فقال اللہم اتے حاجب  
 خلقک الیک یا کلّ مع من ہذا الطیر فجا علی فاکلامنہ و قال صلی اللہ علیہ وسلم لنبے عمہ  
 ایکم یواسینے فے الدنیا و الآخرۃ و اقبل علی رجل منہم فابوا فقال لعلّ انت ویسے فے  
 الدنیا و الآخرۃ و این واقعہ پیش از ہجرت بود و اخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثوبہ فوضعه  
 علی علیّ و فاطمہ و حسن و حسین و قال انا ید اللہ یدہا علیکم الرّجس اہل البیت و یطہرکم  
 تطہیرا نبّہ ضعیف گوید در آیہ تطہیر قوم راسہ غلط افتادہ است قومی گفتند کہ این آیت نازل  
 شدہ است در بار واج و سیاق و سباق آیت انرا کنذیب نے کند و قوی گفتمے  
 کہ قصہ دعار آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم در باب مرتضیٰ و زہر و حسن و حسین رضی اللہ عنہم  
 واقع شدہ است و این نیز کنذیب است زیرا کہ حدیث در صحیح مسلم مذکور شدہ است



وفاطمه حسن و حسین انا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالتهم و قال احيوا الله لما ينفذ و کم من نعمه  
واحبونی بحب الله و احبوا اهل بیتی لحيی و قال مثل اهل بیتی فیکم مثل سفینه نوح من رکبها نجی و  
من تخلف عنها غرق و مثل حطیطنی اسرائیل اخرج اسماکم هذه الاحادیث کلها فی المتدرک و بآیه  
و انست که در ایام خلافت حضرت مرتضی قننه یا برخواست که ایام او را استیجاب نمود و او را  
از جهاد و کفار و انتظام ملک بازداشت و اهل زمان بسبب آن قننه بروی مختلف شدند و در وقت  
مقصود ما سر و آن قصص نیست بلکه بیان عقیده اشاعره در آن واقعات لا غیر اصل این قننه  
آن بود که قومی از مصریان که نزار صحابه بودند و نه از تابعین لهم باحسان بلکه بعلت تدبیر و تفویض  
و به بدنامی معروف بسبب کینه های چند بدینیه شریفه آمدند و بر ذوالنورین تعصیق نمودند  
مدعا ایشان آنکه یکی از سه کار قبول نماید خلع خلافت کند یا عزل و نصب امر او مصار بطور گذارد  
یا او را بکشیم و ذوالنورین بسبب حیثیت آنحضرت صلی الله علیه و سلم که لعل الله بقمصک قمصافا  
اراد و گ علی خلع فلما خلع لهم خلع خلافت اختیار نمود و عزل و نصب بر طور ایشان گذاشت چون  
سر ذوق خلع بود بآن نیز راضی نشد پس اجتماع بدو با محاصره کردند و محاصره بآن حضرت تو  
نمودند جمعی بگمان آنکه کار تا بکشتن نخواهد رسید بلکه مفسدان اصلح آن کینه با کرده باز خواهند  
گشت و جمعی بآن سبب که عاجز شدند از انقضای مدت اعدا و جزدی ذوالنورین در دفع  
آن اشرار و انعقاد اجتماع بقیال ایشان نیاقتند و ذوالنورین کن کخیز بنی آدم اختیار نمود  
و بعد از محنت های بسیار شربت شهادت چشید و بعد از قتل ذی النورین آن جماعه که بگمان آنکه  
قتلی واقع نخواهد شد توقف نموده بودند متاسف و محزون گشتند و تلافی ماسبق بقدر امکان  
نمودند و قاتلان بجز آنکه پناهی بحضرت مرتضی بر ندادند و با او بیعت کنند علاجی نیاقتند پس باب  
عقد خلافت او از همه پیشتر سعی کردند و هم موافقت او کردند و کیف ما کان عقد بیعت واقع  
شد بعد از آن صحابه کرام مثل طلحه و زبیر و عاتشه رضی الله عنهم با جمعی از بنی امیه پیوسته قصد  
بصره نمودند بآن زعم که طلب قصاص نمایند و اگر امیر المومنین استیفاء قصاص نماید نکث

بیعت نمود و بیک بر خیزند زیرا که این بیعت چنان بیست قاتلان واقع شده بود از بیعت نذر تصور نمود  
بودند حضرت مرتضی از مدینه شریف بقصد اصلاح امر ایشان برآمد و چون کار از اصلاح گذشت از مدینه  
مرد طلب نمود و بکوفه رسید و از اهل کوفه کیفا اکمن بیعت گرفت و در مقابل اهل بصره صف کشید و چون  
جمل واقع شد و شدا پنجه شد بعد از آن معاویه بن ابی سفیان امیر شام بهمین اراده حرکت نمود و در صفین  
کلماتی صفین واقع شد و بعد گفتگوی بسیار حکیم حکیم مقرر گشت و بسبب حکیم خسرو متع شد  
و اختلاف زیاد تر بر روی کار آمد و در بالا و اسلام حکم امیر شام جاری شد و اکثر امرا و مرتضی  
جایمانی خود گذاشته فرار نمودند و امیر شام از اهل شام بیعت خلافت گرفت و چون حال بر این  
منوال شد جمعی از بد مذہبان که انتها از فرصت نینمودند و در جستند و در حرور و جمع شدند حضرت  
مرتضی بقتال ایشان نهضت فرمود ایشانرا قتل نمود و این واقعه یکی از مناقب مرتضی است  
بعد از آن لیکن از آن خوارج که در حدیث شریف اشق القوم در شان او آتیه  
مرد و شهید ساخت انیت آنچه اهل شیر بران مجمع اند و موافقان و مخالفان بران متفق اند  
نکته در تادیل این واقعه با مختلف شده اند و در معذور داشتن و ناسمذ و داشتن متفرق گشتند  
بجمله عقیده اهل سنت آنست که مرتضی از شرکت در قتل ذی النورین برے بود چنانکه خود  
ن منے کر بر سر منبر بیان فرمود و همچنین عائشہ و طلحہ و زبیر ازین لوٹا ہری بودند از رے  
بض قرآن مثل سے آن قاتلان در عقد بیعت مرتضی و بدون ایشان در جمعی مرتضی  
مدام استیفاء قصاص از ایشان مشارطون فاسدہ شد و بحقیقت لوٹے ازین ماجرا  
از من پاک مرتضی سید قال النور و اما عثمان فخلافتہ صحیحۃ بالاجماع و قتل مظلوم و قتل  
مقتولان موجبات القتل مضبوطہ و لم یجزمہ بالیقین و لم یشارک فی قتل احد من الصحابۃ  
نما قتلہ بحد و راع من خوف القتل و سفلۃ الاطراف و الا را اول تخری و قصد وہ من مفسر  
بفترت الصحابۃ اہما ضرر من و فہم فہم وہ تے قتلہ و رعنۃ المد عنہ و اما سفلۃ فخلافتہ  
بقبۃ بالاجماع و کان ہوا خلیفۃ فی وقتہ و لا خلافتہ لغیرہ و اما معاویہ فہو من العدل

انفسا و الضحایة النجباء رضی الله عنهم و اما الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبهة تعتقد تصوب  
 انفسها بسببها و كلهم عدول و متادلون في حروبهم و غير ما ولم يخرج شئ من ذلك احد منهم من العلة  
 لانهم مجتهدون اختلجوا في محل الاجتهاد كما يختلف المجتهدون بعدتهم في مسائل الدنيا و غير ما و لا  
 يلزم من ذلك ان ينقض احدهم و اعلم ان سبب تلك الحروب ان القضايا كانت مشتبكة فاشتد  
 اشتباها اختلجوا اجتماعهم و صاروا ثلثة اقسام قسم ظهر لهم بالاجتهاد ان الحق في هذا الطرف و ان  
 في النافذة باغ فوجب عليهم نصرته و قتال الباغي عليه فيما اعتقدوه ففعلوا ذلك و لم يكن يحل لمن  
 عصفته التاخر عن مساعدة امام العدل في قتال البغاة في اعتقاده و قسم عكس هؤلاء اظهر لهم  
 بالاجتهاد ان الحق في الطرف الآخر فوجب عليهم مساعدته و قتال الباغي عليه و قسم ثالث اشتبهت  
 عليهم القصة و تخيروا فيها فلم يظهر لهم ترجيح احد الطرفين فاعتزلوا الفريقين و كان هذا الاعتزال هو  
 الواجب في حق هؤلاء لانه لا يحل الاقدام على قتال مسلم حتى يظهر انه مستحق لذلك و لو ظهر لهؤلاء  
 رجحان احد الطرفين و انه الحق لما جاز لهم التاخر عن نصرته في قتال البغاة عليهم فكلهم معذورون  
 رضی الله عنهم و لهذا اتفق اهل الحق و من يعتد به في الاجماع على قبول شهادتهم و رواياتهم و كمال  
 عدالتهم رضی الله عنهم بالجملة و در زمان خلافت مرتضی مردم چهار گروه گشتند جمعی با حضرت مرتضی رفیق  
 شدند و دلیل ایشان آنست که مرتضی بهترین مردم است درین عصر و احق است بخلافت  
 و جمعی که مانعت میکنند راه نپسداد و ازند و احوال فساد و سخی و در نظام خلافت مطلوب است  
 و جمعی دیگر فحالیف شدند و بجنبگاه برآمدند شبه ایشان آنکه خلافت مرتضی منعقد شده است  
 و بیعت اهل مدینه بکمره بود و یا بسبب غرض نیاجتهاد و بیعت اهل کوفه بهم همچنان و در قتل  
 حضرت عثمان شمرکت داشتند و با قاتلان ایشان شتمی و اینچنینی را سقط عدالت میدانستند  
 و در قصه حکیم خود را خلع کردند و بحقیقت مرتضی از لوث قتل مبرا بود و اما بظاہر شبهه گونه می آمد  
 ازین جهت آن مخالفان در مقابل مرتضی مجتهد مخطی بودند قال سیدی عبدالقادر فی الغیة  
 و اما قتاله بطلیة و الزبیر و عائشة و معاویة رضی الله عنهم فقد نص الامام احمد علی الامساك

عن ذلك وبيع ما شجر بينهم من منازعة ومناقرة وخصومة لان المدعى اني نزلت ذلك من  
 يوم القيامة كما قال عمر بن قائل وذرنا ما في صدورهم من فعل انما على سريرة  
 ولان عليا كان على الحق في قتاله لانه كان يعتقد صحة امامته على ما بينا من اتفاق اهل  
 والعقد من الصحابة على امامته وخلافته فمن خرج عن ذلك وتناصب حريبا كان اوباءا  
 على الامام فجاز قتاله ومن قاتله من معاوية وطلحة والزبير طلبوا ثارا عثمان بن عفان خليفة  
 المقتول ظلما والذين قتلوه كانوا في عسكر علي فكل ذهابا الى تاويل صحيح فاحسن هو النبال  
 في ذلكا ودرهم الى المدعى وجعل وهو احكم الحاكمين وهو خير الفاضلين ودرجيا كنهه بايد  
 که در حديث آمده در باب عمار ليقوله الباغية يدعونهم الى الجبهة ويدعونهم الى النار ومعنى  
 تركه فغير انست که مريض افضل اهل زمان خود بود در ايام خلافت خود و اگر خلافت بافضل  
 زمان راجع شود اقامت احكام شرعية خوبتر صورت گیرد و اگر بافضل زمان رجوع کند  
 و احكام شرعية واقع شود و اول موصل است بخت و ثانی بنابر این معنی این حدیث است  
 که عمار همراه افضل اهل زمان و احق ایشان بخلافت در وقت خود خواهد بود و چون مشخص  
 باین وجه تقریر کردیم فضیلت عظمی باشد در حق مرقی و طرف مقابل سعد و در باب  
 خطا و اجتهدا و قد قال النبی صلی الله علیه وسلم المجتهد یخطئ و یصیب جمعی و یکر از فقهاء صحابه  
 مثل سعد بن ابی وقاص و عبد الله بن عمر و ابی امامة بن زید و ابو موسی و ابو مسعود و ثقات  
 و دلیل ایشان آن بود که آنحضرت صلی الله علیه وسلم امر کرد بعبود در ايام قسبه و این حدیث  
 است و از جنگ در میان مسلمانان نمی فرمود و ایشان با اینهمه شنای حضرت مرقی  
 و ذکر مناقب و معی نمودند و ارا حق با آنحضرت است که از کلام بعضی شبه در عقد خلافت معلوم  
 میشود و از کلام بعضی تنفییه گمان اکثر ناس آنست که متمسک این جماعه عموما نیست و این  
 سلیم و آن بحقیقت مخصوص است بقتال همراه امام حق اگر چه ایشان انقسم نصیبه ندید  
 لمن از بعضی الظن است بلکه مستند ایشان احادیث متواتره است و نهی از این قتال با و



وعلاماتی که بران منطبق یا قنند و متون این احادیث از دوسه زیاد در کتب متداوله مذکور  
است و حساب طرق منسب و از حد اصحاب بیرون بلکه از تتبع احوال چنان تبادر میشود که مستند  
که قتال نمودن قیاس است که اگر نصرت خلیفه بکنند فساد عالم لازم می آید و سعی در اضمحلال فساد و مأمور  
به است و شرع و عموماً جواز قتال با ظالمان و استحقاق مرتضی خلافت را بسوابق و خصائص  
خود و مستند این فرقی نصوص که روان قیاس و برین مسئله کند و مخصوص عموماً باشد و الله  
اعلم در اینجا فقیر را نکته ایست و آن آنست که هر چند اضمحلال فساد مطلوب است بدون افتار  
نفوس و بدون هیچ مرجع میسر نمی آید لهذا اجماع اهل حق واقع است بر آنکه نزدیک ممکن خلیفه که  
شرط خلافت را جمع نموده است قتال نباید کرد و با خلیفه جا بر راه مخالفت نباید سپرد و آنحضرت  
صلی الله علیه و سلم بنور فرست در یافتند که این فساد شسته نیست چنانکه حضرت امام حسن  
در تفسیر سوره قدر روشن تر بیان کردان النبی صلی الله علیه و سلم رای نبی ائمه علی نبی فساد  
ذکر فترت انا اعطیناک لکوثری یا محمد یعنی نه رفی ایجت و نزلت انا ترانه فی لیلۃ القدر و ما اوکثر  
مالیلة القدر لیلۃ القدر خیر من الف شهر بیکها بعدک نبوا ائمه یا محمد قال القاسم بن الفضل فعندنا  
فاذا هی الف شهر لایزید یوما و لا ینقص رواه الترمذی پس منع کردن از اقدام بر جرئت فرمودند  
ستون فتنه القاعد فیما خیر من القائم و این حدیث بدرجه تواتر رسیده و مخصوص عموماً گشته و  
این معنی نه با قیاس عقلی مصداقت میکند و نه با استحقاق مرتضی خلافت را جنگ دارد و قد  
ترشد و جمعی خوارج شدند و مذہب باطل که ترک خبر واحد و تحقق در دین و غیر آنست پیش گرفتند  
و سعد بن ابی وقاص گفته که آیه و یتقون عهد الذین بعد ذی القدر و یقطعون الامر الذی ان  
یوصل در شان ایشان نازل شده و در حدیث امر بقتال ایشان وارد گشته و مقاتله با ایشان  
یکی از آثار عظیمه تفسی است و یکی از نصرت دین که از آنجناب ظاهر شد قائده در حدیث آمده  
است که آنحضرت صلی الله علیه و سلم اشاره فرمودند بشخصه از خارج که این شخص مشار تفرق  
است من خواهد شد و در شان حضرت مرتضی دار و شده یا علی ان فیک من عیسی مثلاً ایضا

الیهود حتی بمبتوا الله واجتبه التمساری حتی انزلوه بالنسرة التي ليس لها وقال علي الا وانه يهلك في  
 محب طري باليسف وديفص مفری بحله شانی علی ان یقتنی درین دوحه یش مجزه ایست  
 غلیظه وان اخبار است آنچه پیش آمد وباستقرار معلوم میشود که تفرق است بهین اسباب راجع  
 است تفصیل این اجمال آنکه جمعی که سحر و راجع شده نساد با پیش آورده اند از تسبیح احوال ایشان  
 و تفحص اقوال صحابه و تابعین آنجا که بعضی بدعات را بجز و ریه نسبت کرده اند و البته میشود که  
 عتاید باطله ایشان راجع بود به اصل کلی آنکه آنچه در شریعت موافق معقول ایشان نمی افتاد  
 بشرطی که در قرآن بان تصریح واقع نشده باشد رد میکرد و نگذیب روایات نمیدادند مانند نبوت  
 خدا تعالی و رسا و عذاب قبر و وزن اعمال و شفاعت آنحضرت صلی الله علیه و سلم و منقوب کیا  
 خروج اهل کبار از دوزخ در آخر امر و حوض کوثر و غیر آن دیگر آنکه اخبار را حد که مخصوص قواد کلمه  
 میباشد از خص و نیز آن معتبر نمیداشتند مانند آنکه میگفتند که قضای صلوات بر جانشین و رض  
 است مثل صوم سوم آنکه تشدد در دین و اخذ اعمال شاقه تجزیری نمودند مانند وصال و صوم  
 و غیر آن و چون این فرقه خاله بمساعی جمیده حضرت مرقی بر ستم خورد و بقایای این فرقه باقی  
 ماندند و متقاعد خود را برنگ دیگر تقریر نمودند مستند به اصل اول را پیش گرفتند و راه تاویل و صرف  
 از ظاهر سلوک نمودند که اهلون از نگذیب است و غالیان از اصحاب بالری اصل دوم را حکام  
 نمودند و مردمان از اصحاب بالری آنانند که ترک اخبار را نگذیب بسبب قواد مقرر و نمیشد اصحاب  
 قیاس زیرا که قیاس اصل رابع است از اصول دین و تقشف از صوفیه اصل سوم را اخذ نمودند  
 و مردمان ازین صوفیه غیر سید الطائفه و امثال او اتباع او است بلکه جمعی که ترک الکسا و تورعات  
 زائده پیش گرفته بودند و اعدا حضرت مرقی که بعد اوت او شفی میشدند سبب کنندگان او میدانند  
 از بقایای ایشان جمعی در عمان هستند و اخبار او که حسب ایشان از حد اعتدال بیرون رفت  
 بسیارند آنان سه قوم بر روی کارند اسماعیلیه که زندقه صرف اند و اما سیه که بحقیقت منکر  
 ختم نبوت اند و زیدیه که فتنه مقامات بین المسلمین را ایشان منشا شده اند باز این فرق

سحر و راجع  
 تسبیح احوال ایشان

تسبیح

تسبیح

تسبیح

متشعب شده اند بقره بسیار که تعداد ایشان عسر دارد و حضرت تفری بر سیت از لوث ایشان  
 و انیمتی از خطب و ظاهر است و الله اعلم مقدر همه ساله در بیان رجحان شیعین بر غیر خویش  
 درین خصال که مناط فصل کلی آنرا نهاده ایم و پیش از تحوض در تمیقه سه نکته چند تقریر کنیم تا فوض  
 در مقصود و بوجه بصیرت واقع شود نکته اولی باید دانست که سته اسد بران جاری شده که  
 بنندگان مقربا و تعالی در همه صفات کمال برابر نباشند بلکه متفاوت باشند در کارخانه الهی  
 رحم البکر در کار است چنانکه شدت عمر هم در کار است نمی بینی که انبیا صلوات الله علیهم خلاصه شیع  
 و افضل نبی آدم ایشانند و نقصان هیچ جبهه در میان ایشان نیست در صفات کمال مختلف اند  
 داود و سلیمان ملوک بودند و عیسی و یونس اهل تجربه و غمی نبی که قاعده سلطنت بدون امر  
 و سپاهیان و اهل قلم راست نمی نشینند در امر صفت ریاست و فوج کشی و حل و عقد مصالح  
 ملکی مطلوب است و در سپاهیان صفت شجاعت و پهلوانی مطلوب است و در اهل قلم ریاست  
 و کاروانی مطلوب است کار ملک بدون اجتماع این همه میسر نمیشود و کاری که از یکی نمی آید از  
 دیگری نمی آید و در ریاست اجتماعیه سلطنت همه مطلوب اند همچنین در نبوت کبری که جامع خلافت  
 و رسالت باشد همه این امور مطلوب اند حسان بن ثابت بشعر و مدح آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 بشعر بهشت شد و ابی بن کعب بحفظ قرآن و عبد الله بن مسعود بفقہ و قرآن و خالد بن ولید  
 و خلفا را رعبه هر چند جامع بودند در اکثر صفات کمال اما باعتبار کثرت و قلت مختلف و متفاوت  
 بودند صحبت دائم با خلوص محبت و فداکاری و خود را در مرضی آنحضرت صلی الله علیه و سلم گم کردن  
 بوجبی که در هیچ حال راه مخالفت اگر چه در افنی چیزی باشد نه پیاید و جان فشان و بذل مال  
 و جاه در حب آنحضرت صلی الله علیه و سلم و در افتاء اسلام خصیصه ایست که حضرت صدیق  
 بان تفوق نمود و قیام بجل و عقد نیت و تمیذ اسلام و اقرار ارض با ملاحظه جانب تعظیم  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم خصیصه ایست که حضرت فاروق بان تفوق نمود و اعانت بمال  
 در هر موطنی و حسن سلوک با بیستین آنحضرت صلی الله علیه و سلم و صلوات رحام بوجبی که خوبتر از آن

استموند نشود و کمال حیا که عبارت از انجمان نفس است در وقت ثواب و داعیه شهوت و نفسیای  
 و فرزند طهارت و عبادت و تلاوت و قیام بعبادات مالی از اعتاق و انفاق خصیصه ایست که  
 حضرت ذی النورین بآن تفوق نمود و قرابت قریبه با حضرت صلی الله علیه و سلم همیشه در  
 تربیت آنحضرت بمنزله فرزند در تربیت والد خود بودن با نجابت کامل و شجاعت و افرودگی و  
 سببش بود فرزند کامل و در عظیم که بولایت مناسب است و ذکا و ثقیب و سیره انتقال با فرزند  
 در قضا و فصاحت کامله خصیصه ایست که حضرت مرتضی بآن تفوق نمود آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 بتفوق هر یکی باین خصال از سایر مسلمین گویای فادنا خراج الترنذی ان رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم قال ارحم امتی بائسی البکر و اشد هم فی امره عمر و اشد هم حیا عثمان و اقصاهم علی و اعلمهم  
 بالحلال و احرام ساذن جبل و اقرضهم زید بن ثابت و اقرهم ابی بن کعب لکل قوم امین  
 هذه الامه ابو عبیده بن الجراح و ما اظلمت انخضر و لا اقلعت الغبار و اصدق اجمع من ابی ذر شبیهی  
 فی ورمه و اخرج اسمعيل عن النزال بن سبرة قال واقفا علیا طیب النفس و هو یخرج قلعناه حدثنا  
 عن اصحابنا فقال کل اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم اصحابی قلعنا حدثنا عن ابی بکر فقال  
 انک امر سماء الله صدیقا علی لسان جبرئیل و محمد صلی الله علیهما و اخرج ابن عبد البر عن طارق  
 قال جازنا س الی ابن عباس فقالوا اجنناک نساکک فقال سلوا عما شئتم فقالوا ای رجل کان  
 ابو بکر قال کان خیر کلامه و قال کان خیر کلمه علی عده کانت فیه قالوا فای رجل کان عمر قال کان کان الطیر  
 احمد الذی یظن ان له فی کل طریق شمر کا قالوا فای رجل کان عثمان قال رجل الهیة یتمتع  
 یقلقه قالوا فای رجل کان علی قال کان قد ملی جو فیه علما و علما و باسا و نجدة مع قرابة من  
 رسول الله صلی الله علیه و سلم و کان یظن ان من یتدیده الی شئ الا ناله فماده الی شئ فماله  
 باجماله یکس از اهل عقل نمیتواند گفت که غیر حضرت مرتضی در با شمیة نسبت مبارزت اقران مانند  
 حضرت مرتضی بود چنانکه نمیتواند گفت که غیر فاروق و حسن است و قد میرا مودع  
 یعنی مانند فاروق بود چنانکه نمیتواند گفت که در صحبت دائم با رضای جوئی و قناعت و قد نسبت

آنحضرت صلی الله علیه و سلم از اول اسلام تا آخر و بذل اموال و هیچ مثل صدیقی بود چنانکه نمیتواند گفت  
 غیر ذی النورین در اتفاق و اعتاق و حیا و کظم غیظ و ترک غرض در فتنه نزدیک تنها بودند آن  
 مانند ذی النورین بودند هر کسی را بهر کار می ساختند و میل او اندر دلش انداختند و  
 نکته ثانیه باید دانست که آنحضرت صلی الله علیه و سلم ترجان غیب بود و آنچه از مناقب هر یکی از  
 صحابه بیان فرمود هر کسی را بفضیلتی که در وی بود عاقبتی الا بر همان فضیلت بر روی کار آمد  
 اختصاص و او ابی بن کعب را سید القراء گفت و فرمود که خدا تعالی مقرر نموده است که سوره  
 کم یکن را تعلیم تو کنم ابی گفت او سمائی الله قال نعم قدرت عینا ابی هیچ میدانی که نکته در تخصیص  
 ابی چیست آنست که سلسله جماعه عظیمه از قراءت مرجمه بواسطه او بجناب رسالت رسیدن  
 متقدم بود و عبد الله بن مسعود را چنان فرمود که ما امر کم ابن ام عبد الله فخرده و ما اقر کم فخرده برای  
 آنکه سلسله فقه و قراءت جم غیر از امت بجناب رسالت بواسطه او رسیدن متقدم بود و در حق  
 خالد بن ولید و سیف بن سید و المدبری آنکه فتوح بسیار بردست او شدند بود و در حق سعد  
 بن ابی وقاص و عسی ان بنی حتی یتقی بک اتوام و یضربک آخر و ن برای آنکه فتح عراق و حکومت آن  
 بردست او شدند بود و در حق ابو عبیده چه گفت امین هذه الامه ابو عبیده برای آنکه حل و  
 عقد شام بردست او افتاد و در حق عمرو بن العاص چه گفت نعم المال الصالح للرجل  
 الصالح برای آن گفت که ایالت مصر را بودنی بود و در حق معاویه چه گفت آن ولایت  
 امر الناس فاحسن الیهم برای آن گفت که خلافت آخری رسیدنی بود و در حق ابن عباس چه ادا  
 کرد اللهم علیه الكتاب برای آن گفت که تفسیر قرآن بردست او شدند بود و در حق انس چه ادا  
 کرد اللهم اکثراله و ولده برای آنکه او را این معنی شدند بود و در حق ابو ذر چه گفت شبه عیسی فی  
 الزهد برای آنکه این صفت در وی کامل بود و ابو هریره را چه انبیات علم داد که در نجات او کثرت  
 روایت حدیث مشاهده فرموده بود و در حق شعیب چه گفت اقتدوا بالذین من بعدی ابی بکر  
 و عمر برای آنکه خلافت ایشان متقدم بود و باجماع رجائیت غیب کمال او فرماین مظهر اتم شایسته

است کسی که هر یکی از مناقب صحابه را جدا گانه نشناخته و منزلت هر یکی از دیگری علمی و دانش  
 است پس ممکن نیست که آنحضرت صلی الله علیه و سلم شخصی را بجلافت و لوازم آن مثلا بشکر و ثنوی  
 بروی کار نیاید پس کسی اگر بشارت پیغمبر برای غیر آنکه آثار آن امر از وی ظاهر شوند روایت کند  
 محال گفته است و اگر بشارت بخیری که واقع شده روایت کرده شود صورت واقع پیش از  
 متعین شدن تعین او میکند غامض تر ازین آنست که زیدیه گمان میبرد که در شرح امامت راجع به پیغمبر  
 ساختن فقیر میگوید این گمان ایشان ناسد است زیرا که تکلیف پیغمبر است که هیچگاه نبود از شری  
 این مظهر اتم نهایت مستبعد است زیرا که این فیض از جهان مطلق می آید که تقدیر حوادث از کجا  
 است و اگر بخین بود و لطف نباشد بلکه تقریب باشد بمعصیت نمودن بامر من سوال اعتقاد و چون  
 نمی فهم که شارع مسائل عبادات و معاملات و منکحات و جهادات و تقوا و حد و میان کرد و  
 شروط خلافت حتمی بیان نکرد و همین سبب که در اکثر امت خلافت بشر و خود بودنی نیست  
 پس شفقت بر امت ترک تصریح بآن است تا ضروریات دین را عاصی نشوند و الله اعلم  
 بحقیقه الحال نکته ثانیه آنحضرت صلی الله علیه و سلم قدر شناس ترین مردمان بودند و او فی  
 ایشان بنعم و اوصل ایشان ارحام را و احسن ایشان در امرات حقوق پس بسیار است که  
 صلوات ارحام را رعایت فرماید و برای ایشان غضب کند و در حق عباس چراغ فرماید او را شمرت با  
 یاعمران عم الریح صوابیه و در حق سیدتنا فاطمه رضی الله عنها چراغ گوید بر بنی بارها و یوزنی با و  
 ان نبی فلان یساذنونی ان ینکحوا بتم علی بن ابیطالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم و حق ابوبکر  
 چراغ فرماید بل انتم تارکوالی صاحبی و در حق علی چراغ فرماید یومنی و انما منه یوزنی ما اذاه من کنت  
 مولاه فعلی مولاه من سب علیا فقد سبنی و برای علی چراغ حلف کند که ان علیا و جد فی بطنه  
 منصبا و در حق انصار چراغ فرماید الانصار شعار و الناس و شار اللهم انتم من احببنا الناس الی پس  
 مرد منصف را لابد است از آنکه مراتب ارحام و خصوصیات که از قرابت نیز جدا بفرموده و آنچه منط  
 در امور دینی که متعلق اتصاف بصفت خلافت نبوت باعتبار هر دو شعبه او باشد جدا اعتبار

کنند مثلا کلمه انما بومنی وانا منه بیان کمال خصوصیت قرابت است و ادا حقوق ارحام است باینکه  
 فضل کلی مساس ندارد بآن دلیل که آنحضرت صلی الله علیه و سلم چنانکه در حق حضرت ترضی و در هر  
 رضی الله عنه این کلمه گفت همچنان در حق عباس بنی هاشم کلمه نطق فرمود باز فرود تر آمد و در حق  
 دره بنت ابی اسب همان کلمه بجهاد انمو و کما اخرجہ احمد عن دره بنت ابی اسب قالت کنت  
 عند عائشة فدخل النبي صلی الله علیه و سلم فقال اتیونی بوضوء قالت فابتدرت انا و عائشة  
 الکوز فبدرت و اقدتہ فتوضا فرفع بصره الی اوطرفه الی و قال انت منی و انا منک ازینجا دانسته  
 شد که این کلمه برای صله رحم است نه از باب فضل و در صدقات نبی تمیم فرمود نه صدقات  
 قومنا باز در فضائل اسلام و غفار و حنیفه و مرنیه را بر نبی تمیم تفصیل داد پس دانسته شد که این ضامن  
 بمعنی صلا ارحام است نه از باب فضل و همچنین من سبه فقد سبنی و من اذاه فقد اذانی از قبیل  
 وصل ارحام است بآن دلیل که بمثل این کلمه در حق عباس و مانند او مشکلم شده اند کلمت البصر  
 لفظ احب و مانند آن در حق جمعی وارد شده و آنرا بحسب قرائن و خصوصیات احوال بمعنی سخا  
 باید فرود آور و مثلا گوئیم که حب بچند وجهی باشد حب مرد و نساء خود را و حب مرد و اولاد خود را  
 و حب کاملی کاملی را بسبب موافقت در کمال و حب مرد تمیم را باعتبار آنکه محل شفقت است  
 و محبت تمیز شیخ خود را و هر یک از این محبت با جدا از دیگری فهمیده میشود و زیارت یک نوع  
 به نسبت فردی و زیارت نوع دیگر به نسبت فرد دیگر مستقول میگردد پس اگر آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم یکبار عائشه صدقه را احبب الناس گویند و دیگر جا اسامه را و سوم جا صدیق که را و جا  
 چهارم علی ترضی را تناقض نباشد بلکه در هر حدیث اشاره باشد بحسب خاص فافهم نکته  
 خامسه سابقا مذکور شد که حقیقت فضل وجود یک چیز است در دو شخص و رجحان یکی بر دیگری  
 در آن خصلت الآن باید دانست که این رجحان گاهی باعتبار انواع این خصلت باشد پس  
 در یکی نوعی ظاهر شود و در دیگری نوع دیگر و نوع اول انفع باشد در صنعتی که سخن باعتبار آن  
 صنعت میرود از نوع ثانی مثلا شجاعت و وقسم است شجاعت پہلوانی و شجاعت ملوک

و شجاعت ملوک انفع است در خلافت کبری و مثلاً صفت عالم فقیہ بای بیار و در سرعت اشتغال  
 فہم سن باخذ مسئلہ و خروج از محل استنباء و تعارض اولہ بوجہی کہ بآن فن کہ سخن در آن میرود مناسب  
 باشد نظیر آنکہ در علم متفعل ہر کرا وقت باشد و در حفظ حدیث او نکات ندارد و بہتر است از کسی کہ  
 فہم ثاقب دارد و او ہام در حدیث او داخل شود و مثلاً از ہر دو نوع است زہد و لیا کہ نفرت  
 است از دنیا و ترک مداخلت نمایند را سا و زہد باینکہ طبع خود را طرح ساختہ اصلاح عالم کنند  
 و مداخلت نمایند در مال و جاہ بوجہی کہ بہتر از آن متصور نگردد و لدو فی السد و گاہی باقتباس و  
 آثار آن خصلت از یکی بکار بوجہی کہ دانت شود کہ ملکہ یکی ادب است از ملکہ دیگر فاقہم نکستہ  
 سادہ عقل تجویز میکند کہ شخص با پیغامبر صحبت نہاشتہ باشد بلکہ آشنا نشدہ تقدیر الہی  
 جاری شود بآنکہ این شخص را مستقیم بعض کار بای مقصود پیغامبر سازند و خدا تعالی پیغامبر  
 باین سر مطلع فرماید پس پیغامبر از خلیفہ خود سازد و وی بہترین است باشد و دیگران رعیت  
 او و این فضیلت علمدہ است و نیز تجویز میکند کہ شخصی در اعلیٰ بعثت پیغامبر باعتبار اتفاق  
 و تالیف قوم و سعی جمیل در افتائے دین و بر ہر دن اعدا و مستقر ساختن قواعد ملت اعانتا  
 کردہ باشد و نظر رحمت الہی کہ بجانب پیغامبری باشد باعتبار این خصال درین شخص کار خود  
 بکند و بعد از آن ہم بمشور او پیغامبر متوفی شود و وی افضل است باشد و دیگران تابع او و  
 این فضیلت علمدہ است از منت الہی در حق شیخین آنست کہ ہر دو نوع فضیلت راجع کردہ اند  
 پس اگر در فضیلت ثانیہ جمعی با شیخین مساوی الاقدام در گمان کسی باشند لاسلکہ فضل کلی  
 بر آن دار باشد زیرا کہ ایشان جمع بین الفضیلتین کردہ اند نکستہ سابعہ خدا تعالیٰ خواست  
 کہ دین خود را بواسطہ پیغمبر خود و اتفاق منتشر گرداند و این معنی بدون علما و قراء کہ از آنحضرت  
 صلی اللہ علیہ وسلم علم قرآن و سنت روایت کنند متصور نمیشد پس بر زبان مبارک آنحضرت  
 صلی اللہ علیہ وسلم فضائل جامعہ از صحابہ جاری ساخت تا بحث باشد بر اخذ علم قرآن  
 از ایشان و آن فضائل بمنزلہ اجازت نامہ بای محدثین است برائے تلامذہ خود تا قوی کہ



رجال را با قول نمیدادند شناخت باری اقوال را برجال بناسند و درین فضائل جمیع علما صحابه  
 مشترک اند چنانکه از کتب حدیث ظاهر است اما مدتیته العلم و علی بابها ازین باب است و از کلم  
 الی و اعلمکم بالحلل و احرام معاذ نیز ازین باب چون این کلمه با مذکور شد باصل سخن رویم که  
 شیخین افضل اند از سایر صحابه قال الله تعالی لایستوی منکم من اتقى من قبل الفتح و قاتل  
 اولئک اعظم درجه من الذین اتفقوا من بعد و قاتلوا و کلا وعد الله الحسنی قال الواحدی لایستوی  
 منکم من اتقى من قبل الفتح و قاتل یعنی فتح مکة قال متاقل لایستوی فی الفصل من اتقى  
 ماله و قاتل العدو من قبل فتح مکة مع من اتقى من بعد و قاتل قال الکلبی فی روایة محمد بن  
 الفضل نزلت فی ابی بکر تدل علی براهانه کان اول من اتقى المال علی رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم فی سبیل الله و اول من قاتل علی الاسلام قال ابن مسعود اول من اظهر اسلامه  
 بسیفه النبی صلی الله علیه وسلم و ابو بکر و قد شهد له النبی صلی الله علیه وسلم بانفاق ماله قبل الفتح  
 فیما اخبرنا عبد الله بن اسحق باسناده عن ابن عمر قال بینا النبی صلی الله علیه وسلم جالس و عنده  
 ابو بکر الصدیق علیه عباره قد خلها علی صدره بخلال اذ نزل علیه جبریل فاقرأه من الله السلام  
 فقال یا محمد مالی اری ابابکر علیه عباره قد خلها علی صدره بخلال قال یا جبریل انفق ماله  
 قبل الفتح علی قال فاقرأه من الله السلام و قل له یتقول لک ربک اراض انت عني فی  
 فقرک هذا ام ساخط فالتفت النبی صلی الله علیه وسلم الی ابی بکر فقال یا ابابکر هذا جبریل یقرئ  
 من الله السلام و یتقول لک ربک اراض انت عني فی فقرک هذا ام ساخط قال فیکلی ابو بکر  
 فقال علی ربی اغضب اناعن ربی ارض اناعن ربی ارض و قوله اولئک اعظم درجه من  
 الذین اتفقوا من بعد و قاتلوا قال عطاء درجات الحجة متفاضل فالذین اتفقوا من قبل  
 الفتح فی افضلها قال الزجاج لان المتقدمین نالهم من المشقة اکثر مما نال من بعدهم و کانت  
 بصائرهم ایضا انفذ و کلا وعد الله الحسنی کلا الفرقین وعد الله الحجة اما فضیلت شیخین نسبت  
 جمعی که بعد فتح مکة مسلمان شدند پس بمنطوق این آیه که میوه و اما جمعی کثیر از انصار و مهاجرین

اولین که در اصل این صفات ترکیب اند پس بمفهوم این آیه زیر که فحوی آیت دلالت میکند بر آنکه  
 هر چند اعانت پیغمبر و رجال و اتفاق سابق تر فضل ریاده تر پس حال عباس و خاله غلامش  
 و یحیی که در اول اعانتها کردند اما در آخر نماندند تا اعانت کنند مثل حمزه و مصعب بن عمیر  
 و یحییان اما نگاه نشتر علوم کردند لیکن نصرت اسلام باعتبار جهاد از ایشان ظاهر نشد مانند ابی بن  
 کعب و عبد الله بن مسعود و معاذ بن جبل آنچه در اینجا می باید کرد و حال مرتضی است پس میگوئیم  
 اما فضیلت شیخین باعتبار تشبه باراده بهشت پس بدو وجهی باید دانست یکی بشارات صریحه  
 که در منامات واقع شد صریح آمد بحال شیخین نه بحال مرتضی و دوم آنچه واقع شد و خارج از آنکه  
 دو و خارج می بین و مفسر بشارات صادق مصدوق است پس آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 در حق تعیین بشارت دادند که خلیفه خواهند شد و کار دین از دست ایشان منتظم خواهد شد و فتوح  
 بسیار بر دست ایشان از کمن غیب بظهور خواهد رسید و واقع شد آنچه بشارات دادند و بشارات  
 مرتضی که فتوح اسلام در ایام خلافت وی متحقق نشد و خود چه امکان دارد که آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم بشارات و پیغمبری که واقع نشود سوال اگر گویی هر چیزی که در عالم حادث میشود باراده  
 الهیه است چه خیر چه شر و منامات می بین و منجم را این است پس منامات و بشارات موجب  
 فضیلت چرا باشد و تشبه با بنی از جهت منامات چرا حاصل شود جواب گوئیم اری ولیکن مدلی  
 که از ملوک ظاهری شود هم باراده الهیه است و مدلی که از انبیاء ظاهر میشود هم باراده الهیه و همچنین  
 تعلیم علمی که از علما می باشد و تعلیم علمی که از انبیاء بوجود می آید و لابد میان هر دو طبقه بلون باشد  
 پس تامل باید کرد که فرق از کجا خواست مبدء فرق آنست که این را بمنزله سنگ و چوب میگویند  
 و کار را بر انجام میدهند و نفس او آنچه او را برای آن نصب کرده اند نمی فهمد و رنگ آن اراده  
 را در خود جانی و بدو نفس او متلون بلون اراده الهیه نمیگردد و متوجه نیست و برای خدمت اراده  
 الهیه و مانند تیر است که بجانب کفار که اندازند و کافر را بآن کشته تقویت دین نمایند تیر را چه  
 فضیلت و کدام قربت و پیغام بر بسبب حقوق بکار اعلیٰ می شناسد که از وی چه چیز اراده کرده اند

سوی

وزنگی از اراده الهیه در نفس او فرو می رود و از ان رنگ در نفس او شعبه یا بسیار ظاهر می گردد بعد  
از ان قوی عقلیه و قلبیه همه سد فی السدکار با می خویش متوجه میشوند شان بین المرتبین و چون  
نبوت مستقطع شد تشبه باین فضیلت بجز آن صورت نمیگیرد که همان اراده الهیه که در دنیا میسر  
نمیشود فرموده در بعض امور که صعود پیغامبر ببلای علی پیش از اتمام آن مقدر شده تقاضا نماید  
که نبوی از نسبت پیغامبر در ان مداخلت کند و بحسب صورت بر دست دیگر ظاهر نماید  
پس این سننات مخبرند بآنکه اتمام این امور بر دست فلان و فلان واقع خواهد شد و این  
سننات و بشارات باظهار کمال رضای خود در ان باب و ترسیت پیغامبر صلی الله علیه و سلم  
ظاهر و باطنا ایشانرا و استخلاف ایشان نبص و اشاره تمهید اصول آن کار با و تاسیس قواعد  
آن مطلبها مداخلت پیغامبر است در ان امر پس احساس میکند به نیابت پیغامبر در ان  
امر و رنگا نمینی در نفس ناطقه او فرو میرود و قوس قلبیه و عقلیه او را در پیمان می آرود و گویا  
جاریه از جوارح پیغامبر میگردد و در رحمت خاص الهی که در حق پیغامبر مصرف بود در حق  
او نیز همان رحمت کار میکنند ازین جهت این بشارات و استخلاف مناط فضیلت شدند  
و چون این نکته بخاطر اکثر علما نرسیده است ازین بشارات حسابی نگرفته اند و در باب فضائل  
بران اعتماد کلی نکرده اند و لکن الحق با قلت اما افضلیت شیخین باعتبار تشبه و خبر علمی پس جهت  
آنست که علم را دو نوع است نوعی که مخصوص شیخین است اوخل است در خلافت نبوت از  
نوعی که مخصوص بر تنفی است و تفصیل این اجمال موقوف است بر دو تحقیق تحقیق اول  
فاروق و مرتضی هر دو بشیرند زیاده جز علمی بصریح احادیث و صدیق اکبر بدلائل لفظی  
در حدیث اقدم و بالذین من بعدی ابی بکر و عمر زیرا که مقتدا نبی باشد الامتاز در علم لیکن ازین متبع  
آثار منقول از ایشان ظاهر میشود که حضرت مرتضی زیاده تر بود در سرعت انتقال باخذ مسله  
لهذا محاسبات عمده قیاسات دقیقه از وی بشمار روایت کرده شده است و فاروق در وقت  
التقاد اجماع بوی بیشتر اعتنا نمودی چنانکه در مسائل بسیار تحریر نمودیم عن جنس ابن الحنتر

ان ما كان باليمن فاستقر واثرته للمسد فجا حتى وقع فوقه فيا رجل وتعلق بخر وتعلق الآخر باخر وتعلق  
 الآخر باخر حتى صاروا اربعة فجزعهم الاسد فيها ففهم من مات فيها ومنهم من اخرج فمات قال قنار عوفاني  
 ذلك حتى اخذوا السلاح قال فاما بهم على فقال ليكنم تصلون ما لي انسان في شان اربعة اناسي  
 اتعواوا قنص بيكنم بقضاء فان رستم به والا فارتفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فتعصى الماويل ربيع  
 ودية ولثاني ثلث ودية ولثالث نصف ودية وللرابع الدية الكاملة قال ففرض بعضهم مكره بعضهم مجبل  
 الدية على قبائل الذين اخرجوا قال فارتفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان مشكلا فاجابني قال استأف  
 بيكنم بقضاء قال فاجبر ان عليا قضى بكذا وكذا قال فامضى قضاءه اخرجه احمد وعن زيد بن ارقم قال  
 مبينا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من اهل اليمن فاجل سجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويخبره فقال يا رسول الله اتي عليا ثلثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال  
 للثلاثين طيبا نسألهذا الولد ثم قال انتم شركاء متساكسون في القراع بيكنم فمن قزع له فعليه الولد وثلث  
 الدية لصاحبه فاقزع بينهم فقزع احدهم فذفع اليه الولد وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه او  
 اخراسه اخرجه احواكم وعن زيد بن جبير قال جلس رجلان يتنديان مع احد هما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلثة  
 ارغفة فلما وضعا العذابين ايديهما رجا رجل فسلم فقالا اجلس للعذر فجلس اكل معهما واستدقوا في الكهم  
 الاربعة الثمانية فقام الرجل فطرح اليهما ثمانية وراهم وقال هذا بذمنا اكلت الكما وثلثة من طعنا الكما  
 وقال صاحب الخمس الارغفة لي خمسة ديارهم وكا ثلثة وقال صاحب الارغفة الثلثة لارغفي الا ان يكون  
 الدية بيننا تسنين وارفعنا الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فتصا عليه قسما فقال لصاحب الثمانية  
 قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبره اكثر من خبرك فارض بالثلثة فقال لا والله لا رضيت منه الا بمرح  
 فقال علي ليس لك في مراضي الا ديةهم فاحده ولد سبعة فقال الرجل سبحان الله يا امير المؤمنين هو عرض  
 علي ثلثة فلم ارض واشتره على ياخذ ما قلتم ارض ولتقول لي الآن ان لا يسحب لي في مراضي الا ديةهم  
 وانه فقال له على عرض عليك صاحبك ان تأخذ الثلثة صلى فقلت لا ارضي الا بمرحتي ولا يسحب  
 لك في مراضي الا دية فقال لا ارجل فخرني بالوجه في مراضي حتى اقبله فقال علي ليس الثانية

من ذاك الموضع  
 مسودة كذا  
 بنيت بكذا  
 سلم في كذا  
 ثم دون في كذا  
 ثم في كذا  
 على كذا  
 اذ كان  
 في كذا  
 في كذا

الارغفة الرتبة وعشرين ثلثا اكلتموها وانتم ثلثه انفس ولا يعلم الاكثر منكم كلاً ولا الاقل فتحملون في اكلكم  
 على السواء قال بلى قال فاكلت انت ثمانية اكلات وانا لك تسعة اكلات وكل صاحبك ثمانية اكلات  
 واربعة عشر ثلثا اكل منها ثمانية وبقی اربعة وكل واحد من تسعة ولك واحد واحدك وله سبعة  
 فقال الرجل رضيت الان اخرج البوعمر في الاستيعاب ودر تسعة عول گفت صار ثمنها تسعاً و فاروق  
 زياده تر بود در مناظره و مشاوره در مسائل شرعية تا اقيسه متعارضة راسخ و همه علماء را يا نچه  
 مرجع است قابل کند و اختلاف از میان مردمان مرتفع شود و اصل ثالث که اجماع است تحقق  
 گردد لهذا ابن مسعود گفته است کان عمر اذا سلک مسلکاً وجبناه سهلاً و در زمان حضرت مرقی  
 اجماعی معتقد نگشت و مشاورتی با علماء در میان نہ آمد و علمی که در همه اهل اسلام شائع گرد ظاهر  
 نشد و این معنی هر شتخه که ادنی معرفتی با ثا ر سلف داشته باشد واضح غیر محتاج به بیانست و  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم با اختصاص هر یکی بصفتش اشاره فرموده جای که در باب فاروق  
 فرموده فاولته الدین و در باب مرقی فرموده اقضاکم علی و انا مدنیة العلم و علی یا بهانیر که  
 قضا موقوف بر سرعت انتقال دهن است و حکمت نیز بچنان دوین عبارت از چیز لیست  
 که مردمان بروی جمع شوند و از صاحب ملت نقل کنند و اصحاب مرقی مختلف شدند و رقم کلام  
 او و جزا سبب شتی رو نهادند مثلاً جمعی از وی روایت کردند تبریه خود از شرکت در دم عثمان و  
 جمعی از کلام وی رضاء قتل وی فهم کردند که قتله الله و انا معه قاله ابن سیرین رواه ابن ابی  
 شیبة بچنین در هر حادثه مشکله از فقه و غیر آن مثل تحریم متعه و غسل رجسین کلمهای دقیقه از  
 حضرت مرقی شنیدند و در تطبیق آن متحیر ماندند و قبح باب اختلاف واقع شد و اصحاب حضرت  
 فاروق در اکثر احوال همین یک مدعا از کلام وی فهمیدند و بروی مختلف نشدند و در آنچه رای  
 اوست متحیر نگشتند فاروق خود باین نکته ایما نموده است جایی که گفته ان النور کبذا و غطی  
 راسه الی حاجبیه الا ان الیر کبذا و کشف راسه و احتیاج بسجیدن و اقیسه متعارضه بمثلای واضح کنیم  
 مثلاً وزن کردن شیر سرعت انتقال بان خصیصه مرقی است و سنجیدن او با اوله شش عریه

و تنبیه بآنکه بسیاری از وجود معرفت حال که اطباء آن قائل اند و تجربه بآن شهادت میدهد و در  
 شرح معتبر نیست مثل آنکه علامت بلوغ الشقاق از تنبیه اطباء دانسته اند و در شریعت بجز باو غ  
 خسته مشر و اقسام و احوال و حیض و نبات عانه معتبرند از تنبیه اندک پس وزن شیر بهر چند اصلی  
 داشته باشند در مظان کلیه شرع معتبرند از تنبیه اند و لذت و لذایب را بهر حکم این مسئله بجز شهادت  
 یا همین نگفته اند این سنجیدن خصیصه فاروقیه است و مثلاً تنبیه بآنکه قرعه در امور مشتمل بر تفصل  
 کننده است از حصائص هر تفسوی است نوشت و اول او بآنکه قرعه در جای است که حقوق  
 مساوی جمع شوند نه برای اثبات حقی و مثلاً در صورتیکه شخصی خبر دهد بآنکه برادر فلانی محکوم  
 شده ام و باین سبب از تنبیه بفلانی لاحق شود علم تفسوی حاکم بان است که او را در آفتاب  
 ایستاده کنند و بر سایه او درازند زیرا که عالم خیال نفل عالم شهادت است و علم فاروقی حاکم  
 بان است که او را زجر ی یا تنبیهی کند تا روع باشد از ایدانند آنکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 از سبب اموات کافران منع کردند که لا تودوا الا حیار و مانند آنکه حضرت عمر از جوع منع نمود و تحقیق  
 ثانی اشبه بخلافت نبوت آنست که همان علوم که از انبیاء منقول است در مردمان مشهود کرده  
 آید آنچه مجهل است او را در اجمال گذاشته شود و آنچه مفصل است بتفصیل بیان کرده آید زیرا که  
 شایع هیچ چیز مجهل نگذاشته الا از جهت حکمتی در اجمال او و مفصل نساخته الا از جهت مصلحت  
 تفصیل او و سنت انبیاء علیهم الصلوات آنست که عمل مقصود تر باشد از علم و علم بقدر قدرت  
 نفوس عالم القافر مانید و سخن و قیق با ایشان نگویند و چنان نگویند که انهام مخاطبین امتیاز شوند  
 یا مستشرق شوند بآنکه درای آنچه بر زبان گویند در دل چیزی دیگر پنهان کرده باشند باز علم  
 که به نیابت تعلیم آن کنند هر چند حواله بصاحب علم بیشتر باشد و استبداد و رای کمتر و هر چند تقلید  
 زیاده تر و غرض بعقل کمتر و هر چند خروج از مضائق اختلاف بیشتر و اجماع آرا بیشتر نیابت قوی  
 تر و خلافت محکم تر از این غامض تر گوئیم فیصلتی که خلفا را حاصل است آنست که علم موسوس نمهند  
 پیغامبر را که بدرجه شهرت زبیده شهرت رسانند تا با جاره باشند از جوارح پیغامبر در تمام امر او

وعلوم حادثه اگر چه برقت نظر زیاده باشد بجوی نمی از رد و رجب جارض بودن از جوارح پینامبر  
 و لهذا صحابه با وجود آنکه چندان تدقیق سخن نکرده اند مقبول تر اند عند الله و عند الرسول عند الصغار  
 من المؤمنین و معقولیان زمان ما هر چند دقیقه شناس اند از فیض الهی دور ترند فدا  
 کوری خفاش چشم بینائی به که نخیر زرخ آفتاب نیم شبی است و این سخن به نسبت معقولیان  
 زمان ما که بعلوم متحده مشغول شده از میراث انبیا محروم مانده اند گفته شد بدان الله تعالی  
 وایا هم طریق الحق و از حضرت مرتضی مردم چیز با نقل کرده اند چون تفتیش آن چیز با نه جهت  
 اسناد کرده می شود آن همه متلاشی میگردد و اما بغیر از بیض و مصحف فاطمه پس باطل است بطریق  
 تواتر از مرتضی نقل کرده شده عن ابی الطفیل قال سئل علی بن حصکم رسول الله صلی الله علیه  
 و سلم بشی فقال ما خصنا رسول الله صلی الله علیه و سلم بشی لم یعم به الناس كافة الا ما کان فی قریب  
 سیفی هذا قال فخرج صحیفه فیها مکتوب لعن البدن فخرج بغیر البدن لعن البدن من سرق منا الارض  
 و لعن البدن لعن والدیه و لعن البدن آدمی محمد ثانی خوجه احمد و اسانید متواتره این حدیث  
 هر که خواهد در سند امام احمد مطالعه نماید و اما معارف دقیقه علم وحدت وجود پس باطل است  
 باتفاق جمله علم از جناب مرتضی زیرا که جمله علم از جناب و یا اهل سنت اند یا امامیه یا زیدیه و  
 باستقرار تام معلوم میشود که غیر این هر سه فرقی جمیع همت بر حمل علم از آن جناب نکرده اند اما اهل  
 سنت پس علم وحدت وجود در طبقه صحابه و تابعین و تبع تابعین اصلا مذکور نبود و علم ارا اهل  
 نقل هرگز از اندانسته اند از متاخرین آنانکه باین قائل شده اند مستند ایشان کشف است نقل  
 اگر بطریق اعتبار سخن ازین باب گفته باشند آنرا با بحث ما اساس نیست و اما زیدیه پس راه  
 ولایت را بگلی منکرند و این راه از ائمه خود نقل میکنند خلفا عن سلف و اما امامیه پس آنها  
 نیز منکرند که لا ینحی پس این علوم اگر از حضرت مرتضی مروی میبود و لا محاله یکی ازین سه فرقی  
 آنرا نقل میکرد و بران قائل میشد و اما زیدیه و بنیات پس حال آن از ان رسواتر است که اقصی  
 بمنزله بیان داشته باشند آنچه از ان جناب ثابت شده بهین علم سنت است و فقه و تهذیب

مستند است  
 خصوصیات او در حدیث  
 بود که در حدیث  
 حدیث ۱۱

وحدت وجود

زیدیه بنیات

نفس و همه علم از وی در همین ابواب بایکدیگر به برودات مشغول اند و گوی و چوگان در میان دارند  
 و اگر بفرض جبری ازین ابواب ثابت شود از جنس خلافت نبوت نیست و با بحث ما ساز  
 ندارد و آنچه ازین علوم از حضرت مرتضی روایت کرده شده وی بآن متفق نیست یکی از علماء  
 صحابه است در روایات او همدوش روایات عبدالعزیز بن مسعود و مثلاً از مرتضی که از وی ادراک  
 کرده میشود همان خصلت است که ذکر آن کردیم اما افضلیت شیخین باعتبار تشبیه و تخریج علی نفس  
 ناطقه نسبت سیاست مدن و ترتیب حیوش پس امری است ظاهر کاشمش فی راجعه النهار  
 در وقت شیخین عالم مجتمع بود برای واحد و اختلاف در میان ایشان فی جمعه با هم متفق مشغول  
 بجهاد کفار بودند و اشدّاء علی الکفار و حارّ بنیم صفت حال ایشان بود و در ایام حضرت مرتضی اختلاف  
 در اختلاف واقع شد و مردمان احزاب متخیز به گشتند سیوف سلیمین از کفار منمود گشتند و بسیار  
 خود را مسلول و هر تدبیری که برای ردّ این بے انتظامی واقع شد خرق رافع ساخت و مانند  
 بامنی و اطمینانی نشد تا آنکه همه امر از دست مرتضی برآید و بجز حوالی کوفه در تصرف نماند آن  
 شیر با هزاران منازعت و مزاحمت موافق و مخالف بر اصل این حکایت متفق اند هر چند  
 در تصویب و تعطیل و در معذور داشتن و عکس آن مختلف باشند سوال اگر گوی که فتح عراق  
 و شام و مصر و کس کسری و قصر قیصر و همه امت را بمنزله یک تن ساختن بعد از آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم بجهاد که بسبب امور خارجیه بوده باشد مثلاً تعلق اراده حق عز و علما بتایید اسلام و غلبه سلیطه  
 بر کافری که ما قال عز من قائل و لقد سبقنا کلّنا العبادنا المرسلین انهم لهم المنصور ورون و ان  
 جنّنا لهم الغالبون و مثلاً مردمان و بعض اول غوی فتنه و فسادنداشتند و این خصلت آهسته  
 آهسته در میان ایشان پیدا شد و ببرکت صحبت آنحضرت صلی الله علیه و سلم رغبت قویه داشتند  
 در جهاد و چون زمان آنحضرت صلی الله علیه و سلم بعید شد آن برکت مستتر گشت و درین وقت  
 این امور نیست افضلیت نباشد اگر متقدم در زمان متاخر می بود احوال متاخر بر روی  
 کار می آمد و اگر متاخر در زمان متقدم می بود احوال متقدم میشد چه ای گوئیم که فیض الهی



هر چند متوقف نیست بر استعدادی دون استعدادی لیکن شمه السدیران جاری شده که فیض الهی  
 جاری نمیشود مگر بر دست کسی که مستعد آن باشد پس از جریان فیض الهی بر دست کسی فضل  
 او میتوان شناخت و آنست که در عصر اول خوی فتنه نداشتند غی بنی که بعد وفات آنحضرت صلی الله  
 علیه و آله بسیار مرتکب شدند و جمعه قائم نمیشد الا در سه مسجد حرام و مسجد مدینه و مسجد جوالی تبریز  
 صاحب شیعین همه رجوع کردند باسلام و اگر جائز باشد که از شخصی اعمال حسنه ظاهر می شود و بر  
 اتفاق حمل کنند و آن افعال را بخلفی راسخ غسوب نسا زندقه عهده عقل باطل شود و منسلطه  
 لازم آید و اگر بر سنت الهی حواله کنند و از آن افعال مدحی و ذمی بصاحب آن راجع نشود قاعده  
 امر معروف و نهی منکر و تفاضل بین الناس برانداخته گردد و همین مقال جاری شود و در  
 و اوصاف مدحیه او را اعتمادی نباشد بجا ناکند ابهتان عظیم یکی از دلائل بطلان این ظن است  
 که صحابه که این جماعه را دیدند و محبت داشتند از افعال ایشان باخلاق ایشان پی بردند و آن  
 اخلاق را در وصف هر یکی بیان نمودند چنانکه از ابن عباس نقل کردیم و بعد التیاء و التی آنچه  
 مدار افضلیت در خلافت نبوت است جارحه از جوارح پیغامبر بودن است و اتمام کار پیغامبر بعد  
 از صعود او بر رفیق اعلی بر دست خلفای او باصل اخلاق مثل شجاعت و حکمت کارند و این  
 چون انیمانی در شیعین یا قیوم معتقد افضلیت ایشان شدیم سوال اگر گوئی که مقصود حضرت مر  
 ازین جروب اظهار حق بود و نفی باطل پس حروب دنییه بحقیقت نوعی از جهاد باشد جواب گوئیم که  
 شبه نیست در آنکه قصد حضرت مرتضی بجز اصلاح نبود و از همین جهت لوئی ازین مقاملات  
 بدامن او رسید اما جارحه بودن از جوارح پیغامبر غیر مسلم است زیرا که اگر نفی این فسادها مقدر  
 میبود آنحضرت صلی الله علیه و آله بآن امر میکردند و بنوعی از سبب در آن مداخلت می نمودند  
 چنانکه در قح شام و عراق فرمودند و آن سیم منتج ثمرات خود می بود چون نفی این فسادها واقع  
 بلکه هر تدبیری منعکس گشت و آنست که از آن جنس نیستند که آنحضرت صلی الله علیه و آله از  
 نزدیک خدا تعالی بآن موعود شده باشند و چون پیش از اتمام مشغولی شدند دیگری بآن قیام



آنحضرت صلی الله علیه و سلم دریافتند و با شیخین در اصل صحبت و علم و جهاد و همتان بودند مانند  
 سعد بن ابی وقاص و معاذ بن جبل و ابو عبیده بن الجراح و حذیفه و عبد الله بن مسعود و شواهد  
 این بسیار است تا جایی که ناظر تعجب شود و داند که این تاثیر غیبی است **هـ** بیت تقی است  
 این از خلق نیست **هـ** بیت این مرد صاحب دلق نیست **هـ** قصه بنا کردن سعد بن ابی وقاص  
 خانه را و نصب کردن دروازه بر اسلوب خانه های اکاسره یا ز شکستن آن بمو غطت فاروق  
 مشهور است و عزال خالده بانه شجاعت و جلال که داشت و مواخذه کردن فاروق او را  
 بر صله شاعری و عدم توران فتنه ازان و تهدیدات فاروق عمرو بن العاص را و امثال او  
 در کتب تاریخ و رقائق مذکور است و تقریر او مسائل را و اجتماع آراء بر آنچه مقتضای رای او بود  
 مثل حادثه وضع خراج در کتب آثار مسطور است چون نوبت خلافت بمقتضی رسید قلوب ایشان  
 متفرق شدند و نفوس ایشان سر بر آوردند و در مسئله اثبات خلافت و جواز تحکیم و غدر و استیفا  
 قصاص حضرت ذی النورین هر چند تقریر مطول تر شد مخلق ترکشت و شبهات بیشتر  
 در میان آمدند و لایما از صحابه یکپس از رای خود برگشت و این حکایتها را موافق و مخالف  
 هر دو متفق اند اگر چه هر یکی سر و حکایت بمقتضای مذهب خود کرده باشد و اما تاثیر احوال پس  
 ازان میتوان دانست که مصاحبان شیخین همه متادب مانند بشریعت و راغب با جنان  
 و از کسی حرکتی شنیعه ظاهر نشد و مصاحبان حضرت مرتضی اکثر ایشان سپاهی نشان بودند  
 اهل طمع و حرص و حقد و حسد و با حضرت مرتضی خلوص محبت داشتند و نه رسوخ انقیاد چنانکه  
 جناب مرتضی مکرار ایشان بر سر منبر شکایت مامی کرد که کاشکی اهل کوفه را صرف کنیم با اهل شام  
 مانند صرف در اهرم و دنا نیرده کس را و هم و یکی بستانم و بیوفائی با از ایشان ظاهر شد چنانکه  
 تا حال الکوفی لایوفی مثل سائر است و با حسن محبتی و حسین شهید که مبارضی الله عنهما آنچه از  
 بیوفائی ماکردند محتاج بیان نیست و جمعی که خلوص محبت و رسوخ انقیاد داشتند در اعتقاد  
 خود شیر و گر بر اقامت جمعی اقرار کردند در اعتقاد و تعظیم تا انجار ساینده که حد غیر نبی نباشد و

حضرت مرقی ایشان را ازین افراط مکرر باز میداشت و ایشان منتهی نشدند چنانکه قصه با  
 بسیار نسبت به انجاء که در صحابه طعن میکردند منقول است و جمعی تصریح کردند و در آنچه در حق ائمه  
 بایست و جمعی متوسط الحال بودند و ایشان اصحاب عبدالعزیز مسعود بودند و در حق کلام او  
 بر معنی مناسب نیز مختلف شدند جمعی اینهمه مبالغه با و تاکید با که بر سر منبر میفرموده اصنافی  
 و میگفتند مرد محارب است میگوید خلاف آنچه در خاطر دارد و همین عقیده فاسده تخم مذاهب  
 فاسده شد از تئیه و اختیار آنچه مخالف جمهور باشد چنانکه شیعه میگویند و جمعی حمل کردند کلام  
 او را و آنچه موافق جماعه باشد و ایشان اصحاب عبدالعزیز مسعود بودند و روایات ایشان  
 همانست عمده نزدیک اهل سنت و جماعت پس اگر تاثیر صحبت مرقی ایشان را می گرفت این  
 اختلافها پیدا نمیشد چنانکه در زمان آنحضرت صلی الله علیه و سلم و تخمین پیدا نشد سوال اگر گوئی  
 که حضرت مرقی بمرأی دعوت نمی نمود و تخمین از مرقی یک پایه فرد و ترمی آمدند و یا گوئی  
 مخاطبات مرقی خامض تر بود و عامه را دست بمحالی کلام او نمیرسید و تخمین در کلام اهل  
 التنازل افتاده می گفتند یا گوئی احوال مرقی تجربه و ملکیت مایل تر بود و احوال تخمین به بشریه  
 و اختلاط مناسب تر و مناسب تر شرط است در میان موثر و متاثر پس اختلاف قوم پنجم ناشی  
 از کمال و افضلیت مرقی است و اگر مرقی ایشان را آنچه می بایست ارشاد فرمود و ایشان  
 قبول او کار نکردند نقص انجاء عاصیه ثابت میشود نه نقص مرقی چنانکه جمعی با آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم نگرویدند و بسبب نگردیدن ایشان نقصی با آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 عائد نشد بلکه بآیه شقاوت بر ایشان افتاد چنانکه گوئیم الحق پنجم نقصی بمرقی عائد نیست  
 و مذاهب اهل سنت اثبات نقص بمرقی بوجهی از وجه نیست بحث در فضیلت و افضلیت  
 باعتبار تشبیه پنجاه صلی الله علیه و سلم و در خدا تعالی در باب منت بر پیاپی و بر اصحاب  
 او میفرماید هو الذی ایدک بنصره و بالمؤمنین و الآل فبین قلوبهم و انفقنا فی الارض جمیعاً  
 ما لغنت بین قلوبهم و قال و اذکرا نعمه الله علیکم و اذکرا ما انفقنا بین قلوبکم فاجزم نعمته

انونا و معلوم است بوجهی که اسکان شک ندارد که عرب پیش از زمان آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 اهل ناس و قطع ایشان بودند با رعام خدا تعالی همه را فیض صحبت آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 متفق ساخت و تالیف فرمود و اهل بدو چو اس صفت و ربوع را متادب با دایانیا گردانید  
 و هر کسی بر حسب استعداد خود از مائده کرم آنحضرت صلی الله علیه و سلم فائده گرفت الا هر باروی تنگ  
 که ختم الله علی قلوبهم و علی ابصارهم غشاوه حال وی است و همچنین در زمان شیخین اکثر  
 ناس بر حسب استعداد بهره برداشتند الا اشقیای چند پس میزان رحمت عامه ظهور لطف است  
 و روح اکثر افراد انسان نه کل آن را با بحث در بیان صفت که رکن اعظم نبوت و خلافت همین  
 تواند بود و سته الله و سته رسل الله است که هر الحق را باشد و ارات بر آمیزند تا مجموعی باشد که  
 بیماران امراض نفسانی بگلو نتوانند فرو برد و لهذا رخص و در شریعت نازل شدند و آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم با منافقان ملاقات نمود و نیز سته رسل الله است که مخاطبات فاضله با ایشان  
 اتقان نمایند و ادلی ایشان تحیر نگرد و با ایشان بر روش ایشان باشند تا اخذ فیض توانند کرد  
 و لهذا خدا تعالی آدمیان را بنیامبر ساخت نه ملائکه را چنانکه در قرآن عظیم مکرر بیان فرمود پس  
 مشابست کامله با بنیامین است که باین نوع معاطه کنند و هر که این صفت در وی اکمل می  
 افضل است باشد باعتبار شرف ملت و پرورش اهل ملت و همین است تفسیر فضیلت در خلافت  
 پس نافع از ظهور این صفت هر چه باشد خواه شدت و مرغ و غموض قول و غلبه تجرد یا غیر آن از  
 کمال نیابت و تمام خلافت و انهدا و رتبه با بنیامبران در آنچه نفع ملت عائد است باز داشته  
 است و این سخنی است که بر سبیل تشبیه گفته می شود و الا اگر مراد حق را بر شگافیم به نسبت تجرد  
 در ماکل و ملائیس و تعلق معاش و مانند آن مسلم است و با بحث متعلق ندارد و اختصاص  
 آن مسلم نیست و اگر به نسبت اموری که بخلاف است و ریاست تعلق دارد و به نسبت ترک  
 مقامات مسلمین که خطر آن اعظم است بگوئیم مراد حق بجانب شیخین است و نهایت امر تفضلی  
 آن باشد که لایزال علیه و اگر به نسبت قلت اعتنا با لیف جمع که همراه او بودند اعتبار کنیم پس

امری تا یث ایشان است چنانکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم کردند زیرا که این نظام سلیم چون نیز  
 این معنی متحقق نشود و این معنی یکی از امور مهمه باشد و همچنین اگر غموض سخن را بر سر نکشیم به نسبت  
 مایه دقت عمل بحث نیست بلکه واقع هم نیست چنانکه بتفصیل بیان کردیم و اگر نسبت تو را به  
 این سخن و دور دور رفتن در مقتضایا بحرب خدعه اعتبار کنیم موجب مدعی نمیشد و همچنین در  
 باطل بودن تجربه با وجود آنکه در اعمال و منازعات و کشش و کشش که سابقاً از پیچ خلیفه شل  
 آن ظاهر شد اگر چه هیچ ثمرات نگردید گنجایش تسلیم ندارد و بولون با آن است و آنکه همه عرب بعد از آنکه  
 در فضائل نفس ازین مهالک صبیحه بغض آنحضرت صلی الله علیه و سلم بقدر استعداد خود با غلام  
 شوند الا ما روی متمدنی که ختم الله علی قلوبهم صفت اوست و قلیل ما هو و همه عرب بعد غلام  
 از رذائل و تمرن بر فضائل در مهالک صعبه واقع شوند بقدر استعداد خود با الا هر یک بخشی که با  
 حوادث نیکبختی او را نه بنیانند و قلیل ما هو و اگر چه این چیزها در جلالت مرتضی قبح نیکبختی زیرا که در آن  
 مخالفان بران مخالفان است فقط لیکن چون رجوع ثواب اعمال به پیشوای قوم امر مصر است  
 می باید که احوال تا بعد از این زباده فایده شوند و بحضرت مرتضی ابر بعین تا بیان عا شد  
 و از دیگران تا ابر عا شد و نه در و این معنی در افضلیت کافی است اما افضلیت شخمس با اعتبار  
 تحمل اعباد دعوت پس بیان او است که اعباد دعوت سه نوع بوده اند نوعی که پیش از هجرت  
 بود وقتی که آنحضرت صلی الله علیه و سلم اظهار دعوت اسلام نمودند و عرب همه بکفر و انکار برخاستند  
 و باید که بر این امر اتفاق نموده باینرا آنحضرت صلی الله علیه و سلم و اصحاب مشغول گشتند و در وقت  
 صدیق اکبر و عمر فاروق سبب کسر جماعه کفار و قتل حد ایشان گشتند چنانکه تقریر بر آن گذشت که  
 صدیق اول کسی است از احرار بالغین که مسلمان شد و بر تقریر اصحابه اتفاق نمود و آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم فرمودند تا تعنی مال احد تا نفقی مال ابی بکر و در شاق آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم نصرت داد و فاروق سبب عزت اسلام و غلبه سلیم کرد و دید بخلاف مرتضی که در آن  
 عصر صغیر بود زیرا که وقت اسلام هفت ساله بود و یاده ساله عن عمر نبوی عفره قال سل محمد بن

القرطبی عن اول من اسلم علی ابوبکر قال سبحان الله علی اولها اسلاما وانا اشتبهت علی الناس لان علیا نضی اسلامه من ابی طالب واسلم ابوبکر فظهر اسلامه ولا شک عندنا ان علیا واولها اسلاما اخرجه ابو عمر فی الاستیعاب وعن جبهه العرفی قال رایت علیا ضحک علی المنبر لم ارفضک ضحکا اکثر منه حتی بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابی طالب ظهر علینا ابو طالب انما مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نصلی بطن نخلة فقال ماذا تصنعان یا ابن اخی فدعاه رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الاسلام فقال یا بالذی تصنعان یا س او بالذی تقولان یا س لیکن والله لا تعلمونی استی ابدوا ضحاک تعجبا یقول ابیه ثم قال اللهم لا تعرف ان عبدک من هذه الامه عبدک قبلی غیر نبیک ثلاث مرار قد صلیت قبل ان یصلی الناس سبعا اخرجه احمد وروی که بعد از هجرت بود تا وفات آنحضرت صلی الله علیه وسلم و شیخین و مرضی بعد اشتراک در تحمل اعباء جهاد مختلف شدند در تقضی شجاعت پهلوانی پیش قدمی کرد و شیخین بمشورت که شعبه ایست از شیعیان ملوک و امارا اگر کسی تامل ببلخ واستقرار تمام بکار برود باند که آنحضرت صلی الله علیه وسلم قدری که با شیخین ششوره کرده اند و اصفا و صلاح دید ایشان نموده بایدگیری نگرده اند و انیمغنی <sup>در قصه</sup> و حکایات ظاهر است و نوعی که بعد وفات آنحضرت صلی الله علیه وسلم ظاهر شد در امور و که در بخت آنحضرت داخل بود کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم او بت مفتاح الارض لیکن صعود آنحضرت صلی الله علیه وسلم بلاء اعلی پیش از ظهور آن مقدر بود پس شیخین بطریق نیابت آنمغنی را سر انجام دادند و در ان باب هیچ لاحقی را بحق با ایشان نمکن نشد چه های مساوات و مسابقت و حضرت مرضی انیمغنی را روشن تر او نمود و گفت سبق رسول الله صلی الله علیه وسلم و ثنی ابوبکر و ثلث عمر ثم خطبنا فتنه فهو ماشاء الله و این قول از مرضی بطریق تواتر روایت کرده شده و هر که اسانید آن میخواهد در مسند احمد نظر کند و حضرت مرضی در ایام خلافت خود در شغل مناقشا و منازعه با افتاد و در ایام ادب هیچ بلد مفتوح نشد و هیچ فتحی ظاهر نگردید که بکار با کلیه مسدود ماند پس باعتبار تحمل اعباء جهاد شیخین افضل دارج شدند باید دانست که شجاعت

دو قسم است شجاعت پهلوانان و شجاعت امر شجاعت پهلوانان غلبه بر اقران است و زیاده  
 بقوت بطش و ثبات قلب و شجاعت امر فتح بلاد و نهیمت دادن حیوش است بسیارست  
 و حسن استعمال آنها در مواضع آنها با ثبات قلب و زیادت عقل و عدالت و دانستن هر چه در وقت  
 مطلوب است از صلح و جنگ و تانی و عجلت و دانستن معرفت هر یک از افراد حبش و کار  
 مطلوب گرفتن از ایشان و گاهی این دو شجاعت مغترق میشوند چنانکه غتر موصوفه بود  
 بشجاعت پهلوانی فقط و امیر تیمور بشجاعت امر فقط پس تیمور اشجع ملوک بود هر چند مستقول  
 نشد که با پهلوانی مبارزت کرده باشد و او را از پا افکنده باشد و هر چند حضرت خلیفای  
 بود و در شجاعت اما حضرات شیخین را افضل بود و در شجاعت امر او حضرت مرتضی را زیادت  
 بود و در شجاعت پهلوانان و انعمی بدی است نسبت کسی که سیرت کسی همه ایشان و انما  
 همه از ایشان دانسته باشد و شجاعت امر النفع است در تمشیت ملت و شجاعت پهلوانان  
 نیز در آن دخل دارد و بقدر خود و لهذا انصیب آنحضرت صلی الله علیه و سلم که میزان شرف و فضل  
 است و منتهای آن از شجاعت امر او فراتر بود نسبت شجاعت پهلوانان و همچنان از  
 روسا دین و دنیا شده آمده است اما افضلیت شیخین باعتبار نشر علوم دین بیان آن است  
 که افضل علوم قرآن عظیم است و جمع کننده قرآن و نصب کننده قاریان در آفاق شیخین  
 اند و حضرت مرتضی هر چند روایت قرآن کرده است اما روایت آن نکرده اند الا اصحاب بکبره  
 بن مسعود و اهل کوفه مثل زرین حبیش و ابو عبید الرحمن السلمی و ایشان اول بار قرآن را بر  
 عبد الله بن مسعود خوانده بودند و بر مرتضی دوباره گذرانیدند و اگر نمیگذرانیدند هم روایت ایست  
 صحیح می بود عن سعد بن عقیده عن ابی عبد الرحمن السلمی عن عثمان عن النبی صلی الله علیه و سلم  
 قال خیرکم من تعلم القرآن و علمه قال و اقرنی ابو عبد الرحمن فی امره عثمان حتی کان الحجاج  
 قال و ذلك الذی اعدنی مقعدی هذا خیر النجاری و بعد از قرآن عظیم حدیث آنحضرت است  
 صلی الله علیه و سلم و فاروق محدثین را در آفاق فرستاد و اصل علم حدیث بهماست از جملة ایشان



عبدالعزیز بن مسعود و در کوفه روایت او در کوفه ثابت است و از جمله اشیان البرموسی و جمعی  
در بصره و نجف و شام جمعی از اصحاب امام تقی در بلاد کسی انصب نکرده و در حدیث شریک عبدالعزیز بن مسعود  
لیکن اینجا فرقی هست که اهل حدیث از او است و آن آنست که اصحاب عبدالعزیز بن مسعود ثقات و فقها از روایت حضرت  
مر تقی اشکریان مستور الحال حدیث تقی بدرجه صحت نرسیده است الا آنچه اصحاب عبدالعزیز بن مسعود روایت کرده  
اند عن ابن ابی ملیکه قال کتبت الی ابن عباس سالان بکتب الی کتابا و فی غنی فقال ولید ناصح انا احار  
الامور اختیار او احسن عند قال فده عاقبضا علی فخر بن کتب منه اشیا و دیگر به الشی فیقول و الله  
ما قضی بهذا علی الا ان یکون ضل و عن ابی اسحق قال لما حدثوا ملک الاشیا بعد علی قال  
رجل من اصحاب علی قال لهم السدای علم فتدوا و انفسدوا و عن ابن عباس قال سمعت المغیره  
یقول لم یکن یصدق علی علی فی الحدیث عند الا من اصحاب عبدالعزیز بن مسعود و روایات الامام  
الثالثه مسلم فی مقدمه صحیح و اما اهل مدینه و اهل شام از حضرت مر تقی حدیث ندارند الا قلیلی  
و بعد از قرآن و حدیث مدار اسلام بر فقه است و امهات فقه مسائل اجماعیه عمر فاروق است  
و اگر اکثر اهل اسلام را بنظر امتحان نگاه کنی حنفیان و مالکیان و شافعیان اند اما نه سبب مالک  
پس سبب آن موطن است و در موطا از روایت مر تقی بنجر چند حدیث مرفوعه و چند اثر شمرده شده  
منقول نیست و همچنین در مسند ابی حنیفه و اما امام محمد که بنای فقه حنفیه است از روایت مر تقی  
بنجر چند حدیث مرفوعه و چند اثر شمرده شده و زیاد از آنچه در موطا است بقلیل منقول نیست و همچنین  
در مسند شافعی که بنای مذاهب شافعیه است از روایت مر تقی بنجر چند حدیث مرفوعه و چند اثر  
موقوف که نسبت احادیث مرویه از دیگران در نهایت قلت است منقول نیست کسی  
که بر اصول و امهات این مذاهب طالع دارد شک نمیکند در آنکه اصل این مذاهب باطل  
اجماعیه فاروق است و آن مانند امر مشترک است در میان همه آنها بعد از ان اعتماد بر فقهار  
صحابه از اهل مدینه مانند ابن عمر و عائشه و فقهار سببه از کبار تابعین مدینه و نه بر پیروان  
آن از صفار تابعین مدینه اصل مذاهب مالک است که صورت خاص مذاهب و از ان پیدا

بهمچنین اعتماد بر قادی عبدالعبد بن مسعود و در غالب حال و بر قضایای مرفعی و بعضی  
 احوال بان شرط که اصحاب عبدالعبد بن مسعود روایت کرده باشند و اثبات نموده و بعد از آن  
 بر تحقیقات ابراهیم نخعی و شعبی و تخریجات ایشان اصل مذہب را بی حقیقت است که سبب آن حجت  
 خاص مذہب و پیدا شده و همچنین تقیض معتمد فقهائى مکه و مدینه و عرض اقوال ایشان بر  
 احادیث سرفوعه و تنقیف آنها بر قواعد اصول و تطبیق مختلفات از آنها و مانند آن مذہب است  
 خاص مذہب شافعی شده است و جمع و تنقیح احادیث مرفعی و آثار مرفعی نیست اما این معنی را  
 بخبر ما بر در اصول و اہیات این مذہب نمیتواند شناخت و بعد از آن علم سیر و قانع است  
 و حضرت مرفعی یکی است از علما و اصحاب درین باب مساوی القدم با عبدالعبد بن مسعود و غیر  
 آن اما استناد نحو حضرت مرفعی پس ابریه اعتباری و نقلی بآن صحیح نشده من عاصم عن  
 مورق العجلی قال قال عمر بن الخطاب تعلموا الفرائض واللعن والسنن كما تعلمون القرآن  
 اخرجه الدارمی وفي الدر المنثور للحن يروى تعلموا الفرائض والعرب باعزها وفي الكشاف في تفسير قوله تعالى  
 ان الله يري من المشرکین در سوله فی تاویل روایت در سوله با بحیر علی البحار و قبل علی القسم  
 کتوله لعمر و حکم ان اعز ابیاسم جلا فیل ما فقال ان کان الدبر علی من رسول فاما من سیر  
 قلبه الرجل الی عمر فحکی الی اعلی قرأته فغند بالعمر عمر بعلم العربیه انتهى و این قصه دلالت میکند  
 بر آنکه عجم از عقیده ساختن بنو نساء ان فاروق بود و اما تصوف بمعنی سلوک و تہذیب باطن  
 پس نمی بینیم که حضرت مرفعی در روایت این باب اکثر باشد از ابن مسعود و ابن عمر مشاء  
 سوال اگر گوئی که حضرت مرفعی اعلم ناس بود و قبر آن و سنن و مردمان از وی آنهم روایت  
 کردند اما سبب سوء عمل ایشان علم او مختلط شد و انتفاع تام بآن متحقق نگشت پس افضلیت  
 مرفعی را ازین معنی چه خلل رسید جواب گوئیم آری فضل مرفعی را فی نفسه این معنی خلل نکرد و نه  
 استحقاق او خلافت را و بعین است عقیده ما ولیکن نیابت پنجم را از جهت جرح بودن  
 در آنچه خدا تعالی اجمالاً پنجم را و او در تفصیل او بدوست یکی از امتیان او مطلوب بود خلل نمایان

زیرا که خلیفه پیغامبر حقیقت مانند من است که در میان نالی باشد و او بجز نالی و ما جزئی  
 نایم و او دمی بی ما و بانی وی نه ایم پس اراده الهی منعقد میشود و ظهور علم و رشد و رفاه و  
 انسان در رفع مظالم ایشان و انقیاد عالم انیم یعنی را از اراده هرگز متخلف نیست کما قال عزیر  
 قائل و لقد سبقت کلتمنا لعبادنا المرسلین انهم لکم المنصورون و ان جندنا لکم الغالبون و این  
 بمشابه است که در دل نالی غزلی بهم میسر شد که مقام <sup>ایست</sup> یا عشاق را مثلاً در ضمن قلمان  
 غزل بسر آید بعد از آن رنگی ازین اراده در قوای عقلیه و قلبیه پیغامبر فرود می آید و قوای  
 او را با فعال مناسبه بآن مقصد و بوجان می آورد و پیغامبر منقاد این رنگ شده بهر روش  
 ممکن در سینه این مقصود و مداخلت میفرماید و این بمشابه است که نالی صوتی از گلو می خود  
 بر می آرد که اجمال همان نفس است که بر روی کار خواهد آمد اما برای رفع صوت یا تحسین آن  
 نی را بر دست میگیرد و بر دهن خود می نهد بعد از آن همان اراده الهی بواسطه همت پیغامبر  
 و غیر همت او و مداخلت او و نسبت او در نفس شخصی که مستعد آن کار بوده است کار میکند  
 و از وی آن افعال انشائی نماید و این بمشابه است که از نی صوتی حزین بر میخیزد و او سفیر  
 بیش نیست انیت معنی خلافت نبوت و این تفصیلی است قطع نظر از قابلیت و استعداد  
 اگر در تفصیلت جمعی مشترک باشند و اراده الهی تخصیص یکی از آن جمع کند یا اعتبار مصالح  
 خدا تعالی بعلم آن متفرد است این شخص افضل است باشد و نائب مطلق پیغامبر اینها  
 بالفعل مطلوب است نه وجود بالقوة و تفاضل انبیا از همین جهت بکثرت است واقع است  
 در حدیث مسراج آمده است که حضرت موسی علیه السلام چون کثرت است که حضرت صلی الله  
 علیه و آله دیدند رقت کردند و گفتند بخت بعدی غلام بدخل الجنة من امته اکثر ممن یدخل  
 من امتی و آنحضرت صلی الله علیه و آله فرمودند و جو فانی سکاثر کلم الاثم اگر وجود بالفعل درین  
 فضیلت مطلوب نیست و چرا کثرت طلب میکردند حال آنکه فضل آنحضرت صلی الله علیه و آله  
 فی نفسه همانست که سابق بود پس وجود خارجی اینها شرح اراده الهی میکند و هر چه کثرت

فائده واقع شود خلافت نبوت محکم تر باشد و این تفصیلت امری است که تا عارف محققا  
 نتواند با آن رنگین نشود که آن نماند در جهان ادوار بر سایر فضائل نفهمد و این فقیر تاراج این  
 بهتان نشنیده بآن اشنا نشد و این بحثی است که نفس علی در تعلق دارد لهذا بسط سخن برین  
 مسله نمیکنم و این تفصیلت بحسب حقیقت خود مشروط باستدلالی نیست مگر چون  
 ساقی شوی و در تنگ نظر فی نمی ماند بقدر بجز باشد وسعت آغوش ساخطها و لیکن  
 ستمه اند بر آن جاری شده که این تفصیلت نمهند مگر کسی را که جامع فضائل شستی باشد  
 جلیله و کبایر و مدتها رحمت الهی که به پیغامبر متوجه شده بود در ضمن آن پیغامبر باین شخص  
 شیر کار خود کرده باشد و اخلاق کامله داشته باشد و علوم پیغامبر بوجه کامل اخذ کرده بود  
 شرطیه این مشروط ازین جهت برخاسته است اما افضلیت شیخین باعتبار صفات قلبیه که  
 آنرا عرف اهل زمان بطریقت تعبیر کنند پس بدو وجه بیان کنیم اول آنکه زهد بر تفسی از قسم  
 زهد اولیا بود و زهد شیخین مانند زهد انبیا و دوع مر تفسی از قسم دوع اولیا بود و دوع شیخین  
 دوع انبیا و دلیل واضح برین مدعا آنست که اتفاق جمیع اهل تاریخ است بر آنکه دوع مر  
 زهد و سبب عدم انتظام خلافت او شد و دوع شیخین زهد ایشان سبب انتظام خلافت  
 ایشان گشت و معلوم است که اوصاف کامله انبیا بوجهی واقع است که مانع ریاست عالم  
 نمی شود بخلاف زهد اولیا و وجه ثانی آنکه اعظم انواع زهد آنست که بی رغبتی کند در خلافت  
 که صورت جاه است بلکه اگر بحقیقت رجوع کنیم زهد ترک مقتضای نفس خود است هر چه باشد  
 پس اگر شخصی که مقتضای نفس او مال است نه جاد زهد او ترک مال باشد از خوف خدا یا بجهت  
 انصراف برای ذکر او نه ترک جاد و شخصی که مقتضای نفس او جاد باشد نه مال زهد او ترک جاد  
 باشد نه ترک مال پس حضرت مرتضی سنی یا کرد بر ذری خلافت و دیگرها بعمل آوردند و میرانمود  
 هر چند این همه بر حسب اجتهاد وی باشد و بر خست شرع لیکن کسی که اصل این حادثه یا  
 از وی واقع نشد خال او اصفی است از کسیکه باین حادثه یا افتاد و اعظم انواع دوع آنست

که ترک کند مقامات را بین المسلمین زیرا که قتال خطر و اعظم است و اثم و اشتد پس اگر چه در شرع  
وجه اباحت یافته شود بآدنی شبهه ترک نماید و این مقامات در شیخین واقع نشد بخلاف حال  
مرتضی و همچنین تواضع اعظم انواع است و تواضع با اقربان خودست در وقتی که بایشان در آن فن  
همعان باشند و شیخین با اهل علم و با مستحقین خلافت در میان خود بغایت تواضع داشتند  
زیاده از حضرت مرتضی و همچنین هر صفتی از این صفات چون بر شگافیم انواع بسیار دارد  
و اعظم انواع آن در شیخین می یابیم و اگر چه در و روح معنی تقلل در معاش بگیریم فضل حضرت  
مرتضی بحسب آن نیز محل تامل است عن محمد بن کعب القفطی ان علیاً قال لقد رايتني مع رسول  
الهدی صلی الله علیه و سلم و انی لا رابطا بآخر علی بطنة من الجموع و ان صدقتی الیوم لا ربون الفأ  
و فی روایتی و ان صدقة مالی تبلغ اربعین الف دینار خرج احمد و اگر معنی احتیاط در تصرف  
بیت المال اعتبار کنیم همه در آن مساوی الاقدام انداز قصص اختصاص حضرت مرتضی  
بآن ظاهر نمی شود سوال اگر گوی که مداخلات و منازعات حضرت مرتضی درین امور همه  
الهدی و فی الهدی بود و هر سحر که کرد بنا بر بقای تام و معرفت کامله کرد و اینجا توکل با سبب جمع  
می تواند شد پس انیمینی با افضلیت از جهت ویر و در هر توکل و تواضع و مانند آن منافاة  
ندارد و جواب گوئیم احسن بنور سخن فرد وقتی و آنچه تحقیق است درین باب آوردی اما بنور  
عمیق سخن باقی است حفظ شیئا و غایت عنک اشیا در اینجا شبه نیست که حضرت  
مرتضی از کاملان و کمیلان بود و مثل این حرکات از مثل حضرت مرتضی نمی آید مگر <sup>بسیار</sup> لکن فی  
و این سحر با توکل در هر مقامات ندارد اما آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود بدان روح القدس  
نفت فی روحی ان نفسا لا تموت حتی تسکمل <sup>یعنی کند و بگوید</sup> زکما الا فاجل فی الطالب و درین حدیث شایسته  
است بمعرفت و قیقه از علم سلوک و آن آنست که آدمی در ابتدا توجه الی الله بافعال را بخود  
مستند میگرداند و وی بحقیقت قدری است در طریقت هر چند باعتبار شریعت سنی باشد  
بعد از آن ترقی میکند تبوحید پس همه حرکات عالم را مستند می بیند بفاعل واحد مثل سنگ



مائل می باشد بقصد الی البد بعد از آنکه از سیر فی البد و بالبد همه فراغ حاصل کرده اند و سر این همه  
 آنست که سالک را بقایا نهند مگر بصورت اصل جبلت او پس انبیا و ورثه ایشان در اصل جبلت  
 بر وضعی مخلوق میشوند که قوت ملکیه ایشان قوی تر باشد و قوت بهیمیه ایشان با وجود قوت خود  
 منصبع بصیغ ملکیه و متاثر از وی بود بمنزله شعله سرخ که بالطبع مائل بعلو است و بعد از فناء  
 سموره نیکه ایشان را می رسد به همان میل بعلو و انصباع قوت بهیمیه بصیغ قوت ملکیه خواهد بود برخلاف  
 غیر ایشان و همین است و جمیع در اقوال مختلفه آنکه سلوک خواجه نقشبند قدس سره بطریق تخیل  
 فرموده اند سه موسی اند درخت آتش دیدند سبز تر میشد آن درخت از نار به شهنوبت و  
 حرص سر و صاحب دل به انجمن دان و انجمن انکار به و بعضی اتباع خواجه نقشبند گفته اند که  
 غضب فانی و باقی شده است از غضب عانی و سیدی عبدالقادر قدس سره میفرمایند که بعد  
 حصول فنا و بقا مجاهده دیگر پیش نمی آید و کسر نفس دیگر لازم نمی شود پس هر یکی از ایشان  
 بمقامی خبر داده است و اختلاف الاقوال لا اختلاف الاحوال و این مسئله یکی از خواص علم  
 سالوک است قدر بزرگتر شد آفتاب تقریر آنچه درین رساله از دلیل نقلی و عقلی بر تفضیل شخین اقامت  
 نموده ایم بقیه الکلام وقع شبهات فی الخافان است و ما در این رساله با جوابه امامیه و زیدیه کار  
 نیست مناظره ایشان بطور دیگری بایزیدیه با حدیث صحیحین و مانند آن و بعد از قطع نظر از امامیه  
 و زیدیه باستقرار اسلام شده که مخالفان و متواتقان درین مسئله سه گروه اند جمعی که مشتغل اند  
 بعلم کلام نصیر طوسی بهرات چند بر هم دوخته اعتقاد ایشانرا مختل ساخته است و ایشان بر رو  
 آن شبهات قادر نشده تقلید سلف صراح خود است آوین ساخته اند که این طریقه کلام العصفه  
 و التفتازانی و غیره را ماده شبهه ایشان درم نتایج فصل کلی است از غیر آن و جمعی که ناظر بر علم  
 حدیث بطریق و راقیه در بطریق تحقیق و اجتهاد پس قادر نشدند بر جمع مختلفات حدیث و مسقط  
 اشاره هر حدیث جدا از دیگری تفصیل و از استادان محقق معانی حدیث را فرنگ گرفته اند و  
 خللی که ایشان را پیش آمده نه در همین مسئله است تنها بلکه در بسیاری از مسائل فوق و کلام در

منصف ضاح حاضر  
 سلام از شدت  
 را با خواجی شد  
 مسکنه نقشبندی  
 در راست و منجی  
 در کمال زنده ای





اصل قضیات مشترک باشد و این بحث را سابقاً شرح کردیم و باک نیست از اعاده نکات منتخبه از آن  
 باید دانست که خدا تعالی در کتاب عظیم میفرماید الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی پس را دور  
 اصل امر است التفات بغیر پیغمبر نیست همت با محصور است بر اخذ از پیغمبر صلی الله علیه و سلم  
 و سرایه سعادت همان علم با خود از آنحضرت میدانیم زیرا که شریعت همانست که از آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم اخذ نموده ایم و آن مسوخ نمی شود و غیر آنحضرت را منقرض الطائفة بعینه نمیدانیم آدمی  
 در روایت شریعت از آنحضرت صلی الله علیه و سلم و فهم معانی آن محتاجیم بصواب و تابعین و مجتهدین  
 و محدثین و هدایت و نعمت همان است که خدا تعالی آنحضرت را صلی الله علیه و سلم داد و آری بعض  
 چیز را موعود بود و آنحضرت صلی الله علیه و سلم پیش از انجائزان موعود بر فبق اعلی صعود فرمود  
 حکمته لا یعلمها الا الله تعالی پس انجا ز موعود واقع شد بر دست بعض اصحاب آنحضرت پس هر وقت  
 که ملئین در علوم بلیه فضل کلی ذکر کنند مقصود ایشان نیست الا تشبیه با آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 در اوصاف او باعتبار نبوت او و واسطه بودن در میان امت و آنحضرت بوجهی که اگر این  
 واسطه را اعتبار نکنیم سلسله اخذ گشته گردد و نیابت آنحضرت صلی الله علیه و سلم بآن معنی که  
 آن امور موعوده بر دست کسی ظاهر شود یا اصل اخلاق و اعمال فضل کلی تعلق ندارد الا  
 بالعرض و آن است که آن اخلاق و اعمال مفقوض به نیابت آنحضرت گردد و تحمل عبادت  
 بواسطه او واقع شود و در زمان بنی اسرائیل ممکن بود که یکا بنی متوفی شود و جهادی و دیگری  
 که از دست وی می آید بدست دیگری ظاهر کنند و وی بنی آن قوم باشد بعد بنی اول خواه  
 بنی اول اختلاف کرده باشد یا نه و نیز ممکن بود که شخصی پیغمبری را اعانتها کرده باشد و اعباء  
 دعوت را تحمل نموده باشد مختصمه و جهاد و اتفاقاً و وی افضل امت باشد بآن جهت که  
 رحمت الهی در ضمن پیغمبر شامل حال او شده و نیز ممکن است که شخصی پیدا شود که قوی علیه  
 و عملیه او مناصبت تمام داشته باشد با پیغمبر ازین جهت افضل امت باشد هر چند از  
 کارها که پیغمبر در مدت حیات خود کرده بود و از تحمل اعباء دعوت چیزی از وی بظهور نرسیده

و چون نبوت منقطع شد صورت اولی بعینها ممکن نیست بلکه اقربا بشی با ظهور و عود پنیامبر  
 است بر دست اوی بعد تسبیب پنیامبر در آن امر بوجه بسیار و هر سه از این خصلت اندر تخمین  
 مستحق بودند و صحابه بقدر استعداد خود با و درین امور داخل اند و حضرت مرقفی که یکی از اهل کمالان  
 و کمالات است بطریق اولی باصول این صفات متصف است اما تشبیه تخمین به پنیامبر درین  
 خصال باعتبار بیته اجتماعیه اتم نمود از تشبیه مرقفی و چون تحریرید ما باین وجه گردیم سعادت  
 و داناتی تکلیف از هم پاشید معینا تشبیه بر بعضی احوال و شهادت ضرورت است قوله اکثره جهات  
 و عظم باره فی وقائع النبی صلی الله علیه و سلم فی غزاة بدر و الاخر انما و خیر و چنین باید دانست  
 که منشا این فصائل اعانت پنیامبر است و در تحمل اعباء پنیامبر و آن اعانت بپند وجه تحقیق  
 میشود هر چند تخمین در مرتبه جامع بودند و اصل این وجوه اعانت تخمین قبل از هجرت و بعد  
 وفات آنحضرت صلی الله علیه و سلم بیشتر بود از اعانت مرقفی و اعانت در ایام دولت آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم بعد هجرت بدسیر و مانند آن از تخمین زیاد تر واقع شد و از حضرت مرقفی  
 تجاوت چلوانی زیاد تر بظهور میوست پس اینهمه چیزها مناقب علیه و فضائل جلیله او  
 شدند و حق را در کمال مآدراصل تشبیه تخمین اقوی و ادلی و افضل باشد و اگر در هر وجه تفصیلت  
 و هر صفت او تفصیلت واقع شود این محال است و منتهی بدان جاری نشود است که  
 مقربان همه در هر امر مساوی باشند لیکن تفصیلت باعتبار اصول این خصال است که تحمل  
 اعباء دعوت است قوله و رجعت الصفا بآله و فی اکثر الوقایع بعد غلظتم انهم باید دانست که حضرت  
 فاروق و حضرت مرقفی هر دو بشیر اند بزیادت علم و حکمت چنانکه در احادیث بسیار آمده است  
 اما علم و قسم است یکی سرعت انتقال زوین با فخر و سبیل از شریعت یا عقل دیگر نشست داون  
 مسائل شریعت و تامل کردن در آنکه این انتقال یا انتقال دیگر در قواعد مبسوط شریعت  
 کدام مناسب تر است تفصیل این اجمال آنست که اعلی انواع علوم نیست که خدا تعالی  
 وحی فرستد پنیامبر خود و وی بحق الیقین حقیقت آن بشناسد و حق را از باطل میسر کند و چو

شبه را در اینجا غفل نباشد و این مخصوص بحضرت انبیا است و بعد از آن خروج است از مسائل  
 مبسوط در ملت که ششبه پنجم بسوی چینی که در آن شبه نباشد نهی ستواتر و تصریح صحیح  
 ملت و اجماع جمله ملت تا آنچه قطع ثابت شد از غیر آن فرق کرده شود و انفع در ملت اسلام و شبه  
 معلوم انبیا نوع ثانی است حضرت فاروق چون مسئله ششبه میشد بحجت خروج از مضیق اشتباه  
 بسپرد حقین مشاورت با اصحاب میفرمود تا بسنجد که سخن کدام یک ارجح و احق است و این امری  
 است مشهور و کلام حق اگر از کسی ظاهر میشد ستایش او میداد میفرمود میگفتند لولا فلان املاک عمر  
 و این کلمه در حق مضرعی و معاوی بن جبل و زید بن ثابت از ایشان محفوظ است و ستایش کردن  
 فاروق ابی بن کعب و معاوی بن جبل و ابن مسعود و ابوعبیده بن الجراح بر آنست مذکور بحقیقت  
 امتی را در کشف حقائق بر وجه ثانی لابد است از مشاورت و استعانت چنانکه نامه که حضرت عمر  
 به ابودرداء نوشته است گواهی میدهد بلکه حضرت عمر منظور نظر خود رفع کلمه اسلام ساخته بود و آنرا  
 کار خود که بر حق آن پیدا شده و از تقاسیم رحمت نصیب او گشته گرفته بود و اعلام کلمه حق که موقوف  
 است بر چیزی بای بسیار مثل تنقیح علم شریعت و مثل جهاد اعداء الله و مثل سیاست مسلمین  
 بوجهی که مفضی باشد بامن ایشان و اطینان ایشان و هر یکی از این سه خصلت فروع بسیار دارد  
 و اقامت بر نوعی بدون معاونان میسر نیست و از هر که اعانتی در چیزی از آن چیز بامی یافت  
 آنرا ستایش میفرمود و حق او بر ذمه خود میدادست چنانکه باوشاه عادل و انا چون پیش نهاد  
 خود فتح بلاد و ملک گیری میکند هر پهلوانی را ستایش مینماید و قدر او می شناسد و همچنین اهل  
 قلم را و اهل بیان را و همچنین هر امری را صاحب دفع را و همچنین منهی اخبار را و همچنین  
 راه نموده را بمقرع ادا و شاه عالمگیر هر فتحی که در دکن واقع میشد بنام باظم صوبه کابل مینویست  
 و او را خلعت فاخره در مقابل آن میداد و بان سبب که فتح این ملک موقوف است بر ارتفاع  
 تشویش خاطر از چویش توران و ایران و سبب ارتفاع تشویش صوبه کابل بوده است و بعد  
 ازین همه نکات رجم نمونف چنانکه در مسند احمد مذکور است دلالت نمیکند بر غلط فاروق عن

عطاء بن السائب عن ابی طعیان الجعفی ان عمر بن الخطاب آی باسرة قد زنت فامر مرجها  
 انذروا بها لیرجوها فلیقم علی فقال ما هذه قالوا زنت فامر عمر مرجها فاستمرها علی من ایدهم و  
 ردوهم فرجو الی عمر فقال ما ردکم قالوا ردنا علی قال ما فعل هذا علی الاشی قد علمه فاریل الی  
 علی فیارو بهو شبه المنصب فقال بالکدودت هو لا قال اما سمعت النبی صلی الله علیه وسلم  
 یقول رفع العلم عن ثلاث عن النائم حتی یتیقظ وعن الصغیر حتی یکبر وعن اللیل حتی یتقیل قال  
 لی قال علی فان هذه قبله ذنبی فلان علمه آبا و هو بها فقال عمر لا ادری قال واما ادوی  
 فلم یرجها اخرجه بلکه حکم اوجرم صحیح بود از جنت زنا او و مسئله عدم اقامت حد بر مجنون متبر  
 معلوم بود و یک فاروق و عدم قضیتش از جنون نیز منکر نبود زیرا که فقها جمیع اندر آنکه چون  
 شخصی بیش قاضی اقرار کند و محامل جنون بر روی ظاهر نباشد لازم نیست قاضی قضیتش  
 از آنکه مجنون است یا نیست و مثل این را غلط میتوان گفت بلکه مثل آن از آنحضرت صلی الله  
 علیه وسلم واقع شده عن علقمة بن وائل الکندی عن ابیه ان امرأة خرجت علی عبد النبی صلی الله  
 علیه وسلم تری الصلوة فتلقاها رجل فقبلها فقصی حاجته منها فصاحت فانطلق و مر بها رجل  
 فقال ان ذاکا لرجل فعل بک کذا و کذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذی غشیت انه وقع علیها  
 فاقوا بها فقالت نعم هو هذا فاقوا به رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما امر به لیرجم قام صاحبها الذی  
 وقع علیها فقال یا رسول الله انما صاحبها فقال لها انی سمی ففقدت عفر الله لک و قال للرجل قولاً  
 حسداً و قال للرجل الذی وقع علیها ارجوه الترنیدی پس و فیکه مثل این امر کمال عصمت  
 آنحضرت را صلی الله علیه وسلم حمل نکرده باشد افضلیت فاروق را چه خلل رساند بلکه غلط از حد  
 مرتضی واقع شد و ان غلط و نقص مسئله فخر بود در قصه احراق متر و عبد السد بن عباس پسران  
 متبینه ساخت عن عکرمة ان علیاً حرق قوماً ارد و امن الاسلام فبلغ ذلک ابن عباس فقال  
 لو کنت انا فقلتم تقول رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من  
 بخل و نیه فاقبلوه و لم کن الا حرقهم لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تعذبوا ابداً

فبلغ ذلک علیاً فقال صدق ابن عباس اخرجہ الترمذی بلکہ قضایای فاروق بمحض رحم غیر  
از قہمای صحابہ میبود اگر فی الجملة انحرافی در قضا واقع میشد در معرض مباحثه نمی آمد مع هذا انکشت  
نه نهادند مگر بر قدری بسیر و در آن مسائل جای تفتیش باقی است و قضایای حضرت مرتضی  
بمحض صحابہ واقع نمیشد و لیکن که غلط یا بسیار در آن مستور نیامد و چون عبد العزیز بن عباس بر جلال  
مرتضی مطلع شد اعتراض نمود عن ابن ابی ملیکة قال کتبت الی ابن عباس اسالہ ان یتب  
کتابا و یخفی عنی فقال ولدنا صحابنا اختارہ الامور اختیارا و اخطی عنه قال فعدنا بقضا علی فحیل  
کتب منہ اشیا و غیرہ اشئی فیقول و الله ما قضی بهذا علی الا ان یکون ضل اخرجہ مسلم فی  
مقدمه صحیحہ پس عدم ذکر غلطات حضرت مرتضی در کتب متداوله بحجت احتفاء علم او و احتمال  
قضایای او است چون روایه او مستور بحال غیر حفاظ بوده اند قوله و قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
اقتضاکم علی باید دانست که آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہر شخصی را از فضلا و صحابہ بفضیلتی اختصاص  
داوہ است و بکمالی مشرف نموده و در باب شیخین فرمودہ است اقتدوا باللذین من بعدی  
و سید اکمل اہل النجۃ ابو بکر و عمر و در باب فاروق فرمودہ ما سلک فجا الاسلام الشیطان  
فجا غیرہ و در قضایای قمیص و لبن بعلم و دین بشارت داوہ و در باب حضرت مرتضی فرمودہ  
اقتضاکم علی و در باب ابی بن کعب فرمودہ اقرأکم الی و در باب عبد العزیز بن مسعود فرمود  
اقرأوا القرآن من اربعۃ ابن ام عبد بنیدہ اسعدیث و در ضیعت لکم ما رضی ابن ام عبد و در باب  
سعاذ بن جبیل فرمودہ اعلمکم بالحلل و الاحرام معاذ و در باب زید بن ثابت فرمودہ افرحکم  
زید و در باب ابو عبیدہ بن الجراح فرمودہ لکل امۃ امین و امین ہذہ الامۃ ابو عبیدہ و در باب  
زبیر فرمودہ لکل نبی حواری و حواری الزبیر و در باب حضرت عائشہ فرمودہ قد و اربع العلم  
من ہذہ الخمیر پس اختصاص داد ہر یکی را بفضیلتی و لا بد از پنجم فرمودہ راست است و اختصاص  
آن شخص بآن صفت متحقق است حالا و در آن اوصاف نظر باید کرد کہ کہ ام یکا فصل است  
سلامت فطرت بر آن گواہی میدہد کہ مقتدایان و سید اکمل جنت بودند از ہما قوی است

فاول است بر تفصیلت تفصیل این اجمال آنکه بعد از اجتماع شروط اجتهاد هر که سرعت انتقال  
 بخاند مسئله بیشتر دارد و او را تقاضی گویند زیرا که در قضا اگر بطریق تحقیق باشد نه بطریق تقلید مثل  
 قضاة زمان، آنچه فرایاده از همه مطلوب است سرعت انتقال ذرین است و هر که حسابی یاده  
 تر میداند فرض است و هر که بطریق ادوات خارج و مانند آن و خطا حرف سموه از زبان بختر  
 صلی الله علیه و سلم بیشتر دارد و اقرار است و هر که در سنن، مآثور و در صحیح و سنن کلمات و کتاب الاطعمه  
 و الاشراف و اللباس و غیر این خوض گفته تر است اعلم بجمال و حرام است و هر که با قضا و ایت  
 بیشتر است حقیق است با آنکه ربع علم از وی گیرند و هر که فقه و قرآن هر دو را شناخت با حلی می  
 و سلامت ذرین حقیق است با آنکه رضای او را اتباع کنند انیمه تسبیح خروج نفس است بکمال  
 خود در قوت علمیه خود اما خروج نفس بکمال خود در قوت علمیه خود پس آن نیز شعبه بار بسیار دارد  
 بعضی را بجاری تعبیر فرمود و بعضی را باین و از خروج بکمال قوتین و فقه و واحده با ستم مقتدا  
 و سید کمال اهل انجمنه تبسیر فرمود زیرا که مفهوم مقتدا و سید ریاست و علم و اکمایت در اینجه است  
 سیاطین و حضرت مرتضی انفعی را در سنن تربیان کرد و گفت انا لکم فدیما خیر لکم منی یا سیر قول  
 و استند الفضلانی جمیع العلوم الیه باید و آنست که حضرت مرتضی یکی از کماکان و مکملان است  
 و حقیق است با آنکه جمیع فضلا با و استناد کنند لیکن در خارج اگر کسی را دیده حق شناس باشد  
 بضرورت عقل میداند که استناد جمیع فضلا تخمین اکثر است از استناد ایشان بحضرت مرتضی  
 تفصیل این اجمال آنکه فضلا را چون رشکا فقیه چند جامعه اند قرا و قتها و محدثین و مفسرین  
 و اصولیین و حقوقیه و متکلمین و اهل عربیت اما قراء پس اشهر ایشان هفت کس اند و اصل  
 مذکور ایشان اختیار مواضع است و ایت است بار ستم مصحف عثمانی و مصحف عثمانی از خود و بخیر  
 است و در وایت قمر کربت با انواع مختلفه بود و تفصیل کننده این اختلاف رجوع است بقبر اوداد  
 تخمین ما غیر در سلسله این قرائت سر سدا لا یجسی که فاروق ایشان را بجهت تعلیم قرآن نصب نمود  
 مگر زربن پیش و ابو عبد الرحمن السلی که بعد از آنکه قرآن را بر عبد الله بن مسعود گذرانیده بودند

بر مرقی دوباره گذرانیدند و آنچه از روایت مرقی پیش قریب است روایت این دو کس است  
فقط و اکثر روایت ایشان از عبد البر بن مسعود است اما نقیاس شهر ایشان حنفیان و ثنائیان  
و مالکیان اند و بنای مذهب ایشان اجماعیات فاروق است و احادیث کتب ایشان از مرقی  
روایت ندارند الا اندکی و کسی که در نجاشیه وارد گویند و مسند شافعی و آثار امام محمد و مسند ابی حنیفه  
همین و اما محدثین پس اقوی حدیث و اکثر آن پیش ایشان روایت ابو هریره و ابن عمر و عائشه  
و عبد البر بن مسعود و عبد البر بن عباس و انس و ابو سعید خدری و جابر است و ایشان سنی بکثر  
اند و بعد از ایشان جمعی که فاروق ایشان را و رفاق نصب کرده بودند چون ابو موسیٰ بصره و ابو ذر  
بشام و عبد البر بن عمر بن العاص و علی بن القیاس و چون تحقیق درمی نگریم علم همه ایشان  
مستند است از شیخین یا آنست که از شیخین روایت کرده اند و ارسال نموده یا آنست که اصل  
حدیث ایشان را مسموع بود از آنحضرت صلی الله علیه و سلم اما تحقیق و ثبت کرده اند آنرا از شیخین و  
اهل مدینه و اهل شام و اهل یمن و اهل مصر از مرقی روایت ندارند الا در غایت قلت و اهل کوفه  
روایت دارند اما پیش محدثین اکثر رواه حضرت مرقی مستور الحال اند غیر حفاظ و روایت از مرقی  
پیش ایشان صحیح نشده است الا از قبل اصحاب عبد البر بن مسعود عن ابن عباس قال سمعت  
الغیرة یقول لم یکن یصدق علی فی الحدیث عنه الا من اصحاب عبد البر بن مسعود و آخر چه مسلم  
فی مقدمه صحیح و چون حضرت مرقی در خطب و مجالس شیخین حاضر میشد و در مشاوه مسائل فقهیه  
مشارکت میکرد در احادیث علم حدیث است و او را نموده است از شیخین چنانکه از تتبع قریب احوال  
ظاهر میشود و مهند از کثرین نیست و از حدیث او صحیح نشده است الا اندکی بلکه یکی از عجایب است  
که مثل ابو هریره که صحبت او با آنحضرت صلی الله علیه و سلم قلیل است و در فقه به پایه ما بسیار  
نزد تر از مرقی و آنچه از حدیث روایت کرده باشد و ثقات از وی آنرا یاد گرفته باشند و حضرت  
مرقی با وجود صحبت دائمه و کمال نقیاس و تمام حفظ و انضمام استماع از صدیق و فاروق بسیار  
را از حدیث با مسموعات خویش و عدم تابع از روایت که عبارت از قلت یقاس است بعد

انصرفت مصلی السید علیه السلام چنانچه در حدیثی اکبر مروده است یا اشتغال با سوره ناس در تمام عمر نمود  
چنانکه در فاروق بود یا قلت اشتغال بشاورت در مسائل فقهیه چنانکه در طحی و در سیر بود و منتهای  
دراز بدینیه باشد و روایت نمکند و در زمان از وی حدیث یاد نگیرند باز در کوفه چون روایت کنند  
حدیث است از ما یا نصدر رسد و آن نیز مختل گردد و بیشتر محبت نزد اقلیل و لیکن السید بفعل ما یرید  
و اما اصولیین پس اهل کسی که قدامه کلیه آن علم ضبط نموده است شافعی است در تقدیر کتاب  
ام و در رساله که برای عبدالرحمن بن حمادی نوشته و این از اصول ترتیب کتاب و سنت و جامع  
و قیاس آورده همه ما خود است از کلام شیخین و استخراج است از صنع ایشان بلکه این فقیر تامل  
مطلع نشده است بر سئله اصولیه که ما خود باشد از کلام مرفعی فقط یا استخراج باشد از کلام او و بسیاری  
از مسائل اصول از کلام عرب و اسالیب استعالات ایشان استخراج است هر چند شافعی  
از حدیث نیز یافته خود مثل عموم جمع محلی بلام که حدیث از اقلیت و محلی عباد الله الصالحین  
اصاب کل عبد صالح فی السماء و الارض بدان شهادت میدهد و بسیاری از مسائل اصول امر  
جلی است که جبلت انسان بآن حکم می کند مثل ترجیح نص بر ظاهر یا ترجیح حدیث ماوی که احفظ  
واقعه باشد بر حدیث غیر آن و مثل ترجیح بکثرت رواه نه ما خود از او اهل و در اینجا با علم اصول تعلق  
ندارد و با هیچکس از صحابه علی السواء بعد از آن وارد تمسح شد و هر حال مذهبی برای مذهب خود  
اصول درست کرد و حقیقین برای احکام مذهب خود اصلی چند تراشیدند مثل النخاس و سبیلین  
فلا یلحقه البیان العام قطعی کا محاسن المقوم المخالف غیر معتبر الترجیح بکثرة الرواة غیر معتبر الزیاده  
علی الکتاب نسخ لا غیر و کذا و قال باسرایه اصول ایشان اظهار فرقی است در آنچه خلاف قواعد  
مشهور ایشان در ظاهر الروایه یافته شود این را با کلام صحابه چه ربط و کلام تعلق و مشکایان اصول  
مذهب ایشان عقیده اهل سنت و جماعت است مجرد از دلائل عقلیه و اصول آن از شیخین  
منقول است مثل سئله ایمان بقدر یا سمار حنی و صفات علیا و عذاب قبر و رویت خدا تعالی  
و عصمت انبیاء و غیر آن اما آنچه لمحق کرده اند از مقولات عشر و میاجت اسود ما سه آنرا با کلام



تفسیر

هیچکس از صحابه ربطی نیست بدعته است صرف امتداد آن بصحابه واهی نذر و اما تفسیر و عربیت  
 پس نشان اشتغال بان فاروق بوده است چنانکه قصه بسیار بران دلالت میکند و این عباس  
 را هم از عربیه سروده است که شاهد جواب عن سوالات نافع بن الازرق و آهسته آهسته زیاده  
 تر میشد و قصه الفاعل مرفوع و المفعول منصوب و المضاف الیه مجرور و الخ به التوضیح اصل صحیح نشد  
 شبیه بمقدمات است و اگر بفرض صحیح شود و این قدر گفته اند و راستند و نحو حضرت مرتضی  
 با بسیار مانند آن میتوان آورد که فاروق در آنها مسأله دقیقه عربیت بیان کرده مانند آنکه  
 قول فاروق بن یغلب عسر یسرین اخرجه مالک گوئیم آن اشارت است بقاعده مشهوره  
 اذا عید اسم معرفه فهو و اذا عید مکرر فلیس هو هو و اما صوفیه پس تهذیب باطن بصفت و غیر  
 آن از شیخین منقول است و اتصال حسن بصری بجهت مرتضی و لیس خرقة بمرتضی امری است  
 باطل که شیعه و اهل سنت هر دو منکر آن اند و دون اثباته خرقة القناد قوله و اخرجه یونان کسبایه  
 و انت که اظهار کمال خود از اهل کمال خصوصاً به نیت صحیح مانند ترغیب ناس بر اخذ علم از وی  
 مثلاً مستنکر نیست و انیمتی از مرتضی و عبد المذین مسعود و ابی بن کعب و غیر ایشان منقول  
 است عن ابی الطفیل قال شهدت علیاً یخطب و هو یقول سلونی عن کتاب الدین فوالله ما من  
 آیه الا وانا علم ابیل نزلت ام نهزام فی سهل ام فی جبل اخرجه ابو عمر عن شقیق بن سلمه قال  
 لما امر عثمان فی المصاحف با امر قام عبد المذین مسعود خطیباً فقال تاملونی ان اقر القرآن علی  
 قرآءة زید بن ثابت و الذی نفسی بیده لقد اخذت من فی رسول الله صلی الله علیه و سلم سبعین  
 سورة و ان زید بن ثابت لند و ذواته یلعب مع الغلمان و الله ما نزل من القرآن شی الا وانا  
 اعلم فی اشی شئی نزل و ما احدا علم بکتاب الله شی و لو اعلم احدا تبغثیه الابل اعلم بکتاب الله  
 شی لا یتیمه ثم یتجی ما قال فقال و ما انا بخیر کم قال شقیق فقعدت فی الحق فیها اصحاب رسول  
 صلی الله علیه و سلم فما سمعت احدا انکر علیه و لا رد ما قال اخرجه ابو عمر و غالب بر شیخین طریق و لایض  
 و نیایش و ترک حظ نفس خود بود و چنانکه قصه بسیار بر انیمتی و دلالت میکند عن الضحا که قال

صوفیه

نور



ابو برة الانساری بنی قاتمرو قال یا ای الله بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن ابی قراش  
قال طلب من انما یبای الناس الا ما کنتم فکم انوین خضرنا النبی صلی الله  
علیه وسلم واولی نزل الوی ونبأنا الله من اخبارکم الا وان النبی صلی الله علیه وسلم قد انطلق وقد  
انقطع الوی وانا نکرکم بانقول لکم من اظهر منکم غیر اخناب خیر او اعبناه علیه من اظهر منکم لنا  
شر اخنابا شر او بغضناه علیه سریرکم بنیکم وین ربکم اخرجوا اهدوا ترکا لکمالات خودگو یا بخت  
پرورش یمن متسلطیم وانشه بودند قوله وبقوله تعالی وانشا فی المواقف وشر وجه الاحتمال  
ان قوله وانشا لم یرد به نفس النبی لان الانسان لا یدعو نفسه بل المراد به علی علی ما دلّت علیه  
الاخبار ولس نفس علی محمّد حقیقه فالمراد للمساواة وترك العمل فی النبوة بقی حجة فی الباقی وقد یخ  
ان المراد علی وحده باید دانست که تخصیص مبالغه باین صورت ازین جهت واقع شده است  
که عادت عرب در مبالغه احضار اولاد و اقارب بودند لهذا آنحضرت صلی الله علیه وسلم اولاد و اقارب  
خود را حاضر ساختند پس مناط این فعیلت قرابت است و ما را در اینجا بحثی نیست و فضل علی  
را بیان تعلقی نه و دعوت نفس تنها اگر چه معقول نیست در باب مشاکله این و مانند این جائز  
است قال الله تعالی تعلم فی نفسی و لا اعلم ما فی نفسک و جمیع ضمیمه بحجت مناسبت منع واقع  
شده و از تتبع احادیث معلوم شد که انت منی و انا منک و مانند آن از باب سله رحم است نه  
از باب فضل حضرت عباس را همچنین فرموده و دره نیست الی ابی نضر همچنین و قوم نبی  
ناجیه را نیز همچنین و معنی این کلمه در امثال این رعایت یک جهت است نه عام در جمیع  
جهات مثلارایت اسدایمی بیان شجاعت آن رافعی است نه اثبات انیاب و اظهار قوله  
و لکثرة سخاؤه باید دانست که در اتصاف حضرت مرتضی بسخا و سایر اوصاف کمال هیچ شبه نیست  
و نه در زیادت او دران بر بسیاری از صحابه بحثی که در انهم تفصیل شیخین است و سخاوت دوم  
است سخاوت شخص از مال خاص خود و سخاوت او از بیت المال بصرف آن بر مصرف  
بر وجه کمال و اسباغ بطیب نفس و کشادگی سینه چنانکه در حدیث شریف آمده انما انزل الله

الذي يعطى الامر بطيئة بذلك نفسه احد التصديقين وحضرت تميم بن ابي هريرة و قسم سهم او في نصيب  
 بود زياده از حضرت مرتضى النوع اول پس اهل سیر شفق اندر آنکه صدیق اموال کثیر قبل از هجرت  
 و بعد از هجرت بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم اتفاق نموده است من هشام بن عروة عن ابيه قال  
 اسلم ابو بكر و له اربعون الف انفقها كلها على رسول الله صلی الله علیه وسلم و في سبيل الله اخرجه ابو عمر  
 السمازيت الى بكر قالت لما خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم و خرج ابو بكر معه حتى الى بكر ماله كلمة  
 خمسة آلاف و درهم اوسه فانطلق بهامه قالت فدخل علينا جدي ابو قحافة و قد ذهب بصره فقال  
 و الله اني لاراه قد فجعلكم باله مع نفسه قالت قلت كلما يا ابت انه قد ترك لنا ناسا كثيرة قالت فانه  
 احجارا فوضعتها في كوة البيت ثم وضعت عليها ثوبا ثم اخذت بيده قتلعت خض يا ابت يدك علم  
 بالمال قالت فوضع يده عليه فقال لا باس اذا كان ترك لكم هذا فقد احسن و في هذا بلغ لكم ماله  
 ما ترك لنا شيئا و لكني اردت ان سكن الشيخ بذلك اخرجه ابن اسحق و في تفسير آية الذين سيقوا  
 اموالهم بالليل و النهار سر او علانية انهم قيل نزلت في ابي بكر الصديق حين تصديق بالربعين  
 دينار عشرة بالليل و عشرة بالنهار و عشرة في السر و عشرة في العلانية و آنحضرت صلی الله علیه  
 و سلم فرمودند سخاوت صدیق در حدیث مستفیض ان من آمن الناس على في صحبته و ماله ابو بكر  
 و در غزوة تبوك جميع مال خود را صدق نمود و در آیه انفق من قبل الفتح و قاتل حدیث اتفاق  
 گذشت و فاروق نیز مرات کثیره اتفاق نمود و چنانچه در غزوة تبوك نصف مال اتفاق نمود و آن  
 حضرت مرتضى شل این چیز را احصا شده و نیست بلکه پیش از هجرت صغیر بود و در حجر تربیت آنست  
 صلی الله علیه وسلم و بعد از هجرت معلوم چنانکه قصه ترویج حضرت فاطمه رضی الله تعالی عنها از آن  
 دلالت میکند النوع ثانی پس شعیب بن مغنی بودند در ایام خلافت خود با دلی القوم به العیش و البهت  
 المال اتفاق ایشان از آن واضح تر است که به بیان احتیاج داشته باشند و در ایام خلافت  
 مرتضى عشر شیر آن واقع نشد و قصه عقیل و مغاضبت او بحضرت مرتضى بهجت قلت معاش  
 و خروج اوبسوی معاویه مشهور است و فی الاستیعاب نیز عمون ان معاویه قال یو یا بخت

پیر الیزید و لا علمیه بانی خیر له من خیریه لما اقام عندنا و ترک فقال اخي خیر لی فی دینی و انت خیر لی فی دنیا و فی آخرت  
 و تبادلهال السد خاتمه خیر و فیه ایضا قال معاویه اعنت علی علی ثبات کان رجلا رجلا باطرا  
 ستر و کنت کتوالمسری و کان فی انبث جنده و اشده احتملا تا علیه و کنت فی الطبع جنده و اقله  
 علی و لما طفر باصحاب الجمل لم اشک ان بعض جنده سید و لک و هسانی و نیه و لو طفر دابه کان و هنا  
 فی شوکت و سهد افکنت احبالی قریش منه لانی کنت اعطیم و کان یمنعهم فکم رایت من قاطع  
 الی و نامر عنه و در آثار قصه الحسن الارضی و الجنادل مشهور است قوله و کان از به الناس بعد  
 النبی صلی الله علیه و سلم باید دانست که حضرت مرتضی لامحاله نصیب و فی داشت از زهد و اخبار  
 زهدی بسیار صحیح شده و روحان او بر بسیاری از صحابه نیز متحقق است اما به نسبت شیخین محل تال  
 است زیرا که بی رغبتی بدینا اعظم آن بی رغبتی است و در خلافت و انیمینی و در صدیق و فاروق و ج  
 اتم ظاهر شد قال ابو بکر و الله ما طلبته فی لیل و لانا رجلا ف حضرت مرتضی که سیهادر طلب نشا  
 خلافت و استمرار آن بکار برد و اگر بغور سخن فرورند و بگویند که این اقامت لاهر السد بود پس  
 همچنین قیام حضرت شیخین بخلاف لاهر السد بود و عدم سخی ایشان و سخی حضرت مرتضی فاروق  
 بین شود و سعد بن ابی وقاص گوای داد با کمیت حضرت فاروق و زهد و راه بن ابی شیبته و آنچه  
 از احوال شیخین منقول است تقلل و قناعت است بقلیل و عدم بسطید در بیت المال و قصص  
 انیمینی بسیار است و اگر مناظر به مردم مراعاة جمعی که جهاد از ایشان سرانجام یابد یا عدم وضع  
 دیوان بر سوابق گیریم مسلم نیست که مستنزم افضلیت باشد و الکلام فی الافضلیت لانی النفیسه  
 زیرا که زهد و قسم است زهد شیخان صوفیه و زهد شیوخ ایشان زهد شیخان دست شستن است  
 از اشغال بکلی و ترک اکساب و ترک مداخلت در معاملهای مردم و زهد شیوخ آنست که  
 با وجود بی رغبتی بمقتضای شرع و بمقتضای حقوق بریکی که خدا تعالی آنرا مقرر فرموده است کار  
 کنند و آن کار را بوجه نیک سرانجام دهند و با وجود بی رغبتی تمام و نفرت کلی از دنیا و این زهد  
 منصفان بنیاد و ارثان ایشان است پس چون شیخین در خلافت آمدند آنرا با امر السد و السد و الله

و بجزال الد و بقوه الد بوجبی سرانجام دادند که زیاده از ان مقدور بشیر نماند و ایستاد درین مسئله  
 اسودخته بود بحضرت پیغمبر صلی الله علیه و سلم که زهد و جمیع اوصاف کمال و زفات تسریف  
 ایشان بهنایت خود رسیده و زیاده از ان متصور نیست با اهل و عیال خود صحبت میداشتند  
 و ایفای حق هر ذی حق میفرمودند و اقامت امور خلافت بوجبی که اعقل بادشایان از ان  
 عاجز باشند ننمودند و تدبیر پاک و در متظور میفرمودند و ترغیب مردم به مال و غیره آن میکردند از سر  
 حضرت مرتضی معلوم میشود که زهد و عدم التفات ایشان بترسیت مردم در اعطاء و غیره آن ایشان را  
 از استیلا بر اهل زمان خود باز داشت و مرتضی انیمنی بر روشن تر بیان کرد و آن حدیث از او  
 متواتر است سابق رسول الله صلی الله علیه و سلم و ثنی ابو بکر و ثلث عمر ثم احدثنا احمد بن القیس  
 فیها ما یثار قوله و اعبد هم باید دانست که در کثرت عبادت حضرت مرتضی و در حجاب او و بر بسیاری  
 از صحابه و ان فضیلت پیچ شیه نیست اما افضلیت او نسبت بشعین غیر مسلم است عن الزهری  
 قال اخبرنی علی بن الحسین ان حسین بن علی اخبره ان علی بن ابی طالب اخبره ان رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم طرقه و فاطمه بنت ابی طالب صلی الله علیه و سلم فقال الاتصلیان فقلت یا رسول الله  
 انفسا بید الله فاذا شاء الله ان یبعثنا بعثنا فانصرف حسین قلت ذلک ولم یرج الی شئ ثم  
 سمعته و هو یقول فی نفسه و هو یقول و کان الانسان اکثر شئ جدلا خرجه البخاری و فی روایة  
 لاحمد دخل علی رسول الله صلی الله علیه و سلم و علی فاطمة من اللیل فایقظنا للصلوة قال ثم یرج  
 الی بیتة فصلی هو یسأل اللیل قال فلم یسمع لنا حشا قال فرج الینا فایقظنا و قال قوما فصلیا  
 فجلست وانا معک فینی و اقول انا و الله انصلی الا ما کتب الله لنا و انما انفسا بید الله فاذا شاء الله  
 ان یبعثنا بعثنا قال فوالی رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو یقول و یضرب بیده علی فخذه و  
 نصلی الا ما کتب الله لنا انصلی الا ما کتب الله لنا و کان الانسان اکثر شئ جدلا و عن سیرة علی  
 قالت قال علی کنت رجلا نوامد کنت اذا صلیت المغرب و علی ثیابی نمت ثم قال یحیی بن سعید  
 فانام قبل الشاء فالت رسول الله صلی الله علیه و سلم عن ذلک فرخص لی خرجه احمد و عن ابی

قتاده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بالي بكر يصلي وهو يخفي من صوته ومعه  
 وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت  
 تصلي تخفي من صوتك قال قد سمعت من ناجيت يا رسول الله وقال يصير مررت بك وانت  
 تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله وقط الوسيان والطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخض من صوتك شيئا اخبره ابو داود وروى الترمذي  
 نحوه واكره ان يترك الاثان لوافل زايده را در وقت خلافت خویش دست او نیز نموده است  
 فقط صرف است زیرا که جهاد و قیام با مومنین یکی از طاعات عظیمه است بسیار است که این طاعات  
 فاضل باشند بکثیر بی از طاعات غیر متعدد و در نجات عبد را جز طاعتی که بسبب این اشتغال آنرا  
 نتوانست کرد و بنویسند چنانکه در حدیث صحیح آمده است قولهم و اشرفهم خلقا و اطلقهم و جهاد  
 الموافق حتی نسبالی الدعایه باید دانست که حسن خلق و طلاق وجه نه همین مراح است فقط  
 بلکه مرتبه هر کسی شناختن است کلمه مرتضویه لا خمن الارضینا سبحان و انخطب السکال بحضره  
 و اخرطه عند ذکر ابی هريرة با کلمه فاروق لولا فلان الملک عمر باید بخید و معانه که حضرت مرتضی  
 در باب عقیل مرعی داشت و عقیل بان سبب از وی جدا شده بشام رفت با خلق حضرت مصطفی  
 صلی الله علیه و سلم که عباس را بال کثیر تالیف فرمودند باید بخید و بحقیقت طلاق وجه را با خلا  
 ربطی نیست الا بالعرض و آن آنست که این طلاق سبب تالیف قلوب و ترک اختلاف بر  
 خلیفه می شود و تالیف و ترک اختلاف سبب عام و اطمینان مسلمین میگردد و چون این  
 مطلب از دست شیخین خوبتر از حضرت مرتضی مستحق شد طلاق وجه را کجا گنجایش مباحثه است  
 لا عبرة بالمطنة بعد حصول المینة و بعد ازین همه رجحان مرتضی در اصل طلاق که خالی از دعوات  
 باشد غیر مسلم است عن ابن عباس قال قدم عینیه بن حصن بن عذریقه فتمزل علی ابن اخیه الحسن  
 قیس و کان من النفر الذین یدینهم عمر و کان القرار اصحاب مجالس عمر و مشاعرته کهو لا کانوا  
 او شبانا فقال عینیه لابن خیه یا ابن اخی لک وجه عند هذا الامیر فاستاذن لی علیقال سالتهم

لك عليه قال يا ابن عباس فاستاذن المحرعة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال يا ابن الخطاب فوالله  
 ما تعطينا الخبز ولا تحكم سينا بالعدل فعصب عمر حتى هم ان يوقع به فقال امير المؤمنين ان  
 عز وجل قال لبيد خذ العفو وامر بالعرف واصر من ابجاء بلين وان يبا من ابجاء بلين فوالله  
 ما جاوز ما عمر حين تلاما عليه وكان وقفا عند كتاب الله اخرج به النجاشي ودر تامة خود ابو عبدة  
 ومعاذ بن جبل نوشت وكتبما نصيحة تعفاني بالبدان انزل كتابكما سوي للشر الذي نزل من  
 قلوبكما وانما كتبنا به وقد صدقنا خلافة الكتاب بليل فانه لا غنى عنكما والسلام عليكما وعن من لا يفتي  
 قال دخلت على عمرو وهو قاعد على جرح في دارة وهو يحدث نفسه فذوت منه فقلت ما الذي يحبك  
 والله لو رايتنا منك امرنا نكره لقومناك قال الله الذي لا اله الا هو لو رايتهم مني امرنا نكره لثقتهم  
 فقلت الله الذي لا اله الا هو لو رايتناك امرنا نكره لقومناك قال ففصرح بذلك فمره شيدا فلو كانا  
 الحمد لله الذي جعل فيكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من الذي افاض في امرنا نكره لثقتهم مني لثقتهم  
 ابن ابي سبيبة وفي آية والذين اتبعوه هم باحسان قال ابي بن كعب الله لقد نزلنا الله على جبريل  
 وانزلنا جبريل على محمد فلم يسم فيها الخطاب لا انبه فخرج عمر وهو يقول الله اكبر الله اكبر اخرج به اجماعكم  
 وكلمه لو لا فلان لهذا عمر در حق خديج بن صحابه صحبه وآن غايت است در طلاق وجه من نياو  
 قال جابر بن عبد الله بن ابي طالب فساله عن الوضوء فقال ابد باليمين او بشمال فانظر على  
 به ثم دعا بافئدة بالشمال قبل اليمين اخرجه الدارقطني وعن زياد بن عبد الله التميمي قال كنا باوسا  
 مع علي في المسجد الاكبر والكوفة يومئذ بها خاص فجاءه للمؤذن فقال الصلوة يا امير المؤمنين العصر  
 فقال اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك فقال علي هذا الكلب يعلمنا بالسنن اخرجه الدارقطني قوله  
 واقدمهم ايانا يا بدوانست كه اهل تاريخ مختلفا ان ذكره حضرت صديق اول ايشان است باعتبار ايانا  
 يا مرقضى بعد از انكه اتفاق وازد بر انكه خديجه رضى الله عنها مقدم تر است بر همه ايشان قال ابن  
 اسحق انست به خديجه نيت خويلد وصدقت با جارية ووازنة علي امره وكانت اقل من آمن  
 بالله عز وجل وبرسوله وصدقت با جارية فقطف الله بذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا

من صحت الحديث  
 ما رواه في الدور  
 ما رواه في الدور  
 ما رواه في الدور

نور



بیکر بر من رد علیه و کذب له فخر نه ذلک لانفع المدعنه بها اذا راجع الیه بالتین و تخفف علیه و تصدقه  
 و تهون علیه امر الناس بجرهما المدفوعه فی الیقین اگر نفس اقدست مؤثر باشد در فضیلت خدیجه  
 و زید افضل صحابه باشند بلکه بحقیقت اقدست مؤثر است در افضلیت بالعرض بسبب آنکه  
 داعی است قوم را بایمان و انیمعنی جز با حرار بالیقین که مالتف قوم و محسب ایشان باشند متصور  
 نمیکرد و حضرت مرتضی در وقت ایمان صغیر بود بسبب خوف پدر خود اظهار ایمان نمیکرد پس اقدست  
 در ایمان باعتبار تحمل اعباء و عورت فضیلتی است که بحضرت صدیق خاص شده هر چند نفس اقدست  
 نصیب دیگران باشد قوله و اقصم سنانا باید دانست که انصاف مرتضی یکمال فصاحت  
 و رجحان او بر بسیاری از صحابه شهر است از آنکه بنزد بیان احتیاج داشته باشد لیکن چنان  
 او به نسبت شیخین غیر مسلم است زیرا که خطب شیخین که حفاظ صحابه مثل عبدالعزیز بن عباس نقل  
 کرده اند در غایت فصاحت است و انشد ابن اسحق لابی بکر قصائد بلینة منها قصیده مظلما  
 سلمی طیف سلمی بالبطل المراثی به ارتق و امر فی الشیعة حادثه و آن در ذروه  
 علیا است از بلاغت و بلوغ زنده باید دانست که فصاحت لسان باعتبار ذات خود با خلافت  
 نبوت ربطی ندارد و الا شعر گوی مسالقت از علما و اولیاء بوده اند بلکه اینجا مطلوب باطن  
 بسبب آنکه خلافت نبوت موقوف است بر اظهار علوم حق و آن بفضاحت بوجه اتم متحقق  
 میگردد و واقع آنست که هر مصلحه که پیش آمد در زبان شیخین آنرا بر وجهی تقریر کردند  
 که مخالفت و منازعت بر خاسته و مخالفان و منازعان را طاقت و دم زدن نماند نصف  
 را باید تامل کرد که فاروق در تقریر مطالب خود خصوصا قصیده مرتضی و عباس را بچه نوع  
 باقصی مراتب بلاغت ادا نمود و در قصیده وقف ارض شام و عراق بچه آئین و ادب بیان  
 داد و بخلاف مرتضی که در ایام او معضلات بسیار پیش آمد و یکی از آن معضلات حل نشد  
 تا حال فقیر را معلوم نیست که صحابی از اجتماع و خویشین تقریر مرتضی رجوع کرده باشد قوله  
 و استدلهم رایا باید دانست که در سرداری مرتضی خصوصا بحسب سرعت انتقال در

۹۴  
 طیف سلمی طیف سلمی  
 خیال سلمی در ذره  
 است و سلمی طیف سلمی  
 در گمان و بلاغت  
 جمع و در شیخین  
 و در کمال و در شیخین  
 خیال سلمی در ذره  
 است و سلمی طیف سلمی  
 بخار شده و در ذره  
 است و سلمی طیف سلمی  
 شده است

نور

استنباط مسائل فقهیه از باب قضایا یعنی نیست چنانکه آنحضرت صلی الله علیه و آله فرمود و اقتضای حکم علی  
و فاروق چون تعدادی از صحابه میکرد میگفت اقتضای علی اما در مثل و عقد امور خلافت رجحان  
مرقضی باعتبار این خصلت بر شیعین غیر مسلم است زیرا که صدیق در وقت از مد او عرب تدبیر  
نمیشد و همه شمر قوادش گشتند و فاروق در فتح قادسیه و یرسوک و بنا البصره و کوفه و خلافت  
بجای حضرت و همه آنها شمر خیرات بسیار و منافع بسیار گشتند بخلاف حضرت مرقضی که در ایام  
خلافت خود هر تدبیری که اندیشید متعکس گشت و شمر خلاف مطلوب شد و اهل راسه در  
سهر عاذه مشوره دادند و مشوره ایشان پیش مرقضی درجه پذیرائی نیافت ابن عباس اینهمه  
ماجرای اجمالا تقریر کرد قال کان والصدق علی علما و علما من رجل غرته سابقته و قرابته فقلما  
اشرف علی شیء من الدنیا الا فانه اخرجه ابو عمر و امام حسن مجتبی رضی الله عنه تفصیلا عن طارق  
بن شهاب قال جارتا قتل عثمان فذكر القصة حتی اذا كنت بالربذة اذا علی بها فصلی بهم العصر  
فلما سلم اسند ظهري فی مسجدی و استقبل القوم قال فقام الیه الحسن بن علی یكلمه و هو یكفی قال  
فقال له علی تكلم و لا تخن خیرین السجاریة قال امرتک حین حضر الناس هذا الرجل ان تأتي مکتة  
فتقیم بها فصیتنی ثم امرتک حین قتل ان تکرز مکتة حتی ترجع الی العرب عوارث احلامها  
فلو كنت فی حجر صب لصر لوالیک اباطال ابل حتی لیخرجوک من حجرک فصیتنی وانا انشدک  
بالسدر ان تأتي العرق فتقتل بجال مضیعة قال فقال علی اما قولاک انی مکتة فلم کن بالرجل المذکر  
فتحل لک مکتة واما قولاک قتل الناس عثمان فما ذنبی ان کان الناس قتلوه السدید انما خرج  
ابن ابی شیبہ پیش سدا و رای نتوان شناخت الا بانکه بر تدبیری که اندیشید شمر برکات گردد  
یا چون سزاجم واقع شود در آرد وی رای زند خارج مسدق رای او گردد و اینهمه در شیعین  
تکم ظهور نمود بخلاف مرقضی رضی الله عنه قوله و اکثرهم حرصا علی اقامته السدید و باید دانست که  
سک نیست در آنکه حضرت مرقضی و شیعین همه حرص داشتند بر اقامت حدود و مداهنت  
در آن نمیکردند لیکن در اینجا سخن باقیست و آن آنست که حرص بر اقامت حدود و قسم

می باشد یکی آنکه با وجود کثرت رغبت اگر مسئله مختلف فیهاست در اقامت حدود تانی نماید آنکه  
اجماع متحقق شود و اختلاف متلاشی گردد و حق از باطل امتیاز یابد و گواهی علی وجهی ثابت  
گردد و این تانی عین حق است زیرا که غرض از اقامت حدود نیست مگر امتثال امر الهی و طلب  
امتنان امتثال او کرده شود طریق اوست بلکه اعتیال در نیم صورت مذموم است و همچنین تانی  
نمودن تا آنکه قوم را بر اقامت آن تالیف کند تا نزاع از میان ایشان بر خیزد و فتنه توران  
نگذرد و نفس محدود و نفوس عشیره او بحیث بر خیزند و این سنت آنحضرت است صلی الله  
علیه وسلم هرگز در قصه افک فرمود من یغدرنی من رجل اذانی فی اہلی و در حدیث آمده است  
که اگر سارق در دروازه محراب سمرقند در آن محل قطع ید نیاید کرد قسم دوم آنکه آدمی مثل مغلوب  
و سکران باشد و درین چیز با فکر نکند غالب بر شیخین طریقه اولی بود چنانکه قصه فیر و زدیله  
بر آن دلالت میکند و عمر بن عبدالعزیز بآن اشارت بطیفه کرده است عن تافع قال قال  
عبد الملک ابن عمر عمر بن عبد العزیز یا امیر المؤمنین ما ینفک ان تقضی الذی ترید فوالذی  
نفسی سیده ما ابالی لو غلبت بی و یک فیه القدر قال و حق نه امنک یا بنی قال نعم و الله  
قال احمد الله الذی جعل لی من فرتی من یحیی علی امر ربی یا بنی لو هدیت الناس بالکفر  
تقول لم آمن ان ینکروا یا فاذا انکروا لم اجد بدا من السیف و الاخیر فی خیر لایاتی الا بالسیف  
یا بنی انی اروض الناس ریاضة الصحبان یطل لی عمر قالی ارجو ان ینفذ الله لے شیئا  
وان تعد علی منته فقد علم الله الذی ارید اخرجه ابن ابی شیبہ و ان او حق است بسیار است و اقرب  
است بسنت و حضرت امیر تقضی وجه تانی را اختیار میفرمود لهذا با مغیره بن شعبه گفت و در  
خوف اختلاف و تنیافتنه اگر بر دوست یا بجم جم کنم و او در همان شب بگریخت و با اهل  
پیوست و شد آنچه شد و همچنین است قصه عبدالمدین عمر با وجود آنکه در قصاصن ذمی  
التورین توقف فرمود بلکه همین استعجاب است که باعث عدم انتظام امر خلافت او شد  
و با بجمه غالب بر حضرت امیر تقضی طریقه اولیا و سکر و غلبه بود و غالب بر شیخین طریقه صحیح

در حدیثی از امام رضا علیه السلام  
در بیان این حدیث آمده است  
که اگر سارق در دروازه محراب  
سمرقند در آن محل قطع ید نیاید  
کرد قسم دوم آنکه آدمی مثل مغلوب  
و سکران باشد و درین چیز با فکر  
نکند غالب بر شیخین طریقه اولی  
بود چنانکه قصه فیر و زدیله

و ثانی در دور بینی و این را حضرت ابن عباس واضح تر بیان نمود حیث قال کان عمر بنی  
 من بعید و کان شدید الحذر و کان علی لا یقسم شئنا الا ان یظن انه سیفعله فما فعله قولا و فعله  
 لکتابا لمد باید دانست که حفظ کتابا لمد فیستی است موجود در شیخین و ذوی النورین و عمر  
 و عبد المذنب مسعود و ابی بن کعب همه ایشان و افضلیت مرقضی در این مسلم نیست قطع نظر  
 از تفصیل اخبار و سیر ایشان اینقدر خود متیقن است که صدیق دو نیم سال بعد از حضرت صلی الله  
 علیه و سلم تا است جمعه و جماعات نمود و فاروق ده سال کسری نهاده و در جمعه و جماعات  
 ااست نمود و معلوم است که ایشان قرائات طویل میخواندند عن هشام بن عروه عن ابیه  
 ان ابابکر الصدیق صلی الله علیه و سلم قرا فیها سورة البقرة فی الکرمتین کلّیهما اخرجیه مالک عن هشام  
 بن عروه عن ابیه انه سمع عبد المذنب عامر بن ربیعہ یقول صلی الله علیه و سلم اذ اراد عمر بن الخطاب العج  
 فقرأ فیها سورة یوسف و سورة الحج قرأه بطیئہ قال نقلت و المدا و القد کان یقوم حین یطبع  
 الفجر فقال اجل اخرجیه مالک و مرقضی و ابی بن کعب و عبد المذنب مسعود و الاحوال همه اقمه ابوبکر  
 و باوجود اینهم معلوم نیست که کسی گاهی انگشت اعتراض در قرائت قرآن در شیخین نهاد باشد و آنچه شاید حفظ حافظ  
 از آن متضمن است که در کتب و در محضر حفاظ تلاوت کرده باشند و ایشان هیچ اعتراض بر تلاوت او نکنند بلکه بر آن چنان  
 معلوم میشود که حضرت مرقضی استمداد از شیخین و در حفظ کتابا لمد نموده است از آن جهت که در کتاب و از جمعه  
 و جماعات قرائت طویل ایشان شنید و آنچه از حضرت صلی الله علیه و سلم شنیده بود مثبت  
 و متحقق تر میگشت چنانکه قاری چون خلف قاری دیگر مدته نماز گذارد بطریق ادا و حفظ  
 آیات محکم ترمی شود چنانچه هر قاری بر خود تجربه کرده باشد و این مثبت و متحقق نیست حتی در  
 هر چند فرود تر باشد از حق اول قول و الاخباره بالنیب استجابة دعائه و ظهور المعجزات منه  
 باید دانست که خوارق عادات از شیخین و مرقضی همه ایشان منقول است لیکن اینجا سخن  
 باقی است و آن آنست که کرامات شیخین با رسیده اند بطریق نقل صحیح بخلاف کرامات مرقضی  
 از انجمله حدیث زیادت طعام که در صحیح بخاری موجود است و از انجمله قول عبد المذنب عمر فاروق

چیزی را نیکو گفت انکه کذا الا همچنان میبود بخاری آنرا روایت کرده و از آنجمله قصه یا ساریه الجبل  
 که بطریق متعدد روایت کرده شده است که قریب بدرجه صحیح است از آنجمله قصه و عارفان و قاصد  
 خود وقت رجوع از حج که در موطا مذکور است بسنج صحیح و از آنجمله خبر داود اوبوت خود پیش از موت  
 بدو سه روز و آن قصه بطریق متعدد در مسند احمد مذکور است و نزدیک بصحت است و از آنجمله  
 خواب دیدن صدیق در اتبدا ایمان و در وقت موت خود که بسند غریب مذکور است و از آنجمله  
 قصه نبیل که بسند غریب الا باس به مذکور است الی غیر ذلک بلکه در و نه حفاظ احمدیث یا ساریه هم  
 و اینهمه بعد از آن است که مقام صحابه مقتضی ظهور کرامات نبود چنانکه شیخ الشیوخ رضی از آن  
 سروده و بعد از آنکه نزدیک بل کشف و وجدان مقرر شده که مقام خلافت مقتضی قلنت ظهور  
 کرامات است چنانکه صاحب فصوص بان اشاره کرده است در قصه حضرت سلیمان علیه السلام  
 فکیف که این هر دو مانع بهم آمده باشند قوله و اختصاصه بالقراة باید دانست که رجحان حضرت  
 مرتضی در قربت آنحضرت صلی الله علیه و سلم ظاهر است هر چند اصل قربت قریشیه صاحب  
 در تخمین بهم یافته شد اما ملازم است او با فضیلتی که ما را بان کار است غیر بین است و گاهی  
 تکلف کرده می شود برای اثبات ملازمست نقلاً و عقلاً اما نقل پس خدا تعالی میفرماید و اولوا  
 الارحام بعضهم اولى ببعض فی کتاب الله و آن عام است در خلافت و غیر آن و اما عقل پس  
 عقلاً هر طبقه متفق اند بر آنکه بعد مردن پادشاهی پادشاه نمیکردانند الا کسی را که از این بیت  
 او باشد اتفاق طوائف اکاسره فارس و قیصره روم و خاقان ترک و تبا بعدین و غیر ایشان  
 بر این امر واقع نشده است الا بحجت مصالحه مهمه که بدون این رسم فوت میشود و مانند آنکه  
 انقیاد مردمان اهل بیت پادشاه اول را اسهل است از انقیاد ایشان غیر اهل بیت او را  
 و مانند آنکه اهل بیت پادشاه اول اعرف اند بطریق سیاست از غیر خویش و این سفسطه  
 صرف و باطل محض است از جهت آنکه این آیت نازل شده است در میراث مال باتفاق  
 است و در قضا و امام جماعت بدون و مثل آن نازل نیست باتفاق است و در خلافت

نیز تزلزل نیست قطعا و الا اجماع برخلاف آن منعقد نمیشد و عادت قاضیه است بلکه مستحق  
 خلافت با نفعی در هر زمانی بان تسک میگرد و لیس فلیس و علی التسلیم حق بان عباس بود  
 نه تقضی زیرا که در ولایت ذوالارحام بطریق ارث و دلا و مالی عباس عاجب بود و تقضی  
 را ولایتی دیگر در شرع معهود نیست و اتفاق طوائف کفار را درین معترض آوردن طرفی بنزدکی  
 دارد و بلکه این اتفاق مثل اتفاق انسانست بر سبط یدر بیت المال بغیر فون شرع بلکه توریست نیز  
 ناص است بر آن که حق بلکه کسی است که قابلیت آن دارد و از بنی اسرائیل باشند و در آن  
 دوران جاری نیست بلکه اگر ایشان را دیده حق شناس میبود و قیاس میگردند خلافت نبوت را  
 بر نبوت پس چنانکه خدا تعالی نبوت را در بنی اسرائیل نهاد و آن شائع بود و در جمیع اسباط  
 بنی اسرائیل بعد حضرت موسی پیغمبر پوشش شدند فرزندان حضرت یارون و نه از سبط لاوی  
 بعد از آن حضرت داود از سبط یهو و پیداشدند از سبط لاوی و علی هذا القیاس پانچمین  
 در شریعت ما خلافت حق قریش شد و آن شائع است در بطون قریش هر که از آن میان  
 بصفتا تسو متصف شد حقیق خلافت است و تحقق خلافت بالفعل موقوف است بر  
 اجماع یا وصیت یا تسلط کما بین فی موضع و چون مصالح در تخمین لوجه اتم یافته شد آن  
 را کجا گنجایش اعتبار ماند قوله والا نوة باید دانست که آنحضرت صلی الله علیه وسلم حضرت خدیجه  
 را فرموده اند و لکن انی وصاحبی و در حق فاروق فرموده اند یا انی اشترکنا فی دعاء که  
 ما عقد مواعاة بمحضرت مرتضی خالص است و آنرا با بحث ما راجع نیست حالا تا مل باید کرد که  
 کدام مصلحت مقتضی تعیین هر دو و شخص شده است در عقد مواعیات پس آنچه متبادر است  
 بدین سبب تتبع قرآن حال آنست که عرب مالوف بودند بصله ارحام و اقارب یکدیگر را تمهید  
 میکردند در حال مرض و در حال سفر و مانند آن و چون آنحضرت صلی الله علیه وسلم و اصحاب  
 هجرت کردند و رفته تو اصل ارحام از هم گسست آنحضرت صلی الله علیه وسلم عقد مواعیات را  
 بجای آن ارحام نصب فرمودند تا بان مواعیات یکی تمهید دیگری نماید در مرض و در حال

لب  
 مع حد  
 رها ع  
 و

در

غیبت و رفق یکی با دیگری مانند رفق برادر حقیقی برابر خود پس آن موافات را بنی ساخت بر سهو  
 رفق و تمسک بر کفایت و نظیر بودن و فضل و علم و مانند آن لهذا در یک موافات بعضی انصار را  
 با قریش موافقت داد و در یک موافات بعضی موالی را با صحیح عرب و فاضل و مقصود اینجا که  
 از تفحص در موافات از سیرت این اسحق و غیر آن معلوم میشود زیرا که بسا است که در محال  
 طبیعت و دو کس از موالی و عرب موافقت کنند طبیعت و دو کس از عرب و بسیار است که در دنیا  
 متفاوین در فضل یا هم رفق باشند از نظیرین در فضل که خانه بار ایشان متباعد باشد و  
 هذا القیاس پس موافقت دلیل از نقیض است در بعضی وجوه لا غیر و متهمند اقصیه موافقت شصت بر آن  
 است که آنحضرت صلی الله علیه و سلم باعتبار حاجت خود و سبب کس را بر او خود و ساخت زیرا که آنحضرت  
 را صلی الله علیه و سلم رفقا و خدم بسیار بودند از مهاجرین و انصار و چون قری و بکائی در حضرت  
 مرفضی مشاهده فرمود بجهت حاجت او او را تشریف افوت داد و این شبهه بآن است که چون  
 اختلاف کلمه نبی النجار دید و تعیین یکی از ایشان مناسب نبود خود نقیب ایشان شد لحاجتم  
 الیه لا حاجته الیه عن ابن عمر قال انی رسول الله صلی الله علیه و سلم بین اصحابه نجار علی تبرج غیاث  
 فقال اخیت بین اصحابک ولم تخرج منی و بین احد فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم انت اخي  
 فی الدنيا والاخره اخرجه الترمذی قال ابن اسحق حدثنی عاصم بن عمرو بن قتادة الانصاری انه  
 لما مات ابو امامة سعد بن زبارة اجتمعت بنو النجار الی رسول الله صلی الله علیه و سلم و کان ابو  
 امامة یقیم فقالوا لای رسول الله ان هذا قد کان مناصبت قد علمت فاجل منارجلما سکا نه  
 یقیم من امرنا ما کان یقیم فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم لهم اتم اخوانی و انما فیکم دانا فیقیمکم  
 و کره رسول الله صلی الله علیه و سلم ان یخص بها بعضهم دون بعض فکان من فضل نبی النجار ان  
 یعدون علی قومهم ان کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یقیمهم مکره فی السیره قوله لوجب التحیة  
 اشاره میکند بآیه لا اسألكم اجر الا المودة فی القرنی و حدیث حب علی آیه الا یجان و نقض علی  
 آیه النفاق و حدیث انما حرب لمن حاربکم و سلم من سألکم باید و است که محبت اهل بیت آنحضرت

صلی الله علیه وسلم و تعظیم و توقیر ایشان همچنین تعظیم و توقیر ازواج آنحضرت صلی الله علیه وسلم یکی از واجبات اسلام است و در دنیا آنگاه نیست و مؤمنان و مجاهدین است یا از اهل بیت آنحضرت بودند و ظاهر آنست که محبت و تعظیم نباشد و از اسامیه مخصوص حضرت ام ولد آنحضرت صلی الله علیه وسلم از ائمه حضرت عباس منع فرمودند و بفرموده ابراهیم امیر مکه و عن عبدالمطلب بن ریحان العباس در نقل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم متضاد و نامعنه و فقال یا نضیبکم قال یا رسول الله ما لنا و لغيرک قال ما لنا قوا بینکم ملا قوه بوجوه مبشره و اذا لقوا ما قوا لغيرک قال فغضب رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی احمر وجهه ثم قال و الذی نفسی بیده لا یدخل قلبی اهل الايمان حتی یحکم الله و لرسوله ثم قال ایها الناس من اودی عمتی فقد اودی فیما ناعم الرجل صنوا بیه و در حدیث او ما شعثت یا ابن الخطاب ان عم الرجل صنوا بیه و در بخار سے مذکور است و در باب حضرت عائشه صدیقائیات نازل شد و ایذا او و توقف در تبریه او که موجب ایذا آنحضرت صلی الله علیه وسلم میشد تا کجا ما رسانید قال الله تعالی و لولا فضل الله علیکم و رحمته لم یسکم فیما افترقم فیه عذاب عظیم اذ ملکونه باستنکم و تقولون یا فواکم الیس لکم به علم و تحسبونه شیئا و هو عند الله عظیم و لولا اذ سمعتموه قلتم ما یكون لنا ان نضکم بهذا سبیا انکما نذبتان عظیم حضرت شیخین سوالی آنحضرت را صلی الله علیه وسلم مثل ام ایمن و اسامیه توقیر از ائمه و وصف میکردند عن عمرانه فرض لا سامة فی ثمانه آلاف و خمسمائة و فرض بعبد المدين عمر فی ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لایه فضلت اسامة علی قواله یا سبقتی الی مشهد قال لان زید کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابیک و کان اسامة احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منک فاثرت حب رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حبی انخرجه الترمذی و ایمنی موجب تسلیتی در نفس سر نیباشد ولیکن افضلیت با اعتبار تشبه با نبیا و چنانکه محبت اهل بیت آنحضرت صلی الله علیه وسلم بابی است از ابواب شریع محبت شیخین و سایر اهل سوابق و اهل فضل نیز بابی است از ابواب شریع که در دهر اتم تارکولی صاحبی و قال اقتدوا بالذین من بعدی و ایمنی بدو وجه معلل میگردد تعظیم اهل سوابق از مهاجرین و انصار و بر همین قاعده مخرج است حدیث انس



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حبب الانصار وآية النفاق لبغض الانصار متفق عليه  
 وعن البرقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للانصار لا يحبهم الا من ولايتهم  
 الا منافق فمن احبهم احبه العدو من انفسهم البغض الله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله في الصحابي الله في الصحابي لا تتخذوهم غرضا من اهل  
 فمن احبهم فحبني احبهم ومن ابغضهم فببغضى البغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله  
 من آذى الله فبغض الله ان ياخذ اخرجه الترمذي وتعليق حمله علم وتشبهين بانبياء رجب صفات  
 نبوت مثل شيخين وابن مسعود وعلماء است وشواهد لا يخفى لبيان است مع هذا علما وآية لا تسلككم  
 عليه اجر الا المودة في القرني مختلف اند عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن  
 قوله الا المودة في القرني فقال سعيد بن جبير قرني آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى  
 عليه وسلم لم يكن بطن من قریش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة  
 اخرجه البخاري وگويا سبب تخصيص مرقى درين احاديث باين كلمات مباركات باوجود اشتر  
 جميع اهل بيت در آن است که مرقى شديد بود در امر الهی و اثر با شهداء رات نمی آميخت و  
 باب تسترني وقرنتي من قيل وقالی هيمان آمده بود پس حکمت شرع تقاضا نمود که بمنزله استقام  
 حال او را مخصوص گردانند چنانکه در تخصيص صلوة فجر و عشا بمنزله استقام و اجمال آنرا ملاست  
 نفاق مقرر نمودن گفته اند و الله اعلم بالصواب قوله والنصرة عطف است بر وجوب چنانکه  
 تقرير کتاب اربعين امام رازی که شبهات طوسی از بها نجا منقول است دلالت میکند و آن  
 اشاره است بنزول آیه وان تظاهروا عليه فان الله هو سولاه وجبريل وصالح المؤمنين  
 و در باب مرقى بايد دانست که نزول اين آیه در شان مرقى ممنوع است بلکه در شان شيخ  
 نازل شده است و ائمتني ينقل مستفيض از جمعی از فضلا و صحابه صحيح شده و سابق آیه نیز بر  
 دلالت میکند چنانکه واحدی بان اشاره نموده است و نزول آن در باب مرقى بتقبل صحیح  
 ثابت نشده عن ابي امامة انه قال في قوله تعالى فان الله هو سولاه وجبريل وصالح المؤمنين

ابو بکر و عمر و غیره اسماکم و شواهد آن در اول بحث ذکر کردیم قال الواحدی قال خطا عن ابن عباس  
 بن عبد البکر و عمر و قال ابن عباس قال حدیثی عمر قال لما افتقر بنی السدی علیہ سلم لساوه  
 دخلت علیه و انما ریت فی وجهه الغضب فقلت یا رسول اللہ انشیق علیک من شأن النساء  
 فان کنت للفقہین فان اللہ معک و ملائکته و جبرئیل و میکائیل و انما ابو بکر و المؤمنون معک  
 و قلما تکلمت و احمد اللہ بکلام الارواح ان یکون اللہ یصدق قولی الذی اقول و نزلت فی الایة  
 و ان تطاہر علیه فان اللہ یمولاه و جبرئیل و صالح المؤمنین و الملائکة بعد ذلک انهم و اخرج النبی  
 عن عبد اللہ بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قوله و صالح المؤمنین قال صالح المؤمنین ابو بکر  
 و عمر قال الواحدی حنی الایة ان تعاد تما علی ایذا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فان ابوکما لا یوافقا  
 ولا یتکسما ہر ان معکما فانما یتارسل اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی التفریق اگر اثری ازین باب  
 ثابت شود تحقیق آنست کہ صالح المؤمنین جنس است ہر کہ از صالح مؤمنین باشد و ان جنس  
 داخل است اگر جمعی شیعین را ذکر کرده باشند و جمعی تفریقی را اشکال بہم نمیرسد زیرا کہ عرض ازین  
 ہر دو تفسیر و تصویر صورتہ صالح است نہ حصرو ہمہ ایشان رضوان اللہ علیہم و صالح المؤمنین  
 داخل اند بغير شک و در نصرت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بذل کتندہ اموال و بیج بودہ جزایہم  
 اللہ خیر قوله و مساواة الانبیاء باید دانست کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم در احادیث بسیار شبہ  
 داده اند صحابہ را با انبیاء و سقط ایشان درین تشبہ وجود و صفی است از اوصاف مختصان بچنان  
 چنانکہ ابو ذر را با حضرت عیسی تشبہ داده اند و زید و حضرت صدیق را با حضرت عیسی در ذوق با  
 خود و حضرت فاروق را با حضرت نوح و تشبہ بر امت خود ابو موسی را با حضرت داود و بحسن صوت  
 عن عبد اللہ بن مسعود فی قصۃ مشاورۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع ابی بکر و عمر فی اساری بدر  
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا تقولون فی ہؤلاء ان مثل ہؤلاء کثل انوۃ لہم کأنوا من  
 قبلہم قال نوح رب لا تمیز علی الارض من الکافرین و یا داود قال موسی ربنا اطمس علی اموالہم و  
 اشدد علی قلوبہم الایہ و قال ابو ایوب ہم ربنا من اصلہن کثیر من الناس فمن تمغنی فانه منی من



نزدیک خدا تعالی و رسول او محبوب و مرضی گردود و هر صفتی است از رضا و حب پس  
 مبارز است که یکی احب باشد بصفتی مثل صفت پهلوانی و مبارز است اسدا و دیگر احب باشد بصفتی  
 دیگر مثل حلی و عقد خلافت یا ائمت که احب بمعنی من الامحاب باشد پس صفتی از محبوبین  
 بر حمان بر سایر محبوبین موصوف باشند و احب بقلی است که بازائی هر فردی از این صفت  
 میتوان اطلاق کرد قوله والمنزله اشارت میکند بقسمه تبوک عن سعد بن ابی وقاص قال قال  
 رسول الله صلی الله علیه و آله انما انشی بنسرتی بارون من موسی الا انه لابی اهدی بایده  
 و انست که مدلول این حدیث نیست الا استخلاف مرتضی بر مدینه و در غزو تبوک و تشبیه  
 دادن این استخلاف با استخلاف موسی بارون در وقت سفر خود بجنب طور و معنی بعدی  
 اینجا غیر این است چنانکه در آیه فمن یدیر من بعد الله گفته اند بعد از زمانی زیر که حضرت بارون  
 بعد حضرت موسی باقی نماند تا ایشانرا بعد از زمانیه ثابت بود و از حضرت مرتضی آنرا استخلاف  
 کنند پس حاصل اینست که حضرت موسی در ایام نبوت خود حضرت بارون را خلیفه ساخته بودند  
 و حضرت بارون از اهل بیت حضرت موسی بودند و جامع بودند در نیابت نبوت و اوصی  
 در نبوت و حضرت مرتضی مثل حضرت بارون است در بودن از اهل بیت پیغمبر و دنیا  
 نبوت بحسب احکام متعلقه بجاوست مدینه ز در اوصالت نبوت پس ازین حدیث تفصیلت  
 مرتضی مفهوم شد از جهت حاکم ساقن بر مدینه و استحقاق او حکومت را و تشبیه پیغمبری  
 نه تفصیلت بر شمعین و چنان معلوم میشود که حضرت مرتضی اعانت آنحضرت صلی الله علیه و آله  
 در جماعت پهلوانی و مبارز است اعدا محصور دانسته بود و با عانتی که در نیابت میباشد اعتنا  
 نمیکرد آنحضرت صلی الله علیه و آله که مرئی ظاهر و باطن است قصد فرمود که راهی نماید با عانت  
 نیابت و شان آنرا در چشم مرتضی پس مخفی گردانید پس ارشاد فرمود که این همان منصب است  
 که حضرت بارون اعانت نمود حضرت موسی را و نا هیچکس با اولالت میکند بر نمیشی قصه  
 مفصله عن ابن المسید عن سعد بن ابی وقاص ان رسول الله صلی الله علیه و آله من خرج

فی غزوة تبوک استخلف علیاً علی المدینه فقال علی یا رسول اللہ ما كنت احب ان تخرج وجها  
الا وانا معک فقال او ما رضی ان تكون منی بمنزلة بارون من موسى غیر انه لابی العبدی الخیر  
احمد و شواہد این حدیث بسیارند و در جرح و اترازی رسیده اند که لا یخفی علی مستحبی من حدیث قولہ و الخیر  
باید دانست که آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم حضرت مرتضی را حاکم مین ساختہ بود و او از مال  
خمس جاریہ را تسری نمود و قیل و قال درین باب بسیار شد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم  
امر فرمود بحیث مرتضی و در نیاب تاکید هر چه تا متر مرعید داشت کہ من كنت مولاه اسی محب  
فعلی مولاه و این حدیث شبیه بآن است کہ فرمود من کان یؤمن باللہ فلیکم ضیفه و قد  
الی ہریرہ در باب حسن بن علی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم انی احبہ فاحبہ و احب  
من حیجہ و عن اسامہ بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یاخذہ و یحسن فیسئل اللہم اجہما  
قالی اجہما اخرجه البخاری و برنیعی احادیث بسیار دلالت میکنند در باب عباس و غیر آن و  
احادیث بعض آن مفسر بعض اند عن البرک بن عازب و زید بن ارقم ان رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم لما تزل بعذر یختم اخذ بید علی فقال الستم تعلمون انی اولى بالمؤمنین من انفسهم قالوا  
بلی قال الستم تعلمون انی اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلی فقال اللہم من كنت مولاه  
فعلی مولاه اللہم وال من والاه و عاد من عاداه فلیقمہ عمر بعد ذلک فقال لہ نہیا یا ابن ابی  
طالب اصحت و اسیت مولی کل مؤمن و مؤمنہ اخرجه احمد و عن زید بن ارقم قال قام رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومافینا خطیبا بایر یغنی خما بین مکة و المدینہ فحمد اللہ و اشنی علیہ و غط  
و ذکر ثم قال اما بعد الا ایہا الناس انما انا بشیر و نذیر ان یتقی رسول بلی فاحببنا انما ارک  
فیکم الشقلین اولہما کتاب اللہ فیہ الہدی و النور فخذوا بکتاہ اللہ و استمسکوا به فحفت علی کتاب اللہ  
و رغب فیہ ثم قال و اہل بیتی اذ کرکم اللہ فی اہل بیتی اذ کرکم اللہ فی اہل بیتی و فی روایت  
اللہ ہو جیل اللہ من اتبعہ کان علی الہدی و من ترکہ کان علی الضلالة اخرجه مسلم و عن  
زید بن ارقم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی تارک فیکم ما ان تمسکتم بکتاب اللہ

و فی حدیث  
ابن عباس  
عن النبی  
صلی اللہ  
علیہ وسلم  
انما انا  
بشیر و  
نذیر  
ان یتقی  
رسول  
بلی  
فاحببنا  
انما ارک  
فیکم  
الشقلین  
اولہما  
کتاب  
اللہ  
فیہ  
الہدی  
و النور  
فخذوا  
بکتاہ  
اللہ  
و استمسکوا  
بہ  
فحفت  
علی  
کتاب  
اللہ  
و رغب  
فیہ  
ثم  
قال  
و اہل  
بیتی  
اذ  
کرکم  
اللہ  
فی  
اہل  
بیتی  
اذ  
کرکم  
اللہ  
فی  
اہل  
بیتی  
و فی  
روایت  
اللہ  
ہو  
جیل  
اللہ  
من  
اتبعہ  
کان  
علی  
الہدی  
و من  
ترکہ  
کان  
علی  
الضلالة  
اخرجه  
مسلم  
و عن  
زید  
بن  
ارقم  
قال  
قال  
رسول  
اللہ  
صلی  
اللہ  
علیہ  
وسلم  
انی  
تارک  
فیکم  
ما  
ان  
تمسکتم  
بکتاب  
اللہ

بعیدی احدیها اعظم من الآخر کتب لب عبد جیل ممدود من السماء الی الارض وستر فی اهل بیت  
ولن یغیر قاحتی بر دای علی الحوض فانظر وکیف تخافونی فیما اخرجہ الترندی وعن بریدۃ الاسدی  
قال غزوت مع علی الی الیمین فزارت منه جوفۃ قدست علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
فذكرت علیا فتنقصة فزارت وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنخیر فقال یا بریدۃ است اولی  
یا مؤمنین من انفسکم قلت بلی یا رسول اللہ فقال من کنت مولاه فعلی مولاه اخرجہ لایحکم  
وعن عمران بن حصین قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیشا واستعمل علیهم علی ابن  
ابی طالب فمضی فی السریۃ فاصاب جباریۃ فانکر وعلیه وتعاقدوا الرقبۃ من اصحاب رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا اذا اقتیار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجنا و یا مباحنح علی وکان  
المسلمون اذ اخرجوا من سفر بدوا بر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلموا علیہ ثم انصرفوا الی  
رجالہم فلما قدست السریۃ سلموا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقام احد الاربعۃ فقال یا رسول اللہ  
الم تر الی علی بن ابی طالب صنع کذا وکذا فاعرض عنه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قام  
الثانی فقال مثل مقالۃ فاعرض عنه ثم قام الیہ الثالث فقال مثل مقالۃ فاعرض عنه  
ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والتغصب لیرف  
فی وجہ فقال ماتریدون من علی ماتریدون من علی ماتریدون من علی ان علیا منی وانا  
منہ وہو ولی کل مؤمن من بعدی اخرجہ الترندی وعن البراء قال بعث النبی صلی اللہ علیہ  
وسلم جیشین وامر علی احدہما علی ابن ابی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید و قال اذا کان  
القتال فعلی قال فافتح علی حصنا فاند منه جباریۃ فکتب معی خالد کتبا الی النبی صلی اللہ علیہ  
وسلم شیء بہ قال فقدست علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقرأ الکتاب فتعیر لہ ثم قال ماتری فی  
رجل یحب اللہ ورسولہ وکیبہ اللہ ورسولہ قال قلت اعوذ باللہ من غضب اللہ و من غضب  
رسولہ وانا انما رسول فسلک اخرجہ الترندی پس قول انخفضت صلی اللہ علیہ وسلم ان تسکتم  
بہ لن تفعلوا محمول است بر محبت اہل بیت ومعنی لن یتفرقا است کہ تا وجوب تل برقرار

باقی است و جوب محبت اهل بیت نیز باقی است و در آخرت چنانکه ثواب عمل بر قرآن خواهند یافت  
 بر محبت اهل بیت نیز ثواب خواهند یافت و همین است عقیده اهل سنت احیاء الله تعالی علی  
 محبة اهل بیت النبی صلی الله علیه و سلم و اصحابه و امامت علی ذلکما بفضل و منه و آن مشایخ طبری و  
 الفتح است ان دمارکم و اموالکم و اعراضکم علیکم حرام کحرمته یومکم بذانی شهرکم بذانی بلدکم بذاقولکم و  
 انتقاد سابق کفره باید دانست که انتقاد سابق کفر اگر دلیل افضلیت باشد قرن متأخر از قرن صحابه  
 بهتر باشد و لیس فلیس بلکه در حدیث آمده است الاسلام حجت باقیه بلکه در حدیث آمده عن  
 ابی هریره ان النبی صلی الله علیه و سلم قال الناس تبع لقریش فی هذا الشأن مسلم تبع مسلم  
 و کافر تبع کافر هم الناس معاون خیار هم فی الجاهلیة خیار هم فی الاسلام اذا فقهوا تجدوا  
 من خیر الناس اشد الناس کراهة لهذا الشأن حتی یقع فیهم اخرجه البخاری قوله و کثرة الانتفاع  
 بایاد دانست که فی تحقیق کثرة انتفاع در اسلام شیخین واقع شده است زیرا که جمیع قرآن  
 و حل ناس بر روایت حدیث و تنقیح مسائل شرعی و فتح عرب و عجم بر دست شیخین واقع شده  
 و اکثر اهل اسلام مالکیان و حنفیان و شافعیان اند و اصل مذاهبات ایشان معتقد است بر اهل  
 اجماع فاروق بخیر و مسأله چند بر آثار ترضی اعتماد دارند و بر دست مرفعی فتح اسلام واقع  
 نشد و در هیچ فنی از فنون شرع اعتماد کلی بر آثار مرفعی نبطور نیاید و بر دست ایشان خلافت  
 منتظم نگشت پس انتفاع است شیخین اعظم است از انتفاع ایشان بر ترضی بلکه تقرر است که  
 بکثرت اتباع ثواب بتبوع میرسد و اتباع شیخین اهل سنت اند که فاسد و فاش در بلدان  
 اسلام ایشان اند و از وریت حضرت مرفعی سه فقره ضاله بر آید که هیچ تقصیر نکردند و بر هر دو  
 دین محمدی اگر حفظ او تعالی شامل حال این ملت نبودی از آنجمله شید اما میسه که نزدیک ایشان  
 قرآن بنقل ثقات ثابت نیست زیرا که نقل صحابه و قرآن سبعه پیش ایشان حجت نیست و روایت  
 از ائمه ایشان منقطع و همچنین احادیث مرفوعه روایت ندارند و استفاضه احادیث پیش ایشان  
 تصدیق نیست و در تخم نبوت زید و پیش گرفته اند و زیدیه اکثر عقائد اسلامیه را که با احادیث

مضامین است  
 جبهه شیخین  
 مبنی بر قطع کردن  
 اسلام و حاد را  
 اقبل حاد را  
 قلم

سفره خاصه

ثابت شده منکرند و مدب جنگها و بیل با تنه و اسامی ملیه خود و انبث اندازند همه بحقیقت نرسب  
ایشان است کردن اسلام است و بدعات یتیمان و عقیده و عمل اهل اسلام ازین سه فرق  
پیدا شده که تفصیل آن طولی تمام میطلب اگر چه حضرت مرتضی از ثبوت ایشان بری است و بدلیل  
ایشان راجع نیست بگور ایشان لیکن ثواب هم از جهت ایشان بحضرت مرتضی راجع نشد پس  
بشخص انتفاع بیشتر شد و انتفاع از ایشان غیر مشوب است بضرر و ثوابی که بشخص راجع است  
باعتبار تابعدان اکثر است از ثوابی که بحضرت مرتضی راجع شود پس شخصین با فضل اند با اعتبار کثرت  
ثواب قوله و تمیزه با کمالات التقسانیه و البدنیة و انما رتبه تفصیل علی مافی شرح المواقف ان  
فصیلة المر علی غیره انما یکون بالاسن الکملات و قد اجتمع فی علی منها ما تفرق فی الصحابة و یحی  
امور الاول العلم و علی اعلم الصحابة لانه کان فی غایة الذکار و احرص علی العلم و محمد صلی الله  
علیه و سلم اعلم الناس و احرصهم علی ارشاد و کان فی صغره فی حجره و فی کبره تحت ناله یفعل علیه  
کل وقت و ذلک الذی ذکرناه من صفاته و صفات معلیه تقیض بلوغه فی العلم کل مساج و اما  
البکر فانه وصل بخدمته فی کبره و کان یصل الیه فی الیوم مره او مرتین و الثانی الیوم مشتهر  
عن مع تساع ابواب الدنیا علیه ترک التعم و تخش فی المائل و الملبس و لم یثبث الی الملبس  
حتی قال للدنیا اطلقک ثلثا انما الثالث الکرم قد اشتهر عنه انه یؤثر الخاویج و المساکین علی نفسه  
و کان ذلک ماده منه حتی تصدق فی الصلوة بخاتمه و نزل فی شأنه ما نزل علی ما مر و تصدق  
ایضا فی لیالی صیامه المندوره بما کان فی تطوره و نزل فیهِ و یطعمون الطعام علی حبه مسکینا  
و تیمما و اسیروا الرابع الشجاعة و تواتر کافحه للحرب لقاء الابطال و قتل اکابر اعدایه حتی قال  
علیه السلام یوم الاحزاب الضربة علی خیر من عبادة الشقیلین و تواتر و قایمه فی خیر و خیر و انما سر  
حسن خلقه قد اشتهر ذلک منه حتی نسب الی الدعایه و قد قال علیه السلام حسن الخلق من الایان  
السادس من یز قوته حتی قلع باب خیر بقیه و قال ما قلع باب خیر بقیه جسانیه بل بقیه  
الهیة السالیه و قرین من الرسول صلی الله علیه و سلم نبأ و صابرة و بهو غیر خفی و حباس

ل  
فی حاشیای قاضی  
اولیای که بجهت کمال  
دندان مندی و داند  
بمقدور و قاضی  
نویسان است



نفسیه  
سج

و انكان عم النبي صلى الله عليه وسلم لكن كان اخا عبد المومن الاب وابو طالب اخاه من الاب الام  
الثامن اختصاصه بمصاحبه فاطمه سيدة نساء العالمين وولدين كالحسن والحسين وهايد شيا  
اهل الجنة كما ورد في الحديث ثم اولادهم ولامن اتفق الانام على فضلهم بايد دانست که  
اصل سخن و داده اختلاف در مسئله تفصيل معين نکته شده است و حقيقت اين مسئله نميتوان  
نميد الا بعد فحص از وجوبی که مدار فضل کلی ميشود نخست اين نکته را بخاطر می بايد آورد که فضل  
کلی در هر صنعت جداست و کسی که ناخبر شد از آنکه یقین کند که در در زمره علما مدار فضل کلی  
جمال صورت و کمال نسب و مانند آن نمیشود و الا ابو حنیفه و شافعی و مالک و احمد نسبت احاد  
طلبه علم افضل نمیشوند و در در زمره سپاهیان علم و خط حسن و قوت تالیف شعر مدار فضل کلی  
نمیشود و الا احاد ناس از رستم گوی مسابقت میر یزدند و در در زمره حدادان فروسیت و عجا  
مدار فضل کلی نمیشود و با و در مسائل علمیه نباشد نميتوان کرد زیرا که یا بلیه محض است یا منکر بدیهه  
است باز این نکته را بخاطر باید آورد که نزدیکی تا بجان انبیا صلوات الله عليهم هیچ فضیلتی بالاتر  
از تشبه با نبی در کمالاتی که ایشان از جهت نبوت حاصل شده نیست و لهذا علما و اولیا و راج  
و هندیگان دین از جهت امر معروف و نهی منکر و جهاد اعدا افضل امت آمدند از سپاهیان  
که بزور بازو زاید باشند بر ایشان بکثیری و از اصحاب اموال و محاسبان و امثال ایشان و نیز  
مقدمه نمیرد بری است منکر آن مکار است باز این نکته را بخاطر باید آورد که اخلاقی و اعمالی  
که آنحضرت صلی الله علیه وسلم بجهت نبوت آنرا بجد تمام اعتنا میکردند و حیثیت و از خیریات آن  
اخلاق بکلیات آن انتفال میباید کرد و با و در مقدمه رابعه آنرا با قصی الغایه منتج با تقیم و در  
مقدمه خامسه بیان کردیم که کمال تشبه با آنحضرت صلی الله علیه وسلم آنست که نفس شخصی بسبب  
شود که شبیه با نفس پیغامبر از جهت قوت علمی و عملی بلکه احتیاج خلافت آنست که قوت علمی  
او اکثر باشد از قوت علمی زیرا که اهل ملت را با علوم جدید که غیر نبی آنرا اکتساب کند از جهت  
استدلال یا از جهت تلقی از غیب اگر بالفرض واقع شود کار نیست کار ایشان با علوم پیغامبر

است فقط و احتیاج لغت علمی بحجت حسن تعلیم نمودن پیا سیر است یا استنباط احکام از دوی یا تحصیل  
 مجملی یا ترجیح بعضی محتملات دوی یا تحصیل اتفاق آرا بر آنچه حق است و مانند آن باز قوت  
 عملی نفس ناطقه مصروف است بدو وجه و چو که بان نظام مدینه درست کند و وحی که بان نظام  
 فرماید بتلافی جماعت بر ملت حقه و مانند آن باز بیان کریم که پیا سیر چهار خصلت دارد و آن  
 غیر او در آن چهار خصلت چیست باز تشبه رعیت که منزه عارضه الهی بودن است چیست باز  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم که در مدت موت خود آنرا به اعتقاد تمام میگرداند چیست پس چون باقی  
 مدار فضل کلی باشد باید دید که همه بیست احتمال و گردام صحابی بیشتر یافته شده اند بیست اصل کلی  
 که اصحاب تسریع بان اعتقاد کنند پس این شخص اگر اصطلاح اهل تسریع و اصطلاح اهل  
 حکمت عملیه که عام نام آنرا امتیاس بدانی فقه این را باید فهماند و اگر اصطلاح اهل تسریع  
 را بعضی این فضائل و در بعضی فرد آورده است سبب آنرا بعضی چیست و اگر اصطلاحی  
 دیگر میخواهد غیر اصطلاح تسریع نزاع عقلی است خارج از بحث تسریع و بعد از پنجمه رجحان  
 ترقی بر شیخین درین صفات من جمیع جهات اشکال قائم است زیرا که علم شعبه را بسیار  
 دارد اگر علم ترقی در سرعت انتقال زیاده تر بود علم شیخین باعتبار تمکین و نشست و اودن  
 زیاده تر بود و اگر اخبار از بد حضرت ترقی منقول است از حضرت شیخین نیز مثل آن منقول است  
 و شیخین را در زهد جاه رجحان است و بسط مال و تسلیم رعیت قول امیر را در زمان شیخین زیاده  
 بود از زمان حضرت ترقی پس در شیخین اقوی و اکمل بوده است از بد حضرت ترقی و گرم  
 شیخین در زمان آنحضرت صلی الله علیه و سلم از مال خاص خویش و بعد آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 از بیت المال زیاده است اضعاف مضاعفه از گرم حضرت ترقی چه در زمان آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم چه بعد از آن حضرت و اگر کسی را در نیاجانبه باشد باید که حکایات حضرت شیخین و حضرت  
 ترقی را استقرا نماید و یکی را با دیگری بسنجد تصدق بنجام و صلوة و تصدق در لیالی عیام  
 سنده چنانکه ذکر میکنند ثابت نیست و اگر بالفرض ثابت شود آنرا بانفاقات حضرت

صدیق قبل از ہجرت و بعد ہجرت باید سنجید بکہ بر حان مرتضیٰ بای معنی تقوہ نمیکند آن الہا جہلی  
کہ اصلاً باخبار ایشان مطلع نباشد و اگر در شجاعت پہلوانی و قوت جسمانی حضرت مرتضیٰ راجح  
بود در شجاعت ملوک و سیاست مدین شخین ارجچ بود و نہ و این معنی بمنسب نہ محسوس است نزدیک  
کسی کہ مطلع باشد بر اخبار ہمہ ایشان و بیشیک در حسن خلقی کہ مقتضی باطمینان خواطر و قطع  
منازعات گرد و شخین ارجچ بود و نہ از حضرت مرتضیٰ فی الاستیجاب فی قصہ عاتکہ و ترویج  
عبداللہ بن ابی بکر بہ اثم شہد عبداللہ الطائف مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرم فرمایم  
فما نفع بعد بالمدينة قتال عاتكة ثم نبي

و بعد ابی بکر و ما کان قصدا علیک و لا ینفک جلدی اعبر اگر و احسن فی البیاض و اصبر الی الموت حتی یرک الریح احمر	و بعد ابی بکر و ما کان قصدا علیک و لا ینفک جلدی اعبر اگر و احسن فی البیاض و اصبر الی الموت حتی یرک الریح احمر	و بعد ابی بکر و ما کان قصدا علیک و لا ینفک جلدی اعبر اگر و احسن فی البیاض و اصبر الی الموت حتی یرک الریح احمر
--	--	--

فتر و جہان زید بن الخطاب علی اختلاف فی ذلک قتل عنہا یوم الیما تہ شہداء ثم ترو جہا عمر  
بن الخطاب فی شہادتہ شہادتہ من الهجرة فاولم علیہا و دعا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
و سلم و فہم علی بن ابی طالب فقال لیا امیر المؤمنین و عنی الکلم عاتکہ قال نعم فاختد علی  
بجانبہا و خدر ثم قال یا عدیة نفسہا

و بعد ابی بکر و ما کان قصدا علیک و لا ینفک جلدی اصفر	و بعد ابی بکر و ما کان قصدا علیک و لا ینفک جلدی اصفر	و بعد ابی بکر و ما کان قصدا علیک و لا ینفک جلدی اصفر
---	---	---

فبکت فقال عمر ما دعاک الی ہذا یا اباحسن کل النساء فیعلن ہذا الخرج ابو عمر و اگر حضرت عمر  
قربت قریب بوجہ اتم داشت قرب مدفن و قرب مبعث و قرب در و خول جنت و مانند  
آن وجہ امتیاز شخین شدہ است و اگر حضرت مرتضیٰ زوجہ مثل حضرت فاطمہ رضی اللہ  
عنہا داشت حضرت صدیق و دشتری داشت مثل عائشہ کہ دہ آیہ از قرآن در برادر او  
نازل شد و ربع علم از وی روایت کردند و شرف اختصاص زوجتہ البی صلی اللہ علیہ وسلم

عنا صوبہ بترجہ ناقص  
شایدی لودین بنی  
فخص معین و من ابی  
استقامت و اگر نشد  
ملاک تقصیل است از  
بمنہ مکرون و بیاج نقی  
ما و بود تقصیل تختایہ  
بجنتی قتل و بیاج نقی  
خدا بکی سادگان تختایہ  
شوقی کست کہ جوانی را  
و بود با کز بار و جلد و  
دجایت کشد و دیگر کنند  
مرد قتل شد و در آن  
شوم چندی و یک در آن  
و شہید چاہی شوقی است  
و می تواند شد کہ با بیاج  
بود و استخرج مکان فاضل  
از قتل است یعنی باب  
و در آن و منی شوقی است  
چنانکہ اندوہا با سید بنی  
دفعن او و آن چنانہ  
با کز قوت و آنکہ نور است  
نزد شہید یعنی بکین  
قوله

فی الدنیا و الآخرة یافته و فاروق دخترى داشت مثل حفصه که حبیله بنیل حصومه و قوامه در میان  
 او فرموده و اگر دو لاد حضرت مرتضی انبیا اعلام پیدا شده اند غیر ایشان تیر پیدا شده اند که مصدر  
 انزال عالم گشته و نثار اسماعیلیه و زیدیه و امامیه بوده در تاریخ قریب صد علوی از توان  
 یافت که خروج کرده عالمی را بیاد داده اند آخر همه خود نیز بباد رفتند و از اولاد شعیب بن جحش پیدا  
 نشد الا ائمه بدی مثل عبدالممد بن عمر و حضرت عائشه و سالم و قاسم و عبیدالدین عمر عمری  
 و غیر ایشان و بعد از ان ائمه طریقہ مانند شیخ شهاب الدین سهروردی و اصحاب تصنیف مانند  
 امام رازی و صاحب مشکوٰۃ و غیر ایشان و جماعات بسیار بسیدبای ایشان متهدی شدند یا  
 عوام لا الناس و لا علیهم و بحکس از ایشان خروج نکرد و سبب تقابل مسلمین بگشت و بعد  
 ازین همه میگوئیم اگر بودن شخصی باشمی الالبون در فصل کلی تاثیرى داشته باشد با مبارزه و  
 مکاتفه اقران یا کثرت اولاد از صلب شخصی موثر باشد یا باید که حضرت مرتضی افضل باشند  
 از حضرت پنجا بر صلی الله علیه وسلم و اگر گویند این فضائل را در جنب نبوت تاثیرى نیست  
 و تاثیر آن را بر مادون نبی است گوئیم این فضائل را چنانکه در جنب نبوت تاثیر نیست همچنان  
 تاثیر نیست در جنب تشبه با بنیاد رکالاتی که از جهت نبوت صادر شده اند و تاثیر این  
 فضائل بر مادون نبی و مادون تشبهین با بنیاد ظاهر می شود و بعد از نیمه جمیع آنچه تاثیر  
 معتزله ببط نموده اند چنانکه امام رازی در کتابا بر بعضی از ایشان نقل کرده و نصیر طوسی آنرا  
 اختصار نموده بهر حج است در افضلیت حضرت مرتضی بر جمعی که در ایام خلافت او بودند و  
 باصل این معتز فیم و بثبوت آن تمسکیم در محل خود نسبت شیعین انیت آنچه درین ادراک  
 از جوابیهات نصیر طوسی و معتزله میسر شد و لا حول و لا قوه الا بالله سوال اگر گوئی که ملازم  
 در استخلاف و افضلیت که در صدر محبت ذکر کرده مسلم نیست زیرا که ممکن است که حضرت  
 مرتضی افضل باشد فی نفسه با چون آباء و اخوان و عشائره قریش را در غزوات آنحضرت صلی الله  
 علیه وسلم گشته بود و بر حق دعوت مینمود و آنرا با ملائمت می آمیخت و در امضا و دستمال

بکار رسید و عوام از تسلیم حکم او ابا میگردند و بالطبع منتقم میبودند پس آنحضرت صلی الله علیه و سلم که طبیب  
 نفوس بودند باین سبب غیر او را در استخلاف بروی مقدم ساختند چنانکه مثلاً طبیب میدانند که ایاز را  
 در تنقیه دماغ ابلغ است لیکن چون سرریض رانی بیند که دوا را بشع را جلق نمیتواند کشید از او میگردند و  
 عدول میکنند بمجاهدین دیگر که در باب تنقیه دماغ مفضل باشند بکثیری از ایاز رجات یا میدانند که  
 فصد النفع اشیا است در علاج امراض و موی لیکن ضعف سرریض می بیند و از آن در میگذرد و بسو  
 بعضی اشربه و همچنین در طول الف عرب و عجم اولاد ملوک را که مفضل میباشند در بسیاری از فضائل  
 باو شاه بسیار از چون میدانند که رعیت قبول افضل نخواهند کرد الا بعد تشویشات بسیار جواب  
 گوئیم وجود ملازمست ذکر کردیم از آنجه نیست که در وقت اراده اصلاح عالم و توافق اصلاح اویلیت  
 پیغمبر لازم است استخلاف تشبیه به پیغمبر زیرا که استخلاف مفضل با اعتبار تشبیه به پیغمبر از  
 جهت صفات پیغمبری با اراده این اصلاح سفه و ظلم است و چون قبح از خدا تعالی مسلوب است  
 و ظلم از پیغمبر و متقی لازم آید که استخلاف مفضل مسلوب و متقی باشد قوله چون ابا و انوان  
 آخر باید دانست که اگر قتل آبا و انوان قریش فقط سبب تنفر طبلع قریش بودی میبایست که قتل  
 از آنحضرت صلی الله علیه و سلم زیاد از حضرت مرتضی منتقم میشدند زیرا که هر کسی را که مرتضی کشت و هر  
 کسی را که غیر حضرت مرتضی از مهاجرین و انصار کشتند قتل همه منسوب است با آنحضرت صلی الله علیه  
 و سلم و پیش نهادانی و اقاضی ظاهر بود که نشان این مقامات آنحضرت است صلی الله علیه و سلم  
 و با وجود انیمه با آنحضرت کمال اعتقاد و القیاد داشتند و امر ایشان موثق شد باشد ایتلاف  
 قال الله تعالی و اذکروا نعمته الله علیکم اذ کنتم عدا و فالف بین قلوبکم فاصبحتم بنعمة انوارنا و قال هو الله  
 ایدک بنصره و بالمؤمنین و الف بین قلوبهم لوافقت ما فی الارض جمیعاً الف بین قلوبهم و الله  
 الف بنیم انه عزیز حکیم بلکه علت نمیتواند شد مگر وجود این سبب با عدم تالیف بر وفق تالیف  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و سلم با قریش و سایر قبایل مقامات  
 عظیمه در میان آورد و صورت مخالفت نهایت خود رسید و نفرت طبلع کفایت متحقق شد

چنانکه در احادیث بسیار معلوم میشود اما بعد این متفقین بجهت آنکه در نظر مبارک آنحضرت صلی الله علیه  
و آله آمدند و بقوت تالیف و جمیع که از نفس نفیس آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم خوش میزد و شمول شدند  
اینهمه متفقین هم پاشید و محبت و اذعان و تسلیم بجای آن نیست متن مانده قالت جابر بن عبد الله  
قلت فقالت یا رسول الله ما کان علی ظهر الارض من اهل جناء احب الی ان یدلوا من اهل جناء ک ثم  
ما اصبح الیوم علی ظهر الارض اهل جناء احب الی ان یدلوا من اهل جناء ک خرمه بناری و فی قصه  
ثامته بن اثال فقال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم اطلقوا ثامته فانطلق الی النخل قریب من المسجد  
فاقتل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله یا محمد و الله ما کان علی  
وجه الارض وجه الغضب الی من وجهک فقد اصبح وجهک حباً لوجه کلها الی و الله ما کان من دین  
الغضب الی من دینک فاصبح دینک حباً لدین کلها الی و الله ما کان من بلد الغضب الی من بلدک  
فاصبح بلدک حباً لبلد کلها الی اخرجه مسلم و قال عمرو بن العاص حین یحضر فی کنت علی ثلثه طباق  
ولیس منها طبق الا عرفت نفسی فیما کنت اول شیء کافراً و کنت اشد الناس علی رسول الله صلی الله  
علیه وسلم فلو مت یومئذ لوجبت لی النار فلما بايعت رسول الله صلی الله علیه وسلم کنت اشد الناس  
حیاء منه فلما رأت عینی من رسول الله صلی الله علیه وسلم حیا منه فلو مت یومئذ لقال الناس هنیئاً لعمرو  
اسلم و کان علی خیر و مات علی خیر احواله فوجی له بحجته ثم تلبست بعد ذلک باس سلطان و اشیا فلما و  
اعلی ام لی اخرجه ابو عمر فی الاستیعاب و انعمنی نه در یک حدیث مروی شده بلکه قصص مشایخ  
و دالات میکند و این رکنی است عظیم از ارکان نبوت و نمودی ازین خصلت و شیخین یافته اند  
که همه در خلافت ایشان متوقف شد و نزاع از میان ایشان برخاست نه در حضرت مرقضی  
که فتح باب اختلاف و تنازع در میان خلافت ایشان زیاده از حد واقع شد و انعمنی یکی از وجود  
تفصیل شیخین است بر حضرت مرقضی بلکه اگر کسی را دیده حق شناس باشد بداند که متفقینش از  
شیخین بیشتر بود و آن متفقین ایشان از حضرت مرقضی در وقت خلافت حضرت صدیق ابوسفیان  
پیش حضرت مرقضی آمد و گفت ای نبی ما شتم چه را ضعیف شدیم بلکه خلافت در اقل قریش مازل

ایشان باشند ای اخرا قصه و چون حضرت صدیق بخلافت فاروق و حجت نمود گفتند که غلط و قضا طه  
دارد و چون خلیفه شود افلا و غلط خواهد بود و در حدیث صحیح آمده در شان فاروق ترک آنحتی و ما له من حدیث  
با وجود آنکه بقوت تالیفی که خدا تعالی در نفوس ایشان و دعوت نهاد و بود آنهمه نفرت ستلاشی شد  
و مجتهدان آن نفرتهاد و خواطر ایشان نشست و کلمه نه متفق شد بر صدق و اسلام و جهاد و  
اگر با و شمر بر در پیرزن و بیاید تو اینخواجی سببست مکن و قوله خبر احق و دعوتی نمود و باید دانست که  
اصل شریعت دفع حج است و طلب عزیمت از اوقو یا و طلب رخصت از ضعف اچنانکه در زمان  
انحضرت صلی الله علیه و سلم در زمان شخین واقع شد پس تراستی که زیاده از سنت انحضرت است صلی  
علیه و سلم منافع فضیلت بلکه فضیلت نمیتواند شد و تراستی که سنت انحضرت صلی الله علیه و سلم است  
سبب تشکیک کلمه و اختلاف قلوب نمیکرد و انقدر باید دانست که انبیا مبعوث نشده اند مگر  
بجهت اصلاح نفوس عامه که بمقتضای قوت شهویه و غضبیه را میکنند اگر این مردمان مذهب  
میبودند و میر از آفات نفس شده احتیاج به بعث انبیای نمی بود پس مدارات با این نفوس در  
اصل نبوت داخل است و همچنین در تشبه با نبیا علیهم السلام از جهت آنکه نشاء آن نبوت است  
و با همین مردمان بیاید ساخت و چه توان کرد مردمان این اند و بلکه اگر کسی تا مل بلنج  
بر و بداند که عزل والی شرام که از حضرت مرتضی واقع شد سبب اختلاف قوم گشت و صرف خلافت  
از نبی ما شتم و انصار که در او اهل خلافت حضرت صدیق بظهور آمد سبب اختلاف نگردید و عزل خالد  
در عین معرکه با وجود عترتی و شوکتی که داشت در خلافت حضرت فاروق سبب اختلاف رعیت  
نشد و موجب این فرق نیست الا تامل آئی که بحسب حقیقت و قوت تالیف و جمع که از نفوس  
ایشان فواره صفت جوش میزد بحسب صورت قوله طیب میدانند که ایاریجات آنرا باید دانست  
که درین مثال جوری واقع شده تفصیلاش آنکه اگر دوائی با مزاج اکثر افراد نبی آدم موافق افتد  
و با مزاج قلیلی مخالف میتوان گفت که فضل کلی این دوا را است و آنرا انفع میتوان نامید و اگر  
با مزاج اکثر افراد موافقت نکند و با مزاج قلیلی موافقت کند و از فضل کلی نتوان داد و با نفع

نتوان تعبیر کرد بلکه استعمال محمد درین باب آنست که گویند فلان خاصیت درین دو اقوی است  
 اما بجهت مانعی در بدن انسان استعمال نتوان کرد همچنین در صورت ضعف قوت تالیف جمیع  
 بنسبت اکثر افرادی آدم و به نسبت حل و عقد مساوی است نتوان گفت که فضل کلی موجود است  
 و بسبب مانعی استخلاف تحقق استد قوله در طوائف عرب و عجم اولاد ملوک را که مفسول باشند  
 باید دانست که درین مثال نیز حوری واقع شد و بیانت آنست که بر مانند کان تاریخ پوشیده  
 نیست که آل قصی رئیس قریش بودند در جاهلیت و چون آنحضرت صلی الله علیه و سلم از میان ایشان  
 پیدا شد ریاست ایشان دو بالا گشت خصوصاً حضرت مرتضی که قرابت قریبه داشت با آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم و ریادی رای چنان مفهوم میشد که خلافت او با پیغمبران نفوس و قبول جلال  
 و عدم قبول اقراب باشد پس آنست که اقراب بود رسم و عادت و ادعی بود تا لیف ناس حد  
 کردند تخمین الا از جهت امری مهمی که در برابر آن این دو عهد تا مشیری نیست پس سائل بگمان  
 میکند که قصه طوائف عرب و عجم شاهد دعوی او است و بحقیقت این قصه شاهد صدق است  
 تفصیل تخمین اگر شغفی در نگردانند بفهمد که تخمین را با اعتبار نسب و قوت بطنی که ایشان از آن  
 بودند بجای تحقق نوردند هیچ فصلتی که اهل رسم و عادت بان اعتنا میکنند بلکه اختیار تخمین  
 برای خلافت در نص آنحضرت صلی الله علیه و سلم اولاد و در جهاد صحابه ثانیاً و ظهور رجحان ایشان  
 در امضای امور خلافت با حسن وجه نشان مبتنی بر هیچ رسم و عادت که اذیان اهل رسم و ادراک  
 آن کنند نیست بلکه بروقی حکمت الهیه است چنانکه در قصه طاووت آمده و قال ائیم نبیم ان الله قد  
 بعث لکم طاووت بلکا قالوا لانی یکون له الملك علینا و نحن احق بالملک منه ولم یأت سته من  
 المال قال بان الله مصطفاه علیکم و زادو بسط فی العلم و الجسم و الله یؤتی ملکه من یشاء و الله  
 واسع علیم باجملا ازین تحقیق که نوشته معلوم شد که حاصل کلام این سائل بعد تنقیح و تهذیب  
 طلب دلیل ملازم است نیست در میان استخلاف که اولاد و افضلیت و آن خود امری است مبهر  
 بوجه بسیار و اگر تسلیم این نمیکند بگوئیم و بشنویم و ایراد مانعی از استخلاف در نظر او قاضی در



افضلیت نیست و نشان این غلط عدم است در تحقیق افضلیتی که ما در صد و نهم پس خود این  
 سائل اعتراف میکند بعد افضلیت از آنچه که نمیداند رسول اگر گوی که نصرت پیغمبر صلی الله علیه و سلم  
 و اعلا کلمه الله و جهاد و عجم و جمع قرآن و فتح بلدان و نشر دین و امانت مسلمین را بنیان و فضل کلی  
 و انستة شجین را افضل گفته و بر نمی خیزد و در میشود و وجه بسیار از اشکالات کی آنکه اشاعره در کتب خود  
 مثل شرح مواقف و شرح عقاید افضلیت باعتبار کثرت ثواب تقریر کرده اند پس وجه افضلیت  
 غیر آن ثابت کردن خرق اتفاق ایشان باشد دوم آنکه اگر وجه فضل این امور باشد باید که سقا  
 و سایر ملوک که فتح بلدان بر دست ایشان واقع شد افضل باشند از حضرت مرتضی و آن مخالف اجام  
 است سوم آنکه مشابست درین امور عارضیه است یا بنیامبران با وجود این مشابست ذاتیه هم باید  
 تا افضلیت حاصل شود زیرا که در حدیث آمده است ان الله یؤید الدین بالرجل الفاجر پس اگر  
 که از فاجران هم می آید چگونه سبب افضلیت باشد چهارم آنکه بسیار پیغمبران بودند که بجز نبی که  
 با ایشان ایمان نیاورد و پس معلوم شد که نشر دین لازم نبوت نیست و در تشبه با نبی فتح بلدان  
 و جمع قرآن نمیتواند بود و اگر تشبه با پیغمبر صلی الله علیه و سلم بخصوصه اراده کرده است باید که تشبه  
 آن انبیا که حج کثیر با ایشان نگردیدند بجز حضرت پیغمبر ما اتم بود از تشبه غیر انبیا پس تشبه با پیغمبر  
 چیزی دیگری باید غیر فتح بلدان و نشر دین پنجم آنکه اگر فتح بلدان و نشر دین مبدء افضلیت باشد  
 سیاید که فاروق افضل باشد از صدیق و آن باطل است باجماع ششم آنکه اگر نشر دین و فتح  
 بلدان و جهاد و اعلا در زمان آنحضرت صلی الله علیه و سلم اراده کرده است حضرت مرتضی اکثر بود و در جهاد  
 چنانکه در بدر و احد و احزاب و خیبر واقع شد و اگر بعد آنحضرت صلی الله علیه و سلم اراده کرده است آن خود  
 در زمان وفات آنحضرت صلی الله علیه و سلم مستحق نبود لا بد اینجا افضلیتی می باید که اتفاق صحابه  
 بر صدیق معلل بآن تواند شد جواب گوئیم سبب این شبهات عدم احاطه است بجزان کلام ما نه تنها  
 اعلا کلمه الله و جهاد و عجم و فتح بلدان و جمع قرآن را سبب افضل کلی ننهادیم بلکه آن یک شبهه است  
 مغرور در شعبه بانی بسیار که آنهمه سبب اصل راجع میشوند یکی تشبه بذات پیغمبر و جزو علمی و عملی که مفهم  
 مستند

بیدار و موافقت رای با حق و حسن سیاست مدنی و عاقلانه الفت و اجتماع بر کرم حق از سبیل  
 اوست دوم اعانت پنیامبر در تحمل اعباء دعوت بندگان سوال و رفع و مشاوره و جهاد سوم  
 نیابت پنیامبر با تمام اموری که خدا تعالی پنیامبر را صلی الله علیه و سلم بر این آن مبعوث ساخته  
 بود و و مرده داده و حکمت الهی اقتضای نقل آنحضرت کرد صلی الله علیه و سلم بلا اعلیٰ شین از وجود  
 قول اشاعر در کتب خود انفسلیت را باعتبار کثرت ثواب اثبات کرده اند باید دانست اشاعر  
 دو وصف اند صنفی اهل حدیث و صنفی اهل کلام مثل امام زری و قاضی بیضاوی و قاضی غفر  
 آنچه مادرین رساله مذکور کرده ایم اصل آن مأخوذ است از مجموع کلام محدثین و متکلمین هر چند  
 و مناظره و مباحثه اختراع کرده باشیم استدلال بقول الله تعالی و عدالدین امنوا منکم و  
 سلوا الصالحات لیستخلفنکم الایة امام زری در بعضین آورده است و سننات و نفس و اشارت  
 در کتب اصول ذکر کرده اند و انواع فضائل شریفین در کتب حدیث مبسوط است و تکلیف نیز بعضی  
 آنها استدلال کرده مثل اقتداء بالذین من بعدی و امام زری باجماع استدلال کرده و محدثین  
 نیز حکایت آن مبسوطاً نقل کرده اند و اصل اعانت را امام زری تفسیر کرده است فی جواب  
 قولهم ان علیاً کان اکثر جهاد حیث قال الجهاد علی اقسام منها جهاد مع النفس و منها جهاد  
 مع العدو بالجحیه و الجواب عنها و منها جهاد مع العدو بالسیف و السنان اما الجهاد مع النفس فلما سلم  
 ان علیاً کان اقوی فیه من الی بکر و اما الجهاد مع العدو بالجحیه و الدعوة الی الله فکان امر الی بکر  
 فیه اتم و الدلیل علیه من وجوه الاول انه لما سلم الی بکر اشتغل فی ملک الایام بالدعوة الی الله  
 تعالی فدعا الی الله عثمان و طلحه و الزبیر و سعید بن ابی وقاص و عثمان بن مظعون و هؤلاء هم  
 اکابر الصحابة و جاز بهم الی رسول الله صلی الله علیه و سلم حتی اسلموا علی یدیه و حصل بسبب ذلک  
 لاسلام قوه عظیمه فحصل بسبب اسلام الی بکر هذه القوه العظیمه الی فمیں اسلم لم یحضر اسلام  
 سبب لاسلام غیره و من المعلوم ان هذه الطاعه قباله و از یاشی من الطاعات الثانی ان الی بکر  
 لما سلم کان ابدانی منازعه الکفار و فی المناظره معهم و لقی رسول الله صلی الله علیه و سلم ثلثه عشر

سته ستم مکه ثم انتقل الى المدينة وبقى هناك سته اخرى ثم نزلت آية التقال والوبكر في تلك المدة  
 الطويلة في مكة والمدينة في الدين غير دين الذين خالفوه واتباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واما على فانه في ذلك الوقت كان حنيف السن ما كان يخالط القوم ثم ان بعد نزول آية التقال  
 استعمل على تقال الكفار فثبت ان ائمه را اجماعا كان الابی بكر وانه لعلي واصل تشبه بذات  
 پیغمبر ورجز علمی وعلی محمد شین ذکر کرده اند در فضائل شیخین فذكر واحدینا لو كان بعدی نبی لكان  
 عمر وقد كان فيما قبلکم من الامم محدثون فان کین من امتی احد فمر لی غیر ذلک واصل نیابت تقیر  
 کردن در اخلاق شیخین و سیرت ایشان و فتح بلدان و جمع قرآن و غیر آن در کتب سیر مذکور است  
 قول ایشان که انصافیت در ثواب است اجمال اینهمه خصالی است که بیان آن کردیم زیرا که نیابت  
 در ثواب یا بسبب کمال نفس است چنانکه ابن عباس ذکر کرده است فی شرح السنه یا باعتبار شمول  
 رحمت الهی بودن چنانکه اهل سوابق از مهاجرین و انصار بودند یا بسبب آنکه اسلام متاخران  
 متضرع است بر اسلام متقدمان و در حدیث آمده است الدال علی الخیر کفا علی شیخین جامع بود  
 و درین سه فضیلت و آنچه ذکر کردیم تفصیل متوقع و جوه اکثریت ثواب است قوله اگر وجه فضل این  
 امور باشند لئلا دیگر افضل باشند از حضرت مرتضی باید دانست که بون بائن است در مجاہداتی  
 که در زبان شیخین واقع شد و مجاہداتی که بعد از مرتضی واقع شد بیان آن آنست که آنحضرت صلی الله  
 علیه وسلم بیشتر شد بفتح بلاد کسری و قیس و کسری و غیر آن یکی از امور بود که بعثت آنحضرت  
 صلی الله علیه وسلم بجهت آن واقع شد لیکن عروج آنحضرت صلی الله علیه وسلم بمکه را علی پیش از  
 اتمام آن مقدر گشت و با هم هجرت پیش آنحضرت صلی الله علیه وسلم آن بود که آن موعود ظاهر گردد  
 پس شیخین را بجهت آن خلیفه ساختند و شیخین نیز انجمنی را دانستند و اراده آئیم چنانکه در نفس  
 نفیس آنحضرت صلی الله علیه وسلم تاثیر نموده قوی علمی و علمی را بزرگ گرداد و حرکت آورده بود  
 و عالم اثر پذیر آن اراده گشت همچنان بواسطه آنحضرت صلی الله علیه وسلم در نفس شیخین ظهور نموده  
 تاثیر عجیبی احداث فرمود گرداد فیوض و فتوح را در حرکت آورد و عالم ساعت بساعت اثر پذیر آن فیوض

است و جی که سرزکی جی پتا سده که تا سید غیبی است خارج از امور مادیه ازین جهت پس سکه  
 جیله مناقشیمین گشتند نفوی غیر ایشان آن بودند که ان سده شفق علی لسان عمر و ملک عمر  
 انبالا سکه استیطان فغانیره و قال علی ما کنا بعد ان السکینه نطق علی لسان عمر و عنایت الی  
 در بیت ملت معطفویه این بود لهذا امری که در پیچ تاریخ واقع نشده بود درین حشر ظهور پیدا  
 که در هر صده بست سال اقالیم شام و در تحت تصرف اسلام آمدند اما ملوک دیگر پس حال ایشان  
 مثل حال سنگ دیوب است که از دست ایشان کاری سرانجام میدهند و نفوس ایشان  
 از فضیلت ماریست و بسیار است که به نیت نفسانیت جنگ میکنند هر چند شخصی خیر هم باشد  
 و اگر منصفی در فتوح خلفای ثلثه و فتوح غیر ایشان تامل کند فرق عظیمی را که نماید بود و بسیار  
 آنکه اقالیمی که در زمان خلفا مفتوح شدند همه منفرد گشتند برای اسلام و شعار اسلام با کمال وجه  
 در آن ظهور نمود بخلاف اقالیمی که من بعد مفتوح شدند مثل ترکستان و هند و فرنگ و جسته که برای  
 اسلام منفرد نگشتند و شعار اسلام در اینجا کامیابی ظهور نمود و دوم آنکه فتوحات خلفا با وجه  
 کثرت آن در زمان قلیل واقع شد و فتوحات جی که من بعد بودند با وجود قلت آن دراز منته  
 متطاوله صورت گرفت سوم آنکه فتوح خلفا بوجی واقع شد که بقانون شرع راست آید و در مثل  
 تقسیم غنائم و وضع خراج و اخذ جزیه بخلاف فتوح ملوک که من بعد پیدا شدند چهارم آنکه در زمان  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم و چهارض مجتمع بود در تصرف دو بادشاه کسرت و قیصر و ملوک نواحی ایشان  
 را بجز سید ازندیس کسرتین دو بادشاه بحقیقت فتح جمیع ارض است اگر چه صورت فتح و غنمه بعد  
 دفعه متحقق شده باشد و کسی که بر تاریخ اکاسره و قیصره مطلع باشد و فتوح اسلام را دانسته  
 باشد در اینجا شک نمیتواند کرد پس این دجوه و مانند آن دلالت میکند بر آنکه تا سید غیبی که در زمان  
 خلفا بود در زمان ملوک ظاهر نشد و نه عشر عشرین مهند بر بادشاهی مسلمانی که سبب رواج  
 اسلام گشته است به نیت نتیجه خیرات بسیار در جریده اعمال او ثابت است بنفس شریعت و آن  
 فضیلتی عظیمه است هر چند نسبت فضائل شیخین ظهوری نداشته باشد قوله این مشابست

عارضیه است باید دانست که ظل آنحضرت صلی الله علیه و سلم بودن در کمالات نبوت و اواخر مناسبات است  
 القوم اخوان صدق بنیهم نسب به من الموده لم یعدل به سبب و چنانکه انبیاء بنو العلات اندلوسیم  
 واحد و اهل انتم حتی بحین جمع که نیابت و خلافت کارسای انبیاء سرانجام میدهند بنو العلات اند  
 هر چند یکی جنبشی باشد و یکی رومی مصلحت هر دو بان زودم بودگو تن از جنبش میباش و مهند اقرب  
 نسبت و صحبت و انتم و اعانت در تحمل اعباء دعوت موجود و معلوم است قوله کاری که از فایران  
 می آید چگونه سبباً فضیلت باشد باید دانست که درین کلمه طره جوری واقع شده است اگر مراد  
 سائل آنست که شیخین سائق بودند و اعمال به نیت صادق از ایشان صادر نمیشد تا موجب جریا  
 باید که بروز کار و برگزید و فکر ایمان خود کند چندین احادیث متواتره را که در فضائل شیخین نبشارت  
 ایشان وارد شد و گویا بکمال ایشان در دین و علم داده چه جواب خواهد گفت و اگر مرادش آنست  
 که هر چند شیخین از اهل فضل و کمال بودند اما نصرت دین و جهاد و عدل الله را بی در آخرت ندارد و موجب  
 افضلیت نمیشود آیه لایستوی سنکم من النفق من قبل الفتح و قاتل اولئک عظم رتبه من الذین  
 انفقوا من بعد و قاتلوا و کلا و عدل الله احسنی را چه فهمیده است و آنرا بکدام محل فرود آورده است و  
 از احادیث متواتره که در شان جهاد وارد شده چه جواب خواهد داد قوله و فتح بلدان لازم نبوت است  
 باید دانست که موافقت در فضائل با پیغمبر صلی الله علیه و سلم بچند وجه میتوان شد یکی تماثلت  
 در صفت نبوت و اینمغنی فقط در انبیاء خواهد بود چنانکه حدیث الانبیاء بنو العلات بران دلالت  
 میکند و همان است نهایت در فضیلت که جنب و فضائل دیگر و اعتدای نیست و بعد آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم کسی با اینمغنی موافقت با آنحضرت نمیتواند کرد بسبب نقصان نبوت دیگر نشاء  
 در خبر علمی و عملی نفس لطفه فی الجمله و اینمغنی در غیر انبیاء متصور است چنانکه حدیث ولایتی بعدی  
 من النبوة الامبشرات دلالت میکند و آن در شیخین متحقق است چنانکه ذکر کردیم سوم موافقت  
 در اعمال متفرکه که آنحضرت صلی الله علیه و سلم بآن ماسور بودند و در اینجا اختلاف اعصار و ازم واقع  
 است بعضی انبیاء ماسور نشده اند پس جهاد در حق ایشان و در شرح ایشان از اعمال

۹۱  
 نیست یعنی نبی است  
 و نه از ایشان از انکه محبت  
 چنانکه در حدیث دیگر آمده است  
 فضیلت نفس و عقیقت  
 ایشان و شری من الله  
 بدین منسبت ۱۸

قمریت نبود تا با فضیلت چه رسد و در شریعت با اعظم قربات است و مدار فضیلت گشته چنانکه  
 آیه لایستوی منکم من النقص من قبل الفتح و قاتل اولئک لعلکم تعلمون درجه من الذین انفقوا من بعد  
 قاتلوا بران دلائل میکند پس در قول اول لازم نبوت نیست پس مدار فضیلت نباشد اگر چه  
 لازم اصل صفت نبوت داشته است تصریح مدار فضیلت نبوت بران باطل است یا پس آنکه  
 و اگر در مقتضای نبوت حضرت پیغمبر را و آنچه از جهت پیغمبری آنرا بجا آورده اند از جهت  
 بشریت و نه از جهت قریشیت و مانند آن در آیه است تفسیر قائله یا نکه فتح بلدان لازم نبوت  
 نیست باطل است بلکه مقتضای نبوت آنحضرت است صلی الله علیه و سلم و از همین جهت بجا  
 آورده اند قوله باید که فاروق افضل باشد از صدیق باید دانست چنانکه آنحضرت صلی الله  
 تسبیب نمودند در امور جهاد و نشر دین و شجین آنرا با تمام رسانیدند آنهمه اجمال بود و اینهمه تفصیل  
 همچنین صدیق تسبیب نمود درین امور پس خلیفه ساخت فاروق را و ابتدا فتح شام و عراق  
 نمود و اتمام این امور بر دست فاروق واقع شد حال فاروق نسبت صدیق مثل حال  
 صدیق است با آنحضرت صلی الله علیه و سلم قوله نشر دین آخر باید دانست که نشر دین از شجین  
 در وقت واقع شد در وقت آنحضرت صلی الله علیه و سلم از ابتدا نبوت تا آخر وفات آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم چنانکه مسوفاً تقریر آن کردیم و آنهمه معلوم بود نزدیک صحابه و احادیث و آیات بسیار بران  
 دلائل میکند مبارزه اقران نوعی است از نشر دین و اصل آن از شجین موجود است و حضرت  
 مرتضی زائد است دران صفت و نوع دیگر اتفاق است و شجین متصرفان دران صفت و نوع سوم  
 رای و ستاوردن است و انفعی در شجین فقط موجود است مصرعه الری قبل شجاعة الشجعان  
 دیگر در وقت خلافت نبوت و آن امریست مخصوص شجین در زمان حضرت مرتضی فتح شهری  
 واقع نشد و امری ظاهر که بان تصریح میکنیم و کتب مشرکین متحقق شود صورت گرفت و آنکه میگاو  
 فضیلت باید که بوجهی واقع شود که بنیای اتفاق صحابه باشد و منع نمیتواند زیرا که حق تعالی  
 اجمالاً و تفصیلاً پیغمبر خود را بران مطلع ساخته بود و از آنحضرت صلی الله علیه و سلم صحابه از ائمتی کردند

دو انستند که کارها را عجیباً مقدر شده است که بر دست شیخین واقع خواهد شد و از همین جهت افضل است  
 بود و چنانکه عبد السلام بن عمر گفته است که ما اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم خیمه اصحابه فتقول ابو بکر ثم  
 عمر ثم عثمان و این بحث اصلاً محل تعجب نیست چون حدیث وزین و تعلق بعض ایشان بعض غیر این  
 در مجلس آنحضرت صلی الله علیه و سلم مذکور شد و آنحضرت صلی الله علیه و سلم آنرا تصدیق کردند و خود چندین  
 رویا در باب شیخین دیدند و اصحاب را خبر دادند بعد استماع این احادیث صحابه چه تو قفا کنند و آنکه امور  
 عظیمه از ایشان واقع شدنی است و ایشان را در است شالی عظیم بودنی است پس بنابر همان معلوما  
 حق خود صدیق را برای خلافت اختیار کردند و خلافت او متعین شد و خیر شد سوال اگر گوی که با اختیار  
 کردن صدیق بهجت امامت صلوة بر سائر حاضرین استدلال کرده بر افضلیت او و تخیل که حضرت  
 مرتضی در آن مجمع نباشد تا افضلیت نسبت او متحقق شود و تخیل که اختیار او در امامت بهجت سن  
 یا سبب تالیف امر جماعت و مانند آن باشند از جهت فضل کلی که بهجت مادران است و امکان  
 دارد که در حدیث سید الکمول اهل البیته عام مخصوص باشد بر تقضی و در حدیث انک یا ابابکر اول من یدخل الخیمه  
 من امتی امر غیر اهل بیت باشند یا غیر حضرت مرتضی بخصوصه و در قول مرتضی خیر نه الامه ابو بکر ثم  
 عمر امر غیر مرتضی باشند زیرا که مرتضی بمنزله ذات آنحضرت بود صلی الله علیه و سلم و هر چند لفظ امت  
 بحسب حقیقت شامل حضرت مرتضی است اما چون بمنزله فضیلت مخصوص است میتوان تخصیص  
 کرد و چنانکه در بسیاری از مواضع استعمال فرموده اموات داخل نمیکند جواب گوئیم یا مقصود  
 امامت استدلال نکردیم بر افضلیت بلکه از این قصه فقهای صحابه مثل حضرت فاروق  
 و حضرت مرتضی و ابو عبیده و ابن مسعود و جمعی غیر از انصار استدلال کردند بخلاف و استخلاف  
 که از وقت خلافت نبوت و عدم مانع از خلافت افضل دلالت میکند بر افضلیت چنانکه موطأ  
 بیان کردیم حدیث حسن بصری از قیس بن عباد دلالت میکند بر آنکه حضرت مرتضی حاضر بود در آن  
 معمر که روی الحسن البصری عن قیس بن عباد قال قال لی علی بن ابی طالب ان رسول الله صلی  
 علیه و سلم مرض لیالی و ایاماً ینادی بالصلوة فیتقول مر و ابابکر یصلی بالناس فلما قبض رسول الله

صلی الله علیه وسلم نظرت و اذا الصلوة علم الاسلام و قوام الدین فرضیال دنیا ناسن و فی رسل الله  
صلی الله علیه وسلم دنیا قیالینا ابی بکر و عمر بنی البکر فی الاستیعاب و بکیر و احتمال تخصیص عموماً  
نیایدیکر و لفظ هوسنی و انما مندرج مکی تخصیص عموماً مندرج نیمی ترویج زاید از آنست  
و مانند آن پس دین امر را کند و نیز در اکثر طرق این حدیث الا البیسن و المرسلین واقع شده و این معنی  
که تخصیص است بر آنکه هر غیر فی است درین عموم داخل است چه حضرت مرتضی و چه غیر و بسیار  
از طرق غیر نه الامتیه بران دلالت میکند که ترجیح بر نفس خود قصد کرده عن الحکم بن عیال قال  
علی لا یفضلنی احد علی ابی بکر و عمر الا جلدته حد المفسر فی احربه ابو عمر فی الاستیعاب و در حدیث سابق  
رسول الله صلی الله علیه وسلم و ثنی ابو بکر و ثلث عمر ثم احداثا حد فی مخرج است در دخول حضرت مرتضی

و در حدیث  
سابق  
در باب  
تخصیص

## فصل دوم

تهات قومی که در حدیث ناظرند بطریق و رایت از دو قسم پیرون نیست یا نیست که تشبیه  
میکند با حدیثی و اناری و اقوالی که موهم خط مندرج شیعین است از افضلیت یا نیست که تسک  
میناید با حدیثی و اناری و اقوالی که موهم تفصیل حضرت مرتضی است بر شیعین جواب قسم اول اجمالا  
آنست که با استقرار معلوم شده که در عالم هیچکس نبوده است الا زبان بدگویان در قبح ادعای  
شده تا آن حد که معتزله در فصل انکار عصمت انبیاء پیغمبر را از ابتداء حضرت آدم تا حضرت  
پیغمبر صلی الله علیه وسلم نگذاشته اند که بوجه بسیار بمعاصی نسبت نموده اند و دران باب آیات  
و احادیث تسک نموده و همچنین منکرین عصمت ملائکه انواع قبح در عصمت ایشان نموده اند  
و همچنین در اعجاز قرآن عظیم شهادت بسیار آورده اند چنانکه بر شناسندگان علم کلام مخفی نیست و آن  
زیادت نمیکند الا رفع مندرج پیش اهل تحقیق سه و اذا استک تقیستی من ناقص و فی  
الشهادة لی بالی کامل و پس یکی از وجوه افضلیت شیعین میتوان دانست که این بدگویان با وجود  
کمال عناد و سبای در اتحاد مالین مدتها بجز این چند شبهه که در بادی رای از هم میسر نیند دنیا فتنه



باشند و نیز باید دانست که شرط امامت استحضار جمیع مسائل نیست بلکه وجود ملکه استنباط بعد از مقرر  
 کتاب و مجله صالحه از سنت پس اگر در بعضی مواضع اختلافی واقع شود تا تفحص اوله کنند منافعی  
 اجتماع نخواهد بود بلکه گفتیم که طریق مشاوریه واجماع اعلی علمی است که در امت متصور گردد و حمل کنند  
 ناس بر اجماع شخین بوده اند و سوال وجود اب و در میان آوردن تا صورت اجماع منعقد گردد و غیبتی  
 است که شخین بآن تفرد نموده اند و تفصیلا اشاره کردن است بجل آن شبهات پس از آنجمله آنست  
 که خدا تعالی میفرماید لایزال عهدی الظالمین و ازینجا فهمیده میشود که ظالمان قابل امامت نیستند  
 و خلفا ثلثه در اصل کافر بودند و کافر ظالم است پس قابل امامت نبودند و درین شبهه در نگاشته  
 شبهات طرقة غلط باره یافته است زیرا که باتفاق اهل عربیت اطلاق مشتق در وقت انصاف بمصدر  
 حقیقت است و پیش از انصاف بان مانند اطلاق خبر بر عصیر و بعد فقدان انصاف بان مانند اطلاق  
 خبر بر خل مجاز است پس در وقت امامت ایشان ظالم نبودند حقیقه و اگر ازین تحقیق اغراض نظر  
 کنیم مخصوص بسیار مخصوص عام میتوان شد مانند آلسن تاب و آسن و عمل علماء صالحا فاؤلسک  
 یبدل المدسیداتهم حسنت و کان المدغفور از حیا و اجماع بر نفعی در جمیع احکامی که متفاوت  
 بین الکفر و الاسلام باشد ثابت شده و امامت نیز از همان جنس است و از آنجمله آنست که حضرت  
 صدیق میراث حضرت فاطمه رضی الله عنها از فدک نداد و تحقیق درین مسئله آنست که حضرت صدیق  
 استدلال نمود بحدیث سخن معاشر الانبیاء لا یرث و لا نورث و آن خبر متواتر است صدیق و  
 فاروق و ذی النورین و سعد و عبد الرحمن بن عوف و عائشه و ابوهریره و غیر ایشان رضی  
 عنهم روایت کرده اند و حضرت ترمذی و عباس نیز زیرا که فاروق گفت انشد کما الله تعالی اهل  
 تعلم ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ذلک قالنا نعم قد قال ذلک و روایت نهم صحاب  
 باجمعی دیگر و رسانید ایشانان مذکور است و در وقت این قصه صحابه جمیع بودند و احتمالی در میان  
 دران باب واقع نشد پس تخصیص عام کتابیان لازم شد مثل تخصیص غسل جلیین بحدیث  
 مسح و تخصیص آیه جلد بر حجم حصن و اگر بفض غیر صدیق آن روایت نمیکرد و نیز لازم میشد از باب

شأنی پس ظاهرست و اما بنده سیاهی بنیت که از جهت که اختلاط خیر واحد از رتبه تخصیص نیست  
 الا بسبب حال اسنادوی و چون صدیق بنیواسطه آنرا تعلیمه باشد چه جای اختلاط است و کار و رت  
 که در قصه حضرت داود و سلیمان و حضرت یحیی و زکریا آمده سابق و سیاق آن دلالت میکند بر آنکه هر  
 از این میراث علم و خلافت است قال الله تعالی و درت سلیمان داود و قال یا ایها الناس علمنا  
 منطلق الطیر و ایتیان کل شیء ان هذا هو الفضل المبین و قال یرثی یرث من آل یعقوب  
 و ظاهر است که حضرت سلیمان در میان نوزده پسر و حضرت یحیی در میان الوفا و بنی اسرائیل  
 مختص نمیتواند شد الا میراث نبوت و علم و فاروق در باب بنی نضیر و مانند آن تمسک نمود بآیه  
 و معقول اما آیت پس خدا تعالی میفرماید قلند و الرسول الایه بعد از ان فرمود للفقراء المهاجرین  
 پس از اینجا دانسته شد که اختصاص رسول بمنزله اختصاص خداست از جهت تصرف و بیرون از  
 جهت ملک رقبه و للفقراء قرینه است بر ان و اما معقول پس بیان نمود که تصرف آنحضرت صلی  
 علیه السلام تصرف مالکانه نبود بلکه مثل تصرف متولی در بیت المال عن مالک بن اوس بن اسحاق  
 قال ذکر عمر بن الخطاب یوما النبی فقال ما انا فی هذا النبی منکم و ما احدنا حق به من احد الانا علی  
 سائر الناس کتاب الله عز وجل و قسم سوله فالرجل و قدمه و الرجل و بجاوه و الرجل و حیاله و الرجل  
 و حاجته اخرجه ابو داود و حنه قال قر عمر بن الخطاب ما الصدقات للفقراء و المساکین و العالمین  
 حتی بلغ عیلم حکیم فقال ینزلوا ثم قرأوا علموا انما غنمتم من شیء فان الله خسیه و للرسول حتی  
 بلغ و ابن السبیل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاد الله علی رسول من اهل القرى حتی بلغ للفقراء  
 ثم قرأ الذين جازوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامته فعلن عشت قلیاتین  
 الراعی و هو بسره و حمیه نصیب منه الم یعرق فیها جلیله رواه فی شرح السنه و منه قال کان فیما اتج  
 به عمر ان قال کانت لرسول الله صلی الله علیه و سلم ثمان صفایا بنو النضیر و خیر و فک قال ما بنو  
 النضیر فکانت حبسا لنوابه و اما فک فکانت حبسا لابن السبیل و اما خیر فخر یا رسول الله صلی  
 علیه و سلم ثمانه اجر آخرین بین المسلمين و جز ثمانه لاهله فاما فضل عن نفقه الله جعله بین فقره

لما  
 فیما اتج  
 به عمر ان  
 قال کانت  
 لرسول الله  
 صلی الله  
 علیه و سلم  
 ثمانه اجر  
 آخرین بین  
 المسلمين  
 و جز ثمانه  
 لاهله فاما  
 فضل عن  
 نفقه الله  
 جعله بین  
 فقره

المهاجرین رواه ابو داود و عنه قال عمری عثمان و عبد الرحمن بن عوف و الزبیر و سعد الشدکم  
بالسدری بامره تقوم السما و الارض بل تعلمون ان رسول السدری صلی الله علیه و سلم قال لا نورث  
ما ترکنا صدقیرید رسول السدری صلی الله علیه و سلم نفسه فقال الربیع قد قال ذلك فاقبل عمر علی  
علی و عباس فقال الشدکما بالسدری بل تعلمان ان رسول السدری صلی الله علیه و سلم قد قال ذلك قال  
نعم قد قال ذلك قال عمر فانی احدکم عن هذا الامر ان السدری قد خضع رسول الله فی هذا الفی شیئ لم یعطه  
احدا غیره ثم قرأ ما افاد السدری رسول الله من قول قدیر فکانت هذه خالصة لرسول السدری صلی الله علیه  
و سلم و السدری اختار ما دونکم و لا استأثر بها علیکم قد اعطا کموه و شبا فیکم حتی یقی منها هذا المال فکان  
رسول السدری صلی الله علیه و سلم یفتق علی اهل الفقه سنتهم من هذا المال ثم یاخذ ما یقی فیجعل مال السدری  
فجعل رسول السدری صلی الله علیه و سلم بذلك حیوته الشدکما بالسدری بل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال علی  
و عباس الشدکما السدری بل تعلمان ذلك قالوا نعم قال عمر ثم توفی السدری صلی الله علیه و سلم  
فقال ابو بکر انا ولی رسول السدری صلی الله علیه و سلم فقبضها ابو بکر فعمل فیها بما عمل رسول السدری صلی الله  
علیه و سلم و السدری علم انه فیها صادق بار راشد تابع للحق اخرج به البخاری و فاروق دین مسلمه یوحی تقریر  
کرد که حضرت تفضی را با وجود آن همه علم و قوت تقریر رجال بحث نمائند و همچنین عباس بآنهمه دانا و  
حسن بیان هیچ نتوانست گفت پس این قصه یکی از شواهد فضل شیخین است و اینجا این نکته باید  
دانست که آنچه پیش صدیق رفع کرد قصه سیرت بود عام در بی نصیر و متاع خانه پس تمسک به  
نحن معاشر الانبیاء لا نرث و لا نورث متعین بود و قصیه که در پیش فاروق مرفوع کرد و قصیه  
النصیر بود پس نتیجه شد استدلال بمنع میراث و عدم ملک رقبه هر دو بجهت یحیی نکته مخفی شد  
شیخین در طریق استدلال فتم بر آری اشکالی که اینجا وارد میشود آنست که حضرت فاطمه زهرا با وجود  
ظهور دلیل شرع و نیافتن معارضی چه امتادی شود و حضرت تفضی و عباس بعد ظهور دلیل  
و عدم قدرت بر ایراد واقعی چه اشکایت کنند می باید که اهل سنت و شیعه تفصیلیه همه فکر حل این  
اشکال بکنند و آنچه بخاطر این بنده میگردد آنست که انقباض زهر رضی الله عنهما امری جلی بود

دری افصح و سکون  
و غیره در آخر و در باب  
و غیره در آخر و در باب

و نیز مقدّم و تبرک انچه واجب شرع است از ردّ سلام و سیادت و مثل آن نمیکشد و مشکلات حضرت خضر  
و عباس پیش از ظهور دلیل بودند امر نفس در ایام خلافت خود و آن نکرد بلکه اثبات آن نمود و اما قصه  
همه و گواهی دادن ام ایمن و امام حسن پس باطل محض است هیچ حار و ایتی بآن صحیح نشد و استغفال  
روان عشت است عن المغیره قال ان عمر بن عبد العزیز جمع فی مروان حین اختلاف فقال ان  
رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت له فکک فکان ینفق منها ویود منها علی صغیر بنی یاشم و یزوج  
منها ایهم و ان فاطمه سالت ان یجعلها لها فالی فکانت کذلک فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وسلم  
حتی مضی بسبیلہ فلما ان ولی ابو بکر عمل فیها با عمل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حیوة حتی مضی بسبیلہ  
فلما ان ولی عمر بن الخطاب عمل فیها بمثل ما عمل حتی مضی بسبیلہ ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن  
عبد العزیز فرایت امر منعه رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطمه لیس لی بحق و الی الله کلم فی ردّ و تا  
علی ما کانت یعنی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم و الی بکر و عمر و ابی بکر و ابی بکر و ابی بکر و ابی بکر  
سیرت و حرّ در ضیاع پیش ایشان راست نمی نشیند چنانکه کتاب کلینی بران دلالت میکند بلکه  
تخصیص آیت بلا دلیل شرح بر ایشان لازم می آید و این ذیک موضع ایست که ایشان خلاف  
کتاب میکنند بلکه در چندین جای این فعل شنیع مرتکب شده اند انخبشیات الغنشین و از اینجاست  
که صدیق دست چپ سارق را قطع کرد و این خلاف سنت است باید دانست که اصل این  
قصه در موطن مذکور است و این قصه دلالت میکند بر آنکه آن سارق متقطع بود یعنی در محل  
یسری او واجب در مثل این شخص بندید است قطع یسار است و در مذکور است که الشافعی  
و اسحق و این قصه دلیل ایشان است و ضعیفان گفته اند که بعد قطع یسری در محل یسری حبس  
باید کرده قطع و همدردی عن علی ایضا کما خلاف سنت واقع شد عن مالک عن عبد الرحمن بن قاسم  
عن ابيه ان رجلا من اهل البیمن اقطع الید و الرجل قدم فتمزل علی ابی بکر الصدیق فتکلی الیه ان  
عامل الیمن ظلمه و کان یصلی من اللیل فیقول ابو بکر و ابیک مالیک بلیل سارقی ثم انهم افتقدوا  
حلیا لا سمار بنبت عیس امرأه الی بکر فجعس بطوف منهم و یقول اللهم علیک بمن یتبع اهل البیت

یعنی فی حق سارقین  
و بکر و عمر بن ابی  
کلمت او در وقت دلی  
روان است که در وقت  
علی بیت یسری و سارق  
و تفصیل فی این باب  
فصلک و سلم

در حدیث

الصالح فوجد السحلي عند صلح نزع عم ان الاقطع جاره به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر  
فقطعت يده اليسرى وقال ابو بكر والمد له عاره على نفسه اشد عندى عليه من سرقة قال الامام  
اتفق اهل العلم ان السارق اذا سرق اول مرة يقطع باليمين ثم اذا سرق ثانيا يقطع رجلا اليسرى  
ثم اختلفوا فيما سرق ثانيا بعد قطع يده ورجله فذهبوا لكثيرهم الى انه يقطع يده اليسرى ثم اذا سرق  
رابعا يقطع رجلا اليمينى ثم اذا سرق بعده ليعزروا بحبس وهو المروى عن ابى بكر وهو قول قتادة واليه  
ذهب الكا والشافعى واسحق بن ربهويه وروى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فى السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا  
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وذهب قوم الى انه اذا سرق بعد ما قطعت احدى يديه واحدة  
رجليه لم يقطع وحسب يروى عن على و به قال الشعبي والنخعي وحماد بن ابى سليمان واليه ذهب  
الاوزاعي واحمد واسباب الراى رواد فى شرح السنه بله ان لقوا عد ترجع متوجه شويم قول صديق ارجح  
واقف است بكتاب نيز كه حق تعالى سيفر مايد السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولجوا انك قطع  
اليمينى باشد اسم سارق بروى منطبق است پس حكم قطع يد بروى جارى باشد ويسرى متعين  
است در حق وى واين را در قطع رجل يسرى بجهت اجماع ترك كرويم و در غير اين صورت واجب  
باشد عمل بر آيت و آنرا جابى نيست از كتاب وسنت واستحسان عقلى كه انى استحي من البدان  
لا يكون ليد ياكل منها وليستجى منها و تقابلها ظاهر آيت نيتواند شد پس ظاهر كه اجتهاد صديق اقوى  
و ارجح است و عمل جمهور بر جهان است و من متعجب من متكلمان كه چرا طالت كرده اند در برابر احتمالات  
و ايراد منوع با وجود ظهور حق و در روايت قصه و معرفت مذاهب فقها و از آنجا كه است كه صديق در  
معرفت ميراث حقه توقف كرده تا آنكه ميغرو بن شعبه و محمد بن مسلمه خبر داد بايد دانست كه شيخين  
مسئله كه واقع ميشد تقصص احاديث ميگردند و اگر نمى يافتند مشاورت ميگرفتند تا آنكه اجماع منتقد  
ميشد و اين اصل است از اصول دين و يكى از مناقب عليه شيخين است كه ايشان بان متفرد بودند  
چون بلا جوار است كه اين منقبت را در باب مطاعن ذكر كند عجباً الهولاء اين فذهب عقولهم و از آنجا كه

تقصیر

استخوان صید

توبه

که صدیق از استیفاء تقصیر مالک بن نویره توقیف کرد و باید دانست که اهل تاریخ و دین تسبیح غنای  
 جمعی نقل کرده اند که مالک بن نویره مرتد شد و بدو قبیعی تسل کرد و اندک مرتد بنید اما خالد بن ولید  
 از وی تسبیح بود و ملک بکفر او گردید و با جمعی در راه تقصیر از خالد اتفاق دارند و رحمت از مرد و از رحمت  
 شهر از مرد و از الاستیفاء و امره ای از خالد ابو مکر الصدیق علی بن ابی طالب فتح الله علیه السلام و غیره  
 و قتل علی بن ابی طالب از الرقة منهم سبطه و مالک بن نویره و قد اختلف فی حال مالک بن نویره فی نقل  
 انه قتل مسلما بن خنسه به و کلام سمعه منه و انکر علیه بوقته قتله و قاله فی ذلک و اقسام ان یقال  
 تحت رایتہ ابد و قبل قتل کافر و خبره بدک بطول مذکور استی باجماع حضرت صدیق زود در تقصیر  
 از خالد اسوة حسنه است بر رسول الله صلی الله علیه و سلم در قصه حبانا صبا و این سلسله اجتهاد است  
 که علما در آن مختلف شدند و صدیق بحسب اجتهاد خود کار فرمود و همچنین است و لیکن فلیضه چون باقی  
 فقهای دیگر مخالف شود و اگر این توقف قاج باشد در صدیق توقف حضرت مرتضی از استیفاء تقصیر  
 حضرت ذی النورین بطریق اولی قاج باشد زیرا که هیچ موجب قتل ذی النورین تحقیق نبود و  
 متوجه فاجد بود که همینه جوانا هسان و از آنجا آنست که آنحضرت صلی الله علیه و سلم صدیق را  
 گاهی بر امری از امور مسلمین متولی ساخت و چون برای رسانیدن پیغام مراده فرستاد و حکم ای  
 نازل شد که عزل کرده حضرت مرتضی را بجای او فرستد پس لایق خلافت نباست باید دانست که دین  
 متعالیه طره غلطها رفته است مثل این مقاله نیست الا متل شخصی که گفته بود که حسن و حسین هر  
 پسر معاویه تو را گاهی بر امری از امور مسلمین متولی ساخت باطل است در سرین بی فخرانه امیر  
 شکر ساخته عن سلمه بن الاکوع قال امر رسول الله صلی الله علیه و سلم ابابکر غفروا ما سمن نبی فز  
 قلما دنو ما من الما و امرنا ابوبکر غفرنا قلما اصلینا الصبح امرنا ابوبکر فقتلنا العاتق المحمديث انخرجه الحاکم  
 و عنه قال بعث رسول الله صلی الله علیه و سلم ابابکر الی بعض حصیون فبصر فقاتل و جهد و لم یکن فخر  
 انخرجه الحاکم و عن برة قال کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یما اخذته الشقیقه فلیث الیوم  
 و الیومین لا یخرج فلیما نزل فلیما اخذته الشقیقه فلم یخرج الی الناس و ان ابابکر اخذ رایت رسول الله

صلی الله علیه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع اخرجوا الحاكم وعن ابى هريرة قال ان ابا بكر الصديق بعث  
 في الحججة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في ربهط يؤذن في الناس ان لا  
 يخرج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان اخرج البخاري ودر غرضه تبوك عرض لشكره الى السيد  
 مقرر گشته ودر جای دیگر نیز ولایات متحقق شد چنانکه در کتب مفصلة مذکور است قوله چون برای  
 رسانیدن پیغام بر اتره ارج باید دانست که آنچه صحیح است درین باب آنست که صدیق را برای امارت  
 حج فرستادند و از آن ولایت مغزول نشد با اتفاق روایات و در روایات مختلف اند و ولایت تبلیغ برات دلالت اکثر حدیث آنست  
 که آن نیز حال صدیق بود و ارسال مرتضی بجهت آن شد که عرب وصل و عقد صلح دادند کسی را اهل بیت و حاضر نشدند  
 اعتقاد نمیکردند پس امیر دین امر نیز صدیق بود و در صحیحین و ظهور و بعض روایات دلالت میکند که حضرت مرتضی  
 درین امر متقل بود و انیمه معلل و ضعیف اند و بر تقدیر تسلیم حاصل سوال آنست که ارسال حضرت مرتضی  
 برای تبلیغ برات با وجود کفایت صدیق چرا شد و حاصل جواب آنکه برای موافقت عادت عرب  
 کرده شد عن ابی هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحججة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمني الا لا يخرج بعد  
 العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامر  
 ان يؤذن ببيعة قال ابو هريرة فاذن مسنا علي في اهل منى يوم النحر ببيعة وان لا يخرج بعد العام  
 مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذي عايدتم من المشركين اخرج البخاري وعن ابن عباس  
 قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر و امره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينما ابوبكر  
 في بعض الطريق اذ سمع رفاقا <sup>آواز</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيوي فخرج ابوبكر فراقظن  
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا علي فرفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليا  
 ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فجا قدام علي ايام التشريق فنادى ذمته الله ورسوله ببيعة  
 من كل مشرك فسبحوا في الارض اربعة اشهر ولا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان  
 و لا يدخل الحججة الاموسن و كان علي ينادي بها فاذا يحيى قام ابوبكر فنادى بها اخرج الشريفة  
 و اخرج الحاكم نحوه الا انه قال فكان علي ينادي بها فانما يحيى قام ابوبكر فنادى بها و عن الحسن

روز ملک قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بمرزوقه مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي للاحسان مبلغ هذا  
 رجل من اهل فدا عليا فاعطاه اياه اخرج الترمذي وعن مسجع بن عيسى عن عبد الله بن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر وعمر بمرزوقه الى اهل مكة فانطلقا فاذا هما براكب فقالا من هذا فقال  
 انا علي قال والله ما علمت الاخير فاخذ علي الكتاب فذهب به ورجع ابو بكر وعمر الى المدينة فقالا ان  
 يا رسول الله فقال ما لكما الاخير ولكن قيل لي انه لا يبلغ منك الا انت اذ رجل منك اخرج اسماء  
 وقال هذا حديث شافوا العمل فيه علي جميع بن عيسى وبعده علي اسحق بن بشير ولساني بطريق متعدد  
 صفت اقامت حج وخطيبا يامحج كه از صدیق بنویسده آمده مفصل بیان کرده است قوله پس لاني  
 خلافت نباشد بايد و است كه آنحضرت صلى الله عليه وسلم خود تصریح فرموده اند ما كه قلت بعث  
 تخمين بر سر يا معلی بعتی است كه فصل ايتا زاد و بالا يسازد وعن حفص بن اليمان قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد بعثت ان البعث الى الآفاق رجلا لا يعلمون الناس السنن  
 والفرق كما بعث عيسى بن مريم المحمودين قيل له فاین است عن ابى بكر وعمر قال انه لاني  
 عنهما انما من الدين كالسمع والبصر اخرج اسماء كم وعن ابى اروى الدوسى قال كنت  
 حياث عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطلع ابو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي  
 الذي ايتني بها اخرج اسماء كم واين حكایت مشابهه است كه رسم و عادت خلفا جاري شده كه وزر او  
 كبار العمل نمي فرستند و بر سر يا امير غيسا زنديركه كه هي عظيم تر از عمل و بعثت باستان و الله شده  
 است و نمي فرستد حكایت مشابهه است كه از محمد بن الحنفية سوال كردند كه پدر بزرگوار تو در و بتر  
 كه باي فرمايد و حسين را نمي فرمايد بنابر اين حديث گفت حسين و در و لا و پدر من نمي فرستد و بنابر  
 در بدن انسان تا كه از دست و پا سر انجام يابد چشم را چو رنج بايد داد و از آنجه است كه آنحضرت  
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص را بر شين اسير ساخت و اسامه را بر فاروق و اگر ايشان  
 افضل است چو دند غير ايشان را بر ايشان اسير نياست بايد و است كه تا اسير خاص دلالت  
 نمي كند بر فضل كلي زير كه اعتماد آن بر مصلحت خاصه است كه در همان كار مخصوص باشد و جائز است



که از شخصی همان کار خوبتر آید نه کاری دیگر مثل تولیت عمر و بن العاص یا تسلیت شخصی خاص مقصود باشد مثل تسلیت ساسانه بعد موت پدر او و آنحضرت صلی الله علیه وسلم خود تصریح فرمود بآنکه اختیار عمر و بن العاص نه جهت اوجیت او بود و عمر بن العاص ابن النبی صلی الله علیه وسلم عیث علی جنش فالت السلام قال فانیه فقلت ای الناس احب الیک قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فقد رجالا فسکت مخافة ان یجعلنی فی اخرهم وتحقیق درین باب آنست که آنحضرت صلی الله علیه وسلم مرئی ظاهر و باطن بودند پس همچنانکه استخلاف شخصین مقصود بود و آن نیز میخواهند که شخص را در پوتہ ریاضت اندازند تا مثل ذهب خالص برآید مثل آنکه در کتب مقامات به شاخ صوفیه خوانده باشی که ایشان خلفا خود را که تمام همت در تربیت آنها مقصور داشتند زیاده از همه کس در پوتہ ریاضت می انداختند و اینمضی مشابه آنست که چون حضرت مضر بن عمرو احد صحابه تقدیم رسانید و مظنه آن شد که عجبی بخاطرش راه یابد فرمود قال ابن اسحق فلما انتهى رسول الله صلی الله علیه وسلم الى الباطل سیفه انبتة فاظمی الله عنها فقال اغسلی من هذا دمه یا نیتة فوالله لقد قتی الدم وناولها علی بن ابی طالب سیفه فقال وهذا غسلی عنه وسمه فوالله لقد صدقتی اليوم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لئن كنت صدقت القتال لقد صدق معک سهل بن حنیف وایله وجانته اخبرنی السيرة وچون در ضمیر سعد بن ابی وقاص عجبی مشاهده فرمود معالج کرد آنرا عن مصعب بن سعد قال رای سعدان له فقلا علی من دونہ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بل تصرون وترزقون الا بضغفارکم اخبرنی البخاری وصديق الرازي مقابلته ظالممان مثل الخبة میکنند نمی فرمود عن ابی هریره ان رجلا شتم ابابکر والنبی صلی الله علیه وسلم جالس تعجب بشم فلما اكثروا علیه بعض قوله فضرب النبي صلی الله علیه وسلم وقام فلمقه ابو بكر وقال یا رسول الله کان یشتننی وانت جالس فلما اردت علیه بعض قوله غضبت وقتت قال کان معک ملک یرو علیه فارادت علیه وقع الشيطان ثم قال یا ابابکر ثلاث کلن حق ما من عبد ظلم بظلمة فيعفو عنه الله عز وجل الا اعز الله بها نصره وافتح رجل باب عطية یرید بها صلة الاراد الله بها انثرة وافتح

فردین خدیو ابراهیم

رجل باب مسئله یهیدیه کاشته از زود به با قلند و او را در دین مائشته کانت مرتبش صلی الله علیه  
 وسلم الی بکر و مولین بنی رقیه فالتست الیه فقال احاین ویدالین طویریا لکعبه فاقول  
 الی بکر وید حنض رقیه ثم بالی البنی صلی الله علیه وسلم فقال لا اعود اثرجه البیتی فی شعب الایان  
 ویکل از نوایم این امر است که ایشان مطلع شوند بر اجریات لشکر یا امیر خود و قیود حال سهرنگی  
 حسیال و او نماید چنانکه در کتب تاریخ یافته میشود که هرگز از بادشایان غم لشکر سپاه بحق نبین  
 چشید و باشد تربیت ایشان با سن و به میت و مذکر و اینها فایده ما تحقیق شد یکی آنکه فاروق  
 از امیر اسامه استخفاف نکرد و مانند آنکه بمغیر بن ابی طالب از امیر زید استخفاف نمود و این معنی  
 تاریخ فخر تام و از حنوبه نفس او شد و دوم آنکه فاروق را با عمر و بن العاص در بعض مسائل  
 مناقشه افتاد و صدیق ارشاد فرمود تسلیم و ترک مناقشه و این معنی سبب جهان صدیق شد و سوم  
 آنکه سرشت شغین در ایام خلافت خویش لشکر و امر را بوجهی میباشند که نظامی بهتر از آن تصور  
 چنین این سبق از حضرت پیغمبر یاد گرفته بودند و از آنجا است که بعض محدثین ذکر کرده اند که در  
 آنوقت مسمی موجود نبود و الا اسباب در وقت محبت صدیق بر اجتهاد اقدام نمیکردند بلکه همان  
 نصیحت کرده بودند قال النووی فی شرح مسلم فی حدیث مائشته لو کان النبی صلی الله علیه وسلم  
 مستحلفا لاستحلف ابابکر حدیث فیه دلالت لاهل السنه ان خلافته الی بکر کمیت اثبت سن النبی  
 صلی الله علیه وسلم علی خلافته صریحا بل اجتهت الصحابه علی منه لخلایفه و تقدیریه بقتضی و ابو  
 کان هناك نص علیه و علی غیره لم تقع لکن از حق سن الاعتبار و غیر هم اولاد و ذکر و اقله النفس  
 مامه و رجوع الیه و لکن تنازع اولاد لم یکن هناك نص ثم اتفقوا علی ابی بکر و استقر الامر  
 و اما ما یدعیه الشیعہ من انفس علی علی و الوصیة له فبالبطلان الاصل له باتفاق المسلمین و بالاتفاق  
 علی البطلان دعواهم من بر من علی و اول من کذبهم علی لقوله ما عندنا الا ما فی هذه الصحیفه و حدیث  
 و لو کان عند نفس مذکره و لم یقل انه ذکر فی یوم من الایام و لا ان احد ذکر له و بعد علم ما  
 قوله صلی الله علیه وسلم فی حدیث الذی بعد هذا المرأة صین قالت یا رسول الله ایت الی جئت

فلما جدك قال فان لم تجدني فاقم ابا بكر فليس فيه نص على خلافة وامر به اهل هو اخبار بالغيث انك  
اعلمه الله تعالى به والله اعلم انتهى بايد دانست كه حل اين اشكال موقوف است بر تمهيد مقدمات  
چند مقدمه اولي نزول وحی بر آنحضرت صلی الله عليه وسلم بانواع مختلفه بود قال الله تعالى وما كان  
لبشر ان يظلم الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه بالشارع وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احيانا ياتي نبي مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفهم عني وقد وعيت فانه قال  
واحيانا ياتي نبي في الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة ولقد رايت نيزل عليه الوحى  
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان حيتبه ليتصدع فأنزله النجاري وورثه روى الانبياء و  
وازانواع وحى يكلي فاست صادقه است چنانكه در قصه حدِيثيه آمده است ما خلأت القصواء وما ذ  
لها خلق ولكن جسمها سلب القليل والله ليسا لوتني خطه يعطون فيها حركات الله الانعالت  
وچنانكه حصول يقين باین انواع مفوض بشارع است پس چون شارب اخبار فرمايد بانه مرنبو  
از انواع وحى چنان وچنين يقين حاصل شده است مجال توقف در قبول او نماند لا اعتقاد  
ولا عملا همچنان اتيان را نقشش آنكه فلان حكم چادر قران مذکور شد و فلان حكم چادر نكوشد  
وچرا از بهرست روى او فرست يقين بان حاصل شد ممكن نيست و در نيم مقام تجربه تفويض بشارع  
و انقياد و چاره نه پس نمیتوان گفت كه چر امسائل صوم در قران مذکور شد و چر امسائل صلوة  
كه حاجت بان بشتر است در قران مذکور شد و نتوان گفت كه چر آنحضرت صلی الله عليه وسلم قيام  
در رمضان ترسيدند كه فرض شود و در صلوة عيد و كسوف نه ترسيدند و نتوان گفت در فلان امر چر  
جبرئيل مثل شده خبر داد و فلان امر چر ابرو يا سنكشفت گشت الى غير ذلك من الشكوك والشبهات  
پس اگر كسى بگويد كه در قران عظيم نام حضرت حديق و فاروق چر تبعين مذکور شد و چر انفرمودند و بعد  
ابا بكر و غيرت خلفا يا بگويد كه چر اين مجمل ابرو يا آنحضرت صلی الله عليه وسلم سنكشفت گروايند ندنه بوحى  
ستلو در قران يا به مثل جبرئيل بر ريش او بايد خنديد و يكى از علامات جبل و جمل و اوبان دانست  
مقدمه ثانيه شارب را در تبليغ وحى يقوم خود طرق مختلفه است اگر قران مرقوم خود تلاوت فرمايد

حاصلست شرح در مصاديق  
آورد از اين است كه كوتاه دارد  
شرحينى و از اين است كه كوتاه دارد  
شود و در بيانها كوتاهى  
فوائد است و در بيانها كوتاهى  
رنگ و غير آنست و چنانچه  
است و تفصيل شرح در مصاديق  
مصاديقى است و در بيانها كوتاهى  
از اين است و در بيانها كوتاهى  
تفصيل است و در بيانها كوتاهى  
سبب كوتاهى است و در بيانها كوتاهى  
كوتاهى است و در بيانها كوتاهى  
در بيانها كوتاهى است و در بيانها كوتاهى  
صلى الله عليه وسلم قيام  
لقد عانت القاصه  
فقد اذنتنى اودع منى  
انكشفت صلى الله عليه وسلم  
كربان تا در كوتاهى است  
عدت و است بكار  
فيل لى نه تعالى باذنه  
چنانكه فيل باهر راضا  
در توفيق در مرقوم  
و بهرست

و آن نص یا ظاهر باشد و چیزی آن نیز تبلیغ است و اگر در سنت چیزی مذکور فرماید آن نیز تبلیغ است  
و اگر ایجاب و تحریم البیعه امروزی وافر ماید باید عا و من رحم الله من فعل کذا و کذا و من الله من  
فعل کذا و کذا آنکه انواع تبلیغ است و دست تقیست اقیان از ترجم بعض انواع تبلیغ بر بعض گواه  
ست پس اگر کسی گوید یا آنحضرت صلی الله علیه و سلم خلافت مذکور را بکدام مقامات بیان فرمود و بیهی  
و جوب که بجهت علیکم ان مستخلفوا اباکم و عمر و یاکوید چو در قرآن مجمل مذکور شد و در سنت مفصل این  
شخص قابل آنست که سلی چند برگردش زنند نه آنکه متعرض جوابا و شوند متقدمه باشد که  
از انواع تبلیغ اخبار است چیزی یا آقا است قرآن بر کمال رضا یا کبر است یا آنکه شلگونی که در بی سبیل  
چنان و چنان واقع شد با کمال تحسین و تنویر شان آن فعل یا تمام تفسیر و انکار بران پس این اخبار  
مراد صیغه امر و نبی باشد در افاده ایجاب چنانکه حضرت عیسی علیه السلام بشارت دادند پیغمبر  
کذا و کذا که اسم واحد باشد و همین اخبار بعینه ایجاب یا بیان یا ایشان شد و بان سگفت شدند و تبرک  
آن ما غو یا آنحضرت صلی الله علیه و سلم اخبار فرمودند نبی و دل حضرت عیسی علیه السلام و ظهور مهدی  
و آن اخبار بعینه ایجاب قبول ایشان شد و اخبار گردیدند بحال و اقامت نمودند لامل کذب و  
پس آن اخبار بعینه تحریم متابعت او شد و نظیر آنکه اخبار نهی و امر و نبی میشود و شرح بسیار است  
از جمله من اخلاق الانبیاء و الملائکه و المؤمنین کذا و کذا آنست بآن چیزی یا ایجابا و آنند با و من  
افعال الشیاطین و اخلاق المنافقین کذا و کذا آنست از آن تحریم یا کذب یا گویند یا میت فی بعض  
من فعل کذا و کذا آنست فی الله من فعل کذا یا گویند فعل رجل کذا و کذا ففقر و فعل رجل کذا و کذا ففقر  
الی غیره و کسب من الاشیاء و یکی از انواع اقتضای نص است حکمی را و مثال اقتضا آنست که اگر  
گویند فلان شخص از او کرد بلال پس این کلمه دلالت میکند بر آنکه بلال عباد و بود و همچنین اگر گویند  
این شخص را حاکم ساقیم بر شما پس این کلمه دلالت میکند بر آنکه واجب است بر شما قبول احکام  
او پس خدا تعالی وقتی که وعده داد و مسلمین را با آنکه جمعی را از ایشان خلیفه سازد و در مقامات و نهج  
اگر داند که مراد ازین بهم شغین اند و اینهمه با کمال اعتنان و نهایت تحسین واجب شد خلافت

ایشان چنانکه بشارت حضرت عیسی واجب گردانید ایمان را با آنحضرت صلی الله علیه و سلم بخلاف اخبار  
 باحوال ملوک جبار که مقرون است باظهار قبائح ایشان و آنرا در حساب مصائب این است شمرده  
 اند و وقتی که آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود علیکم بسنتی و سنته اخلفاء الراشدين من بعدی  
 باز تفسیر فرمودند که هر دو شخص این امر را باید اتباع ایشان نصرا و استخلاف ایشان شد اقتضای  
 و وقتی که فرمودند لا ادري ما بقاری فیکم فاقموا بالذین من بعدی الی بکرم و طلب اقتدائهم  
 معلوم شد و استخلاف ایشان بمقتضای نص و این نیز تبیینی است مقدر بر وجهی که  
 در میان نص بر صحت استخلاف و رضایان و تصریح بانکه موافق مرضی الهی است و بوجهی واقع  
 خواهد شد که می باید ویشاید و در عقد استخلاف بالفعل و دلیل این فرق آنست که گاهی یکی از این  
 دیگر است متفرق میشود مثلاً حضرت عیسی چون بشارت آنحضرت صلی الله علیه و سلم دادند آن نص شد  
 بر صحت نبوت ایشان نه استبانه ایشان شد بالفعل و چون آنحضرت صلی الله علیه و سلم اخبار کردند  
 بخلافت مهدی آن نص شد در صحت خلافت مهدی نه استخلاف وی بالفعل همچنین اگر فرمود  
 جمیع شوم بر بیت شخصی که مفصول باشد یا فاقه الشمر و طآن عقد خلافت باشد نه تصریح بانکه آن  
 استخلاف مرضی است و بوجهی که میبایست واقع شود و غرض نووی و جمعی که باین قول قائل شده  
 اند آنست که این احادیث دلالت میکنند بر صحت استخلاف در وقت آن نه عقد خلافت بالفعل  
 بلکه عقد باجماع بود و غرض ایشان آنست که دلالت بر صحت استخلاف نمیکند کیلا و اگر این  
 نصوص بر صحت استخلاف دلالت نکند اخبار حضرت عیسی نیز دلالت نکند بر وجوب انقیاد حضرت  
 پیغمبر صلی الله علیه و سلم و بآن محبت قائم نشود بر نصاری و ما میگوئیم این نص است بر صحت  
 استخلاف ایشان بعبارت خود و عین استخلاف ایشان است بمقتضای نص پس محل اختلاف  
 همین نکته واقع شد و قدری که بآن تفضیل شخیص ثابت کرده شود متفق علیه است مقدر بر  
 خامس اهل ملت متفق اند بر آنکه نص شارع یکی از وجوه استخلاف است و نص متحقق میشود بجهت  
 و نص که یکی بهم باشد و یکی مفسر و یکی واقع شود باسم مطلق در عنوان موضوع و یکی باسم

معلق در عنوان معمول مثل و بعد از اندکین استوار است که بهم است و در و یا آنحضرت که آنحضرت صلی الله علیه  
و سلم بر قلب و پوشیده و بعد آنحضرت حضرت صدیق و بعد صدیق فاروق مفسر جمیع نفس شده و در  
استحکام شیخین و مثلاً آنکه و ابوالدین من بعدی الی بکر و حرثی عتوان خلافت معتقد بنیة واقع  
و اسم شیخین نمودند و در حدیث علیکم بیتی دشت آنحضرت را از شدین من بعدی ذکر خلافت  
بتسین واقع شده و ذکر شیخین بعنوان عام و علی بن القیاس انصوسی بسیار است که دلالت میکند  
عند الاجماع بر استخلاف شیخین پس اگر سائلی بگوید که استخلاف باین قصد متحقق نمیشود و بگوئیم چرایی  
حکم ممتاز نشد از احکام دیگر و اگر گوید که حکمت در آن چیست که در یک انصاس با هم تسین در جانب  
موضوع و معمول تصریح نکردند و اگر کنیم بر مقدمه تبلیغ مقدمه سادس اجماع اگر اصل ثالث قرار  
داده اند از اصول اولیه با وجود آنکه اجماع معتقد نمیشود الا بعد قیام دلیلی از کتاب و سنت و قیام  
برای دو فائده است یکی آنکه سبب اجماع مسئله قطعی میشود و اگر اجماع نمیدوید بسیار است که قطعی نباشد  
مثلاً صورتی که مستند اجماع اینجا خبر واحد یا قیاس باشد و دیگر آنکه غالباً چون مجتهدین بر مسئله اجماع کردند  
ماخذ افروض میسازند و داعیه نقل ماخذ فائز میگردد و جهت کفایت اجماع از آن پسند و اگر سائل  
اجماعیه ماخذ آنها چنانکه میباید و میساید منقول نیست پس اصحاب فقه معتقد میشوند با ثبات اصل  
ثالث پس چون صحابه در وقت استخلاف صدیق جبر یکی نصی که با او بود و آورد و چنانکه محفوظ است  
که صدیق سپس الائمه من قریش انصار را صرف کرد از خلافت و وجه خصوصیت ابرار و ائمه نیست  
که سعد بن عباد نیز این حدیث را از آنحضرت صلی الله علیه و سلم شنید و بپرسید صدیق و ابرار همان  
حدیث بیاض و لونا اجمع باشد شبهه او را واقع باشد شخب انصار را و انحضری از روایت احمد منقول میشود  
و حضرت فاروق بسوالی حضرت صدیق استدلال کرد و حضرت مرتضی و ابوعبیده و ابن مسعود و عقیق  
ادون است معلوم با جمله هر یکی از مجتهدین حاضرین را بی مسلک داشته و لیلی قائم نمود که همه  
مجمع اند در اصل دلالت و بانه است که نبص حدیث روایه غیر آن نیز استدلال کرده باشند با سبب  
استغنا از آن تفصیل از جهت انعقاد اجماع و محال اختلاف روایه اجماع همه آن اول را تسریع کردند

و در جای دیگر و بتقریبات دیگر وایت آن نمودند و جائز است که چون بیعت اول بار فلتة واقع شد  
 جمعی که حاضر بودند و مهول گردند از ذکر آن دلائل و بحض توفیق ربانی و الهام رحمانی امضای آن  
 عزیمت نمودند و در وقت بیعت ثانیه آنهمه دلائل بنحاطر ایشان رسید و لیکن بتقریر آن حاجت  
 نیفتاد و جائز است که اعتقاد و فضیلت شیخین پیش ایشان محقق شده باشد چنانکه ابن عمر فرموده است  
 انما احباب رسول الله صلی الله علیه و سلم خیر ابابکر و عمر و عثمان و ما خداین اعتقاد و نصوص بسیار باشد  
 که در مجالس متعدد و از آنحضرت صلی الله علیه و سلم شنیده باشند و در وقت انعقاد خلافت بهمان  
 اعتقاد و ماخوذ از دلائل اکتفا نمودند و بر همان معتقد بنا فرمودند کما قال المرتضی و نعلم انه حق بهذا  
 الامر باجماع و در نیصورت با عدم ایراد نص مقتضی عدم وجود آن نشود و جائز است که چون اکثر دلائل  
 خلافت مرکب اند از دو نص در یکی احد الطرفين من القضیه بهم است و در دیگری مفصل نوعی از  
 متائل ضرر بود و بسبب مناقشه انصار و حزن جان فرسای واقعه آنحضرت صلی الله علیه و سلم قادر نشدند  
 بر تامل پس خدا تعالی متکفل امر خلافت شد و ناگهان بنحاطر ایشان استخلاف صدیق الهام فرمود و  
 آن معنی را بغیر غریز و ذل دلیل سر انجام نمود تا وعده یابی الله و المؤمنون غیر املی بکمر راست شود  
 و بعد از آن آنهمه دلائل دانستند و شکر الهی بر موافقت واقعه با آنچه مطلوب بود و اگر داند و جائز است  
 که چون یکی نصی از این نصوص میدانست نه نص دیگر را و آن دیگر نص دیگر یاد داشت نه این نص  
 و نمی دانستند که این نصوص در پیش که باشند و در آنوقت قادر نشدند بر ترکیب نصوص با الهام الهی  
 سعی من و تو کار سر انجام یافت یا آن نصوص را دانستند اما در ترکیب آنها فرو آوردن مطلق برتر  
 غموضی موجود بود و مستدل تر رسید که مذکوره در آن نشود و لم و لا نسلم در میان آید و روان فرستی طلبید  
 و در وقت استعجال بود پس انتقال کردند با و که دیگر و کار را بهمان اوله همتا حصول تمام نمودند و  
 اینهمه احتمالات استخراج است از قول فاروق بقیة الی بکر کانت فلتة و لیکن الله وقتی شتر با و یکیم  
 مثل الی بکر ظاهر میشود و در نیصورت با سکوت صحابه از نصوص مستلزم عدم نصوص نشود و مقتضی  
 سائمه لفظا استخلاف و لفظ صیرج نص که در کلام نووی و غیر آن واقع شده محتمل معانی بسیار است

گاهی استخلاف ذکر کنند و مراد از آن استخلاف بهینه است و در وقت وصیت بولایت عهد باشد و تلایق  
 قرب موت همه اهل حل و عقد را صرح کنند و امر نمایند به بیعت این شخص و گاهی استخلاف ذکر کنند  
 و مراد از آن ایجاب استخلاف شخصی و تصریح خلافت او دارند اگر چه در وقت قرب موت نباشد  
 و جمع اهل حل و عقد و اخذ بیعت و مانند آن نبود بلکه مثل ساز احکام شرعی که استخفرت صلی الله علیه  
 و سلم تبلیغ آن فرمودند پس نفی یکی مستلزم نفی دیگری نباشد و این وجه جمع باشد در اقاویل متعارف  
 سلف و گاهی لفظ صریح ذکر نمایند و مراد آن باشد که اصلاً محتاج فکر نباشد و تشریح بسیار نیست و تطبیق  
 مطلق بر مقید و مبهم بر مبین و به نفهم مقتضای نص الی غیر ذلک و گاهی صریح گویند و داده نمایند آنچه  
 دال باشد بر دعای القلع گویند تشریح بسیار نیست و این مقتضای نص ایگای صریح گیرند و گاهی غیر صریح  
 فقها در فهم مقتضیات نصوص مختلف اند بعضی از وی باشند از بعضی و نیز این وجه تطبیق این  
 الا قایل مختلف میشود و چون این مقدمات ممد شد بر سر حل اشکال ردیم و گوئیم حل اشکال بر دو وجه  
 ممکن است وجه اول تقریریه کلام نووی بطریق که مخالف متعارف و اصل غرض نباشد پس گوئیم  
 که غرض نووی آنست که صحت استخلاف و آنکه این استخلاف بر دو تفسیر خواهد بود موافق و ینافی حق  
 خواهد بود با حدیث صحیح ثابت شده و حدیث لوکان رسول الله صلی الله علیه و سلم مستحقاً استخلافاً بلکه  
 صریح است در آن و عقد خلافت بالفعل با جمیع پویند بیعت و این اجماع بنا بر فضیلت صدیق واقع  
 شده بجز و اتفاق و لهذا قال النووی اجمعت الصحابة علی عقد الخلافة له و تقریر اینها و اینها اهل  
 غرض که قول است بتفضیل ششمین: القلع منافات ندارد بلکه موید او است و آنکه گفته است که است  
 نبی من النبیین صلی الله علیه و سلم حلی خلافت صریحاً اشاره است باینکه اینها نصوص بسیارند که بیان  
 ترکیب تطبیق دلالت میکنند یا باقتضا اشاره ینمایند و آن نووی نقل صراحت میدارد و این نیز از  
 نیست مگر لفظی و ینافی آنست که گوئیم امام شافعی که مقتضای نووی است بلکه مقتضای جمیع  
 محدثین و فقها تصریح نموده است بآنکه حدیث اریته ان جئت بعدک ثبت است خلافت صدیق  
 به شافعی ائمتی است باعتبار مدرک و اقوی است باعتبار نقد و استنباط و ائمتی است از آیات الله



بمعنی کلام وی آنست که این حدیث هر چند امر است آنچیزه را بآدمین پیش صدیق دران دلالت و قیاس  
 است بطریق کنایه آنکه صدیق خلیفه خواهد شد چنانکه گویند فلان بر من دست نهسته و فلان متصرف در  
 بیت المال شده کنایت است از امارت و خلافت پس بطین این حدیث اخبار است بخلاف  
 صدیق و چون آنحضرت صلی الله علیه و سلم آنرا معلوم کردند و کراهتی از وی اظهار نمودند پس آنرا نشد  
 حال را و از حال تقریر و حال اخبار آنحضرت صلی الله علیه و سلم از احوال نبی اسرائیل با ترک انکار پس  
 بطین این حدیث تشریح است خلافت صدیق را در اینجا باید فهمید که شافعی ازین حدیث جهت عظم  
 علم او فهم این معانی نموده است چه جای آیه و عدل الذین امنوا منکم و عملوا الصالحات لیستخلفنهم  
 یا احادیثی که دلالت میکند بر تعیین مهمل این آیت و حدیث علیکم بسنتی و سنته الخلفاء الراشدين باتحاد  
 رویا و حدیث اقتداء بالذین من بعدی الی بکر و عمر و عیین احادیث بسیار که تمسک با آنها واضح  
 است از تمسک بحدیث مجزوه و چون اینهمه طریق جمع کنیم متواتر باشد بالمعنی و دل باشد بالقطع  
 و آنکه میگوید نوی اگر انقضی میبود البته استدلال میکردند لیکن وقت اختلاف بنص استدلال نموند  
 هر دو مقدمه اش منسوخ بلکه بدلائل استدلال کردند از آنجمله حدیث امامت و آن اشاره فعلی قائم  
 است بجای نص و صریح اختلاف چنانکه اگر پادشاهی نزدیک بموت یکی از مقرران خود را بر تخت  
 نشاند و همه خواص را امر کند باینکه بیا طیبی در سطلب خود نزدیک موت شخصی از شاگردان خود را  
 نشاند یا مدرسی و حلقه دیز قریب بموت خود یکی از اصحاب خود را نشاند یا محترمی کسی بر دکان  
 خود قائم گرداند نزدیک حالت ضعف خود اینهمه پیش جمیع طوائف کانتصریح است باستخلاف و ولایت  
 عهد و حکم آن مانند حکم اشاره بدست و سر است که در فی الحدیث و ادنی براسه و لاحق و این  
 اشاره صریح است و در افاده حکم شبه ندارد آنحضرت صلی الله علیه و سلم نماز که بهترین طاعات است  
 بحضرت صدیق حواله فرمود تا من بعد خلافت را در ضمن آن بومی تسلیم نماید و فقهای حاضرین همه  
 انیعنی را در یافتند و اگر اولاً قیل و قالی در میان آمده بود با رجاء باین دلیل و مذکور استخفاف  
 باین نص از هم پاشید و مثل این اختلاف اختلاف بود و روایات آنحضرت صلی الله علیه و سلم

اگر احتمال آن بخرد که نفس واقع شد پس واضح گشت که نفس یا تعریفش که مثل نفس بوده است یا  
 که زنده در تخلف و از همان نفس دانستند که آنحضرت صلی الله علیه و سلم حضرت صدیق را خلیفه ساخته  
 است در اینصورت ماسکویم که استخلاف مسکون بعد از من است مستند باجماع و شری اجماع  
 که در قصه یقین کرده است عقداستخلاف باشعل است بهیت مساده بنابر همان نفس و اگر کسی باشد  
 طاری شده است در دلالت اما است بر استخلاف بعد از انقطاع اجماع طاری شده و نشان از آن است که  
 استخلاف است عرفانه میان دو منی قال ابن اسحق حدیثی محمد بن ابراهیم عن العباس بن محمد  
 ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال حین سمع صوت تکبیر عمر فی الصلوة لین ابوبکر یالی الله  
 فکنت المسلمون قلولا مقالة قالها عمر عند وفاته لم یشک المسلمون ان رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم قد استخلف ابوبکر و لکنه قال عند وفاته ان استخلف فقد استخلف من یوخیرنی و ان  
 اترکم فقد ترککم من یوخیرنی فعرف الناس ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لم یشکلف احدا  
 و کان عمر غیر شهم علی ابی بکر و بعد ازین هم مع صراحت در دلالت اما استخلاف مجرد نزاع  
 منقطی است و در آن نزاع منقطی نیز حق بجانب است و از آنجمله سوابق حضرت صدیق و من ابی  
 سعید اخدری قال قال ابوبکر الست احق الناس بها الست اول من اسلم الست صاحب کذا  
 الست صاحب کذا اخرجه الترمذی و ملازمست در سکوت و عدم نفس و اجماع نده مشوع نیست  
 جایی که مثل فاروق در آن حالت هوش را بآیه انک میت و انهم میتون فراموش سازد و از  
 یک طرف انصار و شغب و مناقشه باشند و از یک طرف خوف اعدای سلیمان از حوالی مدینه  
 موجود بود و کجا حاجی تعمق نظر و کجا مقام استخفاف جمیع اوله و انچه مذکور شد از استخلاف در صلوة قرآن  
 العبد بخود و در آن جمیع اکثر اصحاب حاضر بودند پس گفتا نمودند بهین دلیل گویند از آن دلیل دیگر  
 داشته باشند در وقت استعمال لازم نیست که همه تقرر کرده شود قال ابو عمر استخلافه رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم علی امتة بعده با اظهر من الدلائل البیضاء علی محققین و لکن و بالتعریف الذی  
 یقوم مقام التصريح و لم یصرح بذلك لانهم یومرون فی شئ و کان لا یصح شیئ فی دین الله الا بحی

والخلافه ركن من اركان الدين ومن الدليل الواضح على ما قلنا حديث امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن ثمن فامر بها ان ترج اليه فقالت يا رسول الله اريت ان جئت ولم اجده كما ينبغي الموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدني فاتي ابا بكر قال الشافعي في هذا الحديث وليل على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وحديث عبد الله بن زمره قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل فدعاه بلال الى الصلوة فقال ليما مروا من يصلي الناس فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت قم يا عمر ففضل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان خفيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن ابو بكر يا بني ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجا رجع ان صلى عمر تلك الصلوة فضلى بالناس طول علة حتى مات صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا وقع في ذلك وحديث حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وابو ابي بن عمار وتمسكوا بعبد ابن ام عبد وعن عبد الله بن مسعود قال كان رجوع الانصار ليوم تقيفة نبي ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب نشدكم بالهدى بل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالوا اللهم نعم قال وايتكلم بنفسه ان يريد من مقام اقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كلنا لا طيب نفسه ونستغفر الله وعنه قال اجعلوا ما كنتم تسمعون فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل امامنا خيرنا مني وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي وايا ما نادى بالصلوة فيقول مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فاذا الصلوة علم الاسلام وتقوم الدين ففرشنا الدنيا من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فبايعنا ابا بكر وقد ذكرنا هذا الخبر وكثيرا مثله في معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس في التمهيد والحمد لله ما في الاستيعاب مختصا وچنانكه حال قول نووي سجوم كروى بانك قول ابو عمر استخلف الى قوله وركن من اركان الدين نيز نزيك تامل انه هم مير نيز نزيك بعد اعتراف بوجود تبلغ بعسر بشي كقام مقام تصريح باشد وانظما رنجت وغير ان عدم استناد ان لوجهي اصلا مسموع نعتواند نشد

و اگر به تبلیغ شکی در استناد وی باشد کام مسائل فقهیه که بوی سلب است به نیت خود نقد می‌آلی بکلام  
 این امر صحیح نیست ما خود نباشد بهر آنکه بدین بیان عظیم بلکه مقدر در میان اهل اسلام است که بعد  
 و موضع طلب و منع از آن حضرت صلی الله علیه و سلم محل توقف نیامد و واجب می‌شود و امثال این است  
 و علامه زکاکان مسئله مسند است بوی ظاهر یا با جهادی که مقدر داشته شد و آن بوی باطن است پس  
 قول را که این استخلاف بوی نبود باطل است لکن گوئیم معنی کلام ابو عمر است و لم یصرح بکلام  
 لازم بود مگر فی ذلک التصریح بشی و از او بالتصریح بعضی با ذکر راه فی شرح کلام الشوری و حاصل  
 این توضیح جوع می‌کند با آنکه آن حضرت صلی الله علیه و سلم در ادای منی با سلولی درون سلولی متشکل  
 بود بوی از وی نفث فی الروع یا فرست یا غیر آن و اگر سائل خود کند گوید که اگر نفس بر استخوان  
 بود صدق چه گفت بیعت کنید یکی از این دو کس ابو عبیده و عمر بن الخطاب و اقدام بر بیعت غیر  
 در نیصورت حرام است گوئیم از سابق قصه مفهوم می‌شود که حضرت صدیق سید است که این امر حق  
 او است و غرض از آن تقدیم ابو عبیده و عمر نبود الا اظهار محبت خلافت خود بر آن ایشان و این  
 نوعی از مطلق است در برابر محبت چنانکه حضرت ابراهیم خود در ایل به الکبر بمثل آنکه شخصی بگوید که  
 برای نفس خود چیزی نمی‌خواهم لیکن از حاضرین به پرسید که حق کیست اگر حق ایشان باشد ایشان  
 بگیرند و اگر حق دیگری باشد با و بدهند و غرض از این کلام اظهار حق خود باشد با بلیغ و جود گویند  
 یا یعدوا احدیهم الی رضی بکلام و لم یکن معین النفس بایدل علی خلاف ذلک و ایند تشخیص فرمود  
 این دو عزیز را زیرا که سید است که ایشان میدانند نفس را و برای ایشان سقیم است در آن و  
 دلیل بر این معنی حدیث الی سعید خدری است قال ابو بکر است الحق الناس بها است اولی  
 اسلام است صاحب کذا است صاحب کذا و از آن جمله است که ابو عمر را استیجاب بحث می‌کند در  
 حدیث ابن عمر و آنرا مسلم نمیدارد و از سمر نقل می‌کند که تفصیل حضرت صدیق بر حضرت فاروق  
 و مرتضی متعین نیست اگر کسی فاروق را یا مرتضی را تفصیل دهد بر صدیق هیچ سفاقت نیست و  
 میگوید که فی ابعاد سلف استخلافی واقع بود در تفصیل صدیق بر مرتضی و تنج عبد الحق و بلوی نقل

میکنند که در سلسله تفصیل اختلاف واقع است جمعی قطعی گویند و اکثر ظنی بلکه میاق کلام شیخ بآن  
 دلالت میکند که قول جمهور ظنی است ابو بکر با قلمانی و امام الحسین و امام رازی و قاضی خضر و  
 ما سعد نقض ازانی همه میل میکنند بظنیت آن قوله بحث میکنند در حدیث ابن عمر باید دانست که ابو عمر  
 و ترجمه فی النورین میگوید روی یحیی بن سعید و عبد الله بن عمر و عبد الغفر بن ابی سلمه بن نافع  
 عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت قيل  
 هذا في التفضيل وقيل في الخلافه و در ترجمه مرتضی میگوید عن هرون بن اسحق قال سمعت یحیی  
 ابن معین یقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعرف لعلى سابقته و فضیلته فهو صاحب سنة من  
 قال ابو بكر وعمر وعلى وعثمان وعرف لعثمان سابقته و فضله فهو صاحب سنة فذكرت له هو الزنادین  
 یقولون ابو بكر وعمر وعثمان و یسكتون فتكلم فیهم بكلام غلیظ وكان یحیی بن معین یقول ابو بكر وعمر  
 على وعثمان رضی الله عنهم بعد از ان تاویل میکنند قول یحیی بن معین ا قال ابو عمر من قال بعد  
 ابن عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت یعنی فلما اقبل  
 وهو الذی انكر یحیی بن معین و تكلم فیه بكلام غلیظ لان القائل بذكرهما قد قال بخلاف ما اجمع علیه  
 اهل السنة من السلف و اختلف من اهل الفقه والاشتران علیا افضل الناس بعد عثمان هذا محال  
 یختلفوا فیه و انما اختلفوا فی تفضیل علی وعثمان و اختلف السلف ایضا فی تفضیل علی و ابی بكر  
 و فی اجماع اجمع الذی و صفنا دلیل علی ان حدیث ابن عمر و هم و غلط و انه لا یصح معناه و ان  
 كان اساده صحیح و یزعم من قال به ان یقول بحديث جابر و حديث ابی سعید بنیج ایهات الاولاد  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و هم لا یقولون ذلك فقد ناقضوا و بالدر التوفیق بعد از ان  
 شرح میکنند قول خود را و انما اختلفوا فی تفضیل علی وعثمان و اختلف السلف ایضا فی تفضیل علی  
 و ابی بكر و میگوید قال ابو عمر و قضی جماعة من اهل السنة فی حق علی وعثمان فلم یفضلوا واحدا منهما  
 علی صاحبیهنم مالك بن انس و یحیی بن سعید القطان و اما اختلاف السلف فی تفضیل علی فقد  
 ذكر ابن ابی شیبة فی کتابه من ذلك ما فیه کفایة و اهل السنة الیوم علی ما ذکرنا من تقدیم ابی بكر فی

انفضل علی عمر و تقدیم عمر علی عثمان و تقدیم عثمان علی علی و علی بن ابي طالب حدیث سنن ابن  
 حبش الاخوان من اجله افتخار و ائمه العلماء قائم علی ما ذکرنا من مالک بن نجیح بن سعید النخعی بن  
 معین و بعد از این اهل الفقه و الحدیث فی هذه المسئلة و هم اهل السنة و اما اختلاف سائر المسایر فی ذلک  
 فیطول و قد جمعه قوما قول او فیصل فی الفضل و قیل فی الخلافة پس اشاره است بآنکه قدا اهل سنت  
 مختلف اند و تفصیل زوی النورین و مرتضی جمعی که قائل اند بتفضیل زوی النورین بر مرتضی و هم  
 معنی این حدیث چنان تفسیر میکنند که این ترتیب در انضیلت است و لا اختار فی ذلک و جمعی که  
 بتفضیل مرتضی بر زوی النورین قائل اند و هم شریزه قلیله تاویل این حدیث پیش ایشان آنست  
 که این ترتیب بیان خلافت است پس صحابه پیش از وقوع خلافت سید آنستند که همین ترتیب واقع  
 خواهد شد و درین تاویل غرضه وار و میشد و زیرا که این تاویل وقتی درست باشد که لفظ ابن عمر  
 اسلوب واقع شود که ابو عمر ذکر کرده است و بحقیقت اصح الفاظ و آن است که بخاری روایت میکند  
 یحیی بن سعید عن نافع عن ابن عمر قال کان خیر بین الناس فی زمان رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 فخیبر ابکر ثم عمر ثم عثمان بن عفان و ترمذی هر دو لفظ اخر را کرده پس لفظ کان خیر را بر دو استثنای قیاس  
 خلافت به ترتیب حمل کردن نتیجه نیست و اگر سائل عود کند و گوید عرض ابن عمر آنست که کان خیر هم  
 بهذا الترتیب فی الخلافة ای نقول انتظام امر الخلافة خیر فی زمان الحجة کبر و بعد از من عمر و بعد از من عثمان گوئیم  
 و در صورت خلاف واقع را دانسته باشد زیرا که انتظام امر خلافت در زمان فاروق بهتر بود و از انتظام آن  
 در زمان حدیق باتفاق جمیع اهل تاریخ و اکثر زمان خلافت حدیق و معجوده اهل ردت گذشت و  
 اگر یار دیگر عود کند و گوید ای نقول ابوبکر خیر باریج الی الخلافة من الصفات کحسن الایمان و العلم و غیره  
 ثم ثم گوئیم ان معنی لازم فضل کلی شد زیرا که خلافت نبوت جمیع صفات کمال که سابقا شرح آن گذشت  
 میخوابد پس رجوع کرد به ترتیب و تفصیل اما حکایت ابن معین پس بعد از تاویل در سابق و سابق  
 کلام ظاهر شود که غرض ابو عمر آنست که انکار بر سکوت از تفصیل مرتضی است نه انکار بر سلسله التفصیل  
 تنجین و این را استدلال میکند بآنکه اتفاق واقع است بر آنکه حضرت مرتضی افضل ماس است بعد از عثمان

بلکه اختلاف دارند در تفصیل علی و عثمان بلکه کلمات شریفه قلیله از سلف موید هم تفصیل مرتضی است بر  
 صدیق و این اختلاف با هم شاید مدخل است بر آنکه اعتقاد فضیلت مرتضی در مرتبه از مراتب متحقق است  
 بیش همه سکوت از افضلیت او با کلیه خلاف اجماع است باز میگوید که نسکت بعد عثمان اگر چه در حدیث  
 ابن عمر صحیح شده ظاهرش معمول نیست زیرا که مصادوم اجماع است پس تاویل برای او ضروری است  
 مثل تاویل حدیث بیع اموات الاولاد یا آنکه جمعی از اصحاب مطلع نبودند بر تحریر آن از نخبهت مبارک  
 آن نمیدوند چون نص حدیث ظاهر شد در زمین شخین آن قول متلاشی گشت همچنان سکوت از تفصیل  
 مرتضی فی مرتبه من المراتب که بسبب عدم اطلاع بر فضائل ایشان واقع بود چون فضائل ظاهر شد  
 عمل بان غیباً یاد کرد پس یکایک نکتات را تاویل نکند و قصه بیع اموات را تاویل کند با خود در منا  
 است و اما میگوید در اصل صحت تفصیل مرتضی در مرتبه از مراتب بحثی نیست اما حاصل حدیث ابن عمر  
 اخبار است بسکوت نه جزم بعد از تفصیل پس گوید یا بعد از مدبرین عمر میگوید از جمعی کثیر از صحابه آن روایا  
 شنیدیم و آن اخبار کثیره استماع نمودم و رای ایشان از ترتیب تفصیل و انتم و در آن ترتیب مرتضی  
 را داخل نیافتیم و سبب این آنست که این بحث تفصیل خلفائی بود که امت بر ایشان مجتمع شده  
 بر غیر خویش و امت بر حضرت مرتضی مجتمع نشد پس فضل مرتضی بر غیر مشاع نشسته بای علیحه است غیر  
 بای که در آن مباحثه داشتند یا گوئیم ما خداین مسئله را حدیث روایا و غیر آن ساکت بودند از فضل  
 مرتضی بر غیر مشاع نشسته پس سکوت از جهت انحصار بحث است در مشاع نشسته یا انحصار دالات اوله  
 که ماخذ ایشان در آن زمان بوده است گو فصل مرتضی در احادیث دیگر ظاهر شود پس ابن عمر میگوید  
 که مرتضی در مرتبه از مراتب فضیلت نداشت فی الواقع بلکه میگوید اصحاب ساکت بودند و این مسئله  
 از آن قبیل بود که اصحاب در آن تکلم نمودند مثل بسیاری از مسائل فقهیه که اصحاب در آنجا مباحثه  
 نموده اند و قبیل و قالی در آن از ایشان واقع نشده و بالعین من بعد ایشان فقط استنباط آن نموده  
 اند بلکه در بعض صور تا اجماع کرده اند و فضل مرتضی نیز از همان قبیل است پس اعتراض بر قول  
 ابن عمر وارد نمیشود بلکه تشدید بر آن کسی است که حدیث ابن عمر را در تفصیلت حضرت مرتضی

اولی مرتبه سن است و اگر مرد است و بان تسک نموده و اگر سائل مرد کند گوید سکوت عنده  
 جزم است بقی گوئیم لاسلم جرم بنی بود وقتی که سمعت نباشد الا در جامتی خاص یا اولی که مانند سلسله  
 سکوت عنده است ظاهر شده باشد و الله اعلم قوله از سمر نقل میکند از بنی بایده دانست که ابو عمر و بنی  
 فاروق میگاوید که عبد الرزاق عن عمر قال بان رجا قال عن فضل بن ابی بکر یا فضله و انکما  
 قال علی عن فضل بن ابی بکر لم اعرفه اذا ذکر فضل الشیخین و اجمعا و اتنی علیها بما یجاء الیه و ذکر  
 انکما لو کج فاجب و اشتباه بعد از آن رو میکنند فضل اهل را از قول عمر هم در ترجمه فاروق قال  
 ابو عمر یل علی ان ابی بکر فضل من عمر سبقت له فی الاسلام و ما روی عن النبی صلی الله علیه و سلم  
 قال رایث فی المنام انی و زنت باستی فخرجت ثم وزن ابی بکر فخرج ثم وزن عمر فخرج و فی بیان  
 واضح فی فضل علی عمر و قال عمر سبقت ابی بکر فی خیر قط الاستیغنی الله و لوددت انی شعرت فی صدق  
 ابی بکر و میکند فضل ثانی را از قول او در ترجمه صدیق با قول سرقی عن النضر بن سرقی عن  
 علی قال خیر منه الامه بعد نبیا ابی بکر و عمر و روی محمد بن الحنفیه و عبد خیر و الوحید عن علی شله و  
 کان علی یقول سبق رسول الله صلی الله علیه و سلم و ثنی ابی بکر و ثلث عمر ثم خبطت انکنته یعقوا الله  
 فیها عن من یشاء و قال عبد خیر سمعت علیا یقول رحم الله ابی بکر کان اول من حجج ما بین البصر  
 و دنیا عن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب من و جوه قال و لیس ابی بکر فخر علی الله و الله و الله  
 علیا و قال سرقی حاکم بکر و عمر و فضل ما من السنه و روایت می کند با سناد خود از حکم بن علی نقل قال علی  
 لا یفضلنی احد علی ابی بکر و عمر الا بعد حدیثی پس ظاهر شد که ابو عمر رضی نیست باین نقل بلکه روایت از سمر  
 بنی شیخ ابن جبر کی تاویل میکند قول عمر با بکر و فضل که سمر کرده است فی فضل کلی است بلکه فضل بنی ابی بکر  
 است هر چه ذکر کند گمانش آنست که این تاویل اقرب میاید به جواب و بدون است از درستی قول و اختلاف اسلاف  
 فی تعصیل ابی بکر و علی بایده دانست که ایراد ابو عمر این جمله را در تعصیف کلام خود محض برای آنست  
 که سند یا تدبر برای اتفاق بر تفصیل حضرت سرقی بر مرتبه از مراتب چنانکه از سیاق و سیاق کلام  
 او واضح است پس لابد است از وجهی که سندیه را مستقیم باشد و زیادت اذن لازم نیست و نه مختار



ابو عمر است و نه صحیح فی نفسه اما توضیحی که بآن سندیت صحیح شود آنست که گوئیم که از سلف اقوالی که بموجب تفصیل  
 مرفی باشد بر صدیق منقول شده است و اگر ظاهر این اقوال را بگذریم در باب شخین یا در باب شایخ  
 ثلثه بحسب قیام حج تفصیل مرفی در مرتبه از مرتبه خود البته می باید کرد تا آن اقوال را فحلی پیدا نشود بلکه  
 تفصیل بر صدیق متضمن است تفصیل را بر غیر شایخ ثلثه بالا ولی یا گوئیم که این اقوال ظاهر آن فضل  
 کلی است و اگر ظاهر مصروف کنیم فضائل خبریه مستند بها البته می باید اثبات کرد و آن فضائل خبریه  
 در تفصیل مرفی بر غیر شایخ ثلثه موثر خواهد بود و فرینه اینست که این قدر برای سندیت کافی است آنست  
 که با اقوال غیر اهل سنت که ایشان را در حل و عقد و فعل نیست نیز تائید میکنند میگوید هر چند اقوال  
 فرق اسلامی در مرتبه تفصیل مرفی مختلف افتاده است اما قدر مشترک که تفصیل او هست فی مرتبه  
 من المراتب جمع علیه جمیع است پس ثم نسکت بر ظاهرش نمیتوان داشت و اما آنکه مختار ابو عمر غیر از  
 وجه نیست و صحیح فی نفسه هم غیر این وجه نیست آنست که در کتاب خود افضلیت صدیق بر مرفی را  
 اثبات مینماید که لا یرید علیه چنانکه در جواب معمر تقریر کردیم و اگر سائلی عود کند و گوید سلیمان که ابو عمر مختار  
 اقوال سلف را درین مسئله وزنی نمی نهد و آن را معارضه مینماید با اقوال متواتره مرفی اما اصل این  
 اختلاف آنچه قسم میتوان کرد گوئیم مقدمه چند در حل این اختلاف بخاطر می باید آورد یکی آنکه صحابه  
 و تابعین همه در یکا مرتبه نبودند بلکه بعض ایشان مجتهد بودند و بعض مقلد قال الله تعالی  
 لعلمه الذین یستنبطونه منهم و حقیقت اجماع اتفاق مجتهدین است و غیر مجتهدین را در حل و عقد دخل  
 نیست پس دلیل ثالث از اولی مرتبه که اخذ بان واجب است اتفاق مجتهدین است لا غیر اگر در مسئله  
 بعض اهل تقلید قوی گفته باشند و مجتهدین اتفاق نموده باشند بر قول دیگر دلیل قطعی که اخذ بان  
 واجب است همان قول مجتهدین خواهد بود و غیر اقوال ایشان اگر باشد و اگر نباشد موافق باشد  
 یا مخالف همه یکسانست دیگر آنکه پیش از وقوع اجماع اعدایل علماء مختلف میدباشند و اقبیه متعارضه  
 تقریر میکنند و بعد از مناظره و مراجعه آن اختلاف منحل میگردد و اگر استقر کرده شود در اجماعات  
 سلف هیچ اجماعی نتوان یافت الا در اول آنجا اختلافی بوده است و بعد ازین دفعه بعد دفعه

محل گشته پس اگر سلمان فارسی در خلافت صدیق فرماید اصحاب او و اختار و اخر جابین ابی سبیبه معیش است  
 که اقیسه عارضه بنظر می آید از جهت سوابق صدیق و نقیض امامت بوی اصابت نمود و اندوخت  
 سوابق مرتضی و قربت او و خاک گردید و متعین است محل قول او بر منتهی زیر که اصابت و خطا هر دو با هم  
 نقیض اند پس قول بهر دو نمی تواند بود الا از جهت تعدد جهات و اعتبارات و اقیسه این قول او  
 محمول است بر آنکه قبل از نظر ترجیح و قبل از مراجعه به مناظر گفته و بعد از آن ترجیح بر دی ظاهر شد  
 و اتباع سبیل موئین نمود و دوده یابی الدوام و نمودن شقاق گشت سوم آنکه بعضی اهل آن عصر که  
 هنوز بر وجه اجتماع و تحقیق نرسیده بودند و تحقیق میکردند تا شبهه که در خاطر ایشان جا گرفته محل گردید  
 و این را قول ثابت نمیتوان گرفت مانند آنکه ابو جحیفه گفته است که در خاطر من مشکن شده بود که سر  
 افضل است از همه تا آنکه مرتضی بر سر مرتبه تقریر فرمودند که خیر نذر الامه ابو بکر ثم عمر از آن بزرگان  
 خطره از خاطر من مرتفع شد چهارم آنکه اکثر سلف فضل اعم از فضل کل و فضل جزئی میکردند  
 و کلمات ایشان ظاهر مناقض میشد چون اقادیل را بر قاعده تطبیق فرود آوریم آن تناقض ظاهر  
 از هم باشد مانند آنکه از امام مالک نقل میکنند که گفت من تفصیل نمیدهم بر خبر پیغمبر بخمس را و  
 مراد و فضل جزئی است چون هر چهار قاعده را بخاطر آوردی با دنی عنایت حال آن اقادیل متضاد  
 قسبیل که موهم خلاف مدعا است روشن گردود و ما دراز نمیکشیم کلام را بعد از آنکه اصول را بدست  
 تو دادیم قوله اقوال بسیاری از متکلمان دلالت میکند بر نظریه این مسئله باید دانست که جواب  
 این اشکال بر دو وجه میتوان تقریر کرد وجه اول آنکه هر چند متکلمان اشعریه مختلف اند و طبیعت  
 و نظیت این مسئله لیکن این اختلاف ایشان شاهد عدل است بر آنکه همه متفق اند بر اصل تفصیل  
 و از سلف خود آن قدر تاکید و تصریح درین مسئله دیده اند که با وجود ورود شبهات از جانب مخالفان  
 و تحمیر در رد بسیاری از آن شبهات ممکن نمیشود و ایشان از عدول از آن شرب کر یا واجب است لایزال  
 او تقلید اقطاع و ظنا باین قائل اند وجه دوم آنکه شیخ ابوالحسن اشعری که راس و رئیس اهل سنت  
 است و الزم ایشان است بطریق صحابه و تابعین بطبیعت رفته قال النووی و اختلف العلماء

ان التفضیل المذكور قطعی ام لا و من قال بالقطع ابو الحسن الاشعری و قال بهم فی الفضل علی ترتیبهم  
 فی الامامه و من قال بانه اجتهادی ظنی ابو بکر بن الباقلائی انتهى و چون شیخ اشعری بجانب باشد  
 مسائلنداریم با و در اول قاروره کسرت این نه یک مسئله است تنها که شیخ ابو الحسن  
 و متاخران با هم در آن منازعه دارند بلکه بسیاری از مسائل کلامیه از همین جنس است مثل رویت  
 و کلام و عینیه وجود با یا نه و مسئله صفات و غیر آن که لایحقی علی المتبعی علم الکلام و ما در همه این مسائل  
 بحول الله و قوته اثبات فخر شیخ میکنیم بذل دلیل او و غیره نیز و در هر کجای که در کتب جیدیه شیخ  
 است انا الذی سمتنی امی حیدره و او فهم بالصاع کیل السدره و بسبب بسیاری از این جنس  
 آنست که اشاعره و دو قسم اند شکلمان که در مناظره و محامه هم اعلیٰ نصیب ایشان است اما در حدیث  
 تجسری و توسعی ندارند مثل ابو بکر باقلانی و ایام رازی و قاضی بیضاوی و قاضی عضد و ملا سعد  
 محدثین که در حدیث و توسع روایات قبح او فی یافته اند اما در مناظره و محامه و هر چه غرض نموده  
 اند مثل اجری و بهیقی و بعد از این همه ما مرسوم اندزیده هر دو خوان تناول نموده ایم و کاسه هر دو  
 فرقی نیسیده ایم عجب نیست که صورت اجتماع امری ظاهر شود که در هر واحد آنها موجود نبود و  
 ازین افیول که ساقی و درمی انگند و حریفان را نه سرمانند و ستاره و چون در کلام این قائلان  
 بطبیعت نظر کنیم ظاهر میشود که حامل آن نسبت بعض وجود اختلاف است در سلف و ما سیر نمودیم  
 اقوال آن سلف را و جمیع این اقوال منطبق یا قییم بر یکی ازین چهار مقدمه پس آن و بهم ترتیب  
 شد و نسبت بعض آخر آنست که افضلیت بر بعض بر اجماع صحت خلافت بنا کرده اند و ملازمست در  
 صحت خلافت و افضلیت ظنی است و تقریر کردیم که افضلیت بوجه بسیار ثابت می شود و غیر این  
 وجه از انچه سبقیت بحسب اول آیه لایستوی منکم من انفق من قبل الفتح و قاتل الایه بلکه از  
 اقوال سلف معلوم میشود که عقد بیعت بعد تقریر افضلیت بود و نیز تقریر کردیم که فرقی است  
 در خلافت نبوت که مقدم است بنشین سنه و غیر آن افضلیت در اول شرط است نه در ثانی و  
 و به نسبت بعض آخر عدم تنقیح معنی فصل کلی و تقریر کردیم معنی فصل کلی

این من آنکه در من نام  
 من حدیث و حدیثی  
 است از حدیثی که مالک است  
 اسلوب و نام حضرت علی  
 نهاد و ابوالطالب موجود  
 بود چون بیابان کرد  
 داشت و در این نام و نمود  
 و حکمت درین اثر آن بود  
 که حسب انچه در حدیث خوب  
 می بود که اسرار او را می شد  
 تا این حد  
 انچه از انکه در حدیث  
 در علم و در حدیث که  
 بیانه و در حدیث  
 مردمان و حدیث  
 پیاده و حدیث  
 و در حدیث و حدیث  
 باقی حدیث و حدیث  
 و حدیث و حدیث

وتمهید کردیم بعد و به نسبت بخش آخر تعارض احوادث فضا و با قطع تعارض نمودیم بر سر  
 دریا با شارت بر تبه خاص فرو آوردیم پس درجه اشتباه که موجب ثبوت و توقف می شود به هم پاشید  
 و آنچه بعد علی التمهید الحق فی المواقف و شرحه و ما علم ان مسئله الافضلیة لا یصلح فیها فی الجزم بالیقین  
 و الاطلاق لا للعقل بطریق الاستقلال علی الافضلیة یعنی اکثریة الثواب بل مستند به التمسک  
 و نیست هذه المسئلة مسئله يتعلق بها عمل فیکفی فیها بالنظر الذی هو کاف فی الامکام العیالیه بل  
 ہی مسئله علیة یطلب فیها یقین و انصوص المذکورة من السرفین بعد تعارضها بالافضل القطع علی  
 ما لا یقنی علی منصف لانها باسرها اما احاد او فقیه الدلالة مع کونها متعارضة فیما و لیس الاعتصاف  
 بکثرة اسباب الثواب موجبا لزیادة قطعاً بل فذل لان الثواب لفصل من المدکما عرفت فیما سلف  
 فله ان لا یشیب الموضع و یشیب غیره و ثبوت الامامة و انکان قطعاً لا یغیر القطع بالافضلیة علی غایة  
 السلف کیف و لا قطع بان امامة المذخور لا تصح مع وجود الفاضل کما و بعد السلف قالوا بان  
 الانفصال ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ثم علی و حسن فختما بهم یقتضی باهم لولم یعرفوا ذلک لما اطلقوا علیه فوجب  
 علینا اتباعهم فی ذلک القول و تقویض ما هو الحق فیہ الی الله تعالی قال الامدی و قدیر او بالتفصیل  
 اختصاص احد شخصین عن الآخر اما باصل فضیلة لاد وجودها فی الآخر کالعالم و الجاهل و لا بزیادة فیها  
 کونها علم متساو و ذلک یضاهی غیر مقطوع بر فیما بین الصواب اذ ما من فضیلة تبین اختصاصها بواحد منهم  
 و یکون بیان مشارکة غیره له فیها و بتقدیر عدم المشارکة فقد کین بیان اختصاص الآخر بفضیلة اخرى و لا  
 سبیل الی الترجیح بکثرة الفضائل لاحتمال ان یکون الفضیلة الواحدة ارجح من فضائل کثیرة اما  
 لزیادة شرفها فی نفسها و لزیادة کثرتها فلا یجزم بالافضلیة بهذا المعنی انتهى و ابن جریر و تاویل قول  
 سمر لم اعتقه میگوید که محظوظ و بنای این عدم دوشی جز این نیست که تفصیل مذکور فنی است نه قطعی و اگر  
 گویند که حکمت تفصیل مذکور بر قول کسی که دعوی اجماع نکند و گوش بروایات شاذ که در جانب خلافت  
 نقل کرده تهنید ظاهر است که حکم بفضیلت آن درست نیاید که اجماع از دلائل قطعیة است و جانش است  
 در علم اصول فقه معتبر و مبرهن شده است که اجماع دلیل قطعی است لیکن در جمیع انواع واقعاتش

قطعی بهم آن قسم است که در آنجا خلاف اصلا نبوده آنکه در وی خلایق بود اگر چه شاذ و نادر باشد ظنی بود و در  
 قطعیست بر آید هر چند آن خلاف بجهت شذوذ و ندرتش معتد به نبوده و مانع از انعقاد اجماع نیاید ولیکن در آنجا  
 در جدوی از مرتبه قطعیست بی تاثیر می نبویا آنکه اجماعی که در آنجا است بر همین افضلیت ظنی است و اهل  
 اجماع نیز قطع بدان نکرده اند چنانچه از عبارات ائمه و اشارات ایشان مفهوم میگردد پس صفت ظنیت  
 درین مسأله قید محکوم به است نه عارض حکم بعد از اجماع و مستندش خبر آن نیست که چون بدلیل قطعی ثابت  
 شد که خلافت بدین ترتیب است ظاهر آنست که قضیلت نیز برهم برین طریق باشد ولیکن از ترتیب  
 خلافت ترتیب قضیلت بر وجه قطع و یقین لازم نیاید یا نمی بینی که اهل سنت بر حقیقت عثمان بن عفان  
 اجماع دارند و در قضیلت او خلاف پس معلوم شد که از قطعیست خلافت قضیلت لازم نیاید  
 و ظنیت افضلیت ظنیت خلافت را مستلزم نگردد و نیز حقیقت فصل بهان است که تردید در دو کار تعالی  
 است و اطلاع بر آن خبر باخبار دجی ممکن نه و اخبار در مدح و تنای همه ایشان در ردیافته و متعارض  
 آمده است آنها که او را که زمان دجی و مشاهد احوال آنحضرت صلی الله علیه و سلم نموده باشند بقبر آن و  
 امارات دریافته باشند ولیکن دیگران که نظر بر صرف دلیل و مفهوم کلام افتد و مفهوم کلام متعارض  
 آید دلیل ایشان تقلید و اتباع پیشینیان و حسن ظن با ایشان بود و لکن نظر با حدوث و اخبار که در  
 فضائل و کمالات اصحاب و ردیافته خبر توقف و امساک نیار و انیمه ترجمه کلام صواعق محرقة است  
 از آنجمله آنست که این اخبار و دلالت نمیکند مگر بر اخبار بخلافات ایشان در زمان مستقبل و این  
 محمول است بر اراده مکنونی آنرا با تشییر سیاسی نیست و بر تقدیر تسلیم مقتضای نفس نیست الا تقریر  
 جواز خلافت ایشان و انیمه دوست بآنکه مساوی یا مفضول خلیفه شود و خلافت مفضول مساوی  
 جائز باشد بعلته مرتضی پس افتد و بالذین من بعدی خویش آنست بالذین اراد الله استخلافها اراده  
 تکوینیة و الذین استخلافها واقع فجب علیکم الاقدام بها بعد انعقاد خلافتها الا ان تخلفه بحسب الاقدام  
 و انکان مفضولا و مساویا و همچنین البعث بین ابی بکر و عمر اخبار است بآنکه در خارج بحسب اتفاق  
 واقع خواهد شد که شخین در حجره آنحضرت صلی الله علیه و سلم مدفون شوند و ازین جهت همراه آنحضرت

سبوت گردند و یعنی مستلزم تفصیل نبوده و همچنین قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم یا ایها المؤمنون  
 دلالت نمیکند مگر بر آنکه در خارج محبت آمده بگویند خدا تعالی با بنو ابراهیم از استقامات غیر موسومین سمع  
 خواهند شد بر استقامت صدیق و با بنو انبیا که در استقامت خیر اگر چه آن ایاة محبت تفصیل است او باشد  
 و همچنین حدیث رویداد و غیر آن دلالت بر وقوع آن در خارج میکند بر ترتیب مذکور نه بر تفصیل است یا بدین  
 که حل این اشکال موقوف است بر تمیید مقدمه آن است که از ادعای شریعی فرج از ادعای مکتوبی است بآن  
 معنی که خدا در نازل آمارال دانست که مصلحت آنست که در همان زمان اشخاص که با او کلام میجویم  
 و در همان وقت اشخاص که از او کلام مصلحت در حق جماعه اولی آنست که چنین و چنین کنند و مصلحت در حق  
 جماعه ثانی آنست که چنان و چنان کنند پس از ادعای فرموده و خلق آنها در این معهود و تعیین فرموده و تعلیق  
 اثبات و تعذیب را بر افعال مختصه بسبب هر زبانی پس اینهمه در نازل آمارال متحقق شد بعد از آن چون  
 آنوقت یارید نازل کرد و قضا را در ملا اعلی و مسبب این قضا در حظیرة القدس که عبارت از ملائک است  
 اعلی است یا چیزی دیگر قریب آن آنهمه تعلیقات مثبت گشت و این امر متجدد است بحسب تجدید امر  
 که در شرائع الهیه تعبیر از آن بکتاب الله واقع شد قال الله تعالی کتاب الله لا فلبس انما در معنی قل  
 کتاب علیکم الصیام و انجا استعداد اشخاص و حوادثی که خلق آن مقدر شده است مقدم است برین  
 تعلیقات تقدما ذاتیاد همین است بسبب اختلاف شرائع پس تعلیق نکرد ثواب و عقاب را بر تعظیم سبب  
 و ترک حرمت آن در شریعت موسویه الا بحسب مصلحتی که ناشیه است از استعداد آن جماعه و ترتیبی که باین  
 جماعه مناسب است و تعلیق نکرد ثواب و عقاب را بر اجتماع و رجوع و ترک آن در شریعت مصطفویه  
 الا بحسب مصلحتی که ناشیه است از استعداد این جماعه و ترتیبی که باین جماعه مناسب است مانند طبیعی  
 که مرئوس محمد و ادوایی بار و مید و مرئوس مسرود و ادوایی حار بعد از آن نازل فرمود بر انس انبیاء  
 آن تعلیقات را و تعبیر از آن تعلیقات بطریق مختلفه واقع می شود و گاهی با خبر کتاب الله علیکم که از او  
 و گاهی با مر و نهی انفعلو انذروا لا تفعلوا انذروا تعین این تعلیقات اولاد و ظهور آن در ملا اعلی ثانیاً همان  
 است کلام نفسی و لهذا الشاعر و جازم اند با آنکه کلام نفسی در اصل یکی است با مر و نهی و اخبار و کثری در

تقیقش راه نمی باید و بعضی و سربانی و صف آن نتوان کرد قال الامام الرزوی ان کلام الله تعالی <sup>چون</sup>  
 وسیع گونه و اندام و امر و نهی و خبر و تحقیق کلام بر جری حرف واحد و هو ان الکلام کلمه خبر لان الامام  
 عباره عن امر یفید الغیر انه فعل بصار مستحقا للمح و لو ترک صار مستحقا للذم و کذا القول فی الیهی و اذا کان  
 المرجع لکل الی شئی واحد و هو خبر صح قولنا ان کلام الله واحد استی و این کلام نفسی باعتبار اول قیاس  
 و ازلی است و باعتبار کتابت در ملا اعلی محدث مستقدم از بعثت پیغامبر نه عزلی و نه سربانی و باعتبار  
 ظهور و بولوا وسطه جبرئیل بر قلب پیغامبر ثالثا محدث متاخر از بعثت پیغامبر بلسان عزلی کما قال و انه  
 لتسریر لرب العالمین نزل به الروح الامین علی قلبک لتکون من المنذرين بلسان عزلی مبین باز  
 این تعلیقا متمسکه در ملا اعلی دو قسم اند قسمی آنست که متعلق باشد به شخصی بعینه و بجاویده بعینها از ان  
 اشخاص از ان حوادث که معین و متمثل شده اند مثل آنکه متعلق الثواب بالایمان بحج و صلی الله علیه و سلم  
 بعینه و العقاب بالکفر بعینه قسمی آنست که متعلق باشد بوصف عام مانند آنکه متعلق الثواب ببذل  
 بوالده و متعلق العقاب بعمق الولد بوالده و واقع در باب شخین تعلیق است بشخص بعینه مثلاً نازل  
 شد در ملا اعلی که ایده واقع شد که در فلان وقت اختلاف کرده شود صدیق و فارق و نازل شد تعلیق  
 رضا باقتدار ایشان بعینها و تعلیق سخط بترک اقتدار ایشان بعینها اگر چه این اراده متضمن مصالح بسیار  
 که فهم آن همه در امکان بشریت و محتمل که بخت شخین و فرمان روائی و بخت قوم و فرمان بری و در  
 اختلاف داشته آن نیز از همان مصالح باشد و این کلام نفسی در افاده ایجاب و تحریم قوی بمسبب انواع حکام  
 است پس خدا تعالی بر حضرت صلی الله علیه و سلم ایده و بواجب اختلاف ایشان در ملا اعلی و تعلیق ثواب  
 و عقاب باقتدار و ترک اقتدار ایشان روشن ساخت و ایشان خلیفه شدند بکلام نفسی اولا و تبصرجات  
 ان حضرت صلی الله علیه و سلم که دال است بر ان کلام نفسی ثانیاً چون این مقدمه مهند شد بر سبب حل مشکلات  
 رویم قول که انیمه محمول است بر ایده مکنونی و آنرا با اراده بشری ساسی نیست ماسیگویم خلاف واقع  
 است بلکه اینجا اشاره کرده اند بر ایده مکنونی ضمناً باین کلمه که بالذین من بعدی و تنصیف کرده اند ایده بشری  
 بلکه اقتدار هر چند مصلحت منظور درین کلام نفسی تقدیر بر سر بر اختلاف ایشان باشد پس چون

نظم عالم مقتضی استخلاف ایشان بود و حکمت الهی ممکن نیست که تسریح استخلاف غیر ایشان واقع  
 شود و چنانکه چون تقدیر الهی مهتم شد بانکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم در زمان رئیس شونده و عالم  
 را بواسطه ایشان علم و رشد پیدا شود و اقامت ملت هو جا بر دست ایشان واقع شود و دیگری در آن  
 عصر باین صفت موصوف نبود تسریحی متحقق شد بوجوب بیان آنحضرت صلی الله علیه و سلم و کلام نفسی  
 او لا و بر السنه مترجمین عن النبی ثانیاً قوله بر تقدیر تسلیم مقتضای نفس نیست اتم و اولاً بطریق منافی  
 که مثل او بعینه مثل جعلت الاقمار بحمد صلی الله علیه و سلم واجباً علیکم پس اینجا نتوان گفت که وجوب  
 اصلی آنست که اقتدا بشخصی که موصوف باین صفات باشد باید کرد و خدا تعالی دانست که در خارج  
 شخص موصوف همان ذات محمد است صلی الله علیه و سلم پس واجب شد اقتدار او بالعرض و این  
 دلالت نمیکند بر تفصیلت محمد صلی الله علیه و سلم زیرا که ممکن است که مفضول باشد یا مساوی لیکن این  
 واقع شد بقیام او نبوت سبحانک یا بهتان عظیم بلکه انعقاد وجوب انقیاد محمد صلی الله علیه و سلم بعبیه فضیلت  
 باشد بالاتر از جمیع فضائل پس بعد از اخبار بانعقاد قضا با استخلاف و ظهور کلام نفسی او لا بوجوب اقتدار  
 ایشان ثانیاً و ظهور نص شریعت ثانیاً اینهمه شکوک طاری نمیشود و در حقیقت مترقی بعد نبوت  
 ازین بالاتر متصور نیست که مانند بنیاد در ملا اعلی قضا نازل شود و بمثل خلافت شخصی خاص و کلام  
 نفسی با یجاب آن متحقق و نصوص شارع مبین و جوب او گردد و ما میگوییم ثانیاً بطریق حل که  
 فاضلیت و مقصولیت بدو وجه میتوان بود یکی آنکه بجهت او صافی باشد که آنرا در ریاست عالم اولیاد  
 و اظهار کلمه الله عزوجل و خود ذاک هیچ دخل نیست و یحتمل که این مقتضی بقیام برای اصلاح  
 عالم افضل نباشد با متبار این فضل و دوم فضیلتی که از جهت تحقیق ریاست عالم و ارشاد الی دین الله  
 و اظهار کلمه الله و امتداد آن باشد و هر که مقتضی شد برای او اصلاح عالم بانست افضل باعتبار سخن  
 و فضیلتی میسرود که بحسب تشبیه با نبیاست و این فضیلت اینجا تمام متحقق شد بافضالی دیگر که باین  
 خصلت تعلق ندارد کار نداریم و همین فضیلت را اصل در تشبیه با نبیا میدانیم پس وجوب اقتدا بمحمد  
 نص فصدیم و اخبار وجود استخلاف ایشان با اشاره نص و فضیلت ایشان با التزام و همچنین سایر



نصوص کما فصلنا فی موضعہ قولہ لان الخلیفہ یجب الاقتدار به مساویا کان او مفضولا ماسیگویم این  
احتمالات در خطاب عام مسلم است اما در خطاب خاص همین تخصیص بنسب فضیلت می شود چنانکہ خطاب  
خاص بشت رسل سبب تفصیل ایشان میگردد و بحقیقت سبب دلیل بر تفصیل انبیا علیہم السلام بر قوم  
ایشانمان مانند تسلیط ایشان بر قوم و ایجاب طاعت ایشان بر قوم نمیتوان یافت فضلا علی کہ  
برسالت تعلق ندارد و ازین ایجاب طاعت لازم نیاید در فضل کلی نتوان شمرد پس از قول انما  
کان او مفضولا کہ ائم فضل مراد است فضل کلی کہ مفسر است به تشبہ بانبیا یا غیر آن بر تقدیر اول همین  
تعیین اسم ایشان و امر باقتدار ایشان مستلزم فضل کلی است و بر تقدیر ثانی به بحث ما تعلق ندارد  
و آنکہ میگوید کہ معانی حضرت مغزی ندارد زیرا کہ رخصت تحقق نمیشود مگر بعد تشریع غیریتی چون عند  
عباد قائم شود پس طلب عزیمت طلب رخصت میکنند و اینجا امری و تشریحی در استخلاف غیر این  
امر ظاهر نشد باز حکمت درین رخصت یا باکردن شیخین است از تاسیس کسی بر ایشان و بطلمان انجمنی  
ظاهرا شد از قبول شیخین تاسیس عمر و بن العاص را و قبول فاروق تاسیس اسامه را با باکردن قوم و  
و شک نیست کہ قوم و قسّم بوده اند اهل ایمان کامل کہ آیه فلا وربک الا یؤمنون حتی یکموا کفیا  
تسجیر بنیم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا ما قضیت ویسلوا تسلیمایان شان ایشان است و ابا ایشان  
خصوص از مثل حضرت قرضی کہ بسوالیق اسلام و بحسب نسب ممتاز بود معنی ندارد و اهل ایمان  
ضعیف کہ تابع رسوم بودند و ایشان خود میل داشتند با استخلاف ترضی چنانکہ از قصه البسفیان  
روشن می شود یا عدم انتظام خلافت بوجه کمال از دست غیر شیخین از فضیلت ایشان در مملکت سیاست  
وجع و البیاف با بودن تقدیر مبهم بر استخلاف شیخین بوجهی کہ می بشیر از دران قدرت نباشد و اینهمه  
شرح فضیلت شیخین است و لازم از فضیلت ایشان قولہ بحسب اتفاق در جمہ آنحضرت صلی اللہ  
علیہ وسلم بدون شدند ماسیگویم انشقاق ارض اولان آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فضیلتی یا لازم شرعی  
عند اللہ تعالی است یا نیست اگر هست تلو بون شیخین دران فضیلت باید کہ سبب تفوق ایشان  
بر سایر امت باشد و اگر فضیلتی نیست آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم آنرا در باب فضائل خود جزا ذکر فرمودند

و اما سیکوید بحسب قرب مدفن تا ای آنحضرت صلی الله علیه و سلم شدند در حشر اگر چه در میدان بود که بدو نسیلی  
عند الله تعالی محض قرب مکان موثر است فقط صرف است زیرا که اسو آخرت شایسته بر قرب و بعد مکان  
است اگر چنین بودی بعد از مدینه ای که دیگر که قریب مدینه بودند حشر میکردند تا اهل کعبه را بکشد و بدین  
بر نسیلی است خواه آن ضیلت و نقص شخص باشد خواه او را بقبا طولی او را ای که فاسد مثل تنصاف  
حسان در حرمین من ابن عمر قال دخل رسول الله صلی الله علیه و سلم المسجد وادی یدیه علی ابی بکر و  
الانری علی عمر قال کذا نبعث یوم القیمة اخرجه ای کما و اگر او کرده است که ایشان را این قضیلت جدا  
شد بسبب بودن ایشان و اشرف بقاء با فضا ئل نفسانی ایشان محتمل است و این نیز خسیلتی است  
از فضا ئل علیه بلکه تا ابر است که قرب مدفن ایشان سایه قرب مرتبه ایشان باشد چون مرتبه  
ایشان تنزیک بود علی ازین قرب در خارج افتاد و قرب مدفن اثر جان ظل است تا بهر خطی که است  
بقبر آنحضرت صلی الله علیه و سلم بجا آرند از زیارت و سلام و غیر آن بقبور تخمین نیز عائد گردد و این معنی  
است کبیر چنانکه در تفسیر آیه و رفعا لک ذکرک وارد شده قال الواحدی عن ابی سعید الخدسی عن  
رسول الله صلی الله علیه و سلم فی قوله عز وجل و رفعا لک ذکرک قال لی جبریل علیه السلام قال الله  
عز وجل اذ ذکرک ذکرک معی و قال الواحدی قال عطاء عن ابن عباس یرید انما فان و اما قاضیه و  
و اخطب علی المنابر یوم الجمعة و یوم الفطر و یوم النحر و یوم عرفة و ایام التشهر و یوم خطبة النکاح و یوم  
علی موطن و علی الدنا نیر الدایم و کتبه الشهادة و لو ان رجلا عبد الله و ماله فی کل شیء لم یکن  
ان یخدا رسول الله لم یفتق بشیء و کون کافر و فی هذا القول حسان بن ثابت یرجع الی النبی صلی الله علیه

24

وَصَمَّ الْأَلَامَ اسْمَ النَّبِيِّ مَعَ اسْمِهِ  
وَشَقَّ لِمَنْ اسْمَهُ لِيُجِدَهُ

من العرش شهيد وليه  
اذا قال في الخميس المؤذن شهيد  
فقد والعرش محمد وورثه

و نیز صورت چنانکه خدا تعالی آنحضرت را صلی الله علیه و سلم اختیار فرمود بقریب ذکر او با ذکر خود سخن

بباد که آنحضرت صلی الله علیه و سلم مقرون گردانید و آنرا بسببی خاصه متعلق ساخت و آن الهام و فن ایشان  
 است و در حجه و آنحضرت صلی الله علیه و سلم و این متعلق گردانیدن شریک نیست که در حدیث وارد شده اذ  
 نفسی الله بعد از آن بیوت بارض جبل له ایها حاجه قوله یا ای الله و المؤمنون و الا ان فیما یکند بر برگه  
 در خارج از آن مانیگویم سیاق و سباق قصه و دلالت بر آن میکند که آنحضرت صلی الله علیه و سلم استخلاف  
 صدیق بهیئت متعارفه بهیئت و مانند آن اراده فرموده بود و در لیکن چون قضا و مبهم با استخلاف ایشان  
 روشن شد توکل فرمود و با سبب ظاهر سیل نکرد پس در اینجا و مطلب است مطلب اول استخلاف یعنی  
 تشریح خلافت و آن واقع شد بهیمن قول و با قول دیگر که برون از حد و تاخیر بدین تشریح تحقق  
 نگشت مطلب دوم استخلاف یعنی جمع ناس و امرا ایشان را به بیعت و مانند آن و آنرا آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم ترک کرد و بدعت تولی خدا تعالی و این بهتر شد از تولی آنحضرت صلی الله علیه و سلم چنانکه در آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم در بیعت حدیثیه بهتر شد و نورین را از ید خویش قوله و همچنین حدیثیه و یا آنرا  
 باید دانست که باز یاده از پنجاه دلیل یاد داریم بر اختلاف شیخین و مثل هر یکی از این ادله طالب عشر  
 ثابت میشود و اکثر آنها قطعی اند و بعضی ظنی و نزدیک اجتماع ملتجی میشود مکلف با علم آنها بقطع و استخلاف  
 بقطع مستلزم افضلیت ایشان است و از آنجا آنست که فاروق و ذی النورین نمیگویند و از بیعت  
 الح و قرآن و آن ثابت است بکتاب و سنت و اجماع و در غمینی صحابه بر ایشان انکار کردند خصوصاً  
 حضرت عمر قسری بر حضرت ذی النورین اشهر انکار نمود و باید دانست که اصحاب مذاهب مشهوره  
 روایت کرده اند قصه حبیب بن سعد بن ابی وائل ان رجلاً کان نصرانیا یقال له العصبی بن مجاهد فاسلم  
 فاراد اجماع و قیل له ابد باحج فاتی الا شعری فامره بالعمرة و اجمع جميعا ففعل فینما هو یلبس اذ عمر بن  
 صوحان و مسکان بن ربه فقال احداهما صاحب هذا الخیل من بعیر له فسمعما العصبی فکفر فک علیه  
 فلما قدم الی عمر فکذک فقال له عمر بدیت بنیما قال و سمعته من قری اخری ليقول و فقط بستم  
 بنیکل خیر احمد و عن ابی موسی ان عمر قال ای نته رسول الله صلی الله علیه و سلم یعنی المتع و لکن  
 ان ایمر و بنی تحت المارک ثم یرود و این حجاجا خیر احمد و این قصه دلالت میکند بر آنکه فاروق انکار میکرد

*[Handwritten signature]*

الشيخ  
الشيخ

سید علی

10

لا يغفل  
عن

مکتبہ

...

سید بن ابی طالب

زحمت از  
پادشاهان

ان کے لیے مقصد

شماره ۱۰۰

روایت از

کے لئے

ایشان

از منی ایشان

100

24.

10

1

1

1

متعديا بل انما اشترع ميراثا وعلما مختلفا اندو متنى قول فاروق ووزى النورين برود و قول قال  
 النووى قال المازرى اختلاف فى المتعة التى نهى عنها عمر فى الحج فقيس الى فسخ الحج الى العمرة وقيل الى  
 العمرة فى اشهر الحج ثم حاسه وعلى هذا انما نهى عنها ترغيبا فى الاقرار الذى هو افضل لانه يعقد عظاما  
 او تحرم بها وقال القاضى عياض ظاهر حديث جابر وعمران وابى موسى ان المتعة التى اختلفوا فيها  
 انما هى فسخ الحج الى العمرة قال ولهذا كان عمر يفر بلاناس عليها ولا يضرهم على مجرد التمتع فى اشهر الحج  
 وانما ضربهم على ما اعتقده هو وسائر الصحابة ان فسخ الحج الى العمرة كان خصوصا فى تلك السنة للحكمة التى  
 قدنا ذكرها قال ابن عبد البر لا خلاف بين العلماء ان التمتع المرد بقبوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج  
 فما استيسر من الهدى هو الا عمار فى اشهر الحج قيل الحج قال ومن التمتع ايضا القران لانه تمتع بسقوط  
 السفر للسك لاخر من بلدة قال ومن التمتع ايضا فسخ الحج الى العمرة هذا كلام القاضى قلت والحق ان  
 عمر وعثمان انما هو المتعة التى هى الاضمار فى اشهر الحج ثم الحج من حاسه ومرد بهم نى اولوية للغير  
 فى الافراد لكونه افضل وقد انعقد الاجماع بعد هذا على جواز الافراد والتمتع والقران من غير كراهة وانما اختلفوا  
 فى الافضل منها وقد سبقت هذه المسئلة فى اوائل هذا الباب مستوفاة والسلم اعلم انتهى وامين فقير مكي  
 كنه هريك الزين دو قول كفايت نميكن تطبيق جميع اختلافات الاثنا عشر ابله اصوب است كه بگويم كه  
 ندره ب حضرت فاروق ووزى النورين دوخير بود معايلى آنكه فسخ حج بعمر نبايد كرو وان مخصوص بود  
 بزبان آنحضرت صلى الله عليه وسلم دويمين است قول جميع امت دوران بابا اختلافى بود وازان عبا  
 وغيره بى بعد از ان آن اختلافات مضحك شد و عن عروة انه قال قد حج النبى صلى الله عليه وسلم فاقتربنى  
 عائشة انه اول شئى بدأ به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمره ثم حج اليكرو فكان اول  
 شئى بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمره ثم غسل ذلكا ثم حج ففان قرأية اول شئى بدأ به  
 الطواف بالبيت ثم لم يكن عمره ثم ساءت وعبه البدن عمر ثم حجت مع الى الزبير بن العوام فكان  
 اول شئى بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمره ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلكا ثم  
 لم يكن عمره ثم اخر من رايت فعل ذلكا ابن عمر ثم لم يبقها حمرة وهذا ابن عمر عندهم خلايسا لونه

والا احرام من مضى ما كانوا يريدون بشئ حين يصنعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد ريت  
افى وخالتى لقدمان لا تيدان لشيئ اول من البيت لطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتنى امى  
انها ابلت يالى واضحا والزمير وفلان وفلان بغير فلما مسح الركن حلوا اخرجوا الجارى وديكر انكم  
ادامى نسكين بانكم ميقاتين باشد وعمره در غير شهر حج باشد افضل است بعد از آنكه حج ميقاتى باشد  
وعمره مكيه عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال افصلوا ما بين حجكم وعمرتكم فان ذلك  
اتم كحج احكم واتم عمرتان يعتمر في غير شهر الحج اخرجوا مالكا وبعدازان تمتع وقران وافضل است صوت  
اولى خود متفق عليه است و ثمانية مذهب شافعى ومالك وچون والتيمم كعرض الشان اين بود  
محل طعن نباشد طعن جمعى كه در مسئله اولى مباحثه كردند صواب بالقطع بطرف فاروق و ذى النور  
بود و خطا بطرف الشان و جمعى كه در مسئله ثمانية مباحثه كردند مباحثه الشان مثل سائر مباحثات  
مجتهدين است و امر و زان مباحثه در مجتهدين نيز باقى است محل طعن نمى شود و اين نيك مسئله  
است تنها از مسائل حج كه اختلاف در آن صعب گشته كه اصعب همه اختلاف الشان است در حقيقت  
نسك آنحضرت صلى الله عليه وسلم در حجة الوداع جمعى گفته اند كه افراد بود و حج جمعى گفته اند تمتع بود و بسو  
پدرى و جمعى گفته اند قران بود و جمعى گفته اند افراد بود و اول و بعد از آن داخل فرمود و عمره را و اين نيز  
ضعيف ميگويد بچند تنقيح معلوم ميشود كه صحابه در صورتيكه از آنحضرت صلى الله عليه وسلم مشا هده  
كرده بودند اختلاف نكردند بلكه در معرفت وجه آن پس همه متفق اند بر آنكه احرام از ذى الحليفة  
بود و چون يكمه رسيدند اول طواف و سعى كردند و حلال نشدند و جمعى را كه با الشان هدى بنود امر  
كردند با حلال باز يوم الترويه بقصد حج برآيند و تلبية ميگفتند و بعد از آن طواف زيارت كردند و اختلاف  
دارند در آنكه اين طواف طواف قدوم بود پس افراد حج باشد و باقى بر احرام مانند از جهت احرام  
حج است يا طواف عمره بود پس تمتع باشد و باقى مانند بر احرام بجهت آنست كه اين تمتع بسوق هدى  
بود و در وقت خروج بقصد حج اين تلبية انشاء احرام حج بود يا اين طواف طواف قدوم بود و سعى  
و طواف زيارت از هر دو نسك كفايت كرد و احرام نكشادن از جهت احرام قران بود يا اين طواف

احواف مریض و دوسری می فرزند و از آن زیارت نمودن حج و عقیب آن تشرعی بوده است و زمین  
 آنکه تفسیر نقل غریب است که حقیقه آنرا اثبات میکنند یا قیاس معلوم شد که اختلاف در عمل تفسیر  
 نیست بلکه اختلاف در عمل آن واقع بر محال مقصود و این یکی از امور اجتہادیه است و اختلاف  
 فی الاجتهاد بایات پس بدیع منم و مذہب منصور نزدیک شافعی و مالک است که از آن تفسیر  
 اصلی است علیه السلام از ابو جرج و یحیی است منم و از قصه حجه الوداع کتباً بر آید بلکه روایت است و  
 رواه بروی مختلف نشود در حکایت آن و یحیی است قول فاروق و ذی النورین پس آنچه شد  
 ایشانرا استدلال بکتاب سنت و معتول مالک است پس خدا تعالی میفرماید و اتوا الحج و العقر  
 و بعد از آن میفرماید من تمتع بالعمرة الى الحج و از آن در مقام رخصت ذکر مینماید و مجبوری میگرداند  
 بدم یا صوم و اما سنت پس آنحضرت صلی الله علیه و آله فرمودند از آن روایت و حجه الوداع و فرود  
 بعمره از عمره القضاء و عمره ایست پس آنچه فعل آنحضرت صلی الله علیه و آله است هر چند دیگران  
 را رخصت داده باشند بجهت روزه یا بهایت که عمره فی الشهر الحج من انجر البخر یا اوله ایشانرا  
 بجز ترخیص فرموده بود و چون در قبول رخصت استبطا کردند چنانکه در مسئله آیه  
 سبانه واقع شد و در هر این علل اتادیت درست شده است و اما مقبول پس شبک نیست که  
 اتام حج و عمره بآنکه احرام حج و عمره جدا جدا باشد فصل و اتم و اکمل است چنانکه در تضاعف حناک بسبب  
 رفتن بمسجد ذکر کرده آمد و در استیجاب ضروری هر نماز مکتوبه ذکر نموده اند و این امری است که بر  
 قائل بشیطیه احرام متجه میشود فضا از برای کسی که بکثرت آن قائل است و این است لال فاروقی که  
 است و بجاری عن ابی موسی الاشعری قال قدمت علی النبی صلی الله علیه و آله بالبطناء و بفتح  
 فقال احججت قلت نعم قال بما المات قلت لیک یا ابی لال یا ابی لال النبی صلی الله علیه و آله قال احججت  
 طف یا بلیت و بالصفا و المروة ثم اتیت امرأه من قیس فقلت راسی ثم املت باحی فکنت افعی  
 به حتی کان فی ثلثاء غیر ففعل ان انداخت باکی یا انداخته یا امرأه یا تمام وان انداخته قبول النبی صلی الله  
 علیه و آله فانه لم یعمل حتی بلغ الهدی فحله اخرجه النجاشی و مذہب منصور پیش حنفیان آنست که

من جرحی  
 بمرکب  
 لا یجوز  
 سبکی

تست بود بوق بری و از خبر صورتش متوجه میشود قول مرتضی و در تاویل قول مرتضی حرف دیگر هم گفته اند که مختار  
 مرتضی هم افراد بوده لیکن چون دید که ذی النورین مبالغه میکند در ترجیح افرو بر سیر که جا همان متوجه را غیر  
 مشهور انکار میفرماید و اما اهل طلی بهما فصحیح به من یرجح القرآن و اجاب عنه من یرجح  
 الافراد بانه اهل بهما الشیخین جواز بهما الشکالین الناس او بعضهم لانه لا يجوز القبر آن ولا تمتع وانه تعین  
 الافراد استی بلکه این حرف اقرب بنیایه تحقیق زیرا که مرتضی اظهار انکار نکرد و در زمان فاروق حال انکس  
 وی نیز بهین قول قائل بود لیکن تا این مرتبه ترجیح رسیده بود که منشاء توهم غیر مشهور و عیت متع و قرا  
 کرده و در نصورت اختلاف بالکل رفع شد الا در تقریر واحد بعد باقی ماند آنکه استدلال ذی النورین  
 و لکننا خائفین بچه نوع متوجه میشود قال النووی فی شرح حدیث ثم قال علی لقد علمت اننا تمتعنا مع  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اجل و لکننا خائفین فقوله اجل بسكون اللام ای نعم وقوله لکننا  
 خائفین لعله الاول بقوله خائفین عمره القضاء سنة سبع قبل فتح مکة لکن لم یکن تکماله حقیقه التمتع انما  
 کان عمره وحده و متعده ضعیف میگوید معنی خائفین آنست که در حجه الوداع تیسریدیم از بقای نذر سبب  
 جا بلایه و عدم انقاع این نذر سبب فاسد از قلوب مسلمان و این علت زائل گشت پس استدلال ذی  
 النورین متوجه شده و واحد بعد و از آنجمله آنست که فاروق نکاح متعه را منع کرد بعد از آنکه در عهد آنحضرت  
 صلی الله علیه وسلم جاری بود و محل بی آمدن باید دانست که این مسئله از جمله آن مسائل است که حدیث  
 بر آن دلالت میکند تبصره جمعی از صحابه بسبب عدم بلوغ حدیث مشروح یا بسبب تاویل احادیث  
 بر غیر محل ادا اختلاف داشتند و بعضی فاروق اجماع واقع شد و اختلاف مبطل گشت و این مسئله آن  
 مسائل شایده عدل است بر فضائل فاروق و بر آنکه و بی واسطه بود میان آنحضرت صلی الله علیه  
 وسلم و امت او در تبلیغ شرع و نیابت نبوت از این جهت او را مسلم شده یا صحت حدیث در آن باب  
 پس از آنجهت که جمعی از فضلا و صحابه آنرا روایت کردند و بر آن عمل نمودند رئیس آن جامعه حضرت سر  
 است حدیث او در بخاری و مسوط و مسلم و باقی کتب متداوله صحیح شده است و در او بهین حدیث  
 بر عبداللہ بن عباس نیز ثابت گشته و در جمیع بن سیره جنی آنرا از پدر خود روایت کرده که تحریم مؤید

حاصل شده حدیث او در هیچ مسلم که درست و اجماع است بر تحریم آن وقوع یافت الا شری در قلیله مثل  
روافضی بر چند وزن صحابه اختلافی تحقق بود و همان اختلاف سببها تمام حضرت فاروق شده بر  
عقد اجماع و اگر سائل عود کند و گوید که حضرت مرتضی نمی آید متعذر در تغییر روایت کرده و احادیث دیگر است  
میکنند که در روز او طایس نیز تحمل آمد پس آن نمی آید دلیل نمیتواند شد گوئیم سائل این نقص دارد نمی کند  
مگر بر مرتضی بر یک اول کسی که باین حدیث استدلال نمود و این عباس را الزام کرد و زجر شد پس بعد از  
حضرت مرتضی است پس گویا میگوید مرتضی غلط کرده درین استدلال و اینجاست شاهد جعلی و حق آن است  
نزدیک اهل سنت و تبعیه تفصیلیه قاطبه و حل این اشکال بر بطور قاضی عیاض است که اصل تحریم  
در خیر واقع شد و تجدید تحریم در غرض او طاس و حجة الوداع تحقق یافت بنابراینکه اجماع عظیم بود  
و عزیمت غالب بحل که باین امر تمسک شوند و مثل او مثل تجدید مذهبین او است که در حجة الوداع  
بجست توکید و اتمام تسریع بعمل آید و نووی درین جواب خدشه میکند بآنکه از روایات مسلم معلوم  
میشود که در ذوق متعذر از جمعی واقع شد بنابراینکه اباحت آن در بطور جمعی دیگر آنکه در حدیث حضرت مرتضی  
تحریم حرانیه مودع است بیوم خیر و تحریم متعذر مودع نیست بخیری لیکن عبارت مودع واقع شده  
و جمعی از روایات آن در جمیع محققان یافتند و مختار این عبد ضیف همین جواب است بجست آنکه  
قصه غسره خیر تحریم متعذر ذکر نکرده اند و تحسیدیم متعذر را بغسره خیر مودع نسبت یافتند  
الا همین حدیث باز روایات دیگر غیر از بهری باین وقت مودع نگردانیدند و اکثر طرق محتمل تاویل نکرده  
است و جمع کردن حضرت مرتضی تحریم متعذر و حرانیه درین حدیث نه بجست تشریح آن هر دو است  
در یک وقت بلکه بجست آنکه ابن عباس در هر دو مسئله اختلاف داشت چنانکه برداشندگان علم  
حدیث از اصحابی بدیهیات است و قاضی عیاض خدشه میکند درین جواب بآنکه روایات صحیح شد اند  
طریق سفیان و غیر آن بخلافی که تا میخیزد و عود میکند و میگوید که روایات ثقات محتمل معنی می گوید  
است در روایتی که قابل این احتمال نباشد شاذ است غیر محفوظ و این همه مباحثه و استدلال حضرت مرتضی  
است از اصل تحریم بطریق دیگر صحیح است لا غبار علیه از روایت ابو هریره و سلمه بن الاکوع و بشیر

در  
تفسیر  
تحریم



هستی و فاروق و غیر ایشان از آنجمله حدیث قرطاس است نزدیک وفات آنحضرت صلی الله علیه و سلم و  
حضرت فاروق درین قصه گفته است آن رسول الله صلی الله علیه و سلم قد غلبه الوجد و عندنا القرآن جنبنا  
کتاب الله و درین قصه واقع شده است قالوا الهجره تنقموه باید دانست که محل اشکال درین قصه را عدم  
قبول امر آنحضرت صلی الله علیه و سلم و توقف در آوردن و دوات و قرطاس یا قول فاروق قد غلبه الوجد  
و عندکم القرآن یا قول قائل الهجره تنقموه و جواب اول اینست که چون آیه شاورهم فی الامر نازل شده  
بود و آنحضرت صلی الله علیه و سلم با صحابه در باب کیفیت اظهار روحی و طرق مجاهده کفار و آنچه وحی در آن  
فرمود نیامده بود مشاوره میفرمودند و شخین را خصوصاً و فتماهی صحابه را عموماً در آن باب از آن اجالی  
مستحق بود و در بسیاری از مواضع نیز از آن تفصیلی در میان می آمدند و در اکثر مواضع وحی بر حسب ظاهر  
و او ایشان فرمود می آمد مانند قصه صلوٰه بر چهاره عبداللہ بن ابی قحطافه فاروق او را گفت که کتابت گو یا  
مشاوره است در مثل این حالت ترک کتابت اذنی است و آنحضرت راسی فاروق را درین مسئله تصویب  
فرمود اند البقیه روز جمیس و تمامی روز جمعه و شنبه و یکشنبه و اول روز دوشنبه و در حیات بودند و آنچه  
بیشو استند بآن امر میفرمودند و متعرض کتاب نشدند و درین اول دلیل است بر تصویب راسی  
ایشان زیرا که اگر کتابت بتم میسر میبودند تساهل مصادم عصمت ایشان میبود و قال الله تعالی  
یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک فان لم تفعل فما بلغت رسالته و الله یعصمک من الناس  
اگر از اجتهاد اول رجوع نفرموده بودند در ترک آنچه خیریت است بآن متوسط باشد رحمت است مستحق  
نشد قال الله تعالی لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیکم ما عنتم و رحیم علیکم بالمؤمنین و وفایم  
و این رجوع از اجتهاد اول شبیه بآن است که در قصه اشاره است من قال لا اله الا الله راسی فاروق القصد  
فرمودند پس این یکی از فضائل فاروق است که بآن ممتاز و سر بلند شده و قول حضرت فاروق  
قد غلبه الوجد محل اشکال نیست زیرا که غلبه وجع امریست که مقتضای بشریت است بر دنیا و صاوات  
علیم جاری میشود چنانکه بر غیر ایشان علی السواء مثل جوع و عطش و تعب و قول قائل الهجره تنقموه  
شتمل در معنی است یکی آنکه جمعی که قاصد آوردن قرطاس و دوات بودند تقویت قول خود کردند

درین صورت  
سبب تمام انکار  
خواهد بود یعنی آنحضرت  
صلی الله علیه و سلم  
ندیده گونی  
دری است بیک  
ادواتی چنین  
" "

باین کمره و استفهام اینجا لگاری است یعنی بجز و بنزدان خود بر زبان بیا بمرسوس و پیش از این فرموده  
 است بآن اهتمام باید کرد و آنچه نوشتن آن ارشاد فرموده اند اهتمام باید نمود و قوم آنکه جمعی گشتند  
 بودند و آوردن قرطاس و دفاتر گفته باشند و معنی بجز اینجا کلامی است که بسبب ضمت آن است لکیم  
 یا نمیبس بر زبان و مانند آن مفهم نشود پس گفتند بل هر حق اهتمام تقریر این سخن غیر مفهم است  
 فی نفسه یا ما او را که نکریم پس باید پرسید که مقصود آنحضرت صلی الله علیه و آله طلب و دانسته و قریب  
 است یا چیزی دیگر است فهمام کند از مقصود آنحضرت صلی الله علیه و آله تا بار دیگر بلفظ مفهم بیاورد  
 مفهم بیان مقصود فرماید تا بر حسب امر حاد و سوسیم و درین برود و صورت اشکال حاصل میشود  
 و اگر غرض قائل بر آن کلام میبود و نسبت او بنزدان یا بجز نمیگفت بلکه بجز و در پی آن لفظ آن  
 نمیگفت بلکه عرض او عنه و اهتمام تقریر را نیز محلی است و قریب که اینجا یافته نمی شود کما شیهه بجز  
 السیوم و روایات صحیح صرح و مشیر نیستند بآنکه قائل بجز حضرت فاروق بوده باشد و اگر غرض مستشکل  
 که مقصود کتابت اختلاف حضرت مرتضی است آن خود بحکم بالنیب است از کجا دانست که استخلاف  
 او مقصود بود بلکه حدیث حضرت مرتضی صریح است در آنکه آن غیر استخلاف بود عن نعیم بن زید  
 علی بن ابی طالب قال امرنی النبی صلی الله علیه و آله ان آتیه بطبق یکتب فیہ ما لا تصل الیه من  
 بعده قال فتمثیت ان یفوتنی نفسه قال قلت انی احفظ و اعمی قال اوصی بالصلوة و الزکوة و ما  
 ملکک ایما نکم اخرج احمد و اگر مقصود استخلاف باشد آن استخلاف حدیث بود بدلیل حدیث حضرت  
 عائشه عن عائشه قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه و آله سلم فی مرضه ادعی لی ابا بکر اباک و انا ک  
 حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان تمینی و یقول قائل انا اولی و یا لی الله و المؤمنون الا بکر  
 اخرج مسلم و قول فاروق حسبنا کتاب الله عمتی و ادر مقصود و نفی عن فاسد است یعنی کسی گمان  
 نکند که آن حضرت صلی الله علیه و آله سلم چیزی در آخر عمر خود خواستند که بگویند و آن معنی با تمام نرسید  
 تمید انم شاید نسخ بعض احکام مقصود باشد یا فریضه دیگر التشریع میخواهند پس احتمال  
 مستغرق شبه جمیع احکام شرعی و فاروق افاده فرمود که خدا تعالی میفرماید الیوم اکملت لکم دینکم

و اتهمت ملیک نمستی در نیست لکن الاسلام دنیا پس هیچ احتمال متطرق نیست و آنچه القای آن می نمودند  
 تاکید و تقدیر بر احکام سابقه است و قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم قوموا عنی دلالت نمیکند مگر بر آنکه  
 جبب فیق اعلیٰ بر آنحضرت صلی الله علیه و سلم غالب آمد و بختی که بهتر بود از تبلیغ مشغول شدند و تازعوا  
 و لایبغی عند النبی صلی الله علیه و سلم تنازع قول ابن عباس است نه قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 و اگر منصفی بعقل خود رجوع کند بداند که اگر آنحضرت صلی الله علیه و سلم میخواستند که چیزی از اصول شرع  
 تبلیغ فرمایند منع نمیکرد ایشان را چیزی از نفرت اصحاب توقف ایشان و اگر نفرت سیغ الیهم مانع  
 میشد احق اوقات انیمتی وقتی بود که جمیع عالم متفق بود بر کفر و مجمع بر اندازی آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 چون در آنوقت مسأله نفرمودند و کلامه الحق بشدت تمام ادا فرموده در نیوقت که عالم منقاد شد  
 بر آنکه ان حق فرماید و نیست این ظن الاطن جاہلیت و نیست این گمان مگر گمان کسی که در شان  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم قبح میکند و میخواهد که اعتماد بر چیزی از امر و نهی آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
 باقی نماند بجا آنکه بذا بهتان عظیم و از انجمله آنست که حدیث ماسک عمر فجا الاسلام الشیطان فجا غیر  
 دلالت نمیکند بر حفظ فاروق از وساوس شیطان زیرا که ممکن است که شیطان بحسب خود متابعد باشد  
 از فاروق و بحسب اقتاد و سوسه کار خود بکند باید دانست که باعث این ایراد جعل است بکلام عرب  
 و بقواعد اصول زیرا که این کلمه کنایت است از کوتاه بودن تصرف شیطان از فاروق با بلخ وجوه  
 مثل آنکه گویند در میان سن و تو بعد ما بین المشرق و المغرب افتاده هر چند هر دو در یک مکان  
 باشند یعنی علامه بالکلیه منقطع شده است و این القطار را اگر تمثیل خارجی تمثیل نمایند بعد ما بین  
 المشرقین و المغربین باشد یا گویند فلان در دل من در آمده است و فلان حلق مرزبانگ کرده است  
 و دست فلان بر شمر گذاشته است الی غیر ذلک و از انجمله آنست که فاروق حکم کرد بر رجم بخون و  
 جواب آن در شبهات طوسی مفصلا بیان کردیم و گفتیم که درین مسأله طعنی بفاروق عائد نمیکند و زیرا که  
 قصه دلالت میکند بر آنکه فاروق این مسأله را سید است که رجم بر بخون لازم نیست و ذکر کردیم که  
 بر قاضی لازم نیست که بعد اعتراف کسی توقف کند در امضای موجب آن بجهت احوال جنون

سکات الشیطان فجا غیره

رجم بخون

زردن شاخ

شک در وفات

مطالعن نقین

او لیکن جنون او معلوم نبود و باظهار حضرت سر تقی معلوم شد و از آنجا که آنست که فاروق بجای  
 صدوزده صد شاخ زباید آنست که زردن شاخ از دو صورت خالی نیست یا این است که آن یک دو تن  
 الا اعتنا بود شاخ درست او را زردند و در تصویرت موافقت کرده است بخت آنحضرت صلی الله  
 علیه وسلم من انس ان النبی صلی الله علیه وسلم ضرب فی الخمر بالجبرید و النعال و جلد البکر اربعین متفق  
 علیه یا این است که این شخص ناقص انقضت بود و صد شاخ عبارت از صد شمرخ است و در یک شمرخ  
 و این نیز باخفا از سنت است من عید بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتی النبی صلی الله علیه  
 وسلم رجل کان فی النخی فخرج سقیم فوجد علی امته من امانهم حیث بها فقال النبی صلی الله علیه وسلم  
 قد و الله شکا لافیه مائة شمرخ فاضروه ضربته رواه فی ترحم السنه و از آنجا که آنست که فاروق در موت  
 آنحضرت صلی الله علیه وسلم شک کرد باید دانست که قصه دلالت میکند بر آنکه فاروق نمیدانست که موت  
 آنحضرت صلی الله علیه وسلم شدنی است پس مخالف آیه انک سیمت و انهم یتوبون اعتقاد نکرد و بود  
 لیکن گمان میکرد که اینچه واقع شده است موت نیست بلکه تعطیل حواس ظاهر است بسبب غافل  
 باطن چنانکه در اتماروحی واقع میشد و شک در آنکه این واقع موت است یا غشی مصادم هیچ  
 نصی نبود بلکه راجع بقلبت متبع قرائن است بسبب اشتغال قلب بجزین و معنی قول او کافی لم  
 همه اینست که استماع این آیت مائل گردانید و راجع متبع قرائن و بیش ازین میلان بآن داشت  
 و چون از جواب بعضی مطاعن شمعین فارغ شدیم مناسب بنمایم که اجابا لاجواب مطاعن نقین نیز  
 تقریر نمایم اما ما للبحث چنانکه در باب فضائل نیز بهین اسلوب تقریر کردیم پس از مطاعن ذی  
 النورین آنست که اقارب بنحو را شمار نمود و عطا یاسی جزلیه و امیر گره و اندیشا نیز ابرام صاری را ایشان  
 حرکات شنیعه صادر شد مثل ظهور ضرب پنجه از ولید بن عقیقه و ظهور امانت و ضرب محمد بن ابی بکر از عبد  
 بن ابی اسح و وقوع بغی از مخادر و لصب از روان و توقف در اقامت حد بر ولید تا آنکه حضرت  
 سر تقی تشدید بلیغ نمود و عبد الله بن مسعود را ایات کرد و مسح او را بسوخت و ابو ذر را اخراج  
 فرمود و بقره یا محمد بن ابی بکر رسید و چون او را ولایت مصر داده با نظر طرف روان کرد و از عقب او

نوشته تا آفریده و این قدر است و در سیم چهار رکعت اگر در این مخالف سنت است و از جسد  
این سیم رکعت در غرض و در پیغت الرضوان حاضر نشد و در و احد بگرخت و اتحادی  
کرد و با وجودی آنحضرت صلی الله علیه و سلم از اتحادی باید دانست که این مطاعن را بدو وجه جواب از آن  
داد یکی مناقضه و دیگری حل مناقضه آنست که گوئیم مثل این چیز را از حضرت رضی نیز بوقوع آمده  
پس اگر این سوالی قاجار باشد در خلافت ذی النورین و در خلافت رضی نیز قاجار لازم می آید و اگر  
از آن قاجار جواب میگویند نما بوجو اجم بود و اینا بعینه حضرت رضی نیز قاجار بود و در این معرقات  
و غیر آن منصوب ساخته و توقف نمود و در قاضی قصاص بر قاتلان ذی النورین و امانت نمود  
ابو موسی اشعری و ابوسعود انصاری را و سبب اراقه و مار سلیمین شد و در غرضه تنوک حاضر شد  
و در قصه افکار سلیمین بود و در باب قتل حضرت عثمان یک بار تبری نمود چون قاتلان ذی  
النورین از تبعی آزرده خاطر شدند فرمود قتلک الله و الله و ما در ادره است و این مخالف سنت  
است اما حل پس بر انداختن اشکالات است تفصیلاً قوی که اقارب خود را اشیاء نمود و بطایای جزیه  
میگوئیم که صله رحم و سخاکی از آن حاصل است که شرعاً و عقلاً آن قضیت کلیه حاصل میشود و خود  
که اجمیر است که با قارب خود آن و هر که ذی النورین داد و در صله ارحام آن کند که ذی النورین کرد  
محل طعن و قتی شود که از بیت المال غلول کرده باشد و این معنی ممنوع است زیرا که تمول ذی النورین  
از خاصه اموال خود مشهور است از آنکه بزرگان احتیاج افتد چه در زمان آنحضرت صلی الله علیه  
و سلم و چه بعد از آنحضرت و اگر از بیت المال حصه خود گرفته باشد بر وجه تفرع چنانکه شیخین میگویند یا  
بر وجه تخریص که اوسع است از آن چنان حصه خود او صله ارحام داده باشد محل طعن نیست بلکه یکی  
از فضائل عظیمه او است و اگر اقارب خود را در اسلام جهاد و جیایه نفع دیده باشد و در برابر آن از  
بیت المال نصیبی دنی بایشان داده باشد نیز محل طعن نیست و با تشبه اقارب با و در فسخ کشی و  
فسخ و مانند آن بطولی داشته و عطا یای جزیه او از بیت المال مخصوص نبودند با قارب بلکه  
جمیع اهل اسلام میر پدین الحسن البصری قال سمعت عثمان یقول یا ایها الناس انفقوا  
چون بختی

علی ما بن یوم الا و انتم تقسمون فیه حیة قال الحسن و شهدت سنا و یه ینادی یا ایها الناس انموا علیکم  
 علیکم فیتعدون فیاخذونها و افرقه یا ایها الناس اغدوا علی ارضکم فیتعدون فیاخذونها و افرقه حتی و افرقه  
 لقد سمعته اذ نای یقول علی کسوکم فیاخذون الحلل و انموا علی السمن و العسل قال الحسن اری انی لانی  
 و غیره کثیر و ذایت بر حسن ما علی الارض سوسن بنیان سوسن الا یوده و یخسر و یالفه فلو صبر الانصار  
 علی الاثرة لو ستم ما كانوا فیه من العطاء و الرزق و لکن لم یصبروا و سلکوا السیوف مع من سل قصارنا  
 الکفار معذوا علی المسلمین مسلوا الی یوم القیمة اخرجه ابو عمر فی الاستیعاب و ذی النورین خود جواب  
 این طعن تقریر کرده عن سالم بن ابی الجعد قال دعا عثمان ناسا من اصحاب رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم فیهم عمار بن یاسر فقال انی ما لکم و الی احب ان تصدقونی تشدکم الله العلمون ان رسول  
 الله صلی الله علیه و سلم کان یوتر قریشا علی سائر الناس و یوتر بنی یاشم علی سائر قریش فسکت  
 القوم فقال عثمان لو ان سیدی مفا تیج ابحته لا عطیتک فی امیته حتی یدخلوا من عند اخرهم اخرجه  
 احمد با قول فاروق می ترسم از آنکه بنی امیه را بر سر مردان نبشاند پس اشارت است بآنکه بنی  
 ذی النورین درین باب نتیج نفع نخواهد بود هر چند وی مجتهد معذور باشد قوله امیر گروانید ایشان را  
 بر مصاریع گویم که نصب غزل مفوض است برای خلیفه اگر اجتهاد خلیفه میثودی شود بآنکه از علما  
 شخص کار است سر انجام می یابد لازم می شود بروی نصب دو ظاهر است که آثار با و الطوبی بودند و را  
 از غیر غرض و اقد بودند بر فوج کشی و مانند آن قوله از ایشان حرکات تسبیح بود قریع آمد میگویم هر چه  
 از ایشان بود قریع آمد نه بامزدی النورین بودند بر فوج صلاح دید وی و در خلافت علم غیب خود شرط  
 نیست آنچه مشروط دانست است اجتهاد است و ذی النورین در اجتهاد تقصیر نکرد قوله توقف کرد در  
 اقامت صدر بر ولید بن عقبه میگویم توقف نبود الا بجهت سحر و حقیقت حال پس این توقف مثل  
 توقف آنحضرت بود صلی الله علیه و سلم در اقامت حد با عزنا حقیقت حال معلوم شود و فی الاستیعاب  
 و قد روی فیما ذکر الطبری انه تعصب علیه قوم من اهل الکوفة بنیاء و حسدا و شهیدا و علیه زورا نه  
 تقریرا و آخره و ذکر القصة و فیها ان عثمان قال له یا انی اصبر فان الله یا جبرک و یبور القوم باکون



اتفاقا وان کان خجاک تقدمات بتقنا وان کان خجاک فیک نقذہ تور ملک و تطلب علی لمرک فاما فصل  
 اخذہ و قلت و لیس فی ہذا حجت بل قولہم جاہر البطلان فان الاخیار لیسوا بمجموعین من ترویج لیسوا  
 و یقال ان الذی زید علیہ مروان و لیس علیہ اسمی قولہ و درو سہم ج چار رکعت گذارد گوئیم نہ سہم  
 منصور و نزدیک محمد بن ائست کہ مسافر قصر و تمام ہر دو جانزہست و نہ سہم ذی النورین ہم  
 قول بود و حجتی دیگر ہم ہست کہ ذی النورین آنرا تشریر کرد من عبد السد بن عبد الرحمان ابی ذبابہ  
 عن ابيه ان عثمان بن عفان صلی بنی اربع رکعات فانکثر الناس علیہ فقال یا ایہا الناس انی  
 ما ہئت بکذا قدمت وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من تامل فی بلطیس صلوات  
 اللہ علیہ الخرجہ احمد قولہ از عبد السد بن عمر قصاص گرفت میگویی رضی کرد و اولیاء مقتول را ببال و  
 در نیصورت قصاص ساقط شد و فتنہ منفعی گشت و این کی از فضائل ذی النورین ہست این  
 قصہ در روضۃ الاحباب مفصل مذکور ہست قولہ در غزوہ بدر حاضر نشدیم گوئیم ابن عمر متکفل جو ب  
 آن شدہ ہست عن عثمان بن سوہب قال جابر رجل من اهل مصر یرید حج البیت فزری قونا جلیو  
 فقال من ہولاء القوم قالوا ہولاء قریش قال فمن الشیخ فہم قالوا عبد السد بن عمر قال یا ابن عمر  
 انی سالتک عن شیء فحدثنی بل تعلم ان عثمان قریوم احد قال نعم قال بل تعلم ان الغیب عن بدر ولم یشہد  
 قال نعم قال بل تعلم انہ تغیب عن بیتہ الرضوان فلم یشہد ما قال نعم قال السد کبر قال ابن عمر  
 ابین لک ما فرارہ یوم احد فاشہد ان العر غفانہ و اما تغیبہ عن بدر فانه کان تحتہ نبت رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم و کان تحتہ نبتہ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لک جبر رجل من شہد  
 و سہم و اما تغیبہ عن بیتہ الرضوان فلو کان احد غریب لکن مکتہ من عثمان لبعثہ فبعث رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم عثمان و کان بیتہ الرضوان بعد ما ذهب عثمان الی مکہ فقال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم بیدہ ایمنی ہذہ ید عثمان فصر بوجہ علی یدہ و قال ہذہ عثمان ثم قال ابن عمر فرأى  
 الان سوکد و اذہ النجاری قولہ اتحادی کرد گوئیم معنی بنی ائست کہ بخت مال خاص خود اتحادی  
 نمکند و خلفا ہمہ متفق بودند بر اتحادی بری موشی بیت المال و مطاعن مرتضی دو قسم ہست قسمی

ول

فما من حضرت علی رضی



آنست که اهل شام و اعوان ایشان بآن تکلم نموده اند و قسمی آنست که حروریه بان قائل شده اند از قسم  
اول است آنکه مرتضی شریک باشد و قتل ذی النورین بآنکه مشورت و ادباعت را وحل کرد و ایشان را بر قتل  
او گفتند قهرینه داله برین مشورت آنست که این جماعه بعد قتل ذی النورین سعی کردند در خلافت سر  
و ناصر او شدند و مرتضی استیفاء قضاصل از ایشان نکرد و ایشان را امرای لشکر خود ساخت پس معلوم  
شد که حضرت مرتضی بطلب خلافت با ایشان در ساخته بود و حق سعی ایشان مرعی میرداشت و گفتند  
اگر شاعره گویند که حضرت مرتضی تبیری نموده است از مشارکت در قتل و گویند که انحضری بمجد قهرینه  
گمان کرده اند و بنیه بران قائم نشد جوالبش آنست که امر چون خلیفه راجی کشید آن کار را بر دست دیگران  
سراجام میدهند و اخفا میکنند از قتل را بخود نسبت نمیکند و انکار می نمایند بر زبان لیکن قرآن  
حال بران دلالت میکند و جمیع لشکر بسبب همان قرآن مجازم میشوند بر نسبت قتل و شک نمی مانند و گویند  
بن عقبه گفته است

الامام لیلی لا تغور کواکبه +  
 بنی ہاشم رو اسلح ابن اختکم  
 بنی ہاشم لا تعجلو مانہ  
 وانا وایاکم وماکان منکم +  
 بنی ہاشم کیف التعاقیر یسنا  
 لعمرك لا انسی ابن اروی وقتہ  
 ہم قتلود کی کیونوا سکانب

اذا فارق جسم لاج نخم يراقبه  
ولا تنهيه لا تحس مناسبه  
سوار علي ناق مله وسالبه  
كصدع الصفا لا يرب انصع شاعبه  
وعند علي سيفه وحبر ابيه  
وبن نسين المار ما حاش شاريه  
كما فقلت ليوما بكسر مره ازيه

کذا فی الاستیعاب باز اگر اه که وظلمه وزیر سیر را بر بیعت و امانت نمود ابو موسی اشعری را و قتال کرد  
با اهل بصره و عائشه و ظلمه وزیر سیر و این ادل سیفی است که در میان اهل اسلام مشهور شد و اهل  
سنت میانه است که درین ملت پیدا گشت و دعوی خلافت کرد و خیر حق و بران دعوی بنا کرده  
و اراقه دار مسلمین نمود و اینکه گفتیم که خلافت او منعقد نبود از آن جهت است که اتفاق خلافت چهار

[illegible]

چیز می تواند شد نفس و بیعت و وصیت و تسلط و هر چهار در دنیا مستفاد است اما نفس پس بیان  
فقد آن آنست که اگر نفس می بود عادت قاضیه است با نگه حافظه و آثار آنها را می نمود زیرا که اگر حافظه  
نفس را لشکر حضرت مرقفی بود سعی ادا با بجای رسید که بجز او و قاتل که در و بملک خود یعنی شد و انهارا  
نفس ایون بود ازین همه بالا با پس جز آنرا که بدون نموده امتیاز باشد نماید و اگر لشکر مخالفان بود  
بعید است که اوفت از مسلمانان جمع شوند و همه گمان حق نمایند و یکی از ایشان زبان خود را بکفر  
تکثایر و اگر لشکر مرقفی نبود و در لشکر مد چون دانست که بسبب عدم انهارا نفس از خود و  
لازم می آید واجب بود بروی انهارا آن مثل و وجوب کف اعمی از وقوع در سیر با بجز اگر نفس می بود  
در نیمه کشش و کوشش که در هر دو فریق واقع شد و مدت های دراز بران گذشت البته انهارا آن  
نفس میگرد و الزام خصم نمیدوند و در تاریخ و دفاتر این قصه ثبت میشد و بالفرض اگر هر سگوت  
کنند لازم آید اجتماع است بر نمائالت و قد قال النبی صلی الله علیه و سلم لا یجتمع استی علی الضلالت اما  
بیعت پس معلوم است بالقطع که جمیع اهل ارض بیعت نکردند و اهل سمر و شام بمقامه بر فاستند  
و بخلاف ارضی نشدند و اگر بیعت اهل یک شهر معتبر باشد باید که قیام حضرت امام حسن بعد و قوا  
بیعت از اهل شام برای معاویه بعد حکیم ظلم بود و خود هیچ باغی از ان عاجز نیست که از جمعی که فتنه  
و باشند بیعت بستاند پس باید که نفی در عام متحقق نشود و حضرت فاروق گفته است من با بیع  
من غیر مشوره فلما یالغ هو ولا الذی بالیه تخیر ان یقللوا اگر تسلیم کنیم که بیعت اهل مدینه  
ثبت باشد اینجا بیعت اهل مدینه با کراه بود و بغیر مشوره و اجتهاد بدلیل آنکه در تاریخ مذکور است  
مصریان بر طلحه و زبیر در آمدند و از ایشان طلب بیعت کردند برای حضرت مرقفی و تخویف کردند  
ایشان را بقتل و گفتند اگر بیعت نکنید شما را ملحق کنیم بثمان چون ایشان را مجال نماند بیعت کردند  
ملازان در خلعت شب بسوی مکه گریختند و آنجا جمع شده بجانب بصره روان گشتند و شد آنچه  
در همین است معنی بیعت فتنه که البوسنی و غیر او آن احتجاج میکردند و حضرت عائشه چون  
بر قتل حضرت عثمان شنید در میان راه توقف فرمود تا به بنید که بعد ازین چه واقع شود چون

تبعیت حضرت مرتضی سید از میان راه برگشت و بکه رسید و استعداد حرب نمود و اگر شاعره گویند که  
 اهل حل و عقد از کبار مهاجرین و انصار بیعت کرده بودند و جوش آنست که کبار مهاجرین در نیوقت  
 طلحه و زبیر و عائشه و سعد و ابن عمر و ابو موسی و ابو سعید و انصاری بودند حال طلحه و زبیر و عائشه  
 خود بین شدند و سعد و ابن عمر بجهت عدم قوت یا سببی از اسباب اولای بیعت کردند اما در جزو بیایم  
 شریک نشدند و این دلالت میکند بر آنکه بیعت ایشان کما بیعت بود در رای ابو موسی و ابو سعید  
 خود معلوم است و ابو موسی تقریر میکرد که بیعتی که واقع شد بیعت فتنه بود و اساسه و ابو سعید  
 و جم غفیر غیر ایشان در حروب با مرتضی موافقت نکردند و این دلیل است بر آنکه شک بودند در  
 بیعت یا مکر بودند و اگر شاعره گویند که در زمان اختلاف ذی النورین اتفاق کردند بر آنکه خلیفه یکی  
 ازین دو شخص باشد و چون یکی از ان دو متوفی شد اتفاق ایشان منتهی گشت در اختلاف حضرت  
 مرتضی و جوش آنست که اینجا ذکر حضرت مرتضی در اثنا مشاوه آمده بودند بعد انعقاد رای چه در شناسی  
 مشاوه احتمالا ذکر می کنند بعد از ان قباح بعض محملات ظاهر میشود و بعض رای منعقد میگردد  
 راین نه اتفاق است بر احد الامور مثلا در وقت تشریع اذان بعض صحابه گفتند که ناقوس  
 باید نواخت، و جمعی گفتند آتش باید افروخت و طائفه برگفتن اذان اتفاق نمودند آخر الامر  
 اذان واقع شد پس نتوان گفت اگر امر بر اذان میسر نیاید ناقوس باید نواخت یا آتش باید  
 افروخت لا اتفاقم علی احد الثلثه و بعد تسلیم جوش آنست که حال شخص در احقیق با اختلاف متغیر  
 میشود گاهی این شخص حق میباشد بخلاف و گاهی نه مثلاً عدل بود و والری و سمیع و بصیر  
 و بعد از افاضت شد و یا سهم بفق و بی عقل و اعمی و اصم و مثلاً مرنان با شخصی متفق بودند  
 و بقرائن دانسته میشد که بسبب اختلاف این شخص انتظام عالم متحقق شود بعد از ان اکثر سواران  
 از وی منفرد شدند و بقرائن دانسته شد که بسبب اختلاف این شخص فتنه یا خواهد برخاست و اگر  
 مقصود اینست که اتفاق بر احد الشخصین اتفاق است بر صحت اختلاف یکی در همان وقت  
 یکم که تسلیم کرده شود لیکن آن با بحث ماربطی ندارد و اگر مقصود صحت اختلاف اوست بعد از

و دوازده سال لاسلم که اتفاق ایشان بر احد الرسلین مد زمان اتفاق ایشان باشد بر یکی از ایشان  
 بعد دوازده سال یا این اتفاق لازم آن اتفاق باشد و اما وصیت فاروق پس واقع نبود بر  
 حضرت مرتضی و لیکن برای کسی که اصحاب شوری بروی جمع شوند و ایشان جمع نشوند الا بر  
 النورین و ذوالنورین برای مرتضی وصیت نکرده با اتفاق بین المخالف و الموافق و اما تسلط  
 پس ظاهر است که بر شام و مصر دست حضرت مرتضی نرسید و در حجاز و یمن و عراق منازعات شد  
 واقع شد و بیج وقتی برای او امر مسلم نشد و چون خلافت منعقد گشت انیمه مقامات مساوی گشت  
 باشد بر گاه قتل یک مسلم آن وعید دارد که معلوم است نکیف قتل چندین هزار مسلمان بود از غیر  
 حضرت مرتضی خود و از خلافت خلع کرد و ابو موسی را وکیل خود نموده فرستاد و بحضور من اناس خلع  
 کرد پس آن او عانیتر ازیم پاشیده و باز در طلب خلافت کوششها بکار برد هر چند آن کوشش  
 نتایج خود نگردید و اگر کسی گوید آن قدر بود از ابو موسی گویند نه سبب ابو موسی در صرف خلافت  
 از مرتضی معلوم بود بسبب توقف او از بیعت و بر بیج آفریده مخفی نبود و نیست پس اگر مقصود  
 امضای رای او نبود چرا او را حکم ساختند و علی التسلیم بعد از حکم ساختن لازم شد حکم او راضی باشد  
 یا ساخت و اگر این مقدمه را حضرت مرتضی ندانند با وجود ظهور قرائن بی عقل باشد و بی عقل لائق  
 خلافت نبود و آنکه عمر بن العاص گفته است من خلع نمیکنم معاویه را محض حق گفته است زیرا که  
 معاویه قبل تحکیم او عارض خلافت نکرده بود و بیعت خلافت نگرفته پس خلع از چه چیز کند اینجا غلط  
 در میان آمد و از کسی که حروریه تصور کرده اند آنست که آنحضرت صلی الله علیه و سلم در حجة الوداع  
 فرموده بودند لا ترجوا بعدی کفاراً یضرب بعضکم رقاب بعض و جمعی که درین فتنه واقع شدند  
 یعنی حضرت مرتضی و محاربان با او اول جماعتی است که مخالفت این حکم کردند و آنحضرت صلی الله  
 علیه و سلم فرمود القاتل و المقتول کلاهما فی النار و حضرت مرتضی تحکیم کرد ابو موسی اشعری را و خدا  
 تعالی فرموده است این احکام الله اگر خلافت حق او بود چرا تحکیم راضی شد و اگر حق او نبود چرا بقتل  
 وجهال مباشرت نمود قوله شر یک شد در قتل عثمان میگوئیم حاشا لمدکر مثل حضرت مرتضی

در علم و ورع و سوابق شریک قتل ذی النورین شود هیچ بنیه بر شرکت او قائم نشده و واهی که از عدم  
استیفای قصاص ناشی شده معارض است ببالغ الرأی که از ورع و علم و سوابق سر تقصی  
بابتیری کلی از شرکت در قتل پیدامی شود عن الحسن بن قیس بن عباد قال سمعت علیاً یوم  
یقول اللهم انی ابرار الیک من دم عثمان ولقد طاش عقلی یوم قتل عثمان وانکرت نفسی وجاروا  
الی البیتة فقلت والسرالی لایستحی من السران ابایع قوما قتلوا رجلاً قال له رسول الله صلی الله  
علیه وسلم لایستحی من یستحی منه الملائكة وانی لایستحی من السران ابایع وعثمان قلیل علی الارض لم  
یدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجح الناس فسالونی البیتة فقلت اللهم انی مشفق مما اقدم علیه ثم  
جارت عمر بنیه فبایعت فلقد قالوا لایستحی من المومنین فکانا صدم قلبی وقلت اللهم فذنی عثمان حتی یرضی  
اخرجه احکام عن حصین السحارثی قال جاء علی بن ابی طالب لی زید بن ارقم لبعده وعنده قوم فقال  
علی اسکتوا واسکتوا فوالله لاسألونی عن شیء الا اخرجکم فقال زید ان شرکت العدا انت قتلت عثمان  
فاطرق علی ساعة ثم قال والذي خلق الحقیر ویر النبیة ما قتلتها ولا امرت بقتلها اخرجکم احکام ودرایخ  
قصاص چندین وجه نقل کرده اند یکی آنکه در آن وقت مقدور حضرت مرتضی نبود بسبب کثرت آنجا  
و قوت ایشان دیگر آنکه واران دم قصاص را بوجه آن طلب نکردند می بایست که پیش مرتضی  
می آمدند و دعوی نمود و عرض میکردند که آنکه فوجی جمع کنند و بمقابله مهیا شوند سوم آنکه قاتل  
بعینه معلوم نبود زیرا که در وقت قتل ذی النورین قاتلان حاضر بودند یا اهل خانه ذی النورین  
لاخیر قاتلان چرا اظهار قاتل میکنند و گواهی اولیا مقتول حجت نیست چهارم آنکه اینجا بعات بود  
و در وقت خلافت مرتضی رجوع کردند بطاعت خلیفه و شاید نه هب مرتضی آن باشد که چون باغی  
رجوع کند بروی موافقه قتل که در زمان نبی کرده است ثابت نمیشود مانند حربی که مسلمان شود  
و من حدیث صالح بن کیسان و عبد الملك بن نوکیل بن مساحق و اشعبی و ابن ابی یسلی مجتبی  
واحدان علیاً قال فی خطبته من نهوضه الی الجبل ان الله فرض الیهماد و جعله نصرته و ناصره و ما  
صلحت دینا و لا دین الاله وانی منتت بار لیتد او هی الناس و اسخا هم طلحة و اشجع الناس المومنین

بوجه تاج قصاص



عبدالمعین عباس را بر روی مناظره حروری فرستاد و وی جوابهای شافی تقدیر نمود این است آنچه بر السنه  
اشاعره جاریست و فیه ما فیه و این بنده ضعیف اعتماد دارد بر این مقالات بلکه اعتماد بنده بر احادیث صحیح  
است عن ابی ایوب الانصاری قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی بن ابی طالب تقال النکثین و  
القاسطین و المارقین اخرجهماکم و عن ابی سعید نخوس ذلک پس لفظ ناکثین و قاسطین و مارقین باطنی است  
بیخ قبال باشد و دلالت میکند بر آنکه این قتال حق است و همچنین لفظ امر اگر محفوظ باشد و الدلالت میکند  
بر ایاحت قتال یا وجوب آن و اینهمه اقتضا میکند که خلاف تفسیری منعقد بود و اما تو گفت جمعی غیر از صحابه  
از محاربه پس از جهت نصوص قویه است که دلالت میکردند بر توقف از قتال و این معنی مستلزم  
عدم انعقاد خلافت نمی شود قسم دوم از شبهات و در آن که تشبیهن بمحدثین اندک است  
بیا آیت و احادیث و آثار که موهم تفصیل مرتفع باشد بر ششین جواب این قسم اجمالاً است  
که گوئیم بسیار سے از این تمسکات دلالت نمی کند مگر بر مجرد فضل مرتفعی که نفسیاً بر فضیلت او  
بر غیر خلفا سے ثلثه و آن امر سے است مسلم یا بحث ما کار ندارد بلکه این همه ادله ما است که در اثبات  
فضیلت مرتفع در مرتبه خود بان تمسک بینایم و بسیار سے از ان تمسکات از قبیل صلوات بر ارحام است  
که آنحضرت صلی الله علیه وسلم بثلث آن کلمات وصل ارحام خود قصد فرموده است یا بحث ما اساس  
مدار و مبحث مادر فضایله است که بسبب آن تشبیه با بنیامن جهت النبوة حاصل شود نه فضائلی  
که در حکمت عملی یا در مخاطبات عوام مدار تفصیل میشود و علامت واضح که بان صلوات ارحام از مناقب  
امتاز شود آن است که آنحضرت صلی الله علیه وسلم همان کلمه یا نظیر آن یا جمعه که فرمود ترا انداز مرتفع  
بکثیر سے بالاتفاق بین الموافق و المخالف ادا فرموده است مانند انت منی وانا منک و یوزینه ما  
اؤسے فلانا زیر که چنین کلمه در باب عباس و دوره بنت ابی لیب و اسامه و غیر ایشان ثابت شده آری  
این کلمات اثبات فصلی میکند بعد فضیلت مشبهین با بنیامن و بسیار سے از تمسکات ایشان از ان  
قبیل است که در سنده و داعی بیدعتی موجود است در روایت داعی بیدعت در آنچه تقویت میکند اتفاقاً  
بین المحدثین و اشعرا لا باعقل الصراح ما خود نیست تفصیل این اجمال آنکه در اینت معروفه منسوب بمرتبت

حضرت مرتضیٰ فرق خدا که بسیار شده اند مانند امامیه و زیدیه و اسماعیلیه و متاسخیه و باطنیه و غیر ایشان  
و بحقیقت چندان تشعب مذاهب اختلاف ارا و تفرق در اصول و فروع که از ذریت حضرت مرتضی  
بر خاسته است پنجم تشبی و اعتدالی ابو جود نیامده است و هر یکی از ایشان داعی بودند به مذهب خود بلکه  
بسیاری از ایشان وضع احادیث برای ترویج مذهب خود بجهت مزید میگردند خواه این وضع صحیح  
باشد خواه بتاویل مثال وضع بتاویل آنست که امامیه گفته اند هر چه از معصومی ثابت شود نسبت  
آن بجنبت پیغمبر درست است زیرا که معصوم نمیگوید الا موافق علم پیغمبر و جمعی از تقریر بر متن  
حدیث بروحی که مفهوم او را منطوق گردانند و ایجابی او را صریح نمایند مبالغات ندارند و جمعی بسبب  
و در حدیث بروحی که خود فهمیده اند در بیان قصه داخل کنند و سوق حدیث را بر هم زنند از غیر مذکور  
و زیدیه را اتفاق افتاده است که قریب بصد بار بر سلطان وقت خردی کرده اند و خلق را بخراب  
دعوت نموده و غرض ایشان آن بود که خلافت حق مرتضی است و بعد از وی حق حسین است  
و بعد از ایشان هر فاطمی عالمی که خروج بسیف کند واجب میشود خروج بروی و این یعنی حامل  
آن شد که دعای کافی خود را با حدیث سقلا تبه المتن و السند مؤید سازند و چون نوبت علم حدیث  
بطبقه دینی و خطیب ابن عساکر رسید این عزیزان دیدند که احادیث صحیح و حسان را مستقیم مضبوط  
کرده اند و مسلغ سعی در آن باب نمانده است پس مائل شدند بجمع احادیث ضعیفه و منقولیه که سلف  
آزادیده و دانسته گذاشته بودند و بجمع طرق غریبه غایه الغرابة که سلف با وجود کوشش بسیار آنرا  
نیافتند و غرض ایشان از این جمع آن بود که بجمع حفاظ محدثین در آن احادیث تامل نکنند و  
موضوعات را از حسان بغیر امتناز نمایند چنانکه اصحاب مساند طرق احادیث جمع کردند و غرض  
ایشان آن بود که حفاظ محدثین متواتر و مشهور و مستفیض و صحیح و حسن و غریب ضعیف و غریب غریب  
ضعیف اند که اگر ممتاز سازند و آنچه ببقه و تفسیر و اعتقاد و رفاق تعلقی دارد در محل خود بکار برند و مطلق  
هر دو فریق را رضه تعالی محقق ساخت پس بخاری و مسلم و ترمذی و حاکم تمیز احادیث را کردند و حکم  
بصحت حسن نمودند و ابو داود و نسائی و دارقطنی و بیهقی برای فقه تسانیف نمودند و احادیثی که



بقیه تعلق دارد و جدا ساختن و ابوالشیخ و ابن مردویه و ابن خبیر در تفسیر تعانیف پرداخته و احادیث متنا  
 بآیات ایراد نمودند و آجری و بیهقی در عقیده خود آنچه بقا آمد مناسب بود و خبر نمودند و همچنان متناظران  
 در احادیث خطیب و طبقه و تصرف نمودند و ابن جوزی موضوعات را مجروح ساخت و سخاوای و در مقام  
 حسنه حسان لغیر از خفاف و مناکیه نمیفرمود و سیوطی و در منشور جمع احادیث مناسبه تفسیر آن منقطع  
 نظر از صحت و سقم تا حدی آنها را لغیر از علم خود بسجده و هر حدیثی را در محل خودش بگذارد و خطیب و طبقه  
 او از خود این عار را زایل ساخته اند زیرا که در مقدمات کتب خود این مقاصد تصریح نموده اند  
 جزایم المحدثین عن ائمة البنی صلی الله علیه و سلم خیر و صاحب جامع الاصول نقل کرده است که  
 خطیب از شریف مرقفی برادر رضی احادیث شیعیه روایت کرده است و سیوطی در اول جمع البجواب  
 ذکر نموده که این کتب متفرقند برای ضعاف پس اگر کسی از جمع البجواب و در منشور و مانند آن آثار  
 ضعیفه جمع کند و خلاف مذکور اهل سنت و جماعت ترویج نماید یا او متنبهان گفت **س** فان  
 کنت لا تدیری فدلک مصیبه به و ان کنت تدیری فاما مصیبه عظم و درین احادیث چنین است که  
 بالقطع معلوم البطالان است زیرا که جمیع اهل حق اتفاق اند بر صحیح بخاری و مسلم و آن قصه فاحش  
 مستفیض صحیح اند مانند قصه وفات آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر صدر حضرت مرقفی که احادیث صحیحین  
 بطالان آن شهادت میدهند و حدیث وصیت نزدیک سوت آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر مرقفی که  
 بروایت صحیحین بطالان آن ظاهر شده و امر کردن آنحضرت صلی الله علیه و سلم صحابه را که چون علی مرتضی  
 یا کسی جنگ کند واجب است بر شما که همراه ایشان شده با عدا بکنید که معلوم البطالان است بدو و  
 یکی آنکه حضرت مرقفی نزدیک شدت احتیاج تمسک این احادیث نفرموده و رفت و در تمسک بیعت  
 مهاجرین و انصار که اثبات آن مشکل شد و اهل زمان شیهه باوران آوردند و چهره النص را گذاشت  
 و باین دلائل که معترض بحث و اشکال شد تمسک نمود و دیگر آنکه در نیصورت می بایست که همه  
 صحابه موافقت میکردند و در جنگ و فی الحقیقت اکثر فقها و مدینه قعود کردند و در جنگ شرکت نکردند  
 و احتمال آنکه همه عصیان و زریده باشند بعد از آنکه حدیث را شنیده اند از سنی نمی آید این احتمال

را تیمی نے باید که در تفسیق و تکفیر اکثر اصحاب و یارهای بنام نادران عظیم یحیی بن سید  
 شکایت حمزه و عباس در قصه مد جمیع ابواب الالباب سے خالی از وضع نیست زیرا که درین قصه  
 جمع کرده اند در میان حمزه و عباس حال آنکه هیچ گاه حمزه و عباس پیش آنحضرت صلی الله علیه و آله  
 در مدینه جمع نشده اند حمزه در اندک شہید شده و عباس پیش از فتح مکہ ہجرت کرد و در راه با آنحضرت  
 صلی الله علیه و آله ملاقات نمود و بعد فتح مکہ ہمراہ آنحضرت باز گشت و نیز باید دانست کہ روزی  
 سلف مرتضیٰ است کہ در مثل نزالت نے کذا سننے دخول این فرمود باشند در جملہ مدلول آیت اگر چه  
 ہزاران در آن مدلول داخل باشند مثلاً اگر جمع گویند صراط مستقیم شیخین اند و جمع گویند مرتضیٰ  
 است با ہم تمانے ندارد زیرا کہ صراط مستقیم در وقت خلافت شیخین اتباع ایشان است و در وقت  
 کہ حضرت مرتضیٰ بخلافت قیام نمود و اکثر اہل ارض بخلافت او برخاستند صراط مستقیم اتباع  
 مرتضیٰ است و نیز باید دانست کہ شبہ نیست کہ حضرت مرتضیٰ از افاضل است است و خدا تعالیٰ  
 در وی وجہ فضیلت بحساب جمع کردہ است از ورع و شجاعت و حضور شاہد خبر و قربان  
 و محبت کاملہ آنحضرت صلی الله علیه و آله و شدت در امر خدا تعالیٰ و تالیع ملاحظہ شدن و زہد و پیر و دنیا  
 گردان و غیر آن و آنحضرت صلی الله علیه و آله باین اوصاف تنویر فرمودہ است در وقت بیان سنا  
 حضرت مرتضیٰ چنانکہ تنویر فرمودہ باوصاف متعلقہ بخلافت در باب حضرت شیخین تنویر فرمودہ است  
 بتقدیم در قرأت قرآن در باب ابی بن کعب و در تعلیم فقہ و قرآن در باب عبد العزیز بن مسعود و ہر چه  
 آنحضرت صلی الله علیه و آله در باب کسی فرمودہ است یہاں صفت از میان مردم ممتاز شدہ و آثار  
 از آن عزیز ظاہر و باہر گشتہ و کمال آنحضرت صلی الله علیه و آله اثبات شدہ است کہ گمان میکند  
 کہ مناقب و جہر و شریف بغیر رعایت محل در ہر منقبت یا چیز سے در حق کسے فرمودہ است و آثار آن عزیز ظاہر  
 شدہ اما تفصیل پس نقل ثبوت ایشان است و حل آن بار جاع یکے از اصول سابقہ اما ایالی کہ در باب  
 باب اگر میگویند ہر یک از آن تصریح باسم حضرت مرتضیٰ ندارد و نہ قرینہ از قرآن لید و معالیہ بران قائم است  
 کہ قطعا تخصیص مہربان توان فہمید چنانکہ آیہ فار بخت صدیق خاص است بقرینہ ہجرت کہ قریب تو اتر است

وایه لایاقل اولوالفضل منکم خاص است بصدیق از جهت حدیث صحیح حضرت عائشه و ذکر آن در سیاق  
 قصه افک وایه قتال مرتدین که تاریخ شایسته تخصیص او است بصدیق و گاهی گمان کرده بے شود  
 که آیه تطهیر وایه مبارک خاص باشد بر تفسیر لیکن بحقیقت آیه تطهیر در قصه ازواج است و اراده اینجا  
 اراده تشریف است و فضیلت حضرت مرتضیٰ جرد عاوی آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم نه بدلول  
 آیت و همچنین انفساد آیه مبارکه تحمل ذات آنحضرت صلی الله علیه و سلم و مقصود ازین صیغه نفی  
 عادت قوم بود بدان در باب فضائل قوتی ندارد و غیر این قسم اقسام دیگر بسیار است قسمی که اثبات  
 نزول آن در باب حضرت مرتضیٰ بروایت صحابه صحیح شده است بغير تعارض اما استدلال بآن فضیلت  
 مرتضیٰ به نسبت شیخین صحیح نیست مثل همان حضان اخمص و فی ربهم که نزول آن در مبارزت بدر صحیح  
 و مدار استدلال در اینجا صحیح است بلکه دلالت آثار صحابه بر دخول حضرت مرتضیٰ دران عموم اگر چه  
 دیگران نیز شریک او باشند و قسمی است که آیت عام است در جمیع مومنین و از جمعی از مفسرین صحابه  
 و تابعین ثابت شد نزول آن در جمیع دیگر صدیق را یا صحابی دیگر را ذکر کرده اند و حل تعارض آنست  
 که غرض همه ایشان دخول این بزرگان است در عموم این آیت و فرینه که مختص مرتضیٰ باشد از قصه  
 سبب نزول و اختصاص و عده در خارج شخصی معین و مانند آن ثابت نشده با اتباع قول اشهر و  
 اصح مثل آیه فان الله هو مولاه و جبریل و صالح المومنین قبل نزول فی علی و الاصح انها فی الشیخین  
 و سابقا تفصیل آن ذکر کردیم و مثل آیه انما ولیکم الله و رسوله الی الکون میگویند که در شان حضرت مرتضیٰ  
 نازل شد وقتی که خاتم خود را در حالت رکوع تصدیق کرد و بحقیقت این آیت شامل است هر مومنی  
 را که باین صفات متصف باشد و محسن و بهم الکون و بهم ملا مومن علی النافله و این جمله ازین است  
 اقامه صلوة اشارت بغير نص و بهم الکون اشاره بنوافل و حضرت مرتضیٰ بغير شک داخل است در  
 انجاء و شیخین نیز داخل اند و از حسن بصری نقل کرده اند که مراد از آن حضرت صدیق است باز اقتران  
 او بآیه بحکم و حیوة دلالت میکند بآنکه در شان صدیق و جنود او است و قصه خبیه بن سلام دلالت  
 میکند بآنکه در باب مهاجرین و انصار است و اگر ثابت شود افتخار حضرت مرتضیٰ باین آیه سببش آن باشد

که وی درین آیت مبرور و توحیه داخل است قریب و بعید یعنی خواه صلوات الله علیه باشد خواه حال یکتا بودن باشد  
و قسمی آنست که آیت محتمل چندین توجیهات باشد بوجهی که اقد است بعرسیت در روایت ربی  
نارود و بوجهی ضعیفی که در آیه و روایت دلالت کند بر حال تفسیری مثل آل یاسین و تیاوه شهاب  
استدلال باین وجه اصلا صحیح نیست و قسمی آنست که در توجیه صحیح دارد و اصح آن نزول در غیر مرتبه  
مثل آیه قل لا اسئلكم علیه اجر الا المودة فی القربی قال سعید بن جبیر قرنی آل محمد و قال ابن عباس  
ما کان یطعن من بطون قریش الا کان للنبی صلی الله علیه و سلم فیه قرآنی فقیل ان الا ان تودونی یقرآنی  
بیشکرم و تهاجیر الیه یجاری و قسمی آنست که روایات ضعیفه از مفسرین و نزول او در شان آنست  
آمده و اکثر و ارجح روایات نزول آن در غیر مرتبه است مثل آیه و الذی جاب بالصدق و صدق بقریه  
علی و قیل ابو بکر و هو الاصح و آیه الذی یخفون الموالیم سر و علانیة قیل علی و قیل ابو بکر و هو الاصح  
آیه و من الناس من یبشیر نفسه بتجار مرضات المدقیل نزلت فی صهیب بن سنان و هو الاصح  
قیل فی علی و آیه اجعلتم سقایة الحجاج قیل نزلت فی محاسنه علی و عباس و فی جامع الاصول عن نعمان  
بن بشیر قال كنت عند منبر النبی صلی الله علیه و سلم فقال رجل ما بالی ان لا اعمل عملا بعد الا سلام لا  
ان ما سقی الحاج و قال آخر ما بالی ان لا اعمل عملا بعد الا سلام الا ان امر المسجد الحرام  
و قال آخر الجهادی سبیل الله افضل ما قلتم فزیرهم عمر و قال لا ترفعوا اصواتکم عند منبر رسول الله صلی  
علیه و سلم و هو یوم الجمعة و لكن اذا صلیت الجمعة دخلت سقا فقیته فیا اختلفتم فیه فانزل الله اجعلتم سقایة الحاکم  
و عمارة المسجد الحرام کم من آمن بالله و الیوم الاخر انما خرج مسلم و قسمی آنست که روایات ضعیفه غایبه  
بر نزول آن در شان تفسیری دلالت میکند و استدلال مثل آن از ما بر آن من تفسیر نمی آید زیرا که ضعف  
و غرابت این روایات محتمل نیست مثل آیه یجعل لهم الرحمن و ذل آیه اذن و اعیه و آیه و قد فهم انهم  
و قسمی آنست که قصه شبان نزول آن موضوع است حلال نیست ذکر او الا بری تصریف حال او و شایسته  
نزول سال سائل نزدیک قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم من كنت مولاه فعلی  
ان كان بالقوله حقاً فانزل علی جبر من السماء و ان باطل است از آنست که سائل سائل می آید

مفسرین و این قصه در حجه الوداع واقع شد و نزول یوفون بالتدریج قال الحکیم الترمذی من الحديث  
 الترمذی تنكره القلوب حديثه عن مجاهد بن ابن عباس في قوله تعالى يوفون بالتدرج و يخافون  
 يوما كان شهرا مستطيرا و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيمًا و اسيرا قال مرض الحسن و الحسين فذكر انهم  
 جلوله الا ذكر بحقه ثم قال الحکیم الترمذی هذا حديث يستحق قال الحافظ ابن حجر في لسان المميزين في  
 ترجمة القاسم بن بهرام انه صاحب هذا الحديث يعني مستحله و آية القيا في جهنم حديث اذا كان يوم القيامة  
 قال الله تعالى لي و لعلي بن ابي طالب و خلا الجنة من احبكم و ادخلا النار من البغضكم فذكر لك قوله  
 تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد اخرجه ابن الجوزي و فيه سخر النحوي و هو المستهم به بالجمله اگر در وقت استیصال  
 نمی بود مثل این وجوده روشن تر میان میگردیدم لکن فیما قلنا کلماتی من کان له قلب و السمع و بین  
 شهید مهند بعض این وجوده بر تقدیر صحت دلالت بر غرض استدلال نمی نماید و مانند دفعه هم انهم مسئولو  
 که صادق است بآنکه حضرت تفرغی در ایام خلافت خود خلیفه بود پس واجب بود بر مردان قبول  
 خلافت او و اگر قبول ننگند مسئل و مواجب شوند و مانند تیلوه شاهره یعنی من قوم من لیاال فی  
 ات منی و انما انک لاسا لکم علیه اجر الا الموده فی القرنی دلالت میکند بر وجوب مودت و القدر  
 و ان جمیع علیه ثابت است و درین مسئله مباحثه نیست و اگر در طریق تمسک بآیه آلت که بصیغه  
 او تمسک کرده شود خاص باشد یا عام یا تعرض شخصی معین بشرطی که قرائن حالیه و مقالیه دال  
 باشند بر آن شخص بخصوص یا وصف مطلق منطبق بر شخصی بعینه بشرطی که عقل بر انحصار و وصف در وجه  
 صریح دلالت کند و فائده اسباب نزول و تفسیر است یکی آنکه اگر آن اثر صحیح باشد و سبب نزول را  
 قطع و بیان نماید دلالت میکند بر دخول صاحب قصه در عموم آیه قطعا و بیکر آنکه اگر جاهله از مفسرین  
 صحابه چه جمعی کنند که نزول فی فلان غالب رای صدق مفهوم آیه باشد بر آن شخص سبب نزول است  
 پس اگر آیه دال باشد بر فضیلتی وجود فضیلت در آن شخص بجا نیست و البته شود در صورتی دلی  
 استدلال است باینست فقط در صورت ثانیة مجموع آیت و آثار و در صورت ثالثه باینست فقط و اگر  
 ترجیحات بسیار در آیه بهم آیند استدلال یکی ازین ترجیحات بدون بیان رجحان اصحیح نبود و اما

احادیثی که درین باب ذکر میکنند چند قسم است قسمی صحیح یا حسن است مدحی و سائر کتب متبرکه مذکور است لال بان درین مدعا درست نیست و بعضی زیادات غریب و ضعیف بلکه موضوع در آن احادیث مخلوط شده که آنرا در بعضی استلال نمیتوان یافت و از آنجمله حدیث منکر که مدلول آن تشبیه است بحضرت یاسون و استثنای نبوت یعنی حضرت یاسون باین بود و در حدیث اول از اهل بیت حضرت موسی بود و در حدیث ایشان در وقت غیبت بجانب طبر و بنی بود و حضرت مرتضی از اهل بیت آنحضرت صلی الله علیه و سلم بود و خلیفه آنحضرت در مدینه و غزوة تبوک و بنی بودند و اطاعت تشکیل در مدینا و اهل موافق مقبول و منقول منتهی اقتدا زیادت لوکان بعد از بنی که کثرت زیادت مضموم است و از آنجمله حدیث خم غدیر که مدلول آن وصیت است بمردت اهل بیت و تاکید درین منتهی که آن حکم باقیست الی یوم القیامة و چون از قرآن مسؤل بود نذازموت اهل بیت نیز مسؤل شوند و بنی از سب اهل بیت و انذار ای ایشان و زیادت بود و از آنجمله بن بعدی و بهر ویس که بعد از و مانند آن منکر و موضوع و از تغییرات شیعه است و از آنجمله تصدیق خیر و مانند آن و اکثر این قسم در مناقب حضرت مرتضی ذکر کردیم و در شبهات طوسه جناب تمسک بان تقریر نمودیم و قسمی است مختلف فیه که حفاظ محدثین در آن مختلف اند و جمیع موضع وضعف آن قائل اند و جمیع دیگر تعقب میکنند باین طریق متعدد که بعضی به بعضی مجتمع شده از ضعف و ضعف بر سه آرد و درین قسم کثرت است و منظر این قسم جامع تر از سه است در احادیثی که می گفته است غریب او منکر و مستدرک حاکم در احادیثی که مستفرد است تصحیح و بطریق تشیل حدیثی چند از باب ذکر کنیم حدیث ابن مسعود کنت مع النبی صلی الله علیه و سلم لیلۃ الیمن آخره فقلت استخلف قال بنی قلت علی بن ابی طالب قال او الله فی نفسی بیده لکن اطاعوه لیدخلن الیمنه اجیبین الکتین الخیرة النبی فی مینار و تعقب بالتواضع و التابعات و حدیث سلمان او لکم در و اسطی امحوض او لکم اسلاما علی بن ابی طالب خیر بن ابی علی و فیہ نصف تعقیبان حاکما الخیر بن طریق سید و تعقیب الذهبی بان سیدنا کذاب حدیث نادر الحکمة و علی بابها الخیرة ناس و فی اسناد جماعه سنن المجهر و معین و المجاہیل

**احادیث**

بل در اسلام  
فوق شایسته  
در این کتاب  
برای کسانی که  
میخواهند از او  
دانش بیاموزند  
و اگر کسی را  
از آن بپرسد  
که چگونه می  
توانست این  
معانی را بیان  
کند و چه  
چگونگی است؟

وقال الترمذی غریب منکر و صحیح الحاکم و ذکرہ ابن ابی حزی فی الموضوعات و قال ایضا فی ابن حجر بن نضیر  
وہو المختار حدیث راسخ فی اسنادہ ضعف و رافضیہ و صحیح الطحاوی و انتصر السیوطی  
حدیث النظر الی علی عبادۃ اخرجہ جماعة فیہ وضاعان و مجاہیل و متر و کون و صحیح الحاکم بعض  
طرقہ و قیل حسن بشعہ و طرقہ و قال العسقلانی باطل و قال الخطیب غریب حدیث امر رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم لیسد الابواب لشارعہ فی المسجد و ترک باب علی اخرجہ احمد و فیہ مجہول و النسائی و فیہ مجہول  
و الخطیب فیہ مجاہیل قیل و ضعیفہ و رافضیہ و مال ابن حجر الی اثباتہ حدیث عائشہ لما حضر النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم الموت قال دعوا الی حبیبی و آخرہ فلم یزل تحتضنہ حتی قبض اخرجہ الدارقطنی و فیہ و ضلع و  
تغیب بالرو علی وضعہ بالوضع و اورہ ابن ابی حزی فی التواہیات و لا یرتقی سن الضعف بحال و فیہ  
علتہ و ہی انہ مخالف حدیث الصحیحین بخلافہ بنیہ حدیث ابی ایوب مرنا بقتال الناکثین و القاسطین  
و المارقین مع علی اخرجہ ابن حبان و غیرہ و فیہ شیعہ متر و کون صحیح حاکم من بعض طرقہ و لا شواہد یحلیہ  
حسنا لغيرہ و قسمی استک حافظ حدیث آنرہ و موضوعات ذکر کردہ اند و تعقبی معتد بہ بران از کتابی در  
و این قسم اکثر است از احصاء و بطریق تمثیل بعض آن ذکر کنیم حدیث یا علی اخصمک بالنبوة و لا نبوة  
بعدی و تخاصم الناس لسمع الحدیث فیہ متمون بالوضع حدیث ابی ذر قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
علی انت اول من آمن بی وانت اول من یصافحنی وانت الصديق الاکبر وانت الفاروق و انت  
الحق و الباطل و فیہ رافضی یروی المناکیر حدیث ان اخی و وزیری و خلیفتی من اہلی و خیر من انہما  
بعدی یقضی دینی و ینجزی عہدی علی فیہ کذاب حدیث خلعت انا و علی من نور و کنا عنہین اخرجہ  
الی آخرہ فیہ کذاب حدیث من لم یقل علی غیر الناس فقد کفر فیہ شیعہ متهم حدیث علی خیر البشر من الی  
فقد کفر فیہ من ہوا امام اہل الشیعہ فی زمانہ و ہوا المتهم بہ حدیث ابن عباس حب علی یا کل البیات  
کما تامل النار الخطیب اخرجہ الخطیب قال باطل حدیث سلمان سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
من وصیہ قال وصی و موضع سری و خلیفتی فی اہلی و خیر خلف بعدی علی فیہ مجاہیل و من لہ  
نہیب سور حدیث کما انا خاتم النبیین کذا کہ علی و ذرئہ ینتھمون الاوصیاء الی یوم الدین فیہ





کرد و بعد از آن اثبات میباید نمود که مدلول لفظ فضل کلی در لسان اهل شرع همانست و در آن  
 یاقین المتقدستین جزء القتا و مثلما انما مدینة العلم و علی یا بهما مقرون است با حدیث بسیار در شان  
 شیخین مثل حدیث اقتدوا بالذین و حدیث رویا بین و قمیص در شان غیر شیخین مانند فضائل  
 ابن مسعود و عائشه و معاذ و ابی بن کعب هر یکی از ایشان بشتر از بعلوم و امراض هر شده است بافتد  
 علوم از ایشان و مثلما حدیث اقتضاکم علی و لالت میکند بر زیادت مرتضی در سرعت انتقال بافتد  
 مسکنه زیرا که بعد جمیع شروط اجتهاد و حال مختلف میباشد هر که سریع است در انتقال ذهن اقتضی بود و هر  
 احتفا باشد از دل جمالی و حرار را علم بحال مجرام است مثل معاذ بن جبل و هر که اعرف باشد بسیار است  
 ملت و مدینه مقده است و هر که محاسبات را نیک و زبیده افرض است الی غیر ذلک و مثلما مسته  
 قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم الوحید الشهد است که در حدیث دیگر آمده است یقتلک اتقی القوم و غیر  
 آمده که قوم با او جفا کنند و از ایشان سوء صحبت ادراک خواهد کرد و فرود آوردن او بر معنی که بعضی مومنین  
 تقریر میکنند متبادر نیست و مثلما انما المنذر و انت الهادی دلالت میکند بر آنکه نوعی از هدایت که در  
 هدایت نبوت است که مستمی بانداز باشد و مرتضی ظهور خواهد کرد و قد وجد ذلک و مثلما قول مرتضی  
 انما یسوب للمؤمنین و المال یسوب للمنافقین صادق است با آنکه در ایام خلافت او هر که با او  
 بود بر حق بود و هر که با او مقاتله کرد بر اسی مال بر خطا است و مثلما اوحی الی فی علی ثلاث انه سید  
 المسلمین ولی المتقین و قائد الغر المحجلین دلالت بر آنکه وی یکی از کملان است و مثلما انما  
 سید الدار و علی سید العرب دلالت بر بر اعت نسب او در میان عرب زیرا که قسمت فرمود سید  
 را بدو قسم سیادت که بر نوع انسان است و آن از جهت نبوت است برای خود اثبات فرمود و سیادت  
 که بر قبیله عرب است از جهت عربیت و آن بر اعت نسب است بر مرتضی منسوب ساخت و مثلما  
 قول حضرت مرتضی انما الصدیق الاکبر لایقوا لها بعدی الا کذاب صادق است با آنکه در ایام خلافت  
 مرتضی هیچکس در منزلت او نیست و معنی صدیقیه و یحیی است معنی نبودی و مثلما حدیث لایحیک  
 الامومین و لایبغضک الا منافق و حدیث من سب علیا فقد سبنی دلالت میکند بر وجوب

حجت مرفعی و تحریم سب او و آن متفق علیہ است و مثلاً حدیث اراد البنی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغزو  
 و دعا جعفر فاسره ان یخلف فقال لا تخلف الحدیث الی باخره اما مرفعی ان کیون منی بمنزله دارون  
 من موسی زیادت آن معلول است بلا شبه زیرا که آن غزوه غزوه تبوک است بلا خلاف و قد  
 استشهد جعفر قبل ذلک با الموت و مثلاً حدیث یا علی انت و شعیب کفی البجته ایچہ بطریق متعدد  
 ثابت شد در سند احمد و غیر آن بسارت است در حق کسانی که در قتال جرد زید همراه مرفعی بودند و این  
 حدیث واهی گویا تیسیر همان قصه حججه است بخوس التصرف فی القطایا گویم صادق است همان جماعه  
 و همچنین اکثر این احادیث واهی عند التامل ظاهری شود که تیسیر احادیث حججه است بوجبی که سیاق آن  
 متغیر شد و محتمل آنست که گروانید شل الحکم الحمی و دیک می تغییرات منی و اما منک و بدو اندوه علم حدیث  
 مخفی نیست اکثر انواع وضع دین است و بدین تقدیر ممکن است حمل این احادیث واهی بر حسانی  
 همان احادیث صحیح و زیادت تصریحی که بسبب وضع پیدا شده از نظر منی باید انداخت و اما آثار  
 که بدین باب روایت میکنند از غیر مرفعی از ان جنس که بر تفضیل مرفعی دلالت مینماید جواباً بهما سابقاً  
 تقریر نمودیم و بدوی خطاب علی فقال ان خیر بزه الامه بعد نبیها ابو بکر و عمر فقام رجل فقال انست  
 یا امیر المؤمنین فقال نحن اهل بیت الایوانیا احدان زیادت موضوعه است قبح الصد و اتصعها  
 زیرا که در روایت محمد بن خفیه که در بخاری موجود است آمده و هل انما الارجل من السلیمن بعد اثر  
 دیگر که نزدیک تواتر است آمده سبق رسول الله صلی الله علیه وسلم وثنی ابو بکر و ثلث عمر و خطبنا  
 الفتن و قاعده اصولیه آن است که زیادت که راجع میتسو و با بطلان کلام سابق و لازم می آید از  
 تدلیس جمهور تاقلین و عدم فهم ایشان حتی خطاب لعلنا همتنا و حتی که مفهوم مخالف دارد و ان قبل  
 است که جزم باید کرد بطلان او بدوی فی حدیث عمر بن العاص صین قال رسول الله صلی الله علیه  
 علیه وسلم و ابو با قلت یا رسول الله فاین علی قال قلت الی اصحابه فقال ان هذا لانی عن النفس  
 و این زیادت باطله است در روایت هیچ یکی از ثقات یافته نشده و اگر این زیادت ثابت باشد عمر  
 ان العاص عجب کسی بود که خود با مرفعی مقاتله کند و خود او را نفس آنحضرت اعتقاد نماید این تناقض

از اجل قوم نمی آید فیکف از طول عرب حدیث الی الفضیل عامر بن واثقه کنت علی ابی الیه لم یسمع  
 فالتفت الاصوات منهم فسمعت علیا یقول یبایع الناس لابی بکر وانا والله اولی بالامر منه واثقه  
 فسمعت واطعت مخافة ان یرجع الناس کفار الحدیث وایضاً وفیکم احد کان اخری بعد رسول الله صلی الله  
 علیه و آله و سلم یمن وضع فی حفرة غیری قالوا اللهم لا اخرج العقیلی وانیه وضاعون قال العقیلی لا اصل لهذا  
 الحدیث عن علی وها من علی ابن حمید حدیث ابن عباس فی علی ثلث آیه اخرجه خطیب فیهم وکان  
 وضعیف بآیه واثقه که درین زمانه جمعی هستند که کتاب مشکوٰۃ المصابیح بدست ایشان افتاده است  
 وآنرا بطریق ورق گردانی مطالعه کرده اند و شکوک و شبهات از بعض احادیث آن در مانع ایشان  
 جا گرفته و استیجاب آن شبهات و استیفای رد آن قریب بتفصیل اوقات است زیرا که مناظره با کسی  
 راست آید که استدلال و تفصیل یقین از اوله داشته باشد و فرق در میان شبهه که متشاران مقدمات  
 عقلیه یا دلالت نقل شده است و شبهه که مجرد وهم است و البته بود و تطبیق در میان اوله متغایره  
 فی الظاهر میتواند داد و دهند اگر بطریق تمثیل بر طریق رد آن شبهات مطلع کنیم دور از صواب نیست  
 ان ارید الا اصلاح ما استطعت از آنچه حدیثی است که از مسند حضرت مرتضی مذکور است بر روایت  
 امام احمد قیل یا رسول الله من نور بعدک قال ان توکم را ابابکر تجرده امینا را باقی فی الدنیا را عجمانی  
 الآخرة وان توکم را عمر تجرده قویا امینا را لیثاف فی الدنیا و آله و ان توکم را علی و آله را کم فاعلم ان تجرد  
 با و امینا یا نه که بطریق المستقیم وجه شبهه کمال آنست که این حدیث دلالت میکند بر آنکه حضرت  
 مرتضی احق با تخلیقه است زیرا که هدایت هر امر مستقیم بوی حواله کرده اند لیکن بسبب عدم قبول قوم  
 خلافت او را دیگران را خلیفه کرده باشند که اقال و لا اراکم فاعلمین و تحقیقت مقصود او فی این زمینه  
 حدیث افاده آنست که این شایخ نوشته اصل استحقاق خلافت را در دو معنی ظاهر یکی یعنی شایسته  
 است صدیق نبی و دنیا و رغبت در آخرت و فاروق نبوت و امانت و عدم خوف اهل است از امانت  
 کننده و مرتضی میشد و فی الامر ترک مدارات و انحصار سبب مردم اجتماع ناس خواهد بود پس بطریق  
 ایما نموده شد که باعتبار سیاست ملت و جمع ناس بر کلمه العزیزین افضل اند و اولی با تخلیقه و

مستحب و ثانوی اشتهر است بانکه اهل خلافت صدیق خواهد بود و ثانیاً خلافت فاروقی و در ثلث  
مرتبی اختلافی واقع خواهد شد و تفرقی بظهور خواهد پیوست و در نظر یا خد بکم الطریق المستقیم و لا اله الاکم  
فالمسلمین فهمیده میشود نوعی از تکلیف و تشدید که خلاف طبع ایشان باشد و از غیب چون از بخت  
صلی الله علیه و سلم صورت حادثه یعنی نافایض شد شبیه که اکثر اسرار و خلافت او واقع خواهد شد  
فانفس گردید پس بدفع آن شبهه تمام فرمود اگر تفسیر یا بنما هر شما مشکل شود دانستید و در حق سر تن  
از سن یا و گیرید که وی یادی مهدی است و بشرط مستقیم بخواند پس بانی تعذبات مانوده ازین  
دفع آن شبهات نماید و باب شجین این شبهه بنما هر خواهد افتاد تا بپذیرد اتهام من شبهه میاید کرد  
شبهه بنده ضعیف میگوید درین حدیث باعتبار من حدیث اشکالی عظیم واقع است و آن آنست  
که این حدیث را بر روایت ابی اسحق سمی عن زید بن سبیح عن علی اخرج کرده حدیثا عبد الله بن ابی  
شمالا سود بن عامر شامی عبد الحمید بن ابی جعفر یعنی الفخر عن اسماعیل عن ابی اسحق عن زید بن سبیح  
عن علی قال قال رسول الله من توهر بعدک قال ان توهر و الا باکر تجوده امینا زایدانی الدنیا راغب  
الآخرة دان توهر و اعمر تجوده قویا امینا لا ینفان فی الدنیا و الا باکر توهر و اعلمیا و لا اله الاکم فالمسلمین  
یا و یا مهدیا یا خد بکم الطریق المستقیم و تمام مسند علی بحجین یک طریق و زیاده این حدیث را  
مذکور نیست و حاکم آنرا از طریق فضیل بن مزروق عن ابی اسحق روایت کرده است و در اسناد او ضعفی است  
عن فضیل بن مزروق الرواسی شامی ابو اسحق عن زید بن سبیح عن علی قال قال رسول الله صلی الله  
علیه و سلم ان تولوا باکر تجوده زایدانی الدنیا راغبانی الآخرة فان تولوا اعمر تجوده قویا امینا لا تاخذه فی الدنیا  
لورمه لکم دان تولوا علیا تجوده یا و یا مهدیا یا سلک بکم الطریق اخرج ایاکم با جمعی که او توفیق و احتفظ اند  
سفیان ثوری اسناد این حدیث عن ابی اسحق عن زید بن سبیح عن حدیث ذکر کرده اند من سفیان ثوری  
عن ابی اسحق عن زید بن سبیح عن حدیث قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ان ولیمو یا باکر فزید  
فی الدنیا راغب فی الآخرة و فی جبره ضعف دان ولیمو یا عمر فقوی امین لا ینفان فی الدنیا لورمه لکم  
دان ولیمو یا علیا فها دهنه فیکم علی صراط مستقیم اخرج ایاکم و چون این اختلاف واقع شد ربود

کردیم جمعی دیگر که این حدیث را روایت کرده اند منهم شریک بن عبد المد عن عثمان بن عمر عن شقیق بن سبته  
 عن خدیجه قال قالوا یا رسول الله صلی الله علیه وسلم لو اختلفت علینا قال ان اختلفت علیکم خلیفه فقص  
 نازل العذاب قالوا لو اختلفت علینا علیاً قال انکم لا تفعلوا وان تفعلوا باجوده یا ممد یا لیسک بکم  
 الطريق المستقیم آخر جمیع کلام پس ظاهر شد که ذکر علی درین اسناد توهم است باز بعض طرق حدیث  
 خدیجه دلالت میکنند بر خلاف مدعای این مستشکل زیرا که روایت شقیق بن سلمه دلالت میکنند بر  
 خلافت از مرتضی باز باید دانست که مقصود ازین حدیث آن نیست که خلافت اولاً شائع باشد  
 درین سه اکابر بلکه بیان اصل استحقاق خلافت و این چنان است که نزدیک تحری امور متعارضه  
 را ذکر کرده اند و باخر یک نامری مقرر نمایند و آنرا ترجیح دهند حال کار بآن امور متعارضه مانند همان مقرر  
 مرجع لازم شد که قوله تعالی لیسک لکم عن الخیر و المیسر قل فیما اثمکم کبیر و منافع للناس و اثمها اکبر من  
 نفعها و از آنجمله حدیثی است از مسند مرتضی بر روایت ترمذی اللهم ادر الحق معه حیث دار و ترمذی در  
 جامع خود میگویی غریب و وجه مشکال آنست که این حدیث دلالت میکنند بر معصوم بودن مرتضی  
 از خطا و معصوم احق با خلافت است و بحقیقت حق و دو قسم است قسمی است که همیشه بر مرکز خود  
 ثابت می باشد و در نمی کند بدوران کسی و آن حق متعین عند الله است و قسمی است که دوران  
 میکند باجماع هدین و با اوله ایشان مثلاً در استقبال قبله حق متعین عند الله همان جهت است که  
 در خارج کعبه انجام واقع است و حق دایره جواتی است که اهل تحری باقصی بهم خود آنرا اعتقاد کرده اند  
 همین است و وجه جمع در اختلاف مسئله المحدثون المختلفون مصیبون کلهم او المصیب احد و سائرکم  
 معذورون باجماع آنحضرت صلی الله علیه وسلم دانستند که حضرت مرتضی را هنگامه یا پیش خواهد آمد  
 و شایب فراز بسیار خواهد رفت پس دعا کردند که همیشه بروفق اجتهاد گاه کنند و بدون اجتهاد و محض  
 در کاری ننمایند و آنرا جمله حدیث و انما ساءلکم فی اذن من یوضی فاقول اصحابی اصحابی فیتقوا  
 انکم لا تدری ما احد ثوابه کما احد یبذل و وجه مشکال آنست که این حدیث دلالت میکنند بر آنکه  
 جماعه کثیر از اصحاب آنحضرت صلی الله علیه وسلم خلاف راه خواهند رفت پس اعتماد بر جماع و اتفاق

اکثرین نماز و تهتیت ثابت شده است که آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرموده است در قطب حجه اوداع  
 در اوج و بعد از آنکه ایضاً به بنسلم رقاب پیش در دنیا معلوم شد که دامن خنجرین و جمعی که هملا سب  
 قتال مسایین نشسته اند ازین اوقات پاک است باز آنحضرت صلی الله علیه و سلم خنجرین و جهانه کشیده  
 از اصحاب را بشارت به بهشت دادند فرمودند که ما قیامت ایشان بنحیر بود و رفیق آنحضرت باشند  
 بر عرض و در بهشت و آنچه معلوم شد که دامن این عزیزان ازین اوقات پاک است باز خدا تعالی  
 فرمود یا ایها الذین آمنوا من یرتد عنکم من دینه فصول یا ای المدلجوم بحیث و یجونه الآیه و آنچه تحقق شد  
 که به مقابلین مرتدین مجبورین خواهند استاد این معانی در زمان حضرت صدیق متحقق شد  
 چه بلا ظلم است که در حق مبشرین به بهشت با سمار ایشان با عیانها یا بصفااتی که در ایشان باشد مثل  
 صل الله طمع علی اهل بدر و عیش این گمان بنظر شخصی بگذرد و کفی بزرگ دلیلا علی جمله و از جمله  
 حدیث لایزال تا الدین ظاهر الی مان بیعت الله اثنی عشر خلیفه کلهم من قریش و چه به شکل است  
 که این حدیث ناظر است بحدیث ثانی عشریه که اثبات ائمه اثنا عشر کرده اند و بحقیقت کلام آنحضرت  
 صلی الله علیه و سلم بمنزله قرآن بعضی اومفسر بعضی است از حدیث عبداللہ بن مسعود ثابت شده  
 است تدویر رحی الاسلام خمس و ثلثین سته اوست و ثلثین سته فان یملکوا فسیل من قد یملک  
 دان یقیم لهم و دینهم یقیم سبعین سته و مابقی و در معنی این حدیث غلط ما واقع شده و ما آنچه ازین حدیث  
 بطریق تحقیق فهمیده ایم گوئیم ابتداء این مدت از وقت شروع جهاد است در سته ثانیه از هجرت  
 و معنی فان یملکوا شک و تردید نیست بلکه بیان است که وقائع عظیمه واقع خواهد شد بوجهی که  
 بحسب ظاهر نظر بقیر این چنان دانسته شود که امر اسلام مشتمل گردد و شوکت اسلام و انتظام مجامعین  
 نماید باز خدا تعالی تقریبی بر روی کار آورد که امر خلافت و اسلام باز منظم شود و این انتظام همثال  
 ماند و واقع شد آنچه آنحضرت صلی الله علیه و سلم بنحیر دادند که در سته خمس و ثلثین از وقت جهاد حادثه قتل  
 ذی النورین و تفرق مسلمین پیش آمد و در سته و ثلثین نیز وقوعه جبل و صنین و درین وادش  
 چون قتال در میان اسلام پیدا شد و جهاد و کفار موقوف ماند بحسب ظاهر نظر بقیر این چنان

ما یملکوا فسیل من قد یملک

وانتہ شہ کہ اسلام متحمل گشت اما باز خدا تعالیٰ خلاف را منتظم ساخت و جہاد را رواج داد تا وقت تھوینی  
عباس و تماشای دولت نبی امیہ درین وقت باز بحسب قراین نمیدہ شد کہ اسلام بر ہم خورد باز  
خدا تعالیٰ رواجی داد تا آنکہ حادثہ چنگیزیہ پیش آمد و اسلحہ بہمین حادثہ است در حدیث سعد بن  
ابی وقاص عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انی لارجو ان لا یعجز الی عنی عند ربی ان یؤخر ما نصف یوم  
فقیل سعد وکم نصف یوم قال خمسۃ سنۃ رواہ احمد پس آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تا رتارہ از خلافت  
نبوت خبر دادند و آنرا مخصوص ساختند بسی سال و خلافتی کہ بعد از ایشان باشد اورا بملک عضو  
تعبیر فرمود و تارہ از خلافت نبوت و خلافتی کہ متصل آن آید ہر دو معا و آنرا بدوازہ خلیفہ تعبیر  
فرمود و تارہ از ہر سہ معا و آنرا پنج سہ سہ سنہ تعبیر نمود و اما آنچه این مسئلہ فہم کردہ است اصلاً را  
نمی آید بخیر و وجہی کی آنکہ اینجا خلافت مذکور ہست نہ امامت و بالاتفاق بین الفرقین اکثرین دوازہ  
کس خلیفہ نبودند دوم آنکہ نسبت ایشان بقمریش دلالت میکند بر آنکہ ہمہ از نبی ہاشم نیستند زیرا کہ  
عادت آنست کہ چون جمعی کار سے کنند و انہما از یک بطن باشند نام همان بطن میگیرند و چون از  
بطون شعی جمع باشند نام قبیلہ فوقانی کہ ہمہ را جامع باشد میگیرند سوم آنکہ قائلین بامۃ اثنی عشر  
قائل نیستند بطور دین بلکہ میگویند از ابتدا وفات آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم دین مخفی شد ایمہ  
تقیہ میکردند و اظہار آن نمیتوانستند چنانکہ حضرت مرتضیٰ نیز بر اظہار مشرب خود قادر نشد چہارم  
آنکہ قضیہ حرف الی آنست کہ چون دولت این اثنا عشر منقضی شود فرتی رود بدو ایشان قائل  
اند بآنکہ چون امۃ اثنا عشر تمام شوند حضرت عیسیٰ ظهور فرماید و دین کمال خود برسد پس نبی ص  
غایت و مغیار است نمی آید پس تحقیق درین مسئلہ آنست کہ چہار خلیفہ راشد و بعد از ایشان سہ  
و عبد الملک و چہار پسر او و عمر بن عبد العزیز و ولید بن یزید بن عبد الملک را اعتبار کنند و از امام  
مالک منقول است کہ عبد اللہ بن الزبیر احق است بآنکہ خلافت اورا باشد نسبت مخالفان  
او و بندہ ضعیف در تجا اشکال دارد و آن آنست کہ حضرت فاروق و حضرت ذی النورین  
ذکر کردہ اند از آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم چیزے کہ وال باشد بر آنکہ تسلط ابن الزبیر بر تحال

حرم بحیث از یکی از مصائب است استخرج حدیثا احد عن قیس بن ابی حازم قل با این سخن  
 الی عمر بن الخطاب یثاذه فی النزو فقال عمر علی بن عبید بن جریج قد غررت مع رسول الله صلی الله علیه  
 علیه وسلم قال فرد ذلک علیه فقال له عمر فی الثا لثة او التي تليها اتحد فی بیاتك والسر الی لا یطرف  
 المدنیة منك ومن اصحابك ان تحرجوا فقتلوا علی اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم الخیرة اسماء کم و  
 از لفظ بطرف المدنیة معلوم میشود که مراد ازین حدیث واقعه جبل نمیت بلکه خروج او است پس  
 خلافت و حضرت مرتضی انیمنی در قصه جوابا مام حسن رضی الله عنه بان اشارت نمود و در هر حال  
 بروی منتظم نشد و نیز برین معادیه خود ازین میان ساقط است بحیث عدم استقرار او در  
 معتد بها و سوسیرت او و المد اعلم فصل ۳۳ شبهات متصوف زمان با اقسام است بمعا رت  
 بر استار سلسله تصوف بحضرت مرتضی اعتماد نموده بتفصیل او قائل میشوند و اصل نشان این  
 شبه شجرات طرق صوفیه است که آنها اتصال معارف کفری بدو شیخ نقل میکنند یا مام علی بن  
 موسی الرضا و بدو طائی و اتصال حسن بصری بحضرت مرتضی ذکر میکنند یا ظنی دیگر که در نفوس  
 ایشان کاسن است که این طریقه وصول بحق است بخلاف شریعت که وصول است با و امر  
 حق پس حضرت مرتضی امام راه وصول بحق باشد و واسطه در میان آنحضرت صلی الله علیه  
 وسلم و امت او باین اعتبار و شخین امام شریعت و واسطه در میان آنحضرت صلی الله علیه  
 وسلم و امت او باین اعتبار پس حضرت مرتضی افضل باشد و جمعی از ایشان گویند که شریعت  
 اصلاح ظاهر است و مانند رسم که خدای است و ملک واری قضیلت حقیقیه فنا و بقا و معرفت  
 ذات و صفات است و صاحب این قضیلت مرتضی است و کار شخین بجز اوست رسوم اسلام  
 نبوده است و اصل این شبه افسانه یا است که از اسماء عیلییه و قمر امطه و دهریه اخذ نموده اند  
 و کلام بعض صوفیه را بر بنی فرود آورده و ندو جمعی هستند که از ظاهر کلام شیخ محی الدین بن عربی  
 و اتباع او تفصیل گونه فهم کرده اند و یکی را بده گرفته چیز یا بدماغ خود پیخته اند و جمعی هستند  
 به بعض عقاید خود و اسلاف خود تمسک نموده فصل کلی اثبات نموده اند و بحقیقت گواهی که



در باب تفصیل مسموع نیست تا منتهی هر دو فمیده باشند **حفظت شیدا و غایت عنکاشیا**  
 و ما میخوانیم که بکلام موجز مضمون تقریر یافته ایشانرا ذکر کنیم و بطریق برانداختن اینها مطلع سازیم  
 سوال اگر گوی که علم در نوع است علم بالمد و علم باحکام المد و مطلوب در راه حق و در نوع است  
 وصول بذات حق و احکام اسباب معجده وصول بحق و جلب ناس تدیر بجا مرتبه وصول بحق و  
 مانند آن و نوع اول افضل است از نوع ثانی و واسطه در میان آنحضرت صلی الله علیه و سلم و است  
 او در نوع اول حضرت مرتضی است بچند وجه یکی عالمان علم بالمد و واصلان بذات حق سلاسل دارند  
 که بعضی از بعضی آنرا اخذ کرده اند و همه این سلاسل متوجه اند بحضرت مرتضی چنانکه شجرات ایشان  
 بدان دلالت میکند نه بشیخین زیر که هیچ سلسله از سلاسل صوفیه بشیخین عاید نمیشود دوم آنکه از حضرت  
 مرتضی کلمات عجیبه از باب سلوک و معارف که دلالت میکند بر اتمای او درین باب روایت  
 کرده شده است و صوفیه آن کلمات را بمنزله امثال سائر در مصنفات خود ذکر کرده اند و کلمات  
 خارقه که صدر و مثل آن غیر ممکن تام در طریقه صوفیه میسر نشود و نقل نموده اند سوم آنکه حضرت  
 مرتضی الزکی بود باحضرت صلی الله علیه و سلم نبا و مصاهره و صحبت و ازکی بود در فهم و ارغیب بود  
 در سلوک راه خدا تعالی و توجه آنحضرت صلی الله علیه و سلم بجانب او و بیشتر از همه بود و چون قابلیت  
 تمییز و کوشش او با توجه شیخ و صحبت و ائمه او با کمال مسترک شیخ و تمام تاثیر توجه او جمع شود میباید  
 که ارشاد و رشد کمال خود برسد چهارم آنکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرموده اند انما مدینه العلم علی  
 بابها و ظاهر است که در علم ظاهر حضرت مرتضی با سائر صحابه همعنان بود پس معلوم شد که همان  
 علم باطن است که باحواله کرده شده پنجم آنکه اولاد حضرت مرتضی در هر زمان مصدر فیض باطن  
 بوده اند و هر یکی از والد خود این راه را اخذ کرده است و اولاد سرلابیه جواب قول همه این سلاسل  
 متوجه اند بمرتضی گوئیم اتصال سلاسل بحضرت مرتضی امری است مشهور بر السنه صوفیه و نزد  
 نقشبندی آنرا اصلی ظاهر نمی شود و مشهورات دو قسم اند مشهور عند جماعه سیر اهل نقل مشهور نزد یک  
 طایفه دون طایفه و این از قسم اخیر است نزد یک طایفه صوفیه مشهور شده فقط و اصل این

نقل ضعیف است یا باطل که از اتمی که در متاخران لقبول و هر مشهوری که چنین باشد از استاد  
 نیست مثل نماز لیلۃ الرقاب لیلۃ النصف من شعبان و نماز ایام اسبوع الی غیر ذلک بلکه متاخرین  
 بر خلاف آن فرق ناس مشهورات مسلم است در بیان ایشان و باصلی صحیح رجوع نمیکند که لایحقی  
 و دلیل بر این معنی آنست که قائلان باین سلاسل متفق اند بر آنکه بنای آن اتصال حسن بصری  
 است بحضرت مرتضی و اگر اتصال حسن بصری بر مرتضی متحقق می بود و در صحبت معتد بهای مرتضی  
 متحقق می بود و خود چنین صحبت متقی است پس اتصال او متقی است اما ملازم است در صحبت  
 و اتصال پس از آن صحبت است که مدار اتصال خرقه است یا تلقین یا بیعت یا صحبت مستمر خرقه  
 در عصر اول نبود و قال المحافظ المحدث المتقن ابن وحیة و ابن الصلاح و شیخ الاسلام غامته  
 المحمد بن ابن حجر العلامة الفسقلانی انه باطل و قال ابن حجر لم یصح فیہ شیء من الاخبار فی  
 خبر صحیح و لا ضعیف و لا طریق من الطرق عن رسول الله صلی الله علیه و سلم و اقله بعضهم ان  
 البنی صلی الله علیه و سلم البیها العلی و ان علیا البیها الحسن البصری لا اصل له و شیخ الشیخ  
 شهاب الدین السهروردی گفته که لباس خرقه از جنید ثابت شده و از جنید سواهی صحبت  
 چیزی بنبوت نه پیوست و تلقین محض ذکر لا اله الا الله است پس شیخ هر شخص پیرا و باشد  
 که در اول عمر این کلمه و او موخته یا قدری کثیر از آداب و اذکار و اشارات و این مسلم  
 صحبت است و ندکر با عادات قاضیه است بآنکه اگر حسن بصری اذکار و آداب از حضرت  
 مرتضی گرفته بودی آنرا روایت میکرد و بسا چیزها که از باب قضا و نقه بواسطه یا اعتبار تمام  
 از حضرت مرتضی نقل کرده است چرا این باب را روایت نکنند و حفاظ حدیث چرا نقل آن از وی  
 نکنند و بیعت را اگر اعتبار کند باید که سلاسل بنحین اکثر باشد از سلاسل مرتضی و مرتضی را  
 اتصال باشد بنحین پس بنحین افضل باشد و اگر شرط دیگر ذکر میکند باید دید آن شهر طریقت  
 و وجود آن در حسن بصری یافته میشود یا نه و اگر صحبت مستمر را اعتبار کنیم آن متقی است نقل او  
 عقلاً اما نقل پس از آن جهت که هر حدیثی که عن الحسن عن علی باشد پیش بخاری و مسلم و ترمذی

و او بود و غیر هم متصل نیست و اکثر روایات حسن بصری از مرتضی بواسطه عن الحسن عن قیس بن  
 عباد عن علی بن محمد زمانه ساعد صحبت و روایت بود اما در مطالب نقلیه و وقوع را ذکر می باید کرد و نه اسکا  
 را و جمعی که معاصرت پیش گرفته تصحیح آن کنند نزدیک محققین اهل حدیث ثابت نشده قال الترمذی  
 فی باب الحمد و لا اعرف للحسن سماعا من علی و اخرج مسلم فی مقدمه صحیح عن قتادة انه قال و البصر  
 ما حدثنا الحسن عن بدری مشافهته و فی جامع الاصول و لدستین یقینا من خلافة عمر بن الخطاب  
 بالمدينة و قدم البصرة بعد مقتل عثمان و قيل انه لقی علیا بالمدينة و اما بالبصرة فان روایتیه ایا هم  
 یصح لانه کان فی وادی القری متوجبا نحو البصرة حين قدم علی ابن ابي طالب البصرة و قيل لقی  
 طلحة و عائشه و لم یصح له منها سماع و اما عقلا باستقرار کامل معلوم شده که هر صوفی که با شیخ کامل  
 صحبت داشته است شئی کثیر از اذکار و ادب و احوال و کرامات و اشارات اذکر نموده و لایا حسن  
 بصری که فقیه و محدث و مذکر بود چنانچه یار وایت نمکند لایا در چیزها بسیار محتاج شده با نکهت نامر  
 و قضایای او بواسطه نقل کند پس محال است که صحبت مستمر حضرت مرتضی دریافته باشد و او  
 اکثر روایت نمکند این باب را با صحبت حسن بصری مدت دراز یا جمعی از فضلاء صحابه ثابت  
 شده مانند انس بن مالک و معقل بن یسار و عبد الممد بن معقل و جندب و غیر ایشان و از ایشان  
 شریعت را روایت کرده است فی الاستیعاب اروی الناس عن عبد الممد بن معقل الحسن قال  
 الحسن کان عبد الممد بن معقل احد العشرة الذین بعثهم عمر الینا یفقهون الناس کان من نقباء  
 اصحابه یا از ادب طریقت و معرفت و عو اهل نقش و دنیا و سبیل تقضی از ان و توزیع اوقات بر  
 عبادات و مانند آن نقل کرده از آنچه تمیزان صوفیه از شیخ خود نقل میکنند باز تا شیر صحبت  
 ایشان در خود و منت آن تا شیر بر خود تقریر نموده پس نسبت حسن باین جماعه اخ و اولی باشد  
 از نسبت او ب حضرت مرتضی و اگر صاحب شبهه عود کند و گوید که این همه علم سلوک و تصوف است  
 که نسبت آن بسا صحابه اثبات کردی و قرینه بر نفی آن از حضرت مرتضی اقامت نمودی  
 و مدار اینجا اثر پذیرفتن دل تمیز است از دل شیخ گو که در یک لحظه باشد و گو که بغیر علم سلوک

باشد و اگر تسلیم کنم که حسن بصری را بر ازان تسلیم بخشد اما شیخ حقیقی او همان است که دل او نسبت  
 الی ازل و آن شخص گرفته است گوئیم که تصریح حسن بصری باینکه مرافقان معنی را صحبت حضرت  
 مرتضی حاصل شد منقول نیست تا بروی اعتماد کنیم و نه این را دلیل هست قطعی که آن ظاهر تصریح  
 کننده از طرف ثانی و نه از طرف مثبت باقی اما مارات ظنی که بحسب استقرار اماره قیو اندر شده که  
 دارد دیگر ناظران همه در امارات دلوق است و شبیه نیست در آنکه با متعارف معلوم شده که اثر پذیرفتن  
 دل تلیند ازل شیخ صحبت مستمره می طالب خود این صاحب شبهه کدام صوفی را می شناسد و بنویسند  
 شهویر که با شیخ خود در تصاحب نداشته باشد و علم سلوک نه اندر خسته و کرامات و اشارات روایت  
 نکرده است اینجا سخن در امارات است اسکان عقلی نادر الوقوع را اینجا ذکر کردن نامناسب است  
 لایما بحسب عادة متقدمین که آنجا اثر دل در ضمن مرتقات و تدکیر و عبادات و از کار و غیر آن  
 میبود و لذا اثر دل را علیحدہ تقدیر نکرده اند و در آن زمان غالباً اثر دل بتدریج و بدفعات و در کم  
 صحته و موغظتها ظاهر میشد پس بسیار است که باعتبار تسبب قلبی قطع نظر از علم سلوک و علم ازکا  
 شخص را شیوخ متعدد باشند بلکه در اکثر صورت نسبت شخصی با کسی که صحبت با او بیشتر بود اشی  
 از نسبت او کسی که اکمل بود لیکن بجز یک لمح صحبت او ادراک نکرد و اگر صاحب شبهه عود کند و گوید  
 که اماره این اثر باطن تصریحات اصحاب طرق است بآنکه این طریقها ناشی شده است عن الحسن  
 البصری عن امیر المؤمنین علی زری که این اکابر اعراف اند باین اثر باطن اعیان و از بدو اذیع بودند  
 آنرا که دروغ گویند یا بغیر حق تحقیق بچیز تصریح کنند پس بجز شخصی که اخذ طریق ایشان باشد و  
 مستفید کمال ایشان لازم است تصدیق مقال ایشان گوئیم شبهه نیست در کمال معرفت ایشان  
 با اثر باطن و عبادت و ذریع ایشان و صدق ایشان لیکن در آنچه سو قوف بر روایت باشد  
 تصحیح روایت می باید کرد و اخذ طریق از ایشان و ملت پذیر شدن از ایشان مانع تفتیش روایت  
 و بحث در ضعف و صحت مرویات ایشان نمی شود نمی بینی که شیخ ابو طالب مکی استاد صوفیه است  
 و همه صوفیه از او مستفید اند اجیاء و غیبه و عوارف همه از کلام وی برآمده و منهدم روایات او را

محکم اعیان باید آورد و بلکه اکثر روایات او در مرتبه نقد نمی نشیند فی که وی در آن مقدم اهل فنی دیگر  
 است و در فن مرویات با دیگران همچنان است تا شافعی گفته است که حق مالک بر من کسیر است و حق  
 علی اکبر است از حق مالک و همچنین شده آمده است که در تقیض مسائل با کار خود مناظره میکنند  
 باز شجرات متقدمین را خالف یافته ایم قال فی النسخات عبدالواحد عن کسیر بن زیاد عن علی  
 باز مقدم تران را از ایشان کلام مقدم بر درین باب نیافته ایم بلکه بعضی تصریحات و تلویحات  
 ایشان بنویسد دیگری یا بگویم که اینهمه سبب توقف در قبول انیمینی واقع شده و تعلیم باید دانست که  
 رسوم صوفیه و رسوم تصوف و زمران صحابه و تابعین نبود ترک اسباب و لباس مرقع و ترک نکاح  
 و شستن در خانقاهات در آن زمان عادت نداشتند و اشارات توحید و رموز و احتمالات بهمین شیء  
 و در وجود واحد از ایشان منقول نشد آنچه از آن قرون منقول شده است توزیع اوقات بر عبادا  
 و احوالی که از تهذیب لطیفه عقل و قلب و نفس خیر و این مقدمه کالبدی است نزدیک متبع  
 آثار سلف که بر وایت صحیح در کتب معتبره مروی شده است ظن اهل زمان آنست که من بین آن  
 قرون از حضرت امیر المومنین علی که م العزیز تعالی وجهه و حضرت حسین خاصه امثال این امور  
 منقول است و این ظن محل نظر است زیرا که کتب معتبره اهل سنت را متبع گردیم هیچ جا کلمه ازین باب  
 دیده نشد و از حضرت حسین و امام زین العابدین خود روایت بسیار کم آمده است و اگر کلمات  
 زهدیه و وعظیه این بزرگواران شمریم آن از قبیل لطائف بارزه خواهد بود و سائر صحابه و تابعین  
 نیز در آن مشارک اند که لایحقی و اگر ظهور کلمات و خرق عادات را امتیاز کنیم آن نیز در آن طبقه  
 قلیل الوقوع است و غیر مخصوص بحضرت امیر و فرزند ایشان و اتصال حسن بصری بحضرت  
 علی که م العزیز وجهه نیز محل بحث است زیرا که تجاری و مسلم و ترمذی و ابو داؤد و کمالی و محاکم  
 نقل انداخته اند بلکه جزم کرده اند بعد از آن پس آنساب صوفیه بطبقه تابعین و اصحاب  
 در تهذیب لطائف بارزه و احوالی که از آن خیر و اداسیانی که بان کسب کرده شود خواهد بود و تنها  
 رسوم تصوف و نه باعتبار علوم اشارات و در اتصال بر محض معاشرت گفتا کردن امری است

تنبیه بر موهبت  
 و در این محله

که سلامت زمین از آن ایام یکنه بلکه لابد است از طول صحبت و کثرت ملازمت و حمل علوم خصوصاً  
 علم تهذیب نفس چون انقیادیات واضح شدند لازم آمد که رفع سلاسل و فیه از جهات متعدده  
 تفسیر کنیم مثلاً گوئیم که ابراهیم بن ادبهم و فضیل عیاض با سفیان ثوری صحبت داشته اند و بهر  
 نفس حاصل کرده و سفیان ثوری از اعظم ائمه اهل بیت است از یاران عبد الله بن مسعود بواسطه و بواسطه  
 و این مقال را صدق و احق باشد از قول ایشان که فضیل اخذ کرده است این سخن را از عبد الله بن مسعود  
 بن زید و وی از حسن و وی از حضرت امیر المومنین علی رضی الله عنه زیرا که در کتب حدیث و طبقات  
 صفیه اتساب فضیل با سفیان اظهر است از اتساب وی با عبد الله بن مسعود و اتصال حسن البصر  
 با حضرت امیر مدخل است و ثقات تابعین که در مدینه منوره بودند درین مرتبه البتة داخل اند  
 پس بتمردن سلاسل ایشان و انکاف کردن بر سلاسل جمعی از اهل عراق و خراسان نوی از پیش  
 و اصل این غلط چنان قیام می شود که بعضی تصریحات ابو طالب مکی بوده است و چون کتاب  
 ابو طالب اصل تصوف است این مسئله از مشهورات ذریعه ایشان شد و شیخ ابو طالب اگر چه درین  
 طریق مرزی عمده است در علم حدیث تساهلات بسیار دارد و در روایت السام و تجرا و وی ظاهر نشود  
 تا بحال جمیع سلاسل سخن گوید درین باب آنچه نزدیک این فقیه مقرر است می نویسد بهر چند بعضی  
 اهل عصر که به مشهورات قوم الفت دارند گران باشند فان الحق احق ان یتبع سلسله تهذیب نفس  
 و اهل مدینه مرقی است یا نتمتع تابعین و اعظم ایشان امام مالک است و وی شیوخ بسیار دارد  
 و اکثر انتفاع از نافع است عن ابن عمر و ابن عمر با وجود ادراک شرف صحبت و تربیت آنحضرت صلی الله  
 علیه و آله و آله و از دیگران خود نیز صحبت داشته و سلسله اهل مکه مرقی با اصحاب ابن عباس و سلسله اهل  
 کوفه مانند داؤد طائی مرقی است یا نتمتع تابعین و اعظم ایشان سفیان ثوری عن الاعمش عن  
 اصحاب عبد الله بن مسعود و سلسله اهل بصره مرقی است بحسن بصری و این سیرتین در سلسله اهل تمام  
 ابودر دارد و سلسله اهل یمن بطاؤس یعنی عن ابن عباس و الله اعلم و فی الاستیعاب ان رسول الله  
 صلی الله علیه و آله و سلم قال جمیع الناس یاربون ابا بنی امیه علی قره العیش لانی ما سخط الله ابان

—

کتاب

سلسله

سلسله

سلسله

سلسله



الارسال است من النبی صلی الله علیه وسلم وعن صحابه وار و میشود و کتب حدیثیه الحسن عن عمر  
 عن علی الحسن قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قسم اخیر را میگویم که پیش من از مندر حضرت  
 مرتضی میباشند و آن را ارسال میکنم بجهت خوف حجاج قوله قال الحسن سمعت علیا اگر میفرماید  
 باین قد صحبت معتد بها ثابت میشود و سخن مادر صحبت معتد بهاست بلکه اگر بنظر انصاف تا  
 کنیم اصل خوف و تلقین را طرق بسیار تقریر میتوانیم کرد و خوف و تلقین بهیچ معنای  
 در طریق تصوف ثابت نمیشود و چنانکه سلسله بحقیقت رقع بان تا صحابه یعنی کسی که تا  
 مرجع میشود متصور نیست زیرا که بسیار چیزهاست که معتد بهیچ یک از خود گفته است و بسیار  
 که قضا و احادیث مختلفه و اقوال متعارضه بمقتضای رای خود کرده است بلکه مادر رقع  
 گفته است با ستم و در قوت استنباط و فهم قوانین آن همچنان رقع سلسله تصوف بآن  
 میدان بشیوخ خود میکند متصور نیست بلکه مادر رقع اقدامات وادکار است و معرفت  
 نفس و اجتناب از غوائل آن با قوه خلوص از اشیا عیالات بار و اح آن و مداومت بر حفظ  
 کیفیت باطن و ماندن آن بسبب صحبت مستمره کاملی در حسن تربیت او و انیسی امارات و مظنات  
 است که بغالب ظن بر تحقیق آن دلالت میکند و چون تتبع آن امارات میکنیم سلسله بسیار  
 و این جنس که احسان و تنویر باطن است مخصوص نیست باهل عراق و خراسان بلکه در شهرهای  
 از شهرهای اسلام جامعه بودند متمیزترین معانی و اکثر ایشان مذکور باند در حلیه الصالحین و دیگر  
 شیخ الشیوخ اشاره باین نکته میفرماید باقی مانده که جمعی در عراق از اهل این معنی با اسم صوفی  
 مسمی شدند ظاهر ایشان ترک اکساب و صوف پوشی و تعمق در عبادات بود و اصل این چیزها  
 در حروریه موجود بودند و صحابه و چون حضرت مرتضی حروریه را بر انداخت و مصداق حدیث  
 یا علی تقا تل علی تاویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله بظهور رسید باین سبب احوال ظاهر  
 حروریه متحول شد بظاهر صوفیه و اسم صوفی از قبیل تسمیه بعلاست و زری ظاهر است پس در  
 ظهور این سلسله که از عراق برآمد حضرت مرتضی را سیستی واقع شد و ایضا مرتضی خاتم انما



اکمل کسی بود که در عراق درآمد و اهل عراق از وی استفاده نمودند و جمعی که عبدالمعین بن مسعود را در دنیا  
 بودند علم ظاهر و باطن خود را بر حضرت مرتضی در ستا کردند و جمیع که در دنیا بودند با او منت پذیر و محبت  
 حضرت مرتضی شدند و بجهت اختیار قریبا ستاد و طولان باین استاد را در معرض بیان آوردند باین  
 دو وجه متاخرین میل کردند باین سلسله و اگر با اعتبار این دو وجه اختیار این سلسله کرده اند تقریباً  
 دلیل با نتائج نتیجه راست نمی آید زیرا که موجباً تفصیله نمیشود و محتارینش بنده ضعیف درین سلسله  
 وجهی دیگر است و آن این است که در علوم و جهات ظاهر شده است که نسبت باطنیه صوفیه به نسبت  
 باطنیه حضرت مرتضی اشیه است و ما شرح انیم یعنی در محل مناسب و خواهم کرد پس نفوس صوفیه متنبه  
 شدند باین مناسبیت و قلوب ایشان باین شکر باشند از اینجا انتساب صوفیه به حضرت مرتضی واقع  
 از راه حسن بصری باشد یا کمیل یا دیگری چون انهمه درست شد ادنی شایدهی که در اتصال حسن بخت  
 مرتضی با ایشان رسید و دل ایشان تاثیر عظیم نمود و وسیله اتفاق متاخران گشت و از آنجا که  
 و الله اعلم بحقیقه الحال و ما ذکر خواهیم کرد که این فضل کللی نمی باشد زیرا که امری است که اهل وجدان  
 بان متفرد اند اصطلاح جمهور اهل شرع را بآن فرود آوردن وجهی ندارد و بعد التیاء و اللهی اگر حساب  
 شبه قبول کشیری صوفیه را در اثبات اتصال اتباع کرده است فی بایک قول ایشان را در تفضیل شخنین  
 نیز اتباع کند زیرا که ایشان اعراف بودند باین اتصال و آنچه این اتصال تقاضای کند از تفضیل  
 و غیر آن و اعظم این جماعه شیخ ابوطالب مکی است و آنچه محمد یار صادق الدرسه در رساله قدسیه  
 ذکر فرمود اهل تحقیق بر آنند که امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه بعد از حضرت رسالت صلی الله علیه  
 و سلم از ان خلقای رسول علیه السلام که برای المؤمنین علی کرم الله وجهه مقدم بودند هم به نسبت  
 باطن تربیت یافته اند و شیخ الطریق شیخ ابوطالب مکی قدس الدرسه در کتاب قوت القلوب  
 فرموده است که قطب الزمان در هر عصری الی یوم القيمة در مرتبه و مقام نائب مناب بود که صدق  
 است رضی الله عنه و آن سه دیگر از او تاد که فرود تر از قطب اند در هر زمانه نائب مناب آن سه  
 خلیفه دیگرند امیر المؤمنین عمر عثمان و علی رضی الله عنهم اجمعین و بر مثل یقین و صفات و حالت

ایشان اند و آن شش دیگر از صدیقان که صفت ایشان آنست که بهم بقوم الارض و بهم برفع  
 البلاد عن اهلها و بهم برزقون و بهم ببطون در هر روز مالے نائب مناب این شش دیگر از صد  
 مبشره و عنوان السدیم جمعین انبی و بعد از ابو طالب کی شیخ عبدالقناری و امام ابو القاسم  
 قشیری و امام غزالی و حضرت غوث محی الدین عبدالقادر و شیخ الشیوخ سهروردی و مشایخ کردیه  
 و خواجگان ماوراءالنهر و خواجگان نسویه و خواجگان چشتیه و مشایخ شاذلیه و مشایخ مدینه اند و جمیع  
 این بکرات تصریحات است محفوظه در کتب ملفوظات ایشان که دلالت میکند بر تفصیل شیخین و آنجهت  
 شهرت آن تصریحات ما احتیاج سر و نهادن درین مقام نداریم و همچنین تصریحات متقدمین صوفیاء  
 و متاخرین ایشان قبل از آنکه رای قرامطه در ایشان داخل شود و البته بر تفصیل شیخین بسیار است  
 و گویا نکته در آنجا آنست که ایشان دانستند که شریعت و طریقت اصل و ظاهر و بین است و نسبت  
 باطنی فرع اوست و خفی و مستور است و فصل کلی را که اصطلاح صحابه و تابعین و جمهور سلفین است  
 بر آن معنی فرود آوردن و جوی ندارد و با جمله کلام درین مسئله تطویل انجامیده و اصل جواب  
 آنست که در مسئله اتصال حسن بصری با حضرت مرتضی طرفه حیرتی واقع است زیرا که حسن بصری  
 جامع است در چهار کمال و مقتدای عالم است درین چهار کمال و سلاسل او محفوظ است در  
 مرحومه بحسب این چهار کمال یکی علم حدیث که اهل بصره و اهل کوفه حدیث او بسیار نقل کرده اند  
 سند او مرسله مرفوعه و موقوفه علی الصحابه و اتصال او بحسب این علم با عبدالمعین منقول حدیث  
 و انس متحقق است و بوداری الناس عن عبدالمعین منقول و پیش محمد بن متحقق است که بواسطه  
 حدیث از حضرت مرتضی ندارد و بواسطه قیس بن سباد و امتداد آن بسیار دارد و اعتبار فرقی حدیث  
 درین مقدمه بحث کردن بر قاعده نیست بلکه عام فقه اهل بصره و اهل کوفه شئی کثیر از قضاوای او  
 و شئی کثیر از قضایای فایز و مرقی و غیر ایشان بواسطه او نقل کرده اند و بران اعتماد نموده  
 و پیش ایشان نیز بسیاری تصریح بواسطه نقل نموده و آنچه عن یحیی عن علی مذکور است و محمول بر  
 ارسال است سوم علم قراة و پیش قراة من بصری غیر ذکر بواسطه نقل کند از حضرت مرتضی



یا یکدیگر قتل میکنند در بدیه خود است که ادای این فریق اند و جماع سلف خود بر بطلان آن نقل میکنند و  
 اگر غیر ایشان اند قد یا و حدیث از این جماعه متقولی که بآن تمیز حاصل شود از غیر ایشان اسلام یافته و  
 و نه کسی مدعی آنست بلکه شیخ الاسلام عبد الله انصاری که اعرف ایشان است باحوال شایع میگفت  
 هزار دود و صد لی بیشنا هم هیچ یک از ایشان علوی نیست الا دو کس سعدون و ابوالعجیم او که اقال  
 و این هر دو غیر شهور اند و نه با ایشان سلاسل صوفیه میرسد و اگر از متاخرین سخنی میگویند انهم  
 از غیر بابر خود طریق گرفته اند و اتصال این جماعه بجنفرت مرقفی بغیر واسطه حسن و مانند آن ثابت  
 نیست و بعد از آنکه شبیه نیست در آنکه ظاهر حضرت پینا بر صلی الله علیه و سلم احکام شریعت بود  
 و طریقت خفی و مستور و اعتقاد کلی آنحضرت صلی الله علیه و سلم جهاد و تعلیم و تربی و بیجا و در غیاب و تربی  
 احکام شریعت بود و اشارات ضمنی بجانب طریقت و اکثر آیات و احادیث بطریق تصریح و تفصیل  
 اثبات شریعت میکنند و بعضی بطریق ایما و اجمال اثبات طریقت مینمایند پس فاضلی که متعلق باشد  
 بانظر و اصرح و با پنجاه اعتقاد کلی بآن بود فضل کلی باشد و غیر آن هر چند النفس و اعلى و اعلى باشد  
 فضل جزئی است چنانکه در فن تدیس آنکه حفظ باشد اہمات مسائل و فروع آن را و در قوت  
 استنباط و سرعت انتقال فی الجملة مستاتی وارد فضل است از کسی که اتوی باشد در استنباط و اصرح  
 و انتقال و در حفظ اہمات مسائل و فروع آن فی الجملة شکر می دارد با اصحاب فن و همچنین در فن حدیث  
 شخصی که سیوف و رماح بسیار میزند و بلشکر مسلمین میسراند بهتر است از کسی که کم میزند اما با نکلت  
 مرغوبه و تحاطیط مستحسنه را بکار میرسد همچنین در فن شاعران بسیار گو بهتر است از کسی که ایهام و تجنیس  
 و دیگر صناعات برین خوب میدانند اما بسیار کم میگوید سوال اگر گوی که فضل کلی که به ثبات انبیا  
 علیهم السلام اتباع ایشان را حاصل میشود قنای و بقا است و معارف و وحده وجود و رویت و تہ مجلال  
 کثره در وحده و معرفت تنزلات و دوام شہود و تصفیہ باطن که نتیجہ خوارق عادات با انواع باشد  
 و مانند آن است اما علم طہارت و صلوة و صوم و زکوۃ و حج پس رسوم ظاهر شریعت است که عوام را  
 بآن الزام میکنند تا مالایدر کلمه لائشکر کلمه بکار داشته باشند و علم نکاح و طلاق و عتاق و بیع و بیعہ



و منقذ الهی باشد آن متضرع است لیکن اشیا نام برده احوال و اقرب است در معنی قربت پس ملازم  
 است که زدی اولاً تصدیق این اشیا را بر دلیل اصل ثبوت این اشیا را از جهت شرع با دلیل  
 انسیات و بر اعمال و دیگر طلب کنیم فناء بقا یعنی تبدل اوصاف و ذویه باوصاف حمیده و افعال است  
 در شریعت و تحقق آن با متغییرین بیان کردیم ولیکن معنی غلبه کون الحق علی کون المخلوق بار ویت  
 انضیال در کثرت و سقوط احکام کثیره در نظر عارف باز نمودن آنها در نظر او در شریعت کجا اثبات کرده اند  
 همچنین توحید یعنی ترک عبادت غیر و استعانت بنسبت از اصل شریعت است و توحید یعنی تفرّد خدا  
 خلق غیر و شر از جوهر و اعراض و افعال عباد و غیر آن اصل مسئله کلامیه است ولیکن توحید یک کتب  
 و حده وجود ذکر کرده اند در شریعت کجا است و همچنین معرفت ترات از وحده و جدا نیه و اعیان ثابته  
 و مرتبه روح و مثال غیر آن در شریعت کجا از ان خبر داده اند و کجا بمعرفت آن امر فرموده و بعضی  
 باطن بهی تعل با ذکر و مراقبات امر حق است و وجود خوارق نیز واقع است و داخل در اصل شریعت  
 لیکن امور زائده بر آن که در کتب این قوم مذکور است در شریعت کجا است و چون اصل حقائق  
 این اشیا در شریعت معلوم نباشد طلب آنها و دوران افضلیت بجز اهل شرع بران محال بود  
 و این که گفتیم که این امور در شریعت مذکور نیستند بدو وجه اول استقر پس دلیل شرع یا کتاب  
 است یا سنت یا ائمه صحابه و تابعین که اجماع و اختلاف علی قولین از ان دانسته شود یا قیاس  
 منطوق جمیع کتاب الله را متبّع کردیم زیاده از پنج علم نیافتیم علم تذکیر بالا العدد و علم تذکیر بایم الله  
 و علم تذکیر به قانع حشریه و علم احکام و علم فحشاء یا فرق ضاله که شش کلین و منافقین و یهود و نصاری  
 باشند و مضمونی که در لغت عرب بیان اعتقاد توان نمود نیز متبّع کردیم جائز اشاره باین معنی نیافتیم  
 و همچنین از سنت ادا ویت صحاح و حسان و ضعاف بعضی که متحمل است و استدلال فی الجمله آن  
 توان نمود و آن همه تقریباً نه هزار متن است بغیر تکرار و بغیر اعتبار تعدد بسبب تعدد رواة از صحابه و  
 تابعین و اگر با ملاحظه این تعدد بر شمریم زیاده از ایلوف الالف باشد متبّع کردیم منطوق آن مخصوص است  
 در پانزده فن فن اعتصام بکتاب و سنت و فن ایمان که عبارت از طهاره و نماز روزه و زکوة و حج

و انکار و احسان و مانند آنست و فن اینها معدیه شده مائده احکام تجارت و زراعت و فن تدریس منزل و فن  
سیاسته مدینه و فن ادب و معاش مائده احکام خوردن و نوشیدن و پوشیدن و سخن گفتن و فن اخلاق  
و فن رقابت و فن فضائل اعمال و مناقب صحابه و فن قصص انبیاء و غیر ایشان از گذشتهگان و فن  
فنون یعنی و قایمی که آنحضرت صلی الله علیه و سلم بآن خبر داده از زمان وفات خود تا وجود قیامت و فن  
بیان کیفیت شتر و صفت جنت و دوزخ و فن سیره آنحضرت صلی الله علیه و سلم و فن تفسیر و قرآن و فن  
علم شتی از بزرگ عالم و صفت ملائک و شیاطین و طب و نسب و غیر آن و غنوم معتدیه نزد یکاهل شام  
نیز متبع که دریم ازین معنی خبری نیافتیم و همچنین شی کثیر از امار صحابه و تابعین منطوقاً و مفهوماً متبع  
کردیم چیزی از این باب نیافتیم و محمل قیاس احکام مرعیه است از وجوب و حرمت و مانند آن نه این معانی  
پس به متبع بلوغ و انسیم که این معانی در شریعت نیست و دلیل بران از ادله شرع نتوان اقامت  
کرد و دو باب است که باین معانی شبیه میشوند و تحقیق از ان نیست یکی آنکه صوفیه بعلم اعتبارات  
و اشارات متکلم میشوند و آن فی الحقیقه متولد است از حال سالک و استماع این کلام از قبیل انتقال  
خطرات است و کشیدن بعضی بعض را بسبب علل و قیامه از قبیل دلالت لفظ این فن را از جمله  
دلائل بر مسئله ذکر کردن بی انصافی محض است و دیگر آنکه در شریعت ما احسان که عبارت از ستفهام  
اخلاق از بعضی از منطقات مضر و به در شرع برای آنهاست مثلاً از نماز و ذکر که بحضور بی بردن و از بزرگوار  
بسیاحت نفس از غنوم بانوار کسبه پیچیده سیدن و رقابت و زهد و یقین و خرق و عاید همه از فروع این  
فن است و جمیع علما اهل سنت بآن قائل و بتفصیل تمام مذکور است از ادله بر توحید و وجودی و غیره  
و غیر آن فرود آوردن و یکی از بجای دیگری شمردن سخت بی مزه است و چه دوم آنست که بر هر ملت  
چیزی هست که فی الحقیقه از ان ملت است و چیزی هست که ثابت است و از ملت و فی الحقیقه  
از ان نیست مثلاً گویای که در زراعت بر وید و تا او را از زراعت دفع نکنند زراعت بکمال خود نرسد  
و بهر نوع را علامتی است که بآن شناخته میشود و علامت آنچه از ملت است در حقیقت آنست که  
ادامل جمله علم که صحابه و تابعین باشند از اعتقاد و علما اثبات کنند اگر چه آهسته آهسته کم شود و با خبر متکلم

گردد و ملاست آن نوع دیگر آنست که اوائل جمله علم حاصل آن اشنا نباشند و از ایشان منقول نباشد  
 بعد از آن شیئا نشینا حادث شود اگر چه رفته رفته استحکام پذیرد و اشاره بعین معنی واقع است  
 در حدیث ما نا علیه و اصحابی و اثر معاذ بن جبل و غیر آن و در مسائل که صاحب شبهه تقریر میکنند  
 علامت ثابت موجود است زیرا که اوائل جمله دین باین معنی اشنا نبوده و از هیچکس از این جماعت این  
 مسائل منقول نشد و در آن معانی مناظره و مباحثه در میان نیامد بعد از آن در اوائل صوفیه مانند  
 سید العالمه و اقران او تصریحی بآن معانی که تحمل معنی دیگر نباشد در میان نیامد بعد از آن و در هر  
 و خلوتها اجمالی بازان پیدا شد و رفته رفته بر سر محاسن و محافل مذکور کردند و در مسائل و کتب  
 تدوین نمودند و بعین ملاست بعینها شناختیم که معتزله و امامیه فریادیه و امامیه ثوابت اند و از  
 اصل ملت نیستند بلکه امامیه هر کس سخن فراتر گوئیم که این مسائل را فرقی غیر تابعیه مانند معتزله و غیر  
 از نیمی شناسند پس اگر از حضرت مرتضی قدسیه او این معانی منقول میبود و الاقل امامیه فریادیه می  
 شناختند و بآن قائل می بودند و لیس قلیس بلکه امامیه هر کس که از این نیز فراتر گوئیم که این عقیده است  
 که میبود و نصاری هم بآن قائل نیستند و اگر صاحب شبهه عود کند و گوید که این علم کمون است که سینه  
 بسینه انتقال میکنند اگر در شریعت دلیلی بر آن قائم نیست چه زیان گوئیم قال الله تعالی ولا تعقل  
 بالیس لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل اولئک کان عندهم سؤالا اگر در شریعت دلیلی بر آن قائم  
 است مسلم و اگر دلیلی بر آن قائم نیست حجت بر آن متحقق نمیشود از کجا دانسته شد که این علوم بعینها از سینه  
 فلان بسینه فلان رسید اگر سبیل معرفت آن نقل است تصحیح نقل میباید کرد و اگر وجدان و کشف است  
 آن کشف و وجدان بواجب نیست و به نسبت صاحب کشف تیر لازم نیست الا بشرطی که  
 تحقق آن غیر معلوم است و علی تقدیر تسلیم فرود آوردن آن که اصطلاح جمهور مسلمین از صحابه تا بعین  
 است بر سر آن که خود مشهور است بوجدان آن چه قدر بی نگرها دارد و اگر مجرد تخمین میکند سقوط معرفت  
 و باطل محض است یا نیست که میگویند که در هیچ روایتی نیامده است و هیچ شخصی نقل نکرده است  
 و هیچ قرینه ای دلالت نموده مسمد ما سیدانیم که این علوم در سلف نبود پس در تصویر خمری



تسخر و مفسد و در نقول علمیه لازم آمد و هر سلسله میتوان مثل این تشویش داد پس یکی بیاید و بگوید که  
فلان ولی شما در امر شما خلق گذا و کزانی و انید ساحر بود یا مشعبد یا کاهن یا علوم خلاصه و زریده بود  
و طلسمات نیک سید است و این که امات و عواید خرق همه از همین باب بودند اگر چه ناقلی این نقل نکرد  
و همچنین دیگر کسی گوید که این بهنقه عاقلی بود و صاحب دهن ناقب و عالم بود و بعلم دین رسیده بمهرتم  
اجتهاد و لیکن علوم خود را استور میداشت و هیچ قرینه بر علم خود نصیب کرد و مردمان از و ناقلانند  
و هیچ خبر از و نقل نکردند و همچنین هر یکی احتمالات عقلیه نقل کند و خواهد که کارخانه نقل از باب سازد البته  
عقل را از آنرا نخواهند پسندید بلکه الحاح هست و اگر صاحب شبهه عود کند و گوید اولیاء و عارفان و مرشدان  
که قرون متاخره از امت مرحومه معتقد کمال ایشان اند و تو نیز معتبر فی کمال ایشان و سلسله خود  
با ایشان میرسانی یا این معانی تصریح کرده اند پس این معانی مستحق است در ملت اصلی وارد و اما  
ایشان کامل نباشند گوئیم در میان آنکه از شریعت ثابت شود و آنکه امر مستحق است فی نفسه و اگر  
تقریر کرده شود آنکه ما یعنی مخالف قواعد اسلامیه نباشد فرق ظاهر است بسیار چیزها از شریعت بنا  
نیست و شریعت رد آن نمیکند مثلاً شربت بنفشه و افغ حمی است فی نفس الامر بکرم تجربه و حکم دلائل  
علم طب و دلیلی از شریعت بر آن قائم نیست اگر چه شرب نقیض آن که شربت بنفشه و افغ حمی نیست  
تیر بیان نکرده پس غایت تحقیق ما آنست که این مسائل را بوجهی تقریر کنیم که مخالف شریعت بنا  
رد نکنند و آنکه اثبات آن از شریعت نائم و همچنین سایر مطالب طبیه و مطالب حسابیه و تاریخ  
عجم و علم رمل و علم دعوت بلکه بسیار از مطالب علوم عربیه و کلامیه و اصولیه از همین قسم است پس  
معتقد کمال ایشان بودن متاسرم آن است که این علوم را بعینها اثبات کنیم بوجهی که مخالف شریعت  
نباشند و آنکه از شریعت یمان و افضلیتی که در شریعت ثابت است و صحابه و تابعین بدان قائل  
اند بدان و این که و اینم و تحقیق درین مسئله آنست که قدری که از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و سلم بهیچ  
رسید و از صحابه و تابعین و بکذا و بکذا تا آنکه نوبت زمانه ما رسید آن احسان است که هر متاخر از متقدم  
بآن رنگین شد و آنچه بسینه بسینه منتقل میشود همان است و مقامات نیز از میان همین کیفیات

تشعب می‌شود و چنانکه این معالی سینه بسینه منتقل می‌شود و دلائل شرعی نیز بر آن ثابت است و این باب  
 خدا تعالی بر این بران قائم و تفصیلت و اخصایست بران دایره این معانی سبیل سفر نیز آن کشف  
 و وجدان است و سلف نیز بر وجدان آنرا استاد کرده اند نه بدلائل شرعی و اگر بناگاه بعضی معوقه  
 بعضی آیات و احادیث را برین مطالب منطبق ساخته باشند آن تطبیق بطریق اشتباه و اطلاق  
 است نه بطریق دلالت معتبره و در شرح و عرف و این همه از کوه نفس ناطقه سر می‌آید و نه از کوه حق  
 نوعی که شریعت مترجم آنست و باشد که شیخ ازین علوم خبر ندهد و تمییز از آن خبر دهد و باشد که چیزی  
 ازین معالی بر شیخ غالب نباشد و بر تمییز غالب باشد زیرا که خصوصیت نفس تمییز غیر مخصوص است  
 نفس شیخ است و چنان در هر فن اختلاف حال تمییز و شیخ واقع است مثلاً شافعی بسیار  
 و قیفا دانست که شافع اودمی دانستند و ابو الحسن اشعری در استدلال راسی سلوک نمود که شافع  
 اهل سنت سلوک نه نموده بودند لیکن امام شافعی اصول عالم اجتهاد که معرفت کتاب و سنت و  
 آثار صحابه و طرق استنباط و علم عربیه و بسیاری از فروع مفروضه فی کل باب بابا بر مشایخ خود گرفت  
 و اشعری اصول عقاید اهل سنت و طرق مباحثه از مشایخ خود تحصیل نمود و همچنین شد و آمده است  
 که در هر زمان متأخرین و قیقه می‌شناسند که از متقدمین آن را روایت نکرده اند لیکن چون تفصیلاً  
 آن را پیشین است و متقدم بر آن هرگز حجتی نباشد و اول باشد و همچنین علم سلوک که از امام اهل طرق متداول  
 تفصیل معی اخلاص و عبادت و شوق دلان و بیان طرق و مصلح آن سودی بیکر و دوازده مائت است و باید شکر  
 الدرمی عن ابن مسعود قال اربع بواطن اهل البيت و اهل البيت و اهل البيت و اهل البيت و اهل البيت  
 بخلاف چنانچه که مصادم قول او اهل شود که آن علامت نوبت است و ترجیح نتوان داد و ستاد  
 را بر متقدمین از جهت این دو قاطع و بتفصیل نتوان قائل شد قرون متأخره را بر قرون مشهوره  
 باخیر قول از علما قشر ممتاز نشوند گوئیم وجه امتیاز اخلاص و صدق نیت است چنانکه نماند و  
 اخلاص عبادت باری است و صاحب خود را فیصلتی نمیدهد و اگر باخلاص باشد سبب قرب  
 و رضا و موجب فضیلت باشد و همچنین جمیع علوم که از شریعت مأخوذ است اگر باخلاص و نیت

آتشال امر و احلا کلمه النباشه موجب قرب و افضلیت است و اگر به سبب اغراض انضانی و فطریه  
 برقران باشد موجب طرد و بعد قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من طلب العلم لیجاری به العلماء  
 او یجاری به السفهاء و لیصرف به وجه الناس الیه و دخله الله النار رواه الترمذی قوله علم تسمی  
 الخ ازین شهر اجهان استفسار میکنند که سابقا نوشتیم و علی الوجهین امان حکم میکنم که سابقا کردیم قوله  
 یسا کلام صوفیه الخ باید دانست که شک نیست در آن که اعمال مقهریه به نسبت این شخص واحد  
 متفاوت است پس بحسب خصوصیت نفس او گاهی این عمل انفع است از عمل آخر پس صوفیه  
 نزدیک تربیت مریدان در احوال خاصه ایشان سخنها گفته اند و بعض اعمال را بر بعض ترجیح داده اند  
 و غرض ایشان اعتبار خصوصیت نفس است اگر بناگاه از صوفی مثل مقوله این کار سیکار است  
 سزوده باشد تا دلیل او همین است نه نگویند این اعمال مقهریه فی انفسها عاشا هم من ذلک و غیر  
 اخلاص و صدق نیت در همه اعمال مطلوب پس تحقیق اخلاص که ظهور و مشا بهره میشود مرغی کنند  
 و اعمال دیگر را ورنه نه نهند و تاویل کلام ایشان آنست که این اعمال بدون اخلاص و زنی  
 ندارد و قوله امام غزالی الخ باید دانست که امام غزالی کتب خود را برای علوم آخرت تصنیف کرده و  
 تفصیل و تفتیش او همه راجع است باخلاص و فقدان قوله فتح بلدان الخ باید دید که این شخص  
 بآیاتی و احادیثی که در فضائل جهاد و تعلیم بطریق تواتر ثابت شده چه تاویل میکند اگر بر سه  
 محور غلبه تربیب بغیر اعتماد بر فضیلتی در واقع حمل میکند نزدیک است و اگر اثبات فضیلتی میکند  
 دون فضیلت احوال قلبیه مأخوذ در فضیلت شیخین احوال قلبیه و اعمال جوارح همه بیان کردیم  
 سوال اگر کسی گوید که رئیس عارفان شیخ فخر الدین عری قری سر تصدیق کرده است با کلمه حضرت  
 مرتضی رضی الله عنه از بقیه طینت آنحضرت صلی الله علیه و سلم مخلوق است و حدیث موافقه  
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر منبختی فرود آورده است پس فصل کلی مرتضی را باشد جواب گوئیم  
 سئله تفصیل شیخین امری است ما خود از شرع و حاصل بحث آنست که از جهت شرع فصل کلی شیخین را  
 حاصل است پس درین مباحثه اوله شرع از کتاب و سنت و اجماع و قیاس ذکر نمی باید کرد

ع  
 اینک باطل است  
 سزاوار و محال  
 و در آنکه در مردم  
 عالم ادب نمید  
 دشمنان عالم نمید  
 قیاسی از آثار  
 است بخلاف  
 بحث کردن در نزد  
 از مرتضی و غیره  
 طلب ریاست  
 است

اینک اشکات و مفید دیگر که در مکاشفات سو فی سبج حکمی شمرنی ثابت نمیشود و اگر مسامحه کنیم و تحقیق  
 شیخ اکبر خوض غایم و دقیق کلام کنیم در اینجا ظاهر میشود که شیخ انواع قریب بیان میکند یک نوع را بصدیق  
 خاص میگردد و آن صدیقیه مع القریبه است و یک نوع را بقاریق و آن محدثیه است و یک نوع را  
 بمترقی و آن افوه است و یک نوع را بنیر میر و آن عواریه است و یک نوع را با یو عبیده و آن امانت است  
 و علی هذا القیاس اینجا اصلا بحث فضل کلی نیست و در سواضع بسیار از فتوحات تشبیه با نبیا مرتبه  
 دیگر مقرر نمیدانید و ولایت اقرار و تسامح از انبوه سن غیر تشریع میگوید و منقطع بعد از حضرت صلی الله  
 علیه و آله وسلم دیگر داند و غرض ما درین کتاب تفصیل شنبین از همین جهت است و در اندر مهر جا ازین کتاب  
 فقط سن حیات تشبیه با انبیا و سن حیات النبوه ذکر کرده ایم و همان مرتبه است که علماء رحما و قاصدین  
 از افضل کلی میکنند و چون انجمنی از فتوحات در سواضع بسیار ضمتنا و تفصیلا ذکر کرده است نقل  
 آن همه عسری دارد و در سواضع از آن نبویسم از انجمله را خراب شصت و نهم میگوید و مثل اشکال  
 تشبیه آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم بحضرت ابراهیم علیه السلام در صیغه التذکره که اللهم صل علی محمد و آل  
 محمد که صلیت علی ابراهیم و آل ابراهیم حال آنکه آنحضرت افضل اند از حضرت ابراهیم و فصل فی  
 اختلاف الصلوة ————— علی النبی صلی الله علیه و آله وسلم الصلوة بخلاف حکما با اختلاف احوال المصلی  
 اذا کان المصلی مخلوقا و المصلی له و یختلف باختلاف المصلی علیه اذا کان المصلی هو الله سبحانه و تعالی قال  
 النادل فمعلوم ان الانسان محل التفرع و اختلاف الاحوال علیه فیکون صلوة باختلاف احواله و قد  
 تقدم من اختلاف احوال المصلین ما قد ذکرناه فی هذا الباب مثل صلوة المریض و صلوة النحیف و  
 اختلافها باختلاف حال المصلی من اجله مثل صلوة الکسوف و صلوة الاستسقاء و اما اختلافها باختلاف  
 المصلی علیه فمثل صلوة الحق علی قبادیه سبحانه تعالی قال الله سبحانه و تعالی ان الله و ملائکته یصلون  
 للنبی یا ایها الذین امنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما فسال المؤمنون رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم  
 کیفیه الصلوة التي امرهم ان یصلوا علیه فقال لهم رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم قولوا اللهم صل علی  
 محمد و علی آل محمد که صلیت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم ای مثل صلواتک علی ابراهیم و علی آل

ابراهيم فمما يدل على اختلاف الصلوة الالهية لاختلاف احوال المصلين عليهم السلام عند السجود ونظم من هذا  
 الحديث تفصيل ابراهيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه طلب ان يصلي عليه مثل الصلوة على ابراهيم فما علم  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يصلي على الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يامرنا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجاء الا لعلم في تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يصلي عليه بزيادة الصلوة على الاله فما طلبنا من  
 صلى الله عليه وسلم من الصلوة مثل صلوة على ابراهيم من حيث اعياننا فان العناية الالهية برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اتمت ان تؤخذ من امور لم يخص بها نبي قبله صلى الله عليه وسلم ابراهيم ولا غيره وذلك من صلوة  
 سبحانه وتعالى عليه فكيف يطلب من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من حيث عيونه  
 وانما المروى من ذلك ما يميزك انشاء الله تعالى وذلك ان الصلوة على الشخص قد تصل عليه من حيث عيونه  
 حيث لا يضاف اليه غيره فكان الصلوة من حيث لا يضاف اليه غيره هي الصلوة من حيث المجموع اذ المجموع  
 حكم ليس للواحد اذ الفرد فاعلم ان كل الرجل في لغة العرب هم خاصته الاقربون اليه وخاصة الانبياء عليهم  
 الصلوة والسلام وهم هم الصالحون العلماء بالهدى المومنون وقد علمنا ان ابراهيم كان من آل انبياء  
 رسل الله تعالى ومرتبة النبوة والرسالة قد رفعت في الشاهد في الدنيا فلا يكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في امته نبي يتشبه الله في خلاف شريعته صلى الله عليه وسلم ولا رسول ولا منتهى المرتبة ولا حجة من حيث التشريع  
 ولا سيما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن حفظ القرآن العظيم ان النبوة ادرجت بين جنبيه  
 وقال في المبشرين انها خبر من اجزاء النبوة فوصف بعض امته بانهم قد حصل لهم المقام وان لم يكونوا  
 على شريعته صلى الله عليه وسلم وقد علمنا بما قال لنا صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه الصلوة  
 والسلام ينزل فينا حكما مقسطا عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا شك قطعا انه رسول الله  
 ونبيه وهو منزل فله عليه الصلوة والسلام مرتبة النبوة بلا شك عند الله سبحانه وتعالى  
 وانه مرتبة التشريع عند نزوله فعلمنا بقبوله عليه الصلوة والسلام لانه نبي بعدى ولا رسول وان النبوة  
 قد انقطعت والرسالة انما يريد بها التشريع فلما كانت النبوة اشرف مرتبة وكلها ينتهي اليها من  
 الصلوة والسلام سبحانه وتعالى من عبادته علمنا ان التشريع في النبوة امر عارض يكون عيسى عليه الصلوة

والسلام ينزل فينا كما من غير تشريع وبوحي بالاشك فنفيت مرتبة النبوة في الحق باقلاع التشريع ومعلوم  
 ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام من النبيين والرسل الذين كانوا بعده مثل اسحق ويعقوب  
 ويوسف ومن اتبع منهم من الانبياء والرسل عليهم الصلوة والسلام بالتشريع الظاهر والباطن على  
 ان لهم مرتبة النبوة عند الله تعالى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحق امته بهم كالعلماء والصالحين  
 رضي الله تعالى عنهم فمنهم من رتبة النبوة عند الله سبحانه وتعالى وان لم يشعروا ولكن البقي لهم من شريعته  
 من التشريع فقال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد اي صل عليه من حيث باله ال كما صليت  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم اي من حيث انما عليت ال ابراهيم النبوة تشريفا لابراهيم فظهرت نبوته  
 بالتشريع وقد قضيت ان الاشع بعدى فصل على وعلى آلى بان تجعل لهم مرتبة النبوة عندك  
 وان لم يشعروا فكان من كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحق آل بالانبياء في المرتبة وزاد  
 ابراهيم ان شريعته لا يسخ وبعض تشريع ابراهيم عليه الصلوة والسلام ومن بعده نخت الشريعة بعضها  
 بعضا واما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عليه على هذه الصورة الالوجي من الله سبحانه وتعالى  
 وبآراءه الله تعالى وان الدعوة في ذلك مجابة فقطعنا ان في هذه الامة المرحومة من ان ينفقت وجبة  
 ودرجة الانبياء في النبوة عند الله سبحانه وتعالى لان في التشريع ولهذا بين رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واكده بقوله فلا رسول بعدى ولا نبى فاكده بالرسالة من اجل التشريع فاكرم الله تعالى رسوله  
 الله صلى الله عليه وسلم بان جعل له شهادا على اعم الانبياء السابقين كما جعل الانبياء عليهم الصلوة والسلام  
 شهادا على الممهم ثم انه خص هذه الامة المرحومة اعني علماء بارضى الله تعالى عنهم بان شريعته لهم  
 في الاحكام ودرجهم ما اراه اليه اجتهادهم وتبديهم به وتبديهم من قبلهم به كما كان حكم التشريع للانبياء  
 عليهم الصلوة والسلام ومقلديهم ولم يكن مثل هذه الامة المرحومة نبى عالم يكن بوجي ينزل فجعل  
 وحى علماء هذه الامة المرحومة رضي الله تعالى عنهم في اجتهادهم كما قال سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم  
 لنحكم بين الناس بما اراك الله فاحكم بالها اراه الله سبحانه وتعالى في اجتهاده فهذه لفحات من  
 لفحات التشريع ما هو عين التشريع فلما لمحمد صلى الله عليه وسلم هم المومنون من امته العلماء

رضی اللہ عنہم مرتبہ النبوة عندہ سبحانہ وتعالیٰ تظهر فی الآخرة وبالما حکم فی الدنیا الا ہذا القدر من الاجتہاد  
المشروع لہم فلم یجدوا فی الدین والاحکام الا ما مشرووع من عندہ فان اتفق ان یکون احد  
من اہل البیت ہذہ المشاہدۃ من العلم والاجتہاد ولہم ہذہ المرتبۃ کالحسن والحسین وجعفر وغیرہ من  
اہل البیت فقد جمعوا بین الہدایۃ والالہام فلا یخیل ان آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم یلم اہل بیتہ خاصۃ  
علیہم الصلوۃ والسلام لیس ہذا عند العرب وقد قال اللہ سبحانہ وتعالیٰ ادخلوا آل فرعون اشذوا  
بیرید خاصیتہ فان الالہام لا یضاف بہذہ الصفۃ الا للکبیر القدر فی الدنیا فلہذا قبل ان یقولوا اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
آل محمد کما صلیت علی ابراہیم اسی من حیث ما ذکرناہ لا من حیث اعیانہا خاصۃ دون المجموع ففی صلوۃ  
من حیث المجموع و ذکرناہ لانه تقدم بالزمان علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرسل اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
وسلم قد ثبت انہ سید الناس یوم القیمۃ ومن کان ہذہ المشاہدۃ عندہ سبحانہ وتعالیٰ کیف تحمل الصلوۃ  
علیہ کالصلوۃ علی ابراہیم من حیث اعیانہا فلم یبق الا ما ذکرناہ وبہذا المسئلۃ ہے واقعۃ البیتہ  
من وقایہما فلم یجدوا المنتہی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال علما ہذہ الامۃ کانبیاء  
سائر الاحم وفي روا تہ انبیاء بنی اسرائیل وان کان اسناد ہذا حدیث لیس بالقائم ولكن اور دناہ  
تا نیسا لسا معین ان علما ہذہ الامۃ المرحومۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہم ورحمنا بہم قد ابحاث بالانبیاء فی  
الرتبۃ واما قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قوم یوم القیمۃ تنصب لہم منابر فی الموقف لیسوا بالانبیاء  
ولا شہداء یصیظہم الانبیاء والشہداء رضی اللہ تعالیٰ عنہم یعنی بالشہداء ہذا الرسل قائم شہداء علی  
انہم فلما یدہولوا اجماعہ من ذکرنا بہم وخطبہم ایا فیما بہم فیہ من الراحة وعدم الخزن والخوف  
فی ذلک الموطن والانبیاء والرسل والعلما من ہذہ الامۃ والمصالحون والارثون درجات الانبیاء  
علیہم الصلوۃ والسلام فانہم یجوز انہم ولک ان لک لکم ولا اتباع وہم امنون انفسہم شمل الانبیاء علیہم الصلوۃ والسلام  
انفسہم امنون بالاحم ولا اتباع یجوزون علیہم رفع الخوف عنہم فی ذلک الیوم فی حق تقویہم وفی حق غیرہم کما قال اللہ  
سبحانہ تعالیٰ انہم لاکبر فی حق تقویہم وغیرہم من الانبیاء والعلما رضی اللہ عنہم لکن الانبیاء والعلما یخافون  
علی انہم واتباعہم ففی مثل ہذا یصیظہم فی ذلک الموقف فاذا دخلوا الجنة واخذوا منازلہم تبیت المراتب

توحيده لما نزل جبرئيل عليه السلام في هذه المسئلة العظيمة انخطب بحليلة القدر لم تر احد من خلقك  
تعرض لها ولا قال فيها شئ ما وقع لنا في هذه الواقعة الا ان كان ما وصل اليها فان الله سبحانه وتعالى  
في عباده اختيارا لا يفرقهم سواء والصدق يقول الحق وهو يهدي السبيل فقد تبين لك ان صلوة الحق على  
عباده باختلاف احوالهم فالصدق سبحانه وتعالى سبحانه من اجلهم عنده قدرا ولا يحول مغيثا وبين عبوديتنا وتوحيده  
ما ذكرناه هو ان يقول المصلي اللهم صلي على محمد وان تجعل آله من امته صلي الله عليه وسلم كما صليت على ابي  
بأن جعلت آله انبياء ورسل في المرتبة عندك وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم بما اعطيتهم من التمشيم  
والوحي فاعطاهم اسديت فمنهم محدثون وترجع لهم الاجتهاد وقرره حكما شرعيا فاشهدت الانبياء في ذلك  
فحقق ما وانا اليه في هذه المسئلة ترى الحق حقا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وقال في  
الباب الثالث والسبعين ومنهم من يكون ظاهرا حكمه ويجوز اختلافه الظاهر كما حازا خلافة الباطنة من  
جهة المقام كالابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وسعاوية بن زيد وعمر بن عبد العزيز والمستوفى ومنهم من  
اختلافه الباطنة فاصته لا حكم له في الظاهر كما صرح به ابا رون الرشيد السبتي وكالابي يزيد البسطامي والكر  
القطاب لا حكم لهم في الظاهر ومن الاولياء الصديقون تولاهم الله بالصديقين قال تعالى والذين  
اتبعوا بالسور سلكوا ولكم بهم الصديقون والصديق من امن بالله ورسوله عن قول المنجب لامن  
وليل سوى النور الايمان الذي يحبه في قلبه للمانع له من ترويضه وتكديده في قول الرسول المنجب  
ومتعلقة على الحقيقة الايمان بالرسول ويكون الايمان بالله على جهة القربة لا على اثباته اذ كان  
بعض الصديقين قد ثبت عندهم وجود الحق ولكن ما ثبت كونه قربة في هذه الامة على شرف اثبات  
الوجود ثم ان الرسول انما آمن به الصديق آمن باجابه وواجابه توحيد الله وهو قوله لا اله الا الله  
فعلم انه لا اله الا الله فعلم انه واحد في الوهية من حيث قوله فاعلم انه لا اله الا الله فذلك يسمى ايمانا تسمى  
المؤمن به على هذا الصديق فان نظري دليل يدل على صدق قوله فاعلم انه لا اله الا الله والصديق اعترف  
على توحيد بعد نظره فصدق الرسول وصدق الصديق قوله انه لا اله الا الله فليس بصديق وهو مؤمن  
عن دليل فهو عالم فقد بان لك مرتبة الصديقية وان الصديق هو صاحب النور الايماني الذي



يخبره ضرورة في عين قلبه كنور البصر الذي جعله الله في البصر فلم يكن للعبد فيه كسب كذلك نور الصديق في  
 البصيرة ولهذا قال اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم من حيث الشهادة ونورهم من  
 حيث الصديقية فجعل النور للصديقية والاجر للشهادة وبني بنية مبالغه في التصديق  
 كشراب ونعيم وسكينة فليس بين النبوة استسقاء نبوة التشرع وبين الصديقية مقام  
 ولا منزلة فمن تخلى رقاب الصديقين وقع في النبوة ومن ادعى نبوة التشرع بعد محمد صلى الله  
 عليه وسلم فقد كذب وكفر بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان ثم مقام القرية وسبب النبوة  
 العامة لانبوة التشرع قينا هي التشرع فينبه الصديق لاثبات بني الشئ اياها لامن حيث  
 وجدته يكون صديقا كسنة موسى والخضر فيكون الذي هو صديقه وكل رسول صديقون اما من عالم  
 الانس او من عالم الجن فكل من امن عن نور الهى في قلبه ليس له دليل من خارج سوى قول  
 الرسول بل ولا يجد توقفا وبادر فذلك الصديق فان اعرض عن نظر دليل من خارج او توقف  
 عند القول حتى اوجد الله ذلك النور في قلبه فاسن فهو مؤمن لا صديق فنور الصديق معقول  
 وجود المصدق به ونور المؤمن غير الصديق يوجد بعد قول الرسول قل لا اله الا الله ونور  
 المؤمن يكون قرينة بعد النظر في الدليل الذي اعطاه العلم بالتوحيد فهو في علمه بالتوحيد صاحب  
 نور علم لا نور ايمان وهو في كون ذلك العلم والنظر قرينة الى المصاحب نور ايمان وان نور العلم  
 بتوحيد الله لا يتوقف على حجة الرسول ولا على قوله فان العلماء بتوحيد الله قد شهدوا الله وشهدوا  
 قبل ذلك والرسول منهم قد وجدوه قبل ان يكونوا انبياء ورسل فان الرسول ما اشرك قط  
 قال تعالى شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة والوال العلم ولم يقل واولو الايمان فمعرفة العلم  
 فوق مرتبة الايمان بلا شك وهي صفة الملائكة والرسول وقد يكون حصول ذلك العلم عن نظر  
 او ضرورة كيف ناك ان فسمى علما اذ لا قابل ولا تخير يلزم التصديق بقوله وهذا المقام الذي اشتبا  
 الصديقية ونبوة التشرع هو الذي هو مقام القرية وهو لا فراهودون نبوة التشرع في  
 منزلة عند الله وفوق الصديقية في المنزلة عند الله وهو مشار اليه بالسنة الذي وقف في صدره الى

منه على ما لا يخفى  
 نظر راقب اذ لا  
 من غير ان يكون  
 وكان ان كان  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون

خنسل با سدرتین با جمل فی قلبه مالیس من سطر السدرتیه و لاسن لوازمه فلیس بین الیما بکرو  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم بل لانه صاحب و سدرتیه صاحب سترتیه من کونه صاحب سترتیه من العنبره  
 و نبوه التشریم و ایتار که فیہ فالانفس علیہ من یشاک فیہ بل هو سادله قانعم فکما و قال بش  
 باب ثالث و التلثین من اقطاب بذا المقام عمر بن الخطاب و احمد بن حنبل رضی الله تعالی عنهما  
 و لهذا قال صلی الله علیه وسلم فی عمر بن الخطاب یدکر باعطاء الله من القوة یا عمر بالقیام سیدان  
 فی فح قضا الاسکاف فحافی غیر فحاک فدل علی عسسته یشاهد المعصوم له و قد علمنا ان الشیطان یسکک  
 تطبنا الی الباطل و هو غیر فح عمر بن الخطاب فاما کان عمر یسکک لانی فجام الحق بانص فکان  
 ممن لایاخذ فی الله لونه لایحکم فی حسیج مساکله و للحق صلوته و لما کان الحق معبالمرام قویا حمله علی  
 النفوس لایحمله و لایقبله بل یحبه و یرده لهذا قال النبی صلی الله علیه وسلم ما ترک الحق عمر من صدیق  
 و صدق صلی الله علیه وسلم یعنی فی الظاهر و الباطن اما فی الظاهر فلعدم الانصاف و محبالم راسته  
 و خروج الانسان من عبودیتة و اشتغاله بالالیئینه و عدم تفرغه لما دعی الیه من شغله بنفسه و صیه  
 من عیوب الناس و اما فی الباطن فما ترک الحق عمر فی قلبه من صدیق فما کان له تعلق الا بالاسم  
 اما شح لقیه قصه طینت است که خدا تعالی فیض خاص چون محل خاص ضرور آورد و فیض حکمت  
 لایدرست از آنکه بیات عنصره و هنیات فلیکله تقاضای تخصیص آن فیض بان محل بکند تا مقتضا  
 حکمت باطل نشود پس وقتی که خدا تعالی فیض نبوت را آنحضرت صلی الله علیه وسلم نازل ساخت  
 و انست که بدن مبارک آنحضرت صلی الله علیه وسلم مستعد آن فیض خاص بوده از جهت عنصره و نبوت  
 او ضایع فلیکله که در وقت تولد آنحضرت صلی الله علیه وسلم بوده است پس اگر این استعداد عنصره  
 در شخصه یافته شود لا محاله شرکست با آنحضرت صلی الله علیه وسلم در بعض فیوض باطنیه از جهت همان  
 شرکت حاصل شود و همچنین اگر استعداد فلکی در بعض یافته شود لا محاله شرکتی در بعض فیوض  
 کما هو از جهت همان شرکت حاصل شود و همچنین اگر استعداد فلکی چنانکه در کتب تاریخی یافته میشود  
 اگر از اینچنین طالع سلطان محمود غزنوی یا از اینچنین طالع آنحضرت صلی الله علیه وسلم مشاهبت تمام است از

جهت موانع کواکب سیاره و مناظرات آنها و قرآن علویین و مسعودیه شمس و مریخ و مانند آن پس فتوح  
و مجربات عظیم از سلطان محمود و ظهور سید علی بن ابراهیم بطریق و جبران دانسته شد که استعداد و غنای  
حضرت مرتضی تشبیه بود با استعداد و غنای آنحضرت صلی الله علیه و سلم و ازین جهت نوعی از قرب حضرت  
مرتضی حاصل شده و آن معنی بیرون قرآنه و قریبه حاصل میشود لیکن آن فضیلت جزئی است که  
تعارف بمقامات ولایت وارده از باب تشبیه بانبیاء من حیث النبوة و شیخ در بعضی مواضع حضرت  
مرتضی را بر تبرید دیگر خاص میکند و اگر تحقیق آن مکاشفه میخوابی بدانکه حقیقت محمدیه نزدیک شیخ  
نه عین آنحضرت است صلی الله علیه و سلم بلکه صورت و حده اولی که در مرتبه وجود خارجی ظاهر شده  
و اثر از آن جهت حقیقت محمدیه گفته است که عموم هدایت آنحضرت صلی الله علیه و سلم نوعی مناسب  
دارد به عموم آن حقیقت و لا حقیقه هر پیغمبری و هر صاحب رسالتی و عکس و تمثال آن حقیقت است و این انعکاس و  
تمثال همان است سبب هدایت و اهتدای هر که هدایت بطریق نیابتیه اندیکاه است ظل ثانی شده پس هر حقیقت که بطریق  
هدایت از حقیقت الوهیه مصدق هدایت شده است حقیقت محمدیه است و هر حقیقت که بطریق خلقت ثانویه مصدق هدایت شده است  
حقیقت مرتضویه است و وجه این تسمیه آنست که شیخ چون در حقیقت آنحضرت صلی الله علیه و سلم  
از راه حقیقت حضرت مرتضی متحد نظر فرمود این نظر نفوذ نمود از نیجا و بینهای خود رسید چنانکه  
نظر بر کرده بود که مرکز آن فصاحم باشد نفوذ میکند و با حمیر سدازان نیز نیکو است که عارفان  
پیران خود را بصفات هدایتیه مطلقه وصف کرده اند عارف روم قدس سره گفته است شمس در  
ناج اگر چه هست فرخنده و آن هم مثل او تصویر کرد شمس جان کو خارج آمد از آتش نبودش در دوزخ  
و در خارج نظیر شمس تبریزی که نور مطلق است آفتاب است و از نوارق است پس مثل این چیزها  
دلالت ندارد بر سلب این فضیلت از غیر آن چنانکه کلام عارف روم دلالت نمیکند بر آنکه از شمس  
تبریزی کسی فاضلتر نبود سوال اگر گویی که بعضی حقوقیه و اوقات عظیمه و ال بر فضیلت مرتضی  
و دیده اند و در حدیث آمده است رویا المومن جز من است و العین جز من است از انبیا و النبوة پس  
افضالیت مرتضی را باشد و تفصیل این اوقات بسیار است و چون مقصود ما این است

این اصل این اشکال نه سران قصص بخلاف فیما بتفصیل نقل آن واقعات نمی پردازیم جواب گوئیم  
 اجماع اهل شرع است بر آنکه هیچ حکم از احکام شریعت بواقعات و مناسبات اقیانان ثابت نمیتور و علی التقریر  
 در باب تفصیل بواقعات و فنی استیساس حاصل کرده شود که کشف نمایند حال در شخص را با اعتبار اکثر وجه  
 معتبره و باب تشبیه باینکه فصل کلی همان است اما چون کشف کنند حال یک شخص را فحسب هر چه در علو  
 مقام و فهماند و رجعت فضیلت آنرا نتوان گفت و اگر خواهی که بعضی آنچه از احوال شخیص و مرضی  
 برین بنده ضعیف متکشف شده است بدانی ساعتی گوش نه و دل را حاضر کن از انچه معرفتی است  
 که فهم آن موقوف بر مقدوره است دقیقه بدانکه ربوبیت رب العالمین نسبت به نوع انسان منسوب  
 شده است بدو شعبه یکی تکوین نوع انسان و دیگر تشریع برای انسان و این ربوبیت را نیکتر و اخیر  
 کنیم چون نوازه را در زمین بنشانیم و آن نوازه از اجزاء مایه وارضیه و هوایه آنچه مناسب اوست  
 جذب کند و آن اجزاء را یکسوت ماده مناسبه بشجر مکتبی گرداند لاجاله تصرف فرماید و آن ماده بحکم  
 نوع خود در درجه بعد درجه نخست سبز می یابد و برگی چند بر روی کار که و بعد از آن آن سبز را قوت  
 و تنه و دخت سازد و اغصان و اوراق ظاهر کند بعد از آن از بار و ثمار پیداورد و کما قال تبارک و تعالی  
 کبر مع اخراج شمله فآزره فاستغایر فاستوی علی سواق پس عقل خود را گرد آرد و از قوت های صورت  
 نوعیه و احکام آن آنچه نوازه مندرج بود همه را دفعه بعد دفعه در این شجره تماشا کن تا شجره بمنزل  
 مراتب آن احکام اجمالی مندرجه را و آن صورت نوعیه بمنزله رالی که صورت ایدریرا مشهور گردد  
 پس بدانکه این کیت و اوراق و از بار و ثمار و اشکال آنها و الوان و تخاطیط و طعوم آنها و خواصی که  
 در فن طبیان بحث کنند از حرویر و مانند آن و خواصی که بنجاران بحث میکنند از سهولت و سخت  
 و مانند آن الی غیر ذلک من الخواص الکثیره من الیواب شتی باجمله هر چه بآن تمیز باشد این نوع شجره  
 از نوع دیگر بمطابق صورت نوعیه اوست که در نوازه کما من و مندرج بود و درین ماده واضح میشود  
 گشت که تا مل تفصیل و حقیقه طاروس شود و در شیبستان عدم تیر چراغانی هست و مانند  
 نوازه و شجره منی و درین حیض که در رحم نشی از بهائیم مجتمع شده صیغه چنین میگید و قیاس کن و در آن

احکام نوع را بنجا کشاده ترین و حرکات نفس اگر ساعت بساعت از قوه بفعل می آید از قبیل قوی  
 او را که و قوی عملیه همه آن ملحق سازد انسان تیر ماند آنست و زیاده بر آن از جهت ارتقا قات خاصه  
 بنوع او و از مجازة نفسانیه و سعادت و شقاوة نوعیه و مانند آن پس اینهمه احکام نوع است که در افراد  
 مشهود گشته چون فهم توانا اینجا رسید نظر بالائرکن شناس که نوع قالبی است و خصوصیتی است براسه تاثیر  
 موجود حقیقی نه منور بذات خود و سه کار زلفت تست مشک افتتانی اما عاشقان و مصلحت راسته  
 بر آهوی چین بسته اند پس چنانکه مصور حاذق سنگ پاره یا چوبی میگیرد و صورتی در نهایت بجهت و  
 رونق و تناسب اعضا بر و کار می آرد و فی الحقیقت حسن این صورت صحنی و نمونه ایست مرصوۃ مشرق  
 در ذهن مصور قبل از تصویر نی بلکه مرستعدا و کلی حمله که در قوه عملیه نفس اوثاب است اندا حکم میکنم  
 برین مصور مجذوق تام بهچنان در واجب جل مجده همه این احکام نوع مستر بود در علم او تعالی بلکه  
 بحسب اقتضای ذات او این قدر فرق است که این احکام در واجب بصفته قهر و تاثیر کامن بودند  
 و در مخلوق برنگ القهار و تاثیر ظاهر شدند چون این دقیقه را نیز شناسختی نظر را کشاده تر کن و بدانکه  
 در واجب جل مجده نوع و احکام تفصیل او همه منظومی و مندرج بود بترتیبی که ظاهر شد بصفته اقتضای او  
 و در علم او تعالی که معبر بلوح محفوظ و امام مبین است همه مثل گشت در ضمن علم خودش بذات خود متصرف  
 بصفته قضای خود ثانیاً و در اذیان ما را اعلی که حامل عرش تکوین اند بصفته الطبیاع و تحمیل ثالثاً  
 بعد از آن چون اسباب علوی و سفلیه بآن منجر شدند که آن قدر بقضا برسد و از قوه بفعل آید انسان  
 مقدر انسان خارجی گشت و جمیع احکام او نمایان شد و بالفعل تربیت رب العالمین بنسبت نوع  
 انسان و احکام خاصه و در کار آمد درین مرتبه ربوبیت بدو شعبه منشعب گشت ربوبیت بحسب احکامی  
 که اعصار او و اوار او در آن تغییری و تحویلی نیست از احوال و افعال و اخلاق مثل نطق و ضحک و مزاجه  
 و چین و کیاسته و ارتقا قات ضروری او و اصول بر و اتم که در رنگ الهمات طبیعی نخل و عصفور و  
 الهمام کرده میشود و ربوبیت بحسب احکامی که بحسب تغییر اعصار او و از متغیر و متحول میگردد و غرض اینها  
 احکام متغیره تشبیه است بصورة نوعیه انسان مقرون بحکم این او و اوار و اعصار و تمییز اصول و غیر



می نماید و این نفس شریفه قدسیه در عالم بشر خدایا میکند یکی آنکه مفصل گرداند علوم اجمالیه حکیمیه ارتقا  
و اصول پروا نم که بحسب الهام افراد انسان اجمالا قبول نموده بودند لیکن شرح آن نمیتوانستند بار سوم  
باطله برخلاف علوم اجمالیه معتقد شده بود و کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مولود یولد علی  
الفطرة ثم ابواه یهودانه او نصرانه او مجسانه پس پیغامبر گیت آن رسوم باطله فرماید دوم آنکه علوم  
تکالیف متغیره بتغیر دارد و اعصار که نصیب این عصر شده است اخبار فرماید سوم آنکه سبب تفصیل  
بعض محلات می شود چنانکه تا با دیوان نباشد قوه ریح سفینه را مصداقست نمی کنند همچنان تا زرا  
این نفس نباشد تا یسیر روح القدس و رضا و سخط ملا را علی گره نینورد با بجمله چون ازین نفس  
شریفه قدسیه که کامل بالفعل است نوبت بگذرد تقشش نفوس تشبه بان بکار بر می آید  
بانیاء را انواع بسیار پیدا میشود بعض تشبیه بحسب بعض خصال جزئی و بعض تشبیه بحسب کثرت  
خصال کلیه اصل تشبه هر دلی و عالمی و صالحی و بادشاهی عادلی را واقع است لیکن بحث مادر تشبه  
بحسب کمیات میسر در با بجمله ممکن است که شخصی درین خصال همه تشبیه باشد پیغامبر لیکن این  
قدر فرق در میان بود که نفس پیغامبر بدون ریاضت بدنی و تقسانیه و بدون توسل بشری  
باین دولت فایز گردد و نفس این شخص تبو سطر ریاضات و اخذ فیض از نفس پیغامبر باین دو  
میرسد چنانکه عالمی متجرب تربیت کند ذکی را و نفس این ذکی سبب تربیت این عالم تیتقظ گردد و  
عالم متجرب شود و با اصول علم و فروع او از جهه بصیرت دون التقلید احاطه نماید و چنانکه صوفی میگوید  
بعض تلامذه مستعدین خود را تربیت کند و بعد از آنکه مرد عالمی بود و بقا و یقینا و یقینا مشرف گردد و چنانکه  
در خانه کوه بجانب شمس یکشام در مجازات او آئینه وضع کنیم و نور آئینه بر رخ او افتد و نور شمس بواسطه  
آئینه در خانه جلال فرماید اگر چه این شخص را بکار می موز نکنند و چیزی از تربیت امت از او  
ظاهر نشود و نیز ممکن است که شخصی قریب اسما باشد درین خصال بانیاء بحسب اصل فطره او  
امور که در اصل لغت پیغامبر مقصود آنی بود پیغامبر تا صیل و تاسیس آن امور فرماید و هنوز  
تمام آن واقع نشده باشد که عمر پیغامبر منتهی شود و بلا واسطه انتقال فرماید این شخص را تمام کار

او سازند و بار غایت الی در یاد بان نفس او بحد دان کار بار است و او تمام نمایند علما و علمای و نجای  
 اگر چه این شخص با پیغمبر حجت نداشته باشد و اقله علوم از وی نگرفته باشد و باین نکته اشاره واقع شد  
 اما از نیک مانند هم او متوفینک و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ملک کسری فلما کسری بعد  
 و ملک قیصر فلما قیصر بعد و قال لفتح کتور کسری و تقسینها و قال عن ربان النذر سحت  
 عجم عجم و انما لفتحک لا تلیک بهم و التلیم یکا لحدیث و قال الله تعالی ثم ان علینا جمعه و قرآن  
 و غیر ممکن است که شخصی قریب المافذ باشد بر پیغمبر و اصل فطره و علوم را از پیغمبر بگیرد و بلکه  
 سیاست است از وی حاصل کند قائمه الحروف و فضلا للقضایا و تعلیم العوام و امر بالمعروف و نهی  
 عن المنکر و بعد از پیغمبر و است او خلیفه او باشد اگر چه این کار با هیچ باقی نمانده باشد و نیز ممکن  
 است که چون پیغمبر بعد از احاطه باین خصال متوجه شود بدعوت خلق در یکی از دس و پنج خشت  
 گردد و شخصی دیگر هم در حضور او مثل آینه نورانیت را در شمس قلب مبارک او اکتساب فرماید  
 و بسبب اجتماع او با پیغمبر نورانیت نبی آدم مضاعف گردد و مانند آینه چند که در حضور آفتاب بگذرد  
 و بواسطه آنها در زمین اضواء شمس منعکس گردد و حالتی عجیب بر وی کار آید و مانند آنکه یک معلم  
 در خانه تاریک آید و آنجا آینهها باشد منصوب در دیوار یا در صورت مشعل منعکس گردد و یکی دیگر را  
 یار شده نیرنگی غریب ظهور نماید و همین فضیلت اشاره است در حدیث احمد السد الذی ایدر  
 بهای بابی بگوید و نیز در حدیث آمده است ابو بکر و عمر کاسمیع و البصر باجمه فضل کل وافر است  
 باین خصال میباشد و فضیلت بسبب این خصال نه شود فضائل دیگر انفا و اثباتا و از ایجاد  
 نیست خلیفه پیغمبر بحقیقت مانند ایست نیست مقدمه که فهم واقعات باین موقوف است چون  
 این مقدمه ممد شد بر مقصد اصلی برویم چون در خطبه القدس که جمیع علم افاضل ناس است خواص  
 نمودیم ارواح شعیان و مرقضی را در یافتیم کمالات ایشان را جدا جدا فهم نمودیم ارواح شعیان را  
 صلی الله علیه و سلم بمنزله مشعل یا فیم در غایت روشنایی که آنها گردان گرفته باشند و بسبب تعاکس  
 آن روشنی و دو بالا شده باشد نورانی که بر زمین منبسط میشود همه کشتی واحد منظری آید تمیز شایا





فہرست مضامین قرۃ العینین فی تفصیل الشجرین

نمبر	مضنون	مبصر	مضمون	مبصر	مضمون
۲	ادب و کتاب	۱۲	نوع پنجم کون حضرت صدیق انور	۱۲	نوع پنجم کون حضرت صدیق انور
۳	مسلمک اول در ثبوت تفسیق نفس	۱۳	نوع پنجم نکاد کردن لاکمه صدیق را از	۱۳	نوع پنجم نکاد کردن لاکمه صدیق را از
۴	بر سائر اصحاب از روی نقل	۱۴	ابواب تائید بیت	۱۴	ابواب تائید بیت
۵	تفسیق و بیان لعن شاه خلد و دی	۱۵	نوع پنجم اول کیکه مدیبت را	۱۵	نوع پنجم اول کیکه مدیبت را
۶	آثار و صلاحت خا و وق و مرقی	۱۶	حضرت صدیق است	۱۶	حضرت صدیق است
۷	ما تعلق رسول الله صلی الله علیه و آله	۱۷	نوع پنجم کون کون قالی با تقصیر	۱۷	نوع پنجم کون کون قالی با تقصیر
۸	و اثبات لازم است	۱۸	برای صدیق	۱۸	برای صدیق
۹	مسلمک دوم نوع پنجم حضرت مسلم	۱۹	نوع پنجم حاضر شدن حضرت صدیق بر	۱۹	نوع پنجم حاضر شدن حضرت صدیق بر
۱۰	افشیت تفسیق میاد و اصل و اصل و اصل	۲۰	حوس کوثر برادر حضرت مسلم	۲۰	حوس کوثر برادر حضرت مسلم
۱۱	لزام آ	۲۱	نوع پنجم تشریف حضرت صدیق با	۲۱	نوع پنجم تشریف حضرت صدیق با
۱۲	کتاب هر چشت فضل صدیق است	۲۲	نوع پنجم تشریف حضرت ابی بکر	۲۲	نوع پنجم تشریف حضرت ابی بکر
۱۳	فضل فاروق را و ثبوت فضل فاروق	۲۳	نوع پنجم بود صدیق بجای وزیر	۲۳	نوع پنجم بود صدیق بجای وزیر
۱۴	مسلم است فضل صدیق را	۲۴	حضرت مسلم را و تقدیم کون آن حضرت	۲۴	حضرت مسلم را و تقدیم کون آن حضرت
۱۵	نوع اول اثبات مرتبه که خلعت داشت	۲۵	روی دیگر را	۲۵	روی دیگر را
۱۶	حضرت صدیق را	۲۶	نوع پنجم بود جبریل برادر صدیق	۲۶	نوع پنجم بود جبریل برادر صدیق
۱۷	نوع دوم اثبات منت صدیق بر خود	۲۷	نوع پنجم پانزدهم صاحب بود صدیق از	۲۷	نوع پنجم پانزدهم صاحب بود صدیق از
۱۸	نوع پنجم تشریف آن حضرت بر صدیق را	۲۸	سائر اصحاب	۲۸	سائر اصحاب
۱۹	بید خیر خا انا و خیر الی بکر	۲۹	نوع پنجم شانزدهم بقت صدیق بر اصحاب	۲۹	نوع پنجم شانزدهم بقت صدیق بر اصحاب
۲۰	نوع پنجم اولیت اسلام حضرت صدیق	۳۰	بید لجه ال	۳۰	بید لجه ال
۲۱	نوع پنجم حضرت داود حضرت صدیق	۳۱	نوع پنجم حضرت داود حضرت صدیق	۳۱	نوع پنجم حضرت داود حضرت صدیق
۲۲	آن حضرت مسلم را و اول بیت	۳۲	در قضا و فی عروین عرف	۳۲	در قضا و فی عروین عرف

نمبر صفحه	مضمون	نمبر صفحه	مضمون	نمبر صفحه	مضمون
۱۸	لوح سی و اول کیکہ خدا کی تعالیٰ بار معاذ خود و معاند کند فاروق خواب بود۔	۲۰	لوح چهل و چهارم اگر آنحضرت استخلاف بخش عالی سیکر و شخین را خلیفہ میبانت	۲۵	شخین را در رو یا بر تلبیہ نزع و ثوب لوح پنجاه و پنجم حنات فاروق شل نجوم آسمان ست و فاروق یک ستم هست اجناس صديق۔
"	لوح سی و دوم اگر عظم ناس در پشت بافتبا در جہ فاروق خواب بود۔	"	لوح چهل و پنجم فرمودن آنحضرت اقتدا را ازین بن بعدی الی بکر و عمر	"	لوح پنجاه و ششم نزول آیه ثانی شین فی رسان صديق باتفاق است۔
"	لوح سی و سوم طلب کردن آنحضرت دعا از فاروق۔	"	لوح چهل و ششم شخین زیر آنحضرت نزل لوح چهل و هفتم شخین در صحبت آنحضرت	"	لوح پنجاه و هفتم دوست داشتن شخین آنحضرت را از یادہ از نفس خویش۔
"	لوح سی و چهارم دعا کردن آنحضرت در بار فاروق اللهم اذهب عني الغل۔	۲۱	لوح چهل و ششم آنحضرت ثقت تمام شین را با میان شین۔	۲۳	لوح پنجاه و هشتم اشتغال شین آیه لا ترفوا اصواتکم را با بلق و جود۔
"	لوح سی و پنجم دعا کی آنحضرت در باره فاروق ایس جدید و عش جیدام۔	"	لوح چهل و نهم تشبیه کردن آنحضرت شین لین و بصیر خود۔	"	لوح پنجاه و نهم یکم بشارت دادن آنحضرت شخین و ذی النورین را به بهشت
"	لوح سی و ششم اشتداد اهل سموات با سلام فاروق۔	"	لوح پنجاه و اول کیکہ سبوت شود و شین لوح پنجاه و دوم گفتن آنحضرت بر تائید شخین۔	۲۴	لوح پنجاه و دوم بشارت دادن آنحضرت شخین و مرقعی را به بهشت
۱۹	لوح سی و هفتم رضای فاروق و حسن لوح سی و هشتم قبول فرمودن آنحضرت مشوره فاروق در طریق تبلیغ شرایع	"	لوح پنجاه و دوم بشارت دادن آنحضرت شخین را به ترتیب که از اهل بهشت باشند	"	لوح پنجاه و سوم گواهی دادن آنحضرت که شخین و مرقعی حقیق اند و جلا
"	لوح سی و نهم اگر بعد آنحضرت پیغامبر ممکن بودی فاروق پیغامبر میشد	"	لوح پنجاه و سوم شخین را در جہ عالیہ باشد در بهشت مانند تریا۔	"	لوح پنجاه و چهارم گواهی دادن آنحضرت صديق را به صديقیت و فاروق را به شهادت بر کوه احد۔
"	لوح چهل و ششم فرمودن آنحضرت و دنیا که استقامت از دعا طلب کند۔	۲۲	لوح پنجاه و چهارم نزول آیه فان الله بهو مولا الا که در شان شخین۔	"	لوح پنجاه و پنجم توبه کردن آنحضرت پناقت شین با جمعی از صحابه
"	لوح چهل و هفتم شخین سید کبریا اهل جنت است لوح چهل و دوم شخین احب صحابه اند۔	"	لوح پنجاه و پنجم شهادت کردن آنحضرت وقت شب با شین۔	۲۵	لوح پنجاه و ششم تشریف فرمودن آنحضرت شخین را با جمعی از صحابه بالفظ نعم الرزل۔
۲۰	لوح چهل و سوم شخین در جمیع احوال مرتب لوح پنجاه و ششم دیدن آنحضرت	"	لوح پنجاه و ششم دیدن آنحضرت	"	لوح پنجاه و ششم تشریف دادن آنحضرت

[illegible]

نمبر صفحه	مضمون	نمبر صفحه	مضمون	نمبر صفحه	مضمون
۱۹۱	فتاویٰ جعفری صفت فاطمه -	۴۳	فتاویٰ احادیث متعلقه حدود	۴۳	آن اجماعیات فاروق است
۱۹۲	فتاویٰ معارف متعلقه وحدت وجود	۴۵	فتاویٰ احادیث متعلقه اشرف	۴۵	فتاویٰ احادیث متعلقه ابواب صلوة
۱۹۳	فتاویٰ متعلقه زبردینات -	۴۶	فتاویٰ احادیث متعلقه زکات	۴۶	فتاویٰ احادیث متعلقه وضوء
۱۹۴	فتاویٰ فضیلت شیخین با اعتبار شریعت و جبر علی	۴۷	فتاویٰ احادیث متعلقه وصایا	۴۷	فتاویٰ احادیث متعلقه مسجود
۱۹۵	فتاویٰ نفس اطعمه -	۴۸	فتاویٰ احادیث متعلقه جهاد	۴۸	فتاویٰ احادیث متعلقه اوقات نماز
۱۹۶	سوال جواب بار خیر عارفان و مشایخ و صوفی	۴۹	فتاویٰ احادیث متعلقه منعم خمس	۴۹	فتاویٰ احادیث متعلقه نماز
۱۹۷	سوال جواب بار خیر عارفان و مشایخ و صوفی	۵۰	فتاویٰ احادیث متعلقه صحابه و سائر امت	۵۰	فتاویٰ احادیث متعلقه خیار
۱۹۸	سوال جواب بار خیر عارفان و مشایخ و صوفی	۵۱	بر منتهای تربیت آنحضرت صلعم	۵۱	فتاویٰ احادیث متعلقه صوم
۱۹۹	دعوت می نمود شیخین از آن یکپایه فرود	۵۲	فتاویٰ انصاف شیخین به صفات کامله	۵۲	فتاویٰ احادیث متعلقه زکوٰۃ
۲۰۰	افضلیت شیخین با اعتبار تحمل اعباء دعوت	۵۳	تألیف که آنرا عرف طریقت گویند	۵۳	فتاویٰ احادیث متعلقه حج
۲۰۱	افضلیت شیخین با اعتبار شرف علم و دین -	۵۴	راشتر جمیل حضرت صدیق اکبر رض	۵۴	فتاویٰ احادیث متعلقه زیاده و بیج -
۲۰۲	افضلیت شیخین با اعتبار صفات قلبیه	۵۵	راشتر جمیل حضرت فاروق اعظم رض	۵۵	فتاویٰ احادیث متعلقه انکار
۲۰۳	سوال جواب که اخلاص و منازعات	۵۶	راشتر جمیل حضرت ذی النورین رض	۵۶	فتاویٰ احادیث متعلقه سلف
۲۰۴	حضرت رفیع الدین ابوالدین فیاضی	۵۷	راشتر جمیل حضرت علی اکرم المدوجه	۵۷	فتاویٰ احادیث متعلقه مضارعت
۲۰۵	از حجت زهد و روح منافات ندارد -	۵۸	مقدّمه سالی بر بیان رجائی بن خیر	۵۸	فتاویٰ احادیث متعلقه وقت
۲۰۶	البقیه الکلام مدد دفع شبهات مخالف	۵۹	خویش در خصا المیکه منافات فضل کلی اند	۵۹	فتاویٰ احادیث متعلقه ام ولد -
۲۰۷	فصل اول جواب استناد به صاحب توحید	۶۰	نکته اولی	۶۰	فتاویٰ احادیث متعلقه شهادت
۲۰۸	در باره فضیلت ارتقی بر سایر صحابه -	۶۱	نکته ثانی	۶۱	فتاویٰ احادیث متعلقه مرتد
۲۰۹	جواب سوال در باره عدم ملازمت تجمعات	۶۲	نکته ثالثه	۶۲	فتاویٰ احادیث متعلقه لقیط
۲۱۰	و فضیلت -	۶۳	نکته رابعه	۶۳	فتاویٰ احادیث متعلقه ایضاً و غیره
۲۱۱	سوال اگر حضرت پیغمبر جهاد و غیره بنیای	۶۴	نکته خامسه	۶۴	فتاویٰ احادیث متعلقه سرقه
۲۱۲	فصل کلی باشد بر آن اشکالات بسیار اند	۶۵	نکته سادسه	۶۵	فتاویٰ احادیث متعلقه هبه
۲۱۳	آن شوند مع جواب تفصیلی -	۶۶	نکته سابعه	۶۶	فتاویٰ احادیث متعلقه لقطه
۲۱۴	سوال احتیاط صدیق بهجت امامت	۶۷	سوال جواب متضمن موجب فضیلت بود	۶۷	فتاویٰ احادیث متعلقه حجر
۲۱۵	صلوة تا زحمت فضل کلی باشد و احتمالها	۶۸	منافات و اشارات -	۶۸	فتاویٰ احادیث متعلقه ویت



تفسیر خطیبی بارہ الم -	واللہ اعلم	شمال ترمذی مجتہبی فی طحہ بحی	تبیخ المرام لاہور
ایضاً بارہ الم	تفسیر ہے	چالی گئی اور -	مسند امام عظیم مع شرح طاعنی تار
بارہ مبارک الذی	ایضاً جلد چہارم امین بابو دیک کی	شمالی شریف شرح زہر الزلی	مسند امام شافعی مع مطبوعہ آرد
چہارم از تفسیر مطبوعہ لکھنؤ میں	تفسیر ہے -	موطا امام مالک منشی مجتہبی	ایضاً بکا فذکرہ
یادوں اور تیرہ سو توں کی تفسیر ہے	ایضاً جلد پنجم سورہ جبر سے لیکر سورہ	فتح الباری شرح بخاری مصری	تفسیر الوصول الی جامع الاصول
جو کہ متبر اور تفسیر متعدد ہے	غل کے آئینک سوا چہ بارہ کی تفسیر	ایضاً مطبوعہ انصاری فی بارہ ایک	الفتیہ العراقی - فاروقی -
لی بارہ الم سورہ یوسف سورہ	ایضاً جلد ششم قریب الانعام	موطا امام محمد عشی از مولوی عبدالحی	تنبیہ الفکر شرح محشی مجتہبی
سورہ یونس سورہ واصفان سورہ حکم	کتاب دین عربی	لبکھنؤ -	موضوعات کبیر طاعنی تازی
سورہ دقان سورہ فتح سورہ انجم	تجاری شریف مطبوعہ طاعنی نقل	مشکوٰۃ شریف محشی مع کمال فی اسما	موضوعات متغیرہ
سورہ یمن سورہ قحہ سورہ جمعہ احمدی	ایضاً مع حاشیہ مسند مصری دہلی	الرجال کا فذکرہ رسمی تقطیع کلان ۲۱-۲۰	تقیبات سیدوطی علی موضوعات
سورہ تہابین سورہ طلاق بارہ تبار	ایضاً مع حاشیہ مسند مصری دہلی	مجتہبی مع بعض حواشی جدیدہ از ابن جوزی -	مجموعہ ذیل اللالی السیدوطی دکنش لاہور
بارہ الم -	قسطانی شرح بخاری کمال درجہ جلد	مراقہ للصالح -	فی نقد الرجال لمولوی عبد الوہاب
تفسیر سورہ وانہ منہ منظوم - مجتہبی	کا فذکرہ ولایتی کشوری -	ایضاً کا فذکرہ رسمی تقطیع کلان ۲۹-۲۸	والنقاہۃ الحسنی فی الاحادیث المشترکہ
تفسیر ابن کثیر و برہانہ الطوبی	ایضاً مصری و برہانہ صمیمہ سلم	ایضاً مطبوعہ سابق مجتہبی ولایتی ۲۹-۲۸	علی الاستیساخاوی -
بارہ الم کی تفسیر ہے	مع نووی درجہ جلد -	ایضاً کلاہی ۲۴-۱۹	اللالی مصنوعہ فی احادیث المصنوعہ
تفسیر فتح الکرم ترجمہ تفسیر احمدی	صحیح مسلم مع نووی مطبوعہ سابق کتاب	شرح معانی الآثار للعلما دی کمال	السیدوطی -
خلاصۃ التفسیر	درد و جلد گزشتہ	شفا فی فاضی عیاض مصری	تقریب التہذیب فی اسامی الرجال
تفسیر فتح القرآن کمال درجہ جلد	ایضاً انصاری دہلی در دو جلد	تیسرے الامام محمد شاکانی در شریف	تقریب التہذیب فی اسامی الرجال
از شاہ عبدالقادر رحمہ	ابوداؤد محشی کشوری	کنوز الغائب فی حدیث خیر الخلق	مع حاشیہ منشی -
تفسیر حنفی مطبوعہ مجتہبی	ابن ماجہ محشی فاروقی	آداب المفرد از امام بخاری -	فتح الخیریت بشرح الفیہ الحیث
ایضاً جلد دوم اس میں صرف بارہ الم	ایضاً مطبوعہ سابق	ایضاً بکا فذکرہ	میزان الاحیال فی نقد الرجال از
کی تفسیر ہے -	ترمذی مع شمال نبوی باضافہ کتب	روضة النہدہ شرح در بیہ مصری	مولوی عجمی
ایضاً جلد سوم امین محشی بکا	الاباب زبانیہ مع خوش خط طبع جدید	آثار امام محمد -	بستان فقید ابوالیث مشرح اردو
	مجتہبی -		



